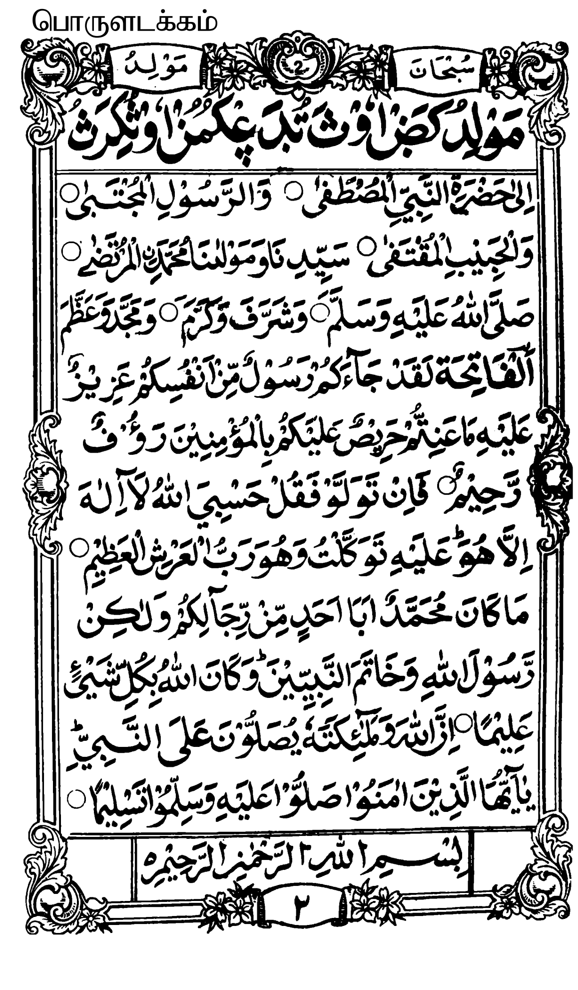
اِنْتَ مَجْمُوعِلَدَ عِلَّيْ وِيكْضُكْ فِهْرِسْتْ نِيمْ اَدَّوَنِي

اِنْتَ كِتَابْ كِدَيْكُّمْ مِدَمْ

حَاجِيْ .يمْ .پِيْ. شَاهْ الْحَمِيْدْ ابْدْسَنْسْ

نَمْبَرْ ٢٠ هِيْ رُوْدِ تُ وِلْكِيْنْ مَدْرَاسْ ١



مولد كضاوث تبدعكمن اوثكرث

اِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى ○ وَالرَّسُوْلِ الْمُجْتَبٰى ○
وَالْحَبِيْبِ الْمُقْتَفٰى ○ سَيِّدِنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدِنِ الْمُرْتَضٰى ○
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ ○ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ
اَلْفَاتِحَة لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُوْلٌ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ عَزِيْزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَءُوْفٌ
رَّحِيْمٌ ○ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَآ اِلٰهَ
اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ ○
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ اَبَآ اَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلٰكِنْ
رَّسُوْلَ اللّٰهِ وَخَاتَمَ النَّبِيّٖنَ وَكَانَ اللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيْمًا ○ اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ
يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا ○

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بيت | سلام

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ۝ وَيَنْصُرَكَ اللهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۝

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ زَيْنَ الْاَنْبِيَاءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَتْقَى الْاَتْقِيَاءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَصْفَى الْاَصْفِيَاءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَزْكَى الْاَزْكِيَاءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ رَّبِّ السَّمَاءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ دَائِمًا بِلَا انْقِضَاءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسْنًا تَفَرَّدْ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَهْفًا وَّمَقْصَدْ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَحْمَدُ يَا مُحَمَّدُ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ طٰهٰ يَا مُمَجَّدْ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَحْمَدُ يَا حَبِيْبِي
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ طٰهٰ يَا طَبِيْبِي
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِسْكًا بِطِيْبِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَوْنَ الْغَرِيْبِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَاحِي الذُّنُوْبِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَالِي الْكُرُوْبِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِي الْهُدَاةِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذُخْرَ الْعُصَاةِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسْنَ الصِّفَاتِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْمُعْجِزَاتِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِي الْفَلَاحِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الصَّلَاحِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُوْرَ الصَّبَاحِ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْمِلَاحِ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْاَنَامِ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَدْرَ التَّمَامِ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُوْرَ الظَّلَامِ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبْرِى السَّقَامِ

اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُظَلَّلِ بِالْغَمَامَة

اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُشَفَّعِ فِي الْقِيَامَة

اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُتَوَّجِ بِالْكَرَامَة

اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُبَشَّرِ بِالسَّلَامَة

اَلسَّلَامُ عَلَى الْخَلِيْفَةِ مِنْكَ فِيْنَا

اَبِيْ بَكْرٍ مُّبِيْدِ الْجَاحِدِيْنَا

كَذَا عُمَرٍ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَا

وَذِى النُّوْرَيْنِ رَاْسِ النَّاسِكِيْنَا

كَذَاكَ عَلِيِّ نِ السَّامِي يَقِيْنَا
اَلسَّلَامُ عَلٰى صَحَابَتِكَ اَجْمَعِيْنَا
وَاٰلِكَ كُلِّهِمْ وَالتَّابِعِيْنَا
وَتَابِعِهِمْ وَتَابِعِ تَابِعِيْنَا

مَوْلِدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ

لِلشَّيْخِ الْخَطِيْبِ مُحَمَّدِ الْمَدَنِيِّ وَقِيْلَ لِحُجَّةِ الْاِسْلَامِ الْغَزَالِيِّ رَحِمَهُمَا اللّٰهُ تَعَالٰى

سُبْحَانَ مَوْلِدُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

سُبْحَانَ الْعَزِيْزِ الْغَفَّارِ ۝ الْحَلِيْمِ السَّتَّارِ ۝ الْكَرِيْمِ
الْجَبَّارِ ۝ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝ ذِي الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ
وَالْجَلَالِ ۝ وَالْبَهَاءِ وَالْقُدْرَةِ وَالْكَمَالِ ۝ الصَّمَدِ الْبَدِيْعِ
الَّذِيْ اِخْتَارَ اِظْهَارَ اٰثَارِ اَسْرَارِ اَنْوَارِ مَصُوْنٍ مَكْنُوْنِ
دُرَّةِ تَاجِ مَجْدِ النُّبُوَّةِ وَالْفَخَارِ ۝ بِاِنْجَادِ طَلْعَةِ نَبِيِّهٖ ۝

مُحَمَّدِ بْنِ الْمُخْتَارِ ○ وَبَسَطَ مَوَائِدَ عَوَائِدِ زَوَائِدِ فَوَائِدِ
قَلَائِدِ الْمِنَنِ وَالِاسْتِبْصَارِ ○ فِي أَعْنَاقِ أُولِي الْأَبْصَارِ ○
وَاسْتَخْرَجَ جَوَاهِرَ زَوَاهِرِ ظَوَاهِرِ بَوَاهِرِ قَوَاهِرِ
الْإِنْذَارِ ○ بِإِظْهَارِ بُرْهَانِ إِنْسَانٍ مَنْ أَشْرَقَتْ
بِأَنْوَارِهِ الْأَقْطَارُ ○ وَبَيَّنَ حَقَائِقَ دَقَائِقِ رَقَائِقِ
طَرَائِقِ سُبُلِ الْهُدٰى وَالْأَنْوَارِ بِجَمَالِ كَمَالِ الْهَادِي
إِلٰى دَارِ الْقَرَارِ ○ وَكَمَّلَ السُّعُودَ ○ بِأَشْرَفِ مَوْلُودٍ ○
وَشَرَّفَ بِهِ الْآبَاءَ وَالْجُدُودَ ○ وَأَخَذَ لَهُ الْعُهُودَ ○
عَلٰى خَوَاصِّ الْجُنُودِ ○ فِي سَالِفِ الدُّهُورِ وَالْأَعْصَارِ ○
نَبِيٌّ رَحِمَ اللّٰهُ بِهِ الْعَالَمَ ○ وَجَعَلَهُ لِلْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ الْكِرَامِ
خَاتَمٌ ○ وَوَجَبَتْ لَهُ النُّبُوَّةُ قَبْلَ خَلْقِ اٰدَمَ ○ أَنْعَمَ اللّٰهُ
بِهِ عَلَيْنَا غَايَةَ الْإِنْعَامِ ○ وَأَوْجَدَ نُوْرَهُ قَبْلَ خَلْقِ
اٰدَمَ بِأَلْفَيْ عَامٍ ○ وَكَانَ نُوْرُهُ يُسَبِّحُ اللّٰهَ الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ ○
وَتُسَبِّحُ بِتَسْبِيْحِهِ الْمَلٰئِكَةُ الْأَبْرَارُ ○ فَلَمَّا خَلَقَ اللّٰهُ
تَعَالٰى اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْتَقَلَ ذٰلِكَ النُّوْرُ إِلَيْهِ ○

وَصَارَ مَحْفُوظًا لَّدَيْهِ ○ وَرُوِيَ اَنَّ اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لَمَّا فَتَحَ عَيْنَيْهِ رَاٰى عَلٰى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوْبًا لَا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ فَقَالَ يَا رَبِّ مَنْ هٰذَا الَّذِيْ
قَرَنْتَ اسْمَهُ بِاسْمِكَ ○ فَقَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى يَا
اٰدَمُ هٰذَا مِنْ وُلْدِكَ ○ اَبْعَثُهُ اٰخِرَ الزَّمَانِ وَلَوْلَاهُ
مَا خَلَقْتُكَ ○ ثُمَّ لَمَّا هَبَطَ اِلَى الْاَرْضِ قَالَ يَا رَبِّ
بِحَقِّ هٰذَا الْوَلَدِ اغْفِرْ لِهٰذَا الْوَالِدِ فَتَوَسَّلَ بِهِ اٰدَمُ
اِلَى اللّٰهِ نَجَا ○ فَرَجَا مِنْ اَمْرٍ فَرَجًا ○ فَجَعَلَ اللّٰهُ لَهُ مَخْرَجًا
وَكَانَ نُوْرُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○
فِيْ صُلْبِ نُوْحٍ فِي السَّفِيْنَةِ فَسَلِمَتْ وَقَطَعَتْ بِحَارًا وَنَجَا
وَكَانَ نُوْرُهُ فِيْ صُلْبِ اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَارَتِ النَّارُ
لَهُ بَرْدًا وَّسَلَامًا وَّبِبَرَكَتِهٖ نَجَا ○ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَنْتَقِلُ مِنَ الْاَصْلَابِ
الْكَرِيْمَةِ الْفَاخِرَةِ اِلَى الْاَرْحَامِ الزَّكِيَّةِ الطَّاهِرَةِ ○ اِلٰى
اَنْ اَخْرَجَهُ اللّٰهُ مِنْ بَيْنِ اَبَوَيْهِ كَامِلًا مُكَمَّلًا مُعَظَّمًا
مُبَجَّلًا ○ مُشَرَّفًا مُفَضَّلًا اٰخِرَ الرُّسُلِ اَوَّلًا ○ وَالْاَجْبَارُ

بِهٖ اَخْبَرَتْ ۝ وَالرُّهْبَانُ بِهٖ بَشَّرَتْ ۝ وَالْهَوَاتِفُ
بِذِكْرِهٖ هَتَفَتْ ۝ وَالْاَقْطَارُ بِاَنْوَارِهٖ تَشَرَّقَتْ ۝ وَ
ظَهَرَتْ قَبْلَ مَوْلِدِهِ الْعَجَآئِبُ ۝ وَاشْتَهَرَتِ الْغَرَآئِبُ ۝
وَرُمِيَتِ الشَّيَاطِيْنُ مِنَ السَّمَآءِ بِالشُّهُبِ الثَّوَاقِبِ ۝
وَانْبَلَجَ صُبْحُ الْحَقِّ وَبَطَلَ مَا كَانَ يَعْمَلُهُ كُلُّ كَاذِبٍ ۝
فَلَمَّا حَمَلَتْ بِهٖ اُمُّهُ اٰمِنَةُ ۝ كَانَتْ مِنْ مَشَقَّةِ الْحَمْلِ
اٰمِنَةً ۝ وَلَمْ تَجِدْ لِحَمْلِهٖ ثِقْلًا وَّلَا اَلَمًا ۝ وَكَيْفَ
لَا وَهِيَ حَمَلَتْ بِمَنْ شَرَّفَ الْاَرْضَ وَالسَّمَا ۝ ثُمَّ
لَمَّا اٰنَ اَوَانُ ظُهُوْرِهٖ وَاِشْرَاقُ الْكَوْنِ بِنُوْرِهٖ ۝
وَمَضٰى لَهَا مِنْ حَمْلِهَا مُدَّةٌ يَّسِيْرَةٌ ۝ وَعَيْنُهَا بِبَرَ
كَاتِهٖ قَرِيْرَةٌ ۝ اَتَتْهَا اٰتٍ فِي الْمَنَامِ ۝ وَقَالَ لَهَا يَا
اٰمِنَةُ اِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ بِخَيْرِ الْاَنَامِ شَمْسِ الْفَلَاحِ وَ
الْهُدٰى ۝ فَاِذَا وَضَعْتِنِهٖ فَسَمِّيْهِ مُحَمَّدًا ۝

يَا رَسُوْلْ سَلَامْ عَلَيْكُمْ	يَا نَبِيْ سَلَامْ عَلَيْكُمْ
صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ	يَا حَبِيْبْ سَلَامْ عَلَيْكُمْ



أَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا — فَاخْتَفَتْ مِنْهُ الْبُدُوْرُ

مِثْلَ حُسْنِكَ مَا رَأَيْنَا — قَطُّ يَا وَجْهَ السُّرُوْرِ

أَنْتَ شَمْسٌ أَنْتَ بَدْرٌ — أَنْتَ نُوْرٌ فَوْقَ نُوْرِ

أَنْتَ إِكْسِيْرٌ وَّغَالِيْ — أَنْتَ مِصْبَاحُ الصُّدُوْرِ

يَا حَبِيْبِيْ يَا مُحَمَّدْ — يَا عَرُوْسَ الْخَافِقَيْنِ

يَا مُؤَيَّدْ يَا مُمَجَّدْ — يَا إِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ

مَنْ رَّأَى وَجْهَكَ يَسْعَدْ — يَا كَرِيْمَ الْوَالِدَيْنِ

حَوْضُكَ الصَّافِي الْمُبَرَّدْ — وِرْدُنَا يَوْمَ النُّشُوْرِ

أَنْتَ غَفَّارُ الْخَطَايَا — وَالذُّنُوْبِ الْمُوْبِقَاتِ

أَنْتَ سَتَّارُ الْمَسَاوِيْ — وَمُقِيْلُ الْعَثَرَاتِ

يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ — يَا رَفِيْعَ الدَّرَجَاتِ

كَفِّرُوْا عَنِّيْ ذُنُوْبِيْ — وَاغْفُ لِيْ عَنْ سَيِّئَاتِ

عَالِمَ السِّرِّ وَأَخْفٰى — مُسْتَجِيْبَ الدَّعَوَاتِ

رَبِّ ارْحَمْنَا جَمِيعًا بِجَمِيعِ الصَّالِحَاتِ

فَلَمَّا حَانَ بُرُوزُ جَمَالِهِ ○ وَاشْرَاقُ الْكَوْنِ بِأَنْوَارِ كَمَالِهِ ○ عَمَّ الْفَرَحُ وَالْبُشْرٰى وَرَأَتْ اٰمِنَةُ نُورًا اَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ بُصْرٰى ○ وَانْشَقَّ اِيوَانُ كِسْرٰى وَغَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَةَ ○ وَفَاضَ وَادِي سَمَاوَةَ ○ وَخَمَدَتْ نَارُ فَارِسٍ ○ وَذَلَّتْ اَبْطَالُهَا الْعَوَابِسُ ○ وَخَرَّتْ لِهَيْبَةِ مَوْلِدِهِ الْاَصْنَامُ ○ وَنُصِبَتْ لِدِيْنِ الْاِسْلَامِ اَعْلَامُ ○ وَعَمَّ الْفَرَحُ وَالْاِسْتِبْشَارُ ○ وَاَشْرَقَتِ الْاَقْطَارُ ○ بِاَنْوَارِ جَمَالِ كَمَالِ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ ○

صَلَاةٌ سَلَامٌ هُمَا سَرْمَدًا
عَلَى الْمُصْطَفٰى مَا يَلُوحُ النَّهَارُ

اَلْكَوْنُ قَدْ ضَاءَ لَنَا وَاسْتَنَارْ
بِمَوْلِدِ الْهَادِيْ وَطَابَ الْقَرَارُ

لَمَّا بَدَى لَاحَ مَنَارُ الْهُدٰى
لِلّٰهِ مَا اَبْهَجَ ذَاكَ الْمَنَارْ
يَا نِعْمَةً قَدْ عَمَّنَا بِشْرُهَا
فِيْ لَيْلَةٍ ضَاءَتْ كَضَوْءِ النَّهَارْ
جَمَالُهُ لَمَّا بَدٰى طَالِعًا
اَشْرَقَتِ الْاَنْوَارُ بَيْنَ الدِّيَارْ
نَادٰى مُنَادِى السَّعْدِ لَمَّا اَتٰى
يَا طَالِبَ الْفَوْزِ الْبِدَارَ الْبِدَارْ
مُذْ جَاءَ صَارَ الْحَقُّ فِيْ عِزَّةٍ
وَزُخْرُفُ الْبَاطِلِ وَلّٰى وَسَارْ
مِنْ هَيْبَةِ الْمَوْلِدِ كِسْرٰى غَدٰى
كَسِيْرَ قَلْبٍ فِيْ ذُهُوْلٍ وَّحَارْ
وَانْشَقَّ لِلْمَوْلِدِ اِيْوَانُهُ

وَعَقْلُهُ مِنْ دَهْشَةِ الْاِمْرَارُ
وَنُوْرُهُ اَخْمَدَ نَارًا طَغَتْ
لِلْفُرْسِ صَارُوْا مَالَهُمْ ضَوْءُ نَارٍ
وَخَرَّتِ الْاَصْنَامُ مِنْ اَجْلِهٖ
كِبَارُهَا ذَلُّوْا بِقَهْرِ الصِّغَارِ
وَكَمْ لَهُ مِنْ مُعْجِزَاتٍ نَمَتْ
وَاشْتَهَرَتْ فِي الْكَوْنِ اَيَّ اشْتِهَارٍ
صَلَّى عَلَيْهِ اللّٰهُ رَبُّ الْعُلٰى
مَا جَنَّ لَيْلٌ وَّاَضَاءَ النَّهَارُ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا خَلَقَ اللّٰهُ وَمَا ذَرَأَ وَمَا بَرَأَ نَفْسًا اَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا سَمِعْتُ اللّٰهَ تَعَالٰى اَقْسَمَ بِحَيَاةِ اَحَدٍ غَيْرِهٖ فَقَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى لَعَمْرُكَ اَيْ وَعَيْشِكَ

وَحَيَاتِكَ يَا مُحَمَّدُ اَقْسَمَ اللهُ تَعَالٰى بِحَيَاةِ حَبِيْبِهٖ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ وَرُوِيَ اَنَّ اَوَّلَ
مَا خَلَقَ اللهُ نُوْرُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنَّهٗ
دَعَا الْخَلِيْقَةَ اِلَى اللهِ تَعَالٰى عِنْدَ بَدْءِ الْاَنْوَارِ ○ وَ
خَلْقِ الْاَرْوَاحِ وَيُؤَيِّدُ ذٰلِكَ قَوْلُهٗ تَعَالٰى وَاِذْ اَخَذَ
اللهُ مِيْثَاقَ النَّبِيّٖنَ لَمَا اٰتَيْتُكُمْ مِّنْ كِتٰبٍ وَّحِكْمَةٍ
ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
بِهٖ وَلَتَنْصُرُنَّهٗ قَالَ ءَاَقْرَرْتُمْ وَاَخَذْتُمْ عَلٰى ذٰلِكُمْ
اِصْرِيْ قَالُوْا اَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوْا وَاَنَا مَعَكُمْ
مِّنَ الشّٰهِدِيْنَ ○ وَرُوِيَ اَنَّ نُوْرَ الْعَرْشِ ○ وَ
الْكُرْسِيِّ وَاللَّوْحِ وَالْقَلَمِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ خُلِقَ
مِنْ نُوْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنَّ نُوْرَ
الْعَقْلِ وَالْاَبْصَارِ ○ خُلِقَ مِنْ نُوْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ وَاَنَّ مِنْ نُوْرِهٖ تَسْتَمِدُّ
جَمِيْعُ الْاَنْوَارِ ○ بِقُدْرَةِ خَالِقِهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ○

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِي
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْأَسْنِي
مَعْ كُلِّ بَرٍّ أَنْجَبِ
مَا دُمْتَ رَحْمٰنَ الْعِبَادْ

صَلُّوْا عَلٰى خَيْرِ الْعِبَادْ
الْمُصْطَفٰى كَنْزِ الرَّشَادْ

شَفِيْعِنَا يَوْمَ الْمَعَادْ
لِتَبْلُغُوْا نَيْلَ الْمُرَادْ

مِنْ رَحْمَةِ اللهِ الْوَدُوْدْ
أَبْدٰى لَنَا نُوْرَ الْوُجُوْدِ

وَعَمَّنَا بِشْرُ السُّعُوْدِ
وَالْفَوْزُ فِي طِيْبِ الْمِهَادْ

جَمَالُ نُوْرِ الْمُصْطَفٰى
وَفٰى وَوَفّٰى بِالْوَفَا

وَعَيْشُنَا مِنْهُ صَفَا
بِاللُّطْفِ مِنْ حُسْنِ الْوِدَادْ

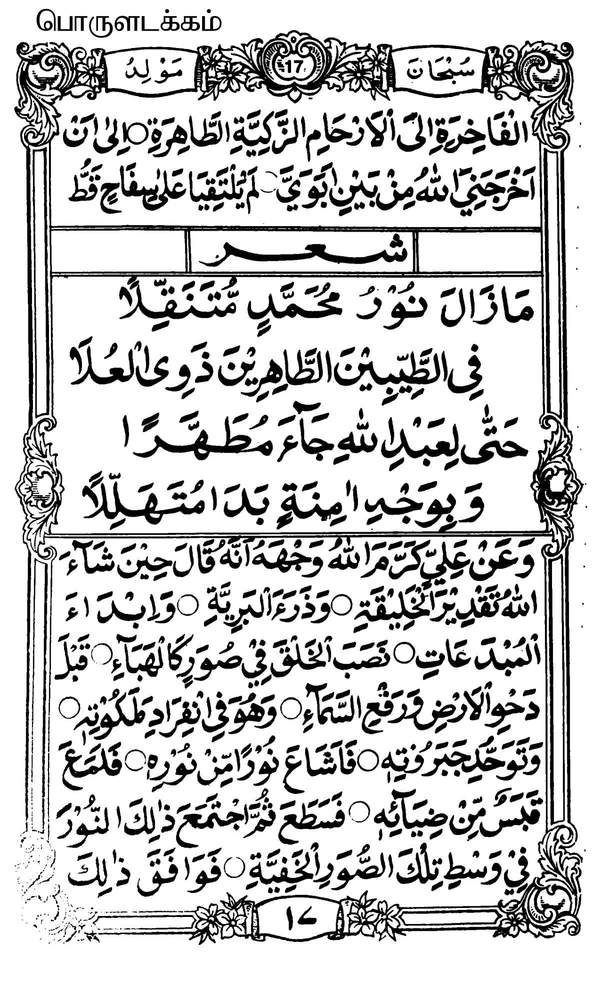
مِنْ طِيْبَةِ الطِّيْبُ انْتَشَرْ
مِنْ طِيْبِ سَادَ الْبَشَرْ

مِنْ نُوْرِهٖ ضَاءَ الْقَمَرْ
أَزْكَى الْبَرَايَا خَيْرُ هَادْ

يَا صَاحِبَ الْحُسْنِ الْبَدِيْعِ
يَا خَيْرَ هَادٍ يَا شَفِيْعْ

عَسَى نُوَارَى فِي الْبَقِيعِ — تُغِيثُنَا يَوْمَ التَّنَادْ
جَمَالُهُ لَمَّا بَدَى — اَهْدَى اِلَى الْخَلْقِ الْهُدَى
وَذِكْرُهُ يَجْلُو الصَّدَى — نِدَاهُ يُرْوِي كُلَّ صَادْ
بِجَاهِ طٰهٰ مَا نَخِيبُ — لِاَنَّهُ الْهَادِي الْحَبِيبُ
نَرْجُو رِضَى اللّٰهِ الْقَرِيبُ — وَمَا مَضَى اَنْ لَا يُعَادْ
يَا مَنْ تَمَادَى وَاجْتَرَمْ — تُبْ وَاعْتَرِفْ وَارْجُ الْكَرَمْ
وَلُذْ بِمَنْ حَلَّ الْحَرَمْ — وَنُورُهُ عَمَّ الْبِلَادْ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ نُورًا بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ تَعَالَى قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَ اٰدَمَ بِاَلْفَيْ عَامٍ ○ وَكَانَ نُورِيْ يُسَبِّحُ اللّٰهَ تَعَالَى وَتُسَبِّحُ الْمَلٰئِكَةُ بِتَسْبِيحِهٖ فَاَهْبَطَنِيَ اللّٰهُ تَعَالَى اِلَى الْاَرْضِ فِي صُلْبِ اٰدَمَ وَجَعَلَنِي فِي صُلْبِ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ وَقَذَفَ بِي فِي صُلْبِ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَنْقُلُنِي مِنَ الْاَصْلَابِ الْكَرِيمَةِ



الْفَاخِرَةِ إِلَى الْأَرْحَامِ الزَّكِيَّةِ الطَّاهِرَةِ ○ إِلَى أَنْ
أَخْرَجَنِيَ اللّٰهُ مِنْ بَيْنِ أَبَوَيَّ ○ لَمْ يَلْتَقِيَا عَلَى سِفَاحٍ قَطُّ

شِعْر

مَا زَالَ نُوْرُ مُحَمَّدٍ مُتَنَقِّلًا
فِي الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ ذَوِي الْعُلَا
حَتّٰى لِعَبْدِ اللّٰهِ جَآءَ مُطَهَّرًا
وَبِوَجْهِ اٰمِنَةٍ بَدَا مُتَهَلِّلًا

وَعَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ حِيْنَ شَآءَ
اللّٰهُ تَقْدِيْرَ الْخَلِيْقَةِ ○ وَذَرْءَ الْبَرِيَّةِ ○ وَإِبْدَاءَ
الْمُبْدَعَاتِ ○ نَصَبَ الْخَلْقَ فِي صُوَرٍ كَالْهَبَآءِ ○ قَبْلَ
دَحْوِ الْأَرْضِ وَرَفْعِ السَّمَآءِ ○ وَهُوَ فِي انْفِرَادِ مَلَكُوْتِهِ ○
وَتَوَحُّدِ جَبَرُوْتِهِ ○ فَأَشَاعَ نُوْرًا مِّنْ نُوْرِهِ ○ فَلَمَعَ
قَبَسٌ مِّنْ ضِيَآئِهِ ○ فَسَطَعَ ثُمَّ اجْتَمَعَ ذٰلِكَ النُّوْرُ
فِي وَسَطِ تِلْكَ الصُّوَرِ الْخَفِيَّةِ ○ فَوَافَقَ ذٰلِكَ

صُوْرَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ فَقَالَ
اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى لَهٗ اَنْتَ الْمُخْتَارُ الْمُنْتَخَبُ ۝ وَعِنْدَكَ
مُسْتَوْدَعُ نُوْرِيْ ۝ وَكُنُوْزُ هِدَايَتِيْ ۝ ثُمَّ اَخْفَى
الْخَلِيْقَةَ فِيْ غَيْبِهٖ ۝ وَغَيَّبَهَا فِيْ مَكْنُوْنِ عِلْمِهٖ ۝
ثُمَّ اَنْشَاَ الْعَوَالِمَ وَبَسَطَ الزَّمَانَ ۝ وَمَوَّجَ الْمَاءَ
وَاَهَاجَ الرِّيْحَ وَاَثَارَ الزَّبَدَ فَطَفَا عَرْشُهٗ عَلَى
الْمَاءِ ۝ وَبَسَطَ الْاَرْضَ عَلٰى ظَهْرِ الْمَاءِ ۝ ثُمَّ اَنْشَاَ
الْمَلٰئِكَةَ مِنْ اَنْوَارِ ابْتِدَاعِهَا وَقَرَنَ بِتَوْحِيْدِهٖ
نُبُوَّةَ حَبِيْبِهٖ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝
فَشَهِدَتْ بِنُبُوَّتِهٖ فِي السَّمٰوٰتِ قَبْلَ مَبْعَثِهٖ
فِي الْاَرْضِ اِلٰى اَنْ اَبْرَزَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى اٰخِرَ الزَّمَانِ ۝
ظَاهِرَ الْعُنْوَانِ ۝ فَدَعَى الْخَلِيْقَةَ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى
اَوَّلًا وَاٰخِرًا ۝ وَبَاطِنًا وَّظَاهِرًا ۝ وَّعَلَانِيَةً وَّ
سِرًّا ۝ فَمَنْ وَافَقَهٗ قَبَسٌ مِّنْ مِّنْسَاجِ ذٰلِكَ
النُّوْرِ اهْتَدٰى اِلٰى سِرِّهٖ ۝ وَاسْتَنَارَ وَاضِحُ اَمْرِهٖ ۝

صَلَاةُ رَبِّ الْاَنَامِ ۝ عَلَى الرَّسُوْلِ التِّهَامِي

وَالْاٰلِ صَفْوِ الْكِرَامِ ۝ وَالصَّحْبِ اَهْلِ الْحُسَامِ

صَلُّوْا اَبِنَا بِاهْتِمَامِ ۝ عَلٰى شَفِيْعِ الْاَنَامِ

حَبِيْبِ مُحْيِي الْعِظَامِ ۝ عَلَيْهِ اَزْكٰى سَلَامِ

اَللّٰهُ صَلّٰى عَلَيْهِ ۝ ثُمَّ اصْطَفَاهُ لَدَيْهِ

وَحِيْنَ اَوْحٰى اِلَيْهِ ۝ عَلَا لِاَعْلٰى مَقَامِ

طِيْبُوْا بِطَيْبَةَ طِيْبُوْا ۝ فَقَدْ تَجَلَّى الْحَبِيْبُ

وَفَاحَ نَشْرٌ وَّطِيْبُ ۝ يَفُوْحُ مِسْكَ الْخِتَامِ

يَامَنْ يَّرُوْمُ النَّعِيْمَا ۝ بِحُبِّهٖ كُنْ مُّقِيْمَا

وَلَوْ تَكُوْنُ سَقِيْمَا ۝ لَدَيْهِ بُرْءُ السَّقَامِ

قَدْ طَابَ هٰذَا الرَّبِيْعُ ۝ مُذْ جَآءَ فِيْهِ الشَّفِيْعُ

لَهٗ جَمَالٌ بَدِيْعُ ۝ يَفُوْقُ بَدْرَ التَّمَامِ

طَابَتْ بِقَاعُ الْبَقِيْعِ ۝ مِنْ قُرْبِهَا لِلشَّفِيْعِ

பொருளடக்கம்

سُكَّانُهَا فِي رَبِيعٍ ... مِنْ اُنْسِ تَاجِ الْكِرَامِ

هٰذَا الْبَشِيرُ النَّذِيرُ ... هٰذَا السِّرَاجُ الْمُنِيرُ

اِنَّا بِهٖ نَسْتَجِيرُ ... فِي دَفْعِ كُلِّ انْتِقَامِ

هٰذَا الَّذِي قَدْ تَرَقّٰى ... اِلَى السَّمٰوٰتِ حَقًّا

وَخَاطَبَ اللّٰهَ صِدْقًا ... بِوَحْيِ خَيْرِ الْكَلَامِ

هٰذَا النَّبِيُّ الْكَرِيمُ ... لَهٗ مَقَامٌ عَظِيمٌ

بِكُمْ رَؤُفٌ رَحِيمٌ ... اَنْتُمْ بِهٖ فِي اغْتِنَامِ

بِهٖ يَطِيبُ الزَّمَانُ ... وَفِي حِمَاهُ الْاَمَانُ

وَجَارُهٗ لَا يُهَانُ ... فِي عِزَّةٍ وَاحْتِرَامِ

حَوٰى جَمِيلَ الصِّفَاتِ ... وَغَايَةَ الْمَكْرُمَاتِ

لَهٗ جَزِيلُ الْهِبَاتِ ... مِنْهَا نَعِيمُ الدَّوَامِ

بِهٖ تَبَاهَى الْجَمَالُ ... وَمِنْهُ تَمَّ الْكَمَالُ

وَبَانَ فِينَا الْحَلَالُ ... بِهٖ وَحُكْمُ الْحَرَامِ

يَا خَاتِمَ الْاَنْبِيَآءِ ... يَا سَيِّدَ الْاَصْفِيَآءِ

يَا هَادِيَ الْاَوْلِيَآءِ ... يَا زَيْنَ كُلِّ اِمَامِ

اِنِّيْ عُبَيْدٌ ذَلِيْلٌ ... مِنْ عَثْرَتِيْ اَسْتَقِيْلُ

وَمَا يَخِيْبُ النَّزِيْلُ ... فِيْ حَيِّ رَاعِ الذِّمَامِ

يَا رَبِّ اَحْسِنْ خَلَاصِيْ ... وَاغْفِرْ بِغَيْرِ قِصَاصِ

لَمَّا يَشِيْبُ النَّوَاصِيْ ... مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الزِّحَامِ

بِحَقِّ نُوْرِ مُحَمَّدْ ... وَبِالْكِتَابِ الْمُمَجَّدْ

اِجْعَلْ لَنَا النَّارَ تَخْمُدْ ... يَوْمَ الْكُرُوْبِ الْعِظَامِ

بِمَنْ اَتَىْ بِالْكِتَابِ ... وَمَنْ هَدَىْ لِلصَّوَابِ

جُدْ لِيْ بِشُرْبِ شَرَابٍ ... يُحْيِيْ بِهٖ كُلَّ ظَامِيْ

صَلَّى الْاِلٰهُ السَّلَامُ ... عَلَى الَّذِيْ ذَا اِمَامُ

رُسْلٍ عَلَيْهِمْ سَلَامُ ... وَالْاٰلِ اَهْلِ اهْتِمَامِ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ
خَلَقَ السَّمٰوٰتِ سَبْعًا فَاخْتَارَ الْعُلْيَا فَاَسْكَنَهَا مَنْ شَاءَ
مِنْ خَلْقِهِ ثُمَّ خَلَقَ الْخَلْقَ فَاخْتَارَ مِنَ الْخَلْقِ بَنِي اٰدَمَ
وَاخْتَارَ مِنْ بَنِي اٰدَمَ الْعَرَبَ وَاخْتَارَ مِنَ الْعَرَبِ مُضَرَ وَ
اخْتَارَ مِنْ مُضَرَ قُرَيْشًا وَاخْتَارَ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ ○
وَاخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ○ فَاَنَا مِنْ خِيَارٍ اِلٰى خِيَارٍ ○
فَمَنْ اَحَبَّ الْعَرَبَ فَبِحُبِّي اَحَبَّهُمْ وَمَنْ اَبْغَضَ الْعَرَبَ
فَبِبُغْضِي اَبْغَضَهُمْ ○ وَرُوِيَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ اللهَ اصْطَفٰى مِنْ وُلْدِ اِبْرَاهِيمَ
اِسْمٰعِيلَ ○ وَاصْطَفٰى مِنْ وُلْدِ اِسْمٰعِيلَ بَنِي كِنَانَةَ ○
وَاصْطَفٰى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا ○ وَاصْطَفٰى مِنْ
قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ ○ وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ○
وَرُوِيَ اَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالٰى قَسَمَ الْخَلْقَ قِسْمَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمَا قِسْمًا ○
وَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالٰى اَصْحَابُ الْيَمِينِ وَاَصْحَابُ الشِّمَالِ

فَاَنَا مِنَ الْيَمِيْنِ ۝ وَاَنَا خَيْرُ اَصْحَابِ الْيَمِيْنِ ۝ ثُمَّ جَعَلَ الْقِسْمَيْنِ اَثْلَاثًا ۝ فَجَعَلَنِيْ فِيْ خَيْرِهَا ثُلُثًا ۝ وَذٰلِكَ قَوْلُهٗ تَعَالٰى اَصْحٰبُ الْمَيْمَنَةِ ۝ مَآ اَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۝ وَاَصْحَابُ الْمَشْاَمَةِ مَا اَصْحٰبُ الْمَشْئَمَةِ ۝ وَالسَّابِقُوْنَ السَّابِقُوْنَ فَاَنَا مِنَ السَّابِقِيْنَ ۝ وَاَنَا خَيْرُ السَّابِقِيْنَ ۝ ثُمَّ جَعَلَ الْاَثْلَاثَ قَبَآئِلَ فَجَعَلَنِيْ مِنْ خَيْرِهَا قَبِيْلَةً ۝ وَذٰلِكَ قَوْلُهٗ تَعَالٰى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوْبًا وَّقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوْا اِنَّ اَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ اَتْقٰكُمْ فَاَنَا اَتْقٰى وُلْدِ اٰدَمَ وَاَكْرَمُهُمْ عَلَى اللّٰهِ وَلَا فَخْرَ ۝ ثُمَّ جَعَلَ الْقَبَآئِلَ بُيُوْتًا ۝ فَجَعَلَنِيْ فِيْ خَيْرِهِمْ بَيْتًا ۝ وَذٰلِكَ قَوْلُهٗ تَعَالٰى اِنَّمَا يُرِيْدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيْرًا ۝

اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ

يَا مَلْجَأَ الْقَاصِدِ يَا مُسْتَنَدِيْ

يَا مُصْطَفٰى يَا مُرْتَضٰى يَا سَنَدِيْ
يَا سَيِّدِيْ يَا شَفِيْعِيْ خُذْ بِيَدِيْ
أَزْكٰى صَلٰوةٍ وَّسَلَامٍ سَرْمَدِيْ
عَلَيْكَ مِنْ رَّبِّ الْعِبَادِ الصَّمَدِ
بَسَطْتُّ كَفَّ فَاقَتِيْ وَالنَّدَمِ
أَرْجُوْ جَزِيْلَ فَضْلِكُمْ وَالْكَرَمِ
مُسْتَشْفِعًا نَّزِيْلَ هٰذَا الْحَرَمِ
فَلَاحِظُوْنِيْ بِدَوَامِ الْمَدَدِ
قَدْ فُقْتُمُ الْخَلْقَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ
فَانْجُدُوا الْمِسْكِيْنَ قَبْلَ الْغَرَقِ
وَأَطْفِئُوْا بِالْبَسْطِ وَهْجَ الْحُرَقِ
وَأَبْرِدُوْا بِاللُّطْفِ حَرَّ الْكَبِدِ
مَنْ فُتُّمُوْهُ لَا يَزَالُ نَادِمَا

يَا سَعْدَ مَنْ رَّضِيتُمُوهُ خَادِمًا

فَحِلْمُكُمْ وَالسِّتْرُ عَمَّ الْعَالَمَا

نَعْمَاءُ كُمْ مِّنْهَا نَعِيمُ الْاَبَدِ

اُحِبُّكُمْ لٰكِنْ قَلِيلُ الْاَدَبِ

وَمِنْ هَوٰى نَفْسِيْ تَوَالَتْ حُجُبِيْ

فَرَوِّحُوا رُوحِيْ بِكَشْفِ الْكُرَبِ

عِنَايَةً مِّنْ فَضْلِكُمْ مُعْتَمَدِيْ

اَقْسَمْتُ فِيْ نَصْرِيْ بِكُمْ عَلَيْكُمُ

وَسِيلَتِيْ اِحْسَانُكُمْ اِلَيْكُمُ

مَالِيْ مَا اَحْظٰى بِهٖ لَدَيْكُمُ

سِوٰى صَرِيحِ الْفَقْرِ وَالتَّوَدُّدِ

فِيْ طَيْبَةَ الْفَوْزُ بِمَهْدِ الرُّشْدِ

وَفِيْ ضَوَاحِيهَا زَوَالُ النَّكَدِ

اِنْ كُنْتُمْ تَرْجُوْنَ فَضْلَ الْاَحَدِ
فَشَاهِدُوْا اَنْوَارَهُ فِيْ اُحُدِ
اِنْ تَبْتَغُوْا وَسِيْلَةً لِلْمَالِكِ
صَلُّوْا عَلٰى رَسُوْلِهِ الْمُبَارَكِ
اَلشَّافِعِ الْمُنْقِذِ مِنْ مَهَالِكِ
وَاٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ هُدِيْ
صَلَّى الْاِلٰهُ عَلَى النَّبِيْ وَاٰلِهٖ
وَكُلِّ عِتْرَةٍ لَهٗ وَعِيَالِهٖ
وَعِرْسِهٖ وَمَنْ عَلٰى مِنْوَالِهٖ
وَعَلٰى صَحَابَتِهِ الْكِرَامِ السُّجَّدِ

وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُمَا اللهُ قَالَ لَقِيْتُ عَبْدَ اللهِ ابْنَ عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ ○ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قُلْتُ اَخْبِرْنِيْ عَنْ صِفَةِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ

سَلَّمَ ○ قَالَ اَجَلْ وَاللّٰهِ اِنَّهٗ لَمَوْصُوْفٌ فِي التَّوْرٰىةِ
بِبَعْضِ صِفَتِهٖ فِي الْقُرْاٰنِ ○ يٰاَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّا اَرْسَلْنٰكَ
شَاهِدًا وَّمُبَشِّرًا وَّنَذِيْرًا ○ وَحِرْزًا لِلْاُمِّيِّيْنَ اَنْتَ
عَبْدِيْ وَرَسُوْلِيْ سَمَّيْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ بِفَظٍّ وَّلَا
غَلِيْظٍ وَّلَا صَخَّابٍ فِي الْاَسْوَاقِ ○ وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ
السَّيِّئَةَ وَلٰكِنْ يَّعْفُوْ وَيَغْفِرُ وَلَنْ يَّقْبِضَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى
حَتّٰى يُقِيْمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ بِاَنْ يَّقُوْلُوْا لَا اِلٰهَ اِلَّا
اللّٰهُ وَيَفْتَحَ بِهٖ اَعْيُنًا عُمْيًا ○ وَاٰذَانًا صُمًّا وَّقُلُوْبًا
غُلْفًا ○ وَذُكِرَ مِثْلُهٗ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلَامٍ ○ وَكَعْبِ
الْاَحْبَارِ ○ وَفِيْ بَعْضِ طُرُقِهٖ عَنِ ابْنِ اِسْحٰقَ ○ وَلَا
صَخِبٍ فِي الْاَسْوَاقِ ○ وَلَا مُتَزَيِّيءٍ بِالْفُحْشِ وَلَا
قَوَّالٍ لِلْخَنَا اُسَدِّدُهٗ لِكُلِّ جَمِيْلٍ ○ وَاَهَبُ لَهٗ كُلَّ
خُلُقٍ كَرِيْمٍ ○ وَاَجْعَلُ السَّكِيْنَةَ لِبَاسَهٗ وَالْبِرَّ شِعَارَهٗ
وَالتَّقْوٰى ضَمِيْرَهٗ ○ وَالْحِكْمَةَ مَعْقُوْلَهٗ وَالصِّدْقَ
وَالْوَفَاءَ طَبِيْعَتَهٗ وَالْعَفْوَ وَالْمَعْرُوْفَ خُلُقَهٗ



وَالْعَدْلَ سِيْرَتَهُ وَالْحَقَّ شَرِيْعَتَهُ ○ وَالْهُدٰى اِمَامَهُ

وَالْاِسْلَامَ مِلَّتَهُ وَاَحْمَدُ اسْمُهُ اَهْدِيْ بِهٖ بَعْدَ الضَّلَالَةِ ○

وَاُعَلِّمُ بِهٖ بَعْدَ الْجَهَالَةِ ○ وَاَرْفَعُ بِهٖ بَعْدَ الْخَمَالَةِ ○ وَاُسَمِّيْ

بِهٖ بَعْدَ النَّكِرَةِ ○ وَاُكَثِّرُ بِهٖ بَعْدَ الْقِلَّةِ ○ وَاُغْنِيْ بِهٖ بَعْدَ

الْعَيْلَةِ ○ وَاَجْمَعُ بِهٖ بَعْدَ الْفُرْقَةِ ○ وَاُؤَلِّفُ بِهٖ بَيْنَ قُلُوْبٍ

مُخْتَلِفَةٍ وَّاَهْوَاءٍ مُتَشَتِّتَةٍ وَاُمَمٍ مُتَفَرِّقَةٍ ○ وَاَجْعَلُ اُمَّتَهُ

خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ○

اَللّٰهُ خَالِقُنَا ۞ اَللّٰهُ رَازِقُنَا

اَللّٰهُ هَادِيْنَا ۞ سُبْحَانَ مَوْلٰنَا

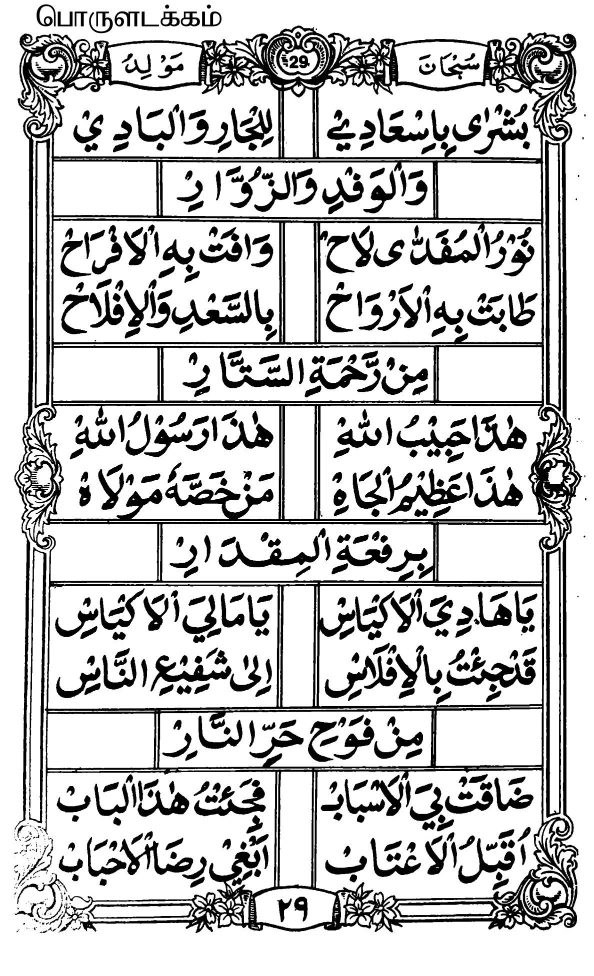
تَمْجِيْدُنِ الْقَهَّارُ

صَلُّوْا عَلَى الْمُخْتَارِ ۞ يَا مَعْشَرَ الْحُضَّارِ

ذِي الْحُسْنِ وَالْاَنْوَارِ ۞ وَاسْتَغْفِرُوا الْغَفَّارِ

تَنْجُوْ مَعَ الْاَبْرَارِ

يَا مَوْلِدَ الْهَادِيْ ۞ اَذْهَبْتَ اَنْكَادِيْ



بُشْرَى بِإِسْعَادِي ... لِلْجَارِ وَالْبَادِي

وَالْوَفْدِ وَالزُّوَّارِ

نُورُ الْمُقَدَّى لَاحْ ... وَافَتْ بِهِ الْأَفْرَاحْ

طَابَتْ بِهِ الْأَرْوَاحْ ... بِالسَّعْدِ وَالْإِفْلَاحْ

مِنْ رَحْمَةِ السَّتَّارِ

هٰذَا حَبِيبُ اللّٰهِ ... هٰذَا رَسُولُ اللّٰهِ

هٰذَا عَظِيمُ الْجَاهِ ... مَنْ خَصَّهُ مَوْلَاهُ

بِرِفْعَةِ الْمِقْدَارِ

يَا هَادِيَ الْأَكْيَاسْ ... يَا مَالِيَ الْأَكْيَاسْ

قَدْ جِئْتُ بِالْإِفْلَاسْ ... إِلَى شَفِيعِ النَّاسْ

مِنْ فَوْحِ حَرِّ النَّارِ

ضَاقَتْ بِيَ الْأَسْبَابْ ... فَجِئْتُ هٰذَا الْبَابْ

أُقَبِّلُ الْأَعْتَابْ ... أَبْغِي رِضَا الْأَحْبَابْ



وَالسَّادَةِ الْاَخْيَارِ

ضَاءَتْ لَنَا الْآفَاقْ ‏ مِنْ طِيبِ الْاَخْلَاقْ

بِالنُّورِ وَالْإِشْرَاقْ ‏ قَدْ خَصَّكَ الْخَلَّاقْ

يَا عَالِيَ الْمِقْدَارِ

فِي طَيْبَةَ الْاَوْقَاتْ ‏ طَابَتْ مَعَ السَّادَاتْ

اِحْسَانُهُمْ عَادَاتْ ‏ مِنْ عَفْوِهِمْ مَافَاتْ

تُمْحَى مِنَ الْاَوْزَارْ

فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ ظُهُورِهِ ○ وَاِشْرَاقُ الْكَوْنِ بِنُورِهِ فَبَيْنَمَا
اٰمِنَةُ فِي بَيْتِهَا وَحِيدَةٌ ○ مُسْتَأْنِسَةٌ بِبَرَكَتِهِ وَهِيَ
فَرِيدَةٌ ○ وَلَمْ تَشْعُرْ اِلَّا وَقَدْ اَشْرَقَ فِي بَيْتِهَا النُّورُ ○
وَعَمَّهَا الْفَرَحُ وَالسُّرُورُ ○ وَاَقْبَلَتِ الْمَلَائِكَةُ وَالْحُورُ ○
وَحَفَّ حُجْرَتَهَا اَنْوَاعُ الطُّيُورِ ○ وَهِيَ تَسْمَعُ لِازْدِحَا
مِهِمْ وَاحْتِفَالِهِمْ بِقُدُومِ الْحَبِيبِ هَمْسًا ○ وَكَيْفَ
لَا وَسَيِّدُ الْعَالَمِينَ فِي بَيْتِهَا اَمْسٰى ○

صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَى الْمَهْدِيْ
وَمُغِيْثِ النَّاسِ مِنَ الْوَهَجِ
صَلَوَاتُ اللّٰهِ بِكُلِّ فَمٍ
تَغْشَى الْهَادِيْ لِهُدَى الْبَلَجِ

اِنَّ بَيْتًا اَنْتَ سَاكِنُهُ
لَيْسَ مُحْتَاجًا اِلَى السُّرُجِ
وَجْهُكَ الْوَضَّاحُ حُجَّتُنَا
يَوْمَ يَأْتِى النَّاسُ بِالْحُجَجِ
وَمَرِيْضًا اَنْتَ عَائِدُهُ
قَدْ اَتَاهُ اللّٰهُ بِالْفَرَجِ
فَازَ مَنْ قَدْ كُنْتَ بُغْيَتَهُ
وَسَمَا فِيْ اَرْفَعِ الدَّرَجِ
وَنَدِيْمِيْ فِي الْحُبِّ مُهْجَتَهُ

سَامِحًا فِي الرُّوْحِ وَالْمُهَجِ
يَاكَرِيْمًا جَدْوَاحَتُهُ
فَكَفَيْتَ الْبَحْرَ وَاللُّجَجِ
اَنْتَ مُنْجِيْنَا مِنَ الْحُرَقِ
مِنْ لَهِيْبِ النَّارِ وَالْاَجَجِ
ذَنْبُنَا مَاحِيْ لِيَمْنَعُنَا
مِنْ ذُرُوْفِ الدَّمْعِ وَالْعَجَجِ
حُبُّكُمْ فِيْ قَلْبِنَا مَحْوُ
مِنْ رَّيْنِ الذَّنْبِ وَالْحَرَجِ
صَبُّكُمْ وَاللهِ لَمْ يَخِبِ
لِكَمَالِ الْحُسْنِ وَالْبَهَجِ
اِنَّنَا نَرْجُوْا بِشَافِعِنَا
لِصَلَاحِ الدِّيْنِ وَالنَّهَجِ

وَهُوَ نَجَّانَا مِنَ الْبَلْوٰى
طِيْبَةٌ فِى الْعَالَمِ الْاَرَجِ
رَبِّ وَارْزُقْنَا زِيَارَتَهُ
قَبْلَ قَبْضِ الرُّوْحِ وَالْخُرُجِ
صَلِّ يَا رَبِّيْ عَلَى الْهَادِيْ
لِسَبِيْلِ الْحَقِّ وَالْفَرَجِ

وَجَاءَتْ حُوْرُ الْجَنَّاتِ ۝ بِاَنْوَارِهَا الْوَاضِحَاتِ تَنُوْبُ عَنِ الْقَوَابِلِ الْبَشَرِيَّةِ ۝ وَتَتَشَرَّفُ بِالطَّلْعَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَجَاءَهَا الْمَخَاضُ ۝ لِيَقْضِيَ اللّٰهُ مَا هُوَ قَاضٍ ۝ وَكَبَّرَتِ الْاَمْلَاكُ ۝ وَسَبَّحَتِ الْاَفْلَاكُ ۝ وَتَزَخْرَفَتِ الْجِنَانُ وَتَزَيَّنَتِ الْحُوْرُ وَالْوِلْدَانُ ۝ ثُمَّ لَمَّا جَدَّ بِاٰمِنَةَ طَلْقُ الْوِلَادَةِ وَاٰنَ ظُهُوْرُ بُرُوْزِ نُوْرِ جَمَالِ السَّعَادَةِ ۝ لَمْ تَجِدْ كَمَا تَجِدُ النِّسَاءُ كَالْعَادَةِ ۝ تَلَأْلَأَ الْجَوُّ نُوْرًا وَاَضَاءَ ۝ وَنُشِرَتْ لَهُ فِى الْكَوْنِ اَعْلَامُ الرِّضَا

فَوَضَعَتِ الْحَبِيْبَ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارَ ○ سَاجِدًا لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ○ بِوَجْهٍ اَبْهٰى مِنَ الْقَمَرِ وَاَنْوَرَ ○ وَعَرْفٍ اَذْكٰى مِنَ الْمِسْكِ الْاَذْفَرِ ○ رَافِعًا طَرْفَهٗ اِلَى السَّمَا ○ مُشِيْرًا بِاِصْبَعِهٖ مُتَبَسِّمًا ○ فَجَعَلَ اللّٰهُ مَكَانَ مَوْلِدِهٖ وَمَنْشَاَهٗ حَرَمًا ○ وَعَلَا فِيْ مَجْدِ الْفَخَارِ سُوْدَدُهٗ وَسَمَا ○ وَوُلِدَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَخْتُوْنٌ مَدْهُوْنٌ مَكْحُوْلٌ عَلَى الصِّفَاتِ الْجَمِيْلَةِ وَالْخُلُقِ الْعَظِيْمِ مَجْبُوْلٌ ○

يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

كُلُّ السُّرُوْرِ بَدَا بِشَهْرِ الْمَوْلِدِ
شَهْرٌ بَدَا فِيْهِ جَمَالُ مُحَمَّدٍ
فِيْ لَيْلَةٍ مِنْهُ اَضَاءَ عَلَى الْوَرٰى
نُوْرُ الْمُؤَيَّدِ بِالْفَخَارِ الْاَوْحَدِ
وَضَعَتْهُ اٰمِنَةُ وَلَمْ يَشْعُرْ بِهَا

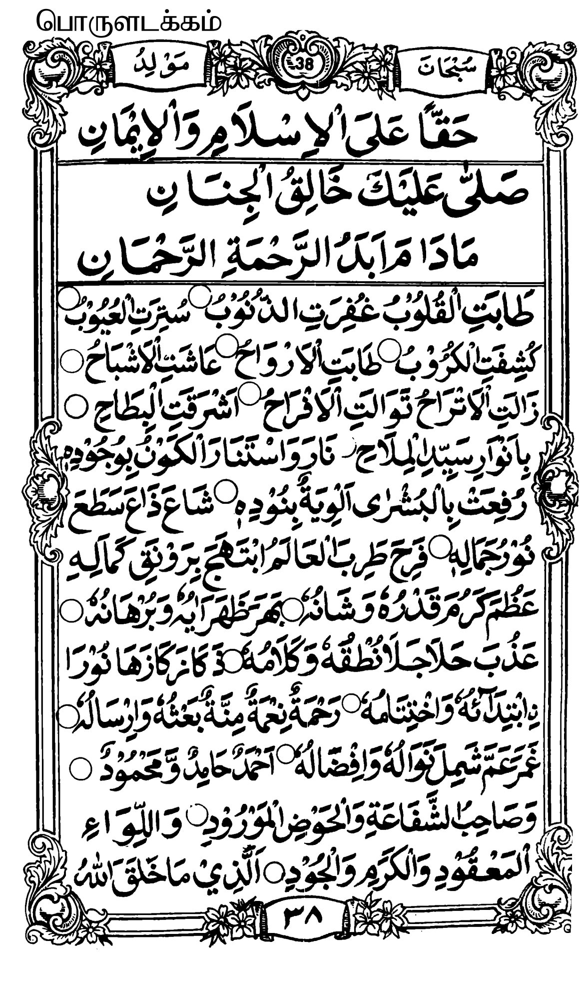
أَحَدٌ لِيُخْفَى عَنْ عُيُوْنِ الْحُسَّدِ
وَأَتَتْ مَلٰئِكَةُ السَّمَآءِ تَزُوْرُهُ
وَتَنَالُ مِنْ رُؤْيَاهُ أَشْرَفَ مَقْصَدِ
جَآؤُا بِأَبَارِيْقٍ وَّطَشْتٍ رُصِّعَتْ
جَنَبَاتُهُ مِنْ لُؤْلُوءٍ وَّزَبَرْجَدِ
غَسَلُوْا إِجْلَاهُ وَخَتَّمُوْهُ بِخَاتِمٍ
تَمَّتْ بِرُؤْيَتِهِ نُبُوَّةُ أَحْمَدِ
مِنْ مَّآءِ زَمْزَمَ كَانَ غَسْلُ صُدُوْرِهِ
وَلِزَمْزَمَ الشَّرَفُ الْجَسِيْمُ بِمُسْنَدِ
نَادٰهُمُ الرَّحْمٰنُ أَنْ طُوْفُوْا بِهِ
بِالْعَرْشِ مَعَ دَارِ النَّعِيْمِ الْأَرْغَدِ
ثُمَّ اعْرِضُوْهُ عَلَى الْخَلَائِقِ كُلِّهَا
مِنْ كُلِّ رُوْحَانٍ وَّكُلِّ مُجَسَّدِ

فَهُوَ الَّذِيْ مَنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا لَهُ
طَوْعًا يُهَنَّا بِالسَّلَامَةِ فِيْ غَدِ
صَلَّى الْإِلٰهُ وَمَنْ يَحُفُّ بِعَرْشِهٖ
وَالطَّيِّبُوْنَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدِ

فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيْهِ اٰمِنَةُ دَهِشَتْ فِيْ جَمَالِهٖ ○ وَابْتَهَجَتْ بِرَوْنَقِ كَمَالِهٖ ○ وَهُوَ فِيْ حُلَلِ الْبَهَاءِ وَالْوَقَارِ مَلْفُوْفٌ ○ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ حَوْلِهٖ صُفُوْفٌ ○ فَسَمِعَتْ قَائِلًا يَقُوْلُ طُوْفُوْا بِمُحَمَّدٍ جَمِيْعَ الْأَقْطَارِ وَاعْرِضُوْهُ عَلٰى أَهْلِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالْبِحَارِ ○ فَغُيِّبَ عَنْهَا سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ ○ ثُمَّ رُدَّ إِلَيْهَا فِيْ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ ○ فَأَرْسَلَتْ إِلٰى جَدِّهٖ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ○ فَجَاءَ إِلَيْهَا وَسَأَلَهَا عَنْ حَالِهَا وَمَا لَدَيْهَا ○ فَأَخْبَرَتْهُ بِأَسْرِ الْأَخْبَارِ ○ وَمَا شَاهَدَتْهُ مِنْ مُعْجِزَاتِ صَاحِبِ الْأَنْوَارِ ○ فَأَخَذَهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ○ وَنَظَرَ إِلَيْهِ

فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ وَجْهِ جَدِّهٖ وَاَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ شِعْرٌ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَعْطَانِيْ
هٰذَا الْغُلَامَ الطَّيِّبَ الْاَرْدَانِ
قَدْ سَادَ فِي الْمَهْدِ عَلَى الْغِلْمَانِ
اُعِيْذُهٗ بِاللّٰهِ ذِى السُّلْطَانِ
حَتّٰى اَرَاهُ بَالِغَ الْبَيَانِ
اُعِيْذُهٗ مِنْ شَرِّ ذِيْ شَنْاٰنِ
مِنْ حَاسِدٍ مُّضْطَرِمِ الْعَيْنَانِ
اَنْتَ الَّذِيْ سُمِّيْتَ فِي الْقُرْاٰنِ
اَحْمَدَ مَكْتُوْبًا عَلَى الْجِنَانِ
صَلّٰى عَلَيْكَ اللّٰهُ فِي الْاَحْيَانِ
اَحْمَدُهٗ فِي السِّرِّ وَ الْاِعْلَانِ



حقا على الاسلام والايمان

صلى عليك خالق الجنان

مادام ابد الرحمة الرحمان

طابت القلوب غفرت الذنوب سترت العيوب
كشفت الكروب طابت الارواح عاشت الاشباح
زالت الاتراح توالت الافراح اشرقت البطاح
بانوار سيد الملاح نار واستنار الكون بوجوده
رفعت بالبشرى الوية بنوده شاع ذاع سطع
نور جماله فرح طرب العالم ابتهج برونق كماله
عظم كرم قدره وشانه بهر ظهر اياته وبرهانه
عذب حلا جلا نطقه وكلامه ذكا زكا زها نورا
ابتدائه واختتامه رحمة نعمة منة بعثه وارساله
عم شمل نواله وافضاله احمد حامد ومحمود
وصاحب الشفاعة والحوض المورود واللواء
المعقود والكرم والجود الذي ما خلق الله

لَا أَطْيَبَ وَلَا أَعْذَبَ ○ وَلَا أَرْتَبَ وَلَا أَهْيَبَ ○
وَلَا أَقْرَبَ وَلَا أَسْمَحَ ○ وَلَا أَفْصَحَ وَلَا أَمْلَحَ ○ وَلَا
أَنْجَحَ وَلَا أَرْجَحَ ○ وَلَا أَسْيَدَ وَلَا أَمْجَدَ ○ وَلَا أَعْبَدَ
وَلَا أَحْمَدَ ○ وَلَا أَرْشَدَ وَلَا أَسْعَدَ ○ وَلَا أَطْهَرَ وَلَا
أَظْهَرَ وَلَا أَزْهَرَ وَلَا أَبْهَرَ وَلَا أَشْهَرَ وَلَا أَنْوَرَ، وَلَا أَجْلَى
وَلَا أَحْلَى وَلَا أَعْلَى وَلَا أَغْلَى وَلَا أَزْهَى وَلَا أَبْهَى وَلَا
أَزْكَى وَلَا أَذْكَى وَلَا أَشْرَفَ وَلَا أَعْرَفَ، وَلَا أَرْءَفَ وَلَا
أَلْطَفَ وَلَا أَظْرَفَ وَلَا أَتْرَفَ، وَلَا أَرْفَعَ وَلَا أَنْفَعَ وَلَا
أَشْجَعَ وَلَا أَطْوَعَ وَلَا أَقْنَعَ وَلَا أَوْرَعَ وَلَا أَجْمَلَ وَلَا
أَفْضَلَ وَلَا أَكْمَلَ وَلَا أَمْثَلَ وَلَا أَعْدَلَ وَلَا أَنْبَلَ وَلَا
أَرْحَمَ وَلَا أَعْلَمَ، وَلَا أَحْلَمَ وَلَا أَفْهَمَ وَلَا أَقْوَمَ وَلَا أَعْظَمَ
وَلَا أَفْخَمَ وَلَا أَكْرَمَ ○ عَلَى اللّٰهِ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَادَهُ فَضْلًا وَّشَرَفًا لَّدَيْهِ ○

أُهْدِي الصَّلَاةَ مَعَ السَّلَامِ السَّرْمَدِي
لِلْمُصْطَفَى الْهَادِي الشَّفِيعِ مُحَمَّدِ

اَحْيٰى رَبِيْعَ الْقَلْبِ شَهْرُ الْمَوْلِدِ
كُلَّ الْاَنَامِ بِذِكْرِ مَوْلِدِ اَحْمَدِ

جَاءَتْ لِمَوْلِدِهِ الشَّرِيْفِ بَشَائِرٌ
وَخَوَارِقُ الْعَادَاتِ لَيْلَةَ مَوْلِدِ

شَرُفَ الزَّمَانُ وَاَهْلُهُ بِوُجُوْدِهٖ
شَرَفًا يَرُوْحُ عَلَى الزَّمَانِ وَيَغْتَدِيْ

وَفِيْ لَيْلِ الْجَهْلِ قَدْ حُجِبَ الْهُدٰى
فَبَدَى الصَّبَاحُ بِنُوْرِهِ الْمُتَوَقِّدِ

فَهَدٰى ضَلَالَ الْحَائِرِيْنَ بِنُوْرِهٖ
حَتَّى اسْتَبَانَ عِنَادُ مَنْ لَمْ يَهْتَدِيْ

اَبْدٰى لَنَا سُبُلَ الرَّشَادِ وَلَمْ يَدَعْ
مِنْهَا سَبِيْلًا فَهُوَ اَكْرَمُ مُرْشِدِ

فَامَدَّ فِيْنَا بَحْرَ عِلْمٍ زَاخِرٍ

عَذْبًا لَّذِيْذَ الْوِرْدِ سَهْلَ الْمَوْرِدِ
ايَاتُهُ وَالْمُعْجِزَاتُ كَثِيْرَةٌ
شَهِدَتْ بِصِحَّتِهَا عُقُوْلُ الْحُسَّدِ
اَلْبَدْرُ شُقَّ بِاَمْرِهٖ وَالشَّمْسُ اِذْ
غَرَبَتْ لَهٗ رُدَّتْ بِغَيْرِ تَرَدُّدِ
وَالْوَحْشُ وَالْاَشْجَارُ قَدْ سَجَدَتْ لَهٗ
وَعَلَيْهِ قَدْ سَلَّمْنَ بَعْدَ تَشَهُّدِ
وَمِنَ الْيَسِيْرِ سَقٰى وَاَطْعَمَ جَيْشَهٗ
حَتَّى اكْتَفَوْا وَيَسِيْرُهٗ لَمْ يَنْفَدِ
وَسَرٰى وَقَدْ اَسْرٰى بِهٖ سُبْحَانَهٗ
يَقْظَانَ مُمْتَطِيًا اَعَالِي الْفَرْقَدِ
وَعَلَا عَلَى الْاَفْلَاكِ وَالْاَمْلَاكُ فِيْ
مَسْرَاهُ يَشْهَدُ ثَمَّ مَا لَمْ تَشْهَدِ

وَلَهُ مَدَى اَنْفَاسِهِ مَعَ رَبِّهِ
مَاشِئْتَ مِنْ قُرْبٍ وَّلَذَّةِ مَشْهَدِ
وَلَهُ الْوَسِيْلَةُ وَالْفَضِيْلَةُ وَالْعُلٰى
وَمَقَامُهُ الْمَحْمُوْدُ يَوْمَ الْمَوْعِدِ
اَوْصَافُهُ مَا يَنْتَهِيْ تَعْدَادُهَا
فَالْمَدْحُ يَقْصُرُ عَنْ بُلُوْغِ الْمَقْصَدِ
يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ جِئْتُكَ قَاصِدًا
اَرْجُوْا حِمَاكَ فَلَا تُخَيِّبْ مَقْصَدِيْ
مَالِيْ سِوٰى حُبِّيْ لَدَيْكَ وَسِيْلَةٌ
فَامْنُنْ عَلَيَّ بِفَضْلِ جُوْدِكَ اَسْعَدِ
اِنِّيْ نَزِيْلُكَ وَالنَّزِيْلُ لَدَيْكَ يَا
خَيْرَ الْاَنَامِ بِكُلِّ خَيْرٍ يَغْتَدِيْ
فَعَلَيْكَ مِنَّا كُلَّ وَقْتٍ دَآئِمًا

اَزْكَى الصَّلَاةِ مَعَ السَّلَامِ السَّرْمَدِيْ
وَعَلٰى صِحَابَتِكَ الْكِرَامِ جَمِيْعِهِمْ
وَالتَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِخَيْرٍ فَاجْهَدِ
قَدْ حَلَّ بِيْ مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ الْاَذٰى
وَالظُّلْمِ وَالضُّعْفِ الشَّدِيْدِ فَاَسْعِدِ
اِشْفَعْ لِرَبِّكَ اَنْ يُّعَافِيَنِيْ وَاَنْ
لَايُشْمِتَ الْاَعْدَآءَ بِيْ يَاسَيِّدِيْ
يَارَبِّ يَا اَللّٰهُ هٰذَا الْمُصْطَفٰى
شَفِّعْهُ فِيَّ وَعَافِ سَمْعِيْ وَارْدُدِ
هٰذَا اسْمَاعُ حَدِيْثِ مَوْلِدِهِ انْتَهٰي
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُعِيْنِ الْمُسْعِدِ
بَرَكَاتُهُ نَرْجُوْا بِهَا فِيْ هٰذِهِ
الدُّنْيَا الْمَصَالِحَ وَالشَّفَاعَةَ فِيْ غَدِ

يَا رَبَّنَا اَصْلِحْ سَرَائِرَنَا وَسِيْـ
ـرَتَنَا بِاَسْرَارِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
يَا رَبِّ وَارْحَمْنَا وَوَفِّقْنَا وَجُدْ
وَالْطُفْ وَاَلْهِمْنَا الرَّشَادَ وَسَدِّدِ ۱
وَاصْفَحْ وَمُنَّ بِجَمْعِ شَمْلٍ وَاغْفِرَنْ
لِمُحَمَّدِ ابْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ۲

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى رَسُوْلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ اَعْلَمِ الْعَالَمِيْنَ ○ وَاَشْرَفِ الْمُرْسَلِيْنَ ○ مَخْزَنِ كَنْزِ الْوُجُوْدِ ○ وَمِفْتَاحِ خَزَائِنِ الْجُوْدِ ○ وَقِبْلَةِ الْوَاجِدِ وَالْمَوْجُوْدِ ○ وَصَاحِبِ لِوَآءِ الْحَمْدِ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ ○ حَمَامِ بُرُوْجِ الْمَلَكُوْتِ ○ وَطَاوُوْسِ حَضْرَةِ الْجَبَرُوْتِ ○ وَمُدَرِّسِ مَسْجِدِ اللَّاهُوْتِ ○ وَمَحْبُوْبِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِيْ لَا يَنَامُ وَلَا يَمُوْتُ ○ وَصَلِّ عَلٰى جَمِيْعِ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ ○ وَاٰلِ كُلٍّ مِّنْهُمْ وَصَحْبِهِمْ اَجْمَعِيْنَ ○ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ○

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَىٰ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ وَجَابِفُرْقَانٍ

حُبُّ النَّبِيِّ عَلَى الْإِنْسَانِ مُفْتَرَضٌ
وَحُبُّ أَصْحَابِهِ نُورٌ بِبُرْهَانٍ
مَنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ اللّٰهَ خَالِقُهُ
لَا يَرْمِيَنَّ أَبَا بَكْرٍ بِبُهْتَانٍ
وَلَا أَبَا حَفْصٍ نِ الْفَارُوقَ صَاحِبَهُ
وَلَا الْخَلِيفَةَ عُثْمَانَ ابْنَ عَفَّانٍ
وَلَا عَلِيًّا أَبَا السِّبْطَيْنِ نِعْمَ فَتًى
أَوْصَى بِهِ اللّٰهُ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانٍ
وَلَا سَعِيدًا أَوْ سَعْدًا أَطَلْحَةَ وَزُبَيْـ
ـرًا عَامِرًا وَابْنَ عَوْفٍ عَبْدَ رَحْمَانٍ
رُكْنُ الشَّرِيعَةِ بَحْرُ الْعِلْمِ مُنْتَخَبٌ

وَالْبَيْتُ لَا يَسْتَوِي اِلَّا بِاَرْكَانٍ

شَاعَتْ مَنَاقِبُهُمْ فِي النَّاسِ كُلِّهِمِ

مَا بَيْنَ عِلْمٍ وَّاَحْكَامٍ وَّتِبْيَانٍ

لَا يَسْتَطِيْعُ الْعِدٰى مِنْهُمْ مُحَارَبَةً

وَلَوْ اَتَوْهُمْ بِاَبْطَالٍ وَّشُجْعَانٍ

فَهُمْ صَحَابَةُ خَيْرِ الْخَلْقِ خَصَّهُمُ

رَبُّ الْعِبَادِ بِجَنَّاتٍ وَّرِضْوَانٍ

فَمَنْ اَحَبَّهُمُ قَدْ نَالَ مَنْزِلَةً

عِنْدَ الْاِلٰهِ وَجَازَاهُ بِاِحْسَانٍ

عَلَيْهِمِ مِنْ سَلَامِ اللّٰهِ اَطْيَبُهُ

بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلٰى مَبْعُوْثِ رَحْمَانٍ

مُحَمَّدٍ وَّذَرَارِيْهِ وَعَصَبَتِهٖ

مَا نَاحَتِ الْوُرْقُ فِيْ اَوْرَاقِ اَغْصَانٍ

تم المولد الشريف ○ مولد المصطفى المجتبى الرؤف المنيف ○
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ○ جعلنا الله وإياكم ممن
يستوجب شفاعته ○ ويرتجي به من الله رحمته ورأفته ○
والحمد لله رب العالمين ○ اللهم بحرمة هذا النبي الكريم ○
وآله وأصحابه السالكين لنهجه القويم ○ اجعلنا من خيار
أمته ○ واسترنا بذيل حرمته ○ واحشرنا غدا في زمرته ○
واستعمل ألسنتنا في مدحه ونصرته ○ وأحينا مستمسكين
بطاعته ○ وأمتنا على سنته وجماعته ○ اللهم أدخلنا
معه الجنة فإنه أول من يدخلها ○ وأنزلنا معه في قصورها
فإنه أول من ينزلها ○ وارحمنا به يوم يستشفع به الخلائق
فترحمها ○ اللهم إنا قد حضرنا وقرأنا مولد نبيك الكريم ○
فأفض علينا ببركته لباس العز والتكريم ○ وأسكنا
بجواره في دار النعيم ○ ونعمنا في الجنة بالنعيم المقيم ○ اللهم إنا
نسئلك بجاه النبي المصطفى ○ وآله أهل الصدق والوفا ○ أن تكون لنا
معينا ومسعفا ○ وبوأنا من الجنة غرفا ○ وارزقنا بجاهه

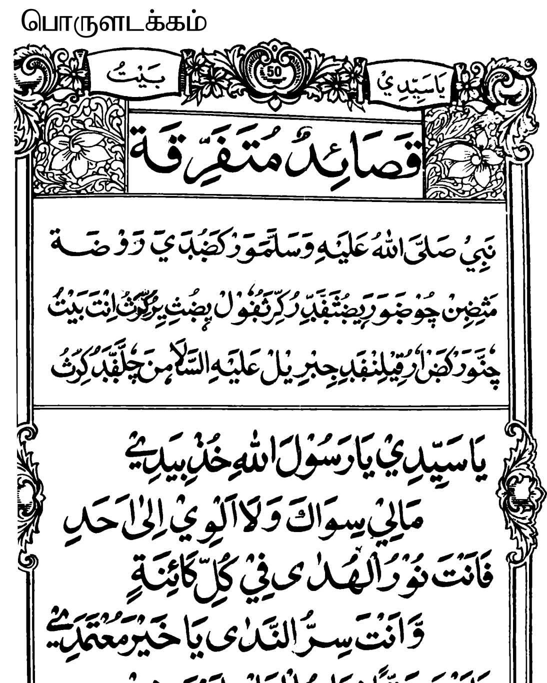
عِنْدَكَ قَبُولًا وَعِزًّا وَشَرَفًا ○ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْمُخْتَارِ ○ وَاٰلِهِ الْاَطْهَارِ ○ وَاَصْحَابِهِ الْاَخْيَارِ ○ وَالسَّادَاتِ الْاَبْرَارِ ○ اَنْ كَفِّرْ عَنَّا الذُّنُوبَ وَالْاَوْزَارَ ○ وَاحْرُسْنَا مِنْ جَمِيعِ الْمَخَاوِفِ وَالْاَخْطَارِ ○ وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِيْ دَارِ الْقَرَارِ ○ وَتَقَبَّلْ مِنَّا مَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ يَسِيرِ اَعْمَالِنَا فِي الْاِعْلَانِ وَالْاِسْرَارِ ○ وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَاغْفِرْ لَنَا بِمَغْفِرَتِكَ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَفُوُّ الْغَفَّارُ ○ اَلرَّحِيمُ السَّتَّارُ ○ اَلْكَرِيمُ الْجَبَّارُ ○ اَلْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ○ شعر

اِلٰهِي تَمِّمِ النَّعْمَا عَلَيْنَا
وَوَفِّقْنَا لِشُكْرِكَ مَا بَقِيْنَا
اَذِقْنَا بَرْدَ عَفْوِكَ وَالْعَوَافِيْ
وَهَوِّنْ كُلَّ مَطْلُوبٍ عَلَيْنَا
فَاِنَّا لَا نُعَوِّلُ فِيْ مُهِمٍّ
اَلَمَّ بِنَا وَلَا مَا قَدْ لَقِيْنَا

عَلٰى اَحَدٍ وَّلَاسَبَبٍ وَلٰكِنْ
اِذَا ضَاقَتْ فَكُنْتَ لَهَا قَمِيْنَا
وَصَلِّ عَلٰى رَسُوْلِكَ كُلَّ حِيْنٍ
مُحَمَّدِنِ النَّبِىِّ الزَّاكِىِّ الْاَمِيْنَا
وَاٰلٍ ثُمَّ اَصْحَابٍ كِرَامٍ
وَتُبَّعِهِمْ وَكُلِّ الصَّالِحِيْنَا

يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ اِرْحَمِ الْمُؤْمِنِيْنَ
صَلَّى اللّٰهُ رَبُّنَا عَلٰى نُوْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ
اَحْمَدَ الْمُصْطَفٰى سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَجْمَعِيْنَ ٣

تَمَّتْ



قَصَائِدُ مُتَفَرِّقَة

نَبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُرْكَضْبَدِيْ رَوْضَة
مَتِضِنْ چُوْضُوْرَيْضُتْفَدِّ رُكَرِّ ثُفُوْلْ پُضُتِ يِرُكُّوْتْ اِنْتَ بَيْتْ
چُنَّوَرْ كُضَ اُرُقِيْلِنْفَدِ جِبْرِيْلْ عَلَيْهِ السَّلَامْ مِنْ چَلَّقَدْ كُرُثْ

يَا سَيِّدِيْ يَا رَسُوْلَ اللهِ خُذْ بِيَدِيْ
مَالِيْ سِوَاكَ وَلَا أَلْوِيْ إِلَى أَحَدِ

فَأَنْتَ نُوْرُ الْهُدٰى فِيْ كُلِّ كَائِنَةٍ
وَأَنْتَ سِرُّ النَّدٰى يَا خَيْرَ مُعْتَمَدِيْ

وَأَنْتَ حَقًّا غِيَاثُ الْخَلْقِ أَجْمَعِهِمْ
وَأَنْتَ هَادِي الْوَرٰى لِلّٰهِ ذِي السَّدَدِ

يَا مَنْ يَقُوْمُ مَقَامَ الْحَمْدِ مُنْفَرِدًا
لِلْوَاحِدِ الْفَرْدِ لَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَلِدِ

يَا مَنْ تَفَجَّرَتِ الْاَنْهَارُ نَابِعَةً

مِنْ اِصْبَعَيْهِ فَرَوَّى الْجَيْشَ بِالْمَدَدِ

اِنِّيْ اِذَا مَسَّنِيْ ضَيْمٌ يُرَوِّعُنِيْ

اَقُوْلُ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا سَنَدِيْ

كُنْ لِّيْ شَفِيْعًا اِلَى الرَّحْمٰنِ مِنْ زَلَلِيْ

وَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا لَا كَانَ فِيْ خَلَدِيْ

وَانْظُرْ بِعَيْنِ الرِّضَا لِيْ دَائِمًا اَبَدًا

وَاسْتُرْ بِطَوْلِكَ تَقْصِيْرِيْ مَدَى الْاَمَدِ

وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِعَفْوٍ مِّنْكَ يَشْمَلُنِيْ

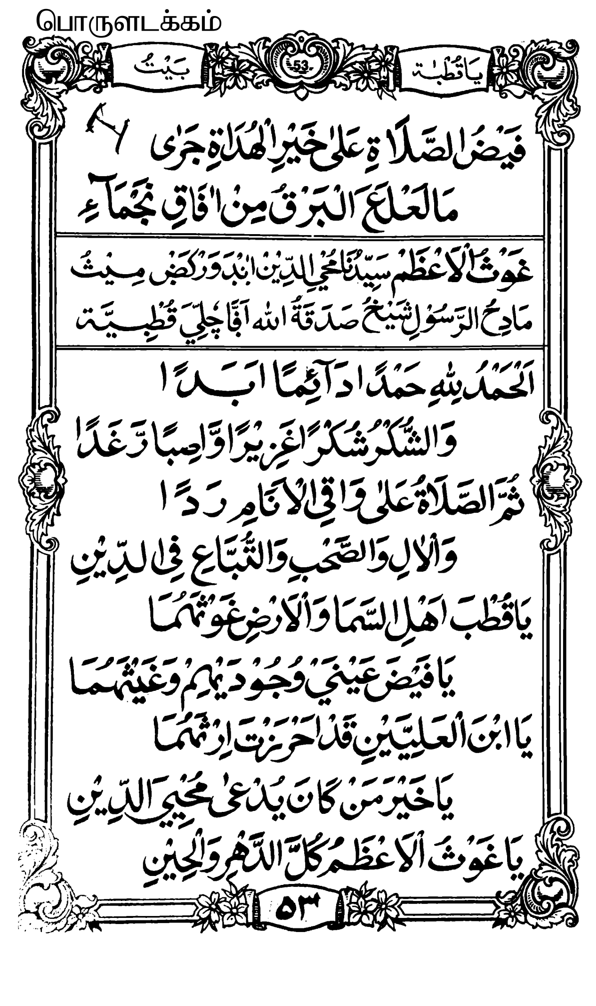
فَاِنَّنِيْ عَنْكَ يَا مَوْلَايَ لَمْ اَحِدِ

اِنِّيْ تَوَسَّلْتُ بِالْمُخْتَارِ اَشْرَفِ مَنْ

رَقَى السَّمٰوَاتِ سِرِّ الْوَاحِدِ الْاَحَدِ

رَبُّ الْجَمَالِ تَعَالَى اللهُ خَالِقُهُ

فَمِثْلُهُ فِي جَمِيعِ الْخَلْقِ لَمْ اَجِدِ
خَيْرُ الْخَلَائِقِ اَعْلَى الْمُرْسَلِيْنَ ذُرًى
ذُخْرُ الْاَنَامِ وَهَادِيْهِمْ اِلَى الرُّشْدِ
بِهِ الْتَجَأْتُ لَعَلَّ اللهَ يَغْفِرُ لِي
هٰذَا الَّذِي هُوَ فِي ظَنِّي وَمُعْتَقَدِي
فَمَدْحُهُ لَمْ يَزَلْ دَأْبِي مَدٰى عُمُرِي
وَحُبُّهُ عِنْدَ رَبِّ الْعَرْشِ مُسْتَنَدِي
عَلَيْهِ اَزْكَا صَلَاةٍ لَمْ يَزَلْ اَبَدًا
مَعَ السَّلَامِ بِلَا حَصْرٍ بِلَا عَدَدِ
وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ اَهْلِ الْمَجْدِ قَاطِبَةً
بَحْرِ السَّمَاحِ وَاَهْلِ الْجُوْدِ وَالْمَدَدِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلٰى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مَنْ
اَتٰى اِلَيْهِ بِوَحْيِ اللهِ جِبْرِيْلُ



فيض الصلاة على خير الهداة جرى
ما لعلع البرق من آفاق نجماء

غوث الأعظم سيدنا محي الدين ابد وركض ميث
مادح الرسول شيخ صدقة الله آقا چلي قطبية

الحمد لله حمدا دائما أبدا
والشكر شكرا غزيرا واصبا رغدا
ثم الصلاة على واقي الأنام ردا
والآل والصحب والأتباع في الدين
يا قطب أهل السما والأرض غوثهما
يا فيض عيني وجوديهم وغيثهما
يا ابن العليين قد أحرزت إرثهما
يا خير من كان يدعى محيي الدين
يا غوث الأعظم كل الدهر والحين

أَعْلَىٰ وَلِيٍّ بِتَحْكِيمٍ وَّتَمْكِينٍ

أَوْلَىٰ فَقِيرٍ إِلَى الْمَوْلَىٰ وَمِسْكِينٍ

أَنْتَ الَّذِى الدِّيْنُ سَمَّى مُحْيِي الدِّيْنِ

وَقَدْ أَتَاكَ خِطَابُ اللهِ مُسْتَمِعًا

يَا غَوْثُ الْأَعْظَمِ كُنْ بِالْقُرْبِ مُجْتَمِعًا

أَنْتَ الْخَلِيفَةُ لِي فِي الْكَوْنِ مُلْتَمِعًا

سُمِّيتَ بِاسْمٍ عَظِيمٍ مُحْيِيَ الدِّيْنِ

أَنْتَ الْمُسَمّٰى بِعَبْدِ الْقَادِرِ الْفَرْدِ

صُمْتَ اثْنَيْ عَشَرَ خَرِيفًا صَائِمَ السَّرْدِ

وَلَمْ تَنَمْ نَوْمَةً فِيهَا عَلٰى طَرْدِ

أَنْتَ الْمُلَقَّبُ حَقًّا مُحْيِيَ الدِّيْنِ

إِذْ كُنْتَ لِلْقَادِرِ الْمُخْتَارِ عَبْدًا أَطَاعْ

أَعْطَاكَ مِنْ قُدْرَةٍ مَا شِئْتَ مِنْ مُّسْتَطَاعْ

فَانْتَ مُقْتَدِرٌ فِي خَلْقِهِ وَمُطَاعْ
اَنْتَ الْوَكِيلُ لَهُ يَا مُحْيِي الدِّيْنِ
شَرَّفْتَ جِيلاَنَ بِالْمِيلاَدِ سَاكِنَهُ
عَظَّمْتَ بِالْقَبْرِ بَغْدَادًا اَمَاكِنَهُ
يَزُوْرُهُ كُلُّ مُشْتَاقٍ وَّلٰكِنَّهُ
فِي بَيْتِهِ قَدْ يُلاَقِي مُحْيِي الدِّيْنِ
رَأَيْتَ دِيْنَ الْهُدٰى شَخْصًا غَدٰى حَرَضًا
فَشَفَيْتَهُ لَمْسَةً كَفَيْتَهُ عَرَضًا
فَزَالَ عَنْهُ الَّذِي قَدْ عَمَّهُ مَرَضًا
فَقَامَ يَدْعُوكَ حُبًّا مُحْيِي الدِّيْنِ
اَنْتَ الْحُسَيْنِيُّ وَالْحَسَنِيُّ كُنْتَ مَعًا
اَبًا وَّاُمًّا شَرِيفَيْنِ قَدِ اجْتَمَعَا
فَكُنْتَ شَمْسًا وَّبَدْرًا نُوْرًا اِلْتَمَعَا

اَنْتَ الْاَحَقُّ لِتُدْعٰى مُحْيِيَ الدِّيْنِ

اَلشَّافِعِيَّ فَصِرْتَ الْحَنْبَلِيَّ بِلَا

هَجْرٍ لِتَحْتَاطَ بِالْخَيْرَيْنِ مُعْتَدِ لَا

فَلَمْ تَزَلْ رَاقِيًا اَعْلٰى مَقَامِ عُلَا

حَوَيْتَ اَرْفَعَ صِيْتٍ مُحْيِيَ الدِّيْنِ

قَدْ قُمْتَ بِالصِّدْقِ وَالْاِخْلَاصِ وَالزُّهْدِ

وَالْاِجْتِهَادِ وَفِيَّ الْوَعْدِ وَالْعَهْدِ

فَكُلُّ اَهْلِ التُّقٰى وَالزُّهْدِ وَالْجُهْدِ

يَدْعُوكَ يَاغَوْثُ الْاَعْظَمُ مُحْيِيَ الدِّيْنِ

كَمْ مِّنْ كَرَامَاتِ حَقٍّ مِنْكَ قَدْظَهَرَتْ

مُنِيْرَةً فِيْ قُلُوْبِ الْخَلْقِ قَدْزَهَرَتْ

كَمُعْجِزَاتِ نَبِيٍّ فِي الْوَرٰى اشْتَهَرَتْ

يَامَنْ دَعٰى رَبَّهُ يَامُحْيِيَ الدِّيْنِ

مَلَأَتْ مُدَوَّنَةً كُتُبًا مُّؤَلَّفَةً
حَوَتِ الْأَعَاجِيبَ أَخْبَارًا مُّسَلَّفَةً
ضَاءَتْ إِلَى الْحَشْرِ آثَارًا مُّخَلَّفَةً
أَعْلَيْتَ دِيْنَ الْهُدٰى يَا مُحْيِيَ الدِّيْنِ
قَدْ قُلْتَ بِالْإِذْنِ مِنْ مَّوْلَاكَ مُؤْتَمِرًا
قَدَمِيْ عَلٰى رَقَبَاتِ الْأَوْلِيَاءِ طُرًّا
فَكُلُّهُمْ قَدْ رَضُوْا وَضْعًا لَهَا بُشْرٰى
يَا مَنْ سَمَا اسْمًا عَلَيْهِمْ مُحْيِيَ الدِّيْنِ
وَفِيْ خِزَانَةِ أَسْرَارٍ رَّوٰى سَنَدًا
عَنْ كُلِّ مَنْ وُّضِعَتْ فِيْ عُنُقِهٖ عَدَدًا
إِلَّا أَبَا بَكْرٍ مِّنْهُمْ فَتَابَ فِدًى
حُزْتَ الْمَعَالِيَ جَمًّا مُحْيِيَ الدِّيْنِ
كُلُّ الطَّوَائِفِ بِالْإِجْمَاعِ مُتَّفِقَةً

عَلَىٰ كَمَالِكَ فِي عَلْيَاكَ مُتَّسِقَة

حَتَّى الْخَوَارِجُ أَهْلُ الزَّيْغِ وَالزَّنْدَقَة

أَنْتَ الْمَدَارُ لِكُلِّ مُحْيِي الدِّيْنِ

مَا عَابَ نَهْجَكَ ذُوْ عِلْمٍ وَّلَا كَشْفٍ

بَلْ كُلُّهُمْ أَثْنَوْا عَلَىٰ مَا فِيْكَ مِنْ وَّصْفٍ

لَمْ يَبْلُغُوْا فِيْهِ مِنْ كُلٍّ إِلَى نِصْفٍ

أَنْجَيْتَ كُلَّ مُرِيْدٍ مُحْيِي الدِّيْنِ

وَقُلْتَ مَنْ لَّا لَهُ شَيْخٌ فَإِنِّي لَهُ

شَيْخٌ وَّمُرْشِدُهُ حَتَّى كَأَنِّي لَهُ

جَلِيْسُهُ خَلْوَةً وَّمِنْ لَّدُنِّي لَهُ

وَصْلٌ فَكُنْ هٰكَذَا إِلَى مُحْيِي الدِّيْنِ

وَمَنْ يُنَادِ اسْمِي أَلْفًا بِخَلْوَتِهِ

عَزْمًا بِهِمَّتِهِ صَرْمًا لِغَفْوَتِهِ

اجبته مسرعا من اجل دعوته
فاليدع يا عبد القادر محيي الدين
بعد الصلاة اثنتي عشرة من ركعة
مع الفواتح والاخلاص بالخضعة
يا غوث الاعظم عبد القادر السرعة
يا سيدى حضرني يا محيي الدين
وقلت ان يدي هذي لدائمة
لمن يريد طريقي وهي قائمة
فازت بها انفس للرشد رائمة
انا المنادى بحق محيي الدين
وان جدي رسول الله كان يقول
انت الخليفة لي في خير كل مقول
فكن لامتي المدد ارتضاك عقول

فَانْتَ قَيِّمُ شَرْعِي مُحْيِي الدِّيْنِ

يَاسَيِّدِي سَنَدِي غَوْثِي وَيَامَدَدِي

كُنْ لِّي ظَهِيْرًا عَلَى الْاَعْدَآءِ بِالْمَدَدِ

مُجِيْرَ عِرْضِي وَخُذْ بِيَدِي مَدَى مُدَدِ

خَلِيْفَةَ اللهِ فِيْنَا مُحْيِي الدِّيْنِ

وَعُدَّنِي مِنْ مُرِيْدِي نَهْجِكَ الْاَقْوَمْ

وَمِنْ عَبِيْدِكَ عَبْدًا طَائِعًا اَدْوَمْ

وَمِنْ جُنُوْدِكَ مِقْدَامًا اِلَيْهِ يُؤَمّْ

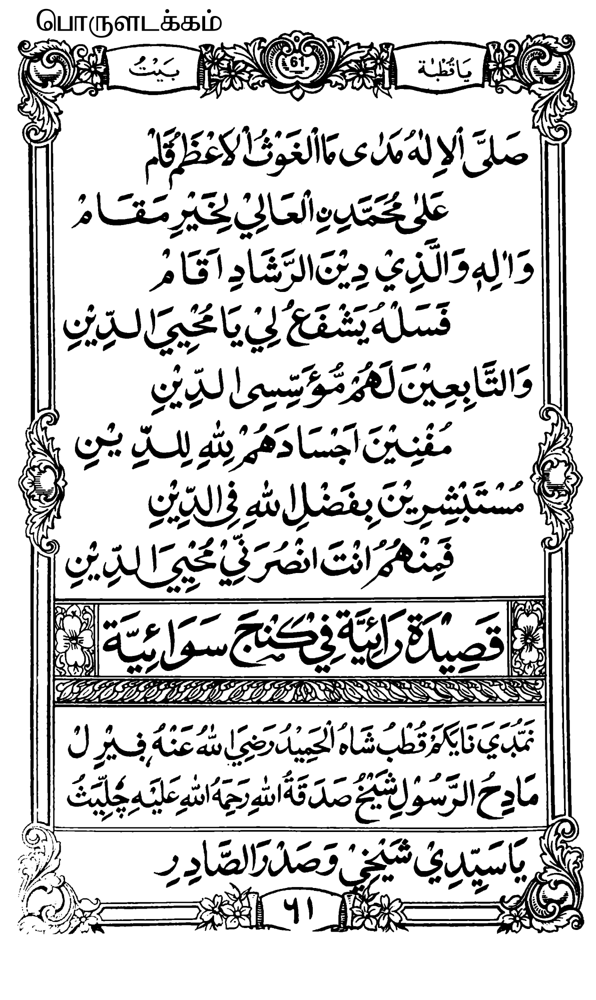
نِعْمَ الْاَمِيْرُ اَمِيْرًا مُحْيِي الدِّيْنِ

بَصِّرْ فُؤَادِيْ صِرَاطًا اَنْتَ سَالِكُهُ

فَاللهُ اَعْطَاكَهُ فَاَنْتَ مَالِكُهُ

وَنَجِّهِ مِنْ لَظَى فِيْهَا مَهَالِكُهُ

سُلْطَانَ كُلِّ وَلِيِّ مُحْيِي الدِّيْنِ



صَلَّى ٱلْإِلٰهُ مَدَى مَا ٱلْغَوْثُ ٱلْأَعْظَمُ قَامْ
عَلَى مُحَمَّدِنِ ٱلْعَالِي لِخَيْرِ مَقَامْ
وَآلِهِ وَٱلَّذِي دِيْنَ ٱلرَّشَادِ أَقَامْ
فَسَلْهُ يَشْفَعُ لِي يَا مُحْيِيَ ٱلدِّيْنِ
وَٱلتَّابِعِيْنَ لَهُمْ مُؤَسِّسِي ٱلدِّيْنِ
مُفْنِيْنَ أَجْسَادَهُمْ لِلّٰهِ لِلدِّيْنِ
مُسْتَبْشِرِيْنَ بِفَضْلِ ٱللّٰهِ فِي ٱلدِّيْنِ
فَمِنْهُمُ أَنْتَ ٱنْصُرَنِّي مُحْيِيَ ٱلدِّيْنِ

قَصِيْدَةٌ رَائِيَّةٌ فِي كُنْجِ سَوَائِيَّةٌ

نَمْدِي نَايَكُمْ قُطْبُ شَاهُ ٱلْحَمِيْدُ رَضِيَ ٱللّٰهُ عَنْهُ فِيْرِ لْ
مَادِحُ ٱلرَّسُوْلِ شَيْخُ صَدَقَةُ ٱللّٰهِ رَحِمَهُ ٱللّٰهُ عَلَيْهِ چِلَيْتْ

يَا سَيِّدِي شَيْخِي وَصَدْرَ ٱلصَّادِرِ

كَنْزُ الْعُلُوْمِ وَرَمْزُ عِلْمٍ نَادِرٍ
مَرْضِيُّ مَوْلَاهُ الْكَرِيْمِ الْقَادِرِ
يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
كَهْفَ اللَّهِيْفِ أَمَانَ قَلْبٍ حَاذِرٍ
مَأْوَى الضَّعِيْفِ ضَمَانَ قَصْدِ النَّاذِرِ
غَوْثَ الَّذِيْ فِي الْبَحْرِ كَانَ كَعَاثِرٍ
يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
كَمْ مِّنْ كَرَامَاتٍ بَدَتْ لِلنَّاظِرِ
وَخَوَارِقِ الْعَادَاتِ عِنْدَ الْحَاضِرِ
وَحُلَى كَمَالَاتٍ بِوَجْهٍ نَّاضِرٍ
لَكَ سَيِّدِيْ يَا شَيْخُ عَبْدَ الْقَادِرِ
مِنْ صُلْبِ نَسْلِ رَسُوْلِ رَبٍّ قَادِرٍ
مِنْ نَهْجِ مُحْيِي الدِّيْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ

غَوْثِ الْمَشَائِخْ نُوْرِ بَدْرٍ بَادِرٍ
يَا طَيِّبًا بِالذَّاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ

جَاهَدْتَ فِي اللهِ الْمُعِيْنِ الْفَاطِرِ
بِالْبَاطِنِ الصَّافِي وَحُسْنِ الْخَاطِرِ

وَخِيَارِ اَعْمَالٍ وَّ دَمْعٍ مَّاطِرٍ
يَا مُؤْثِرَ الْقُرُبَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ

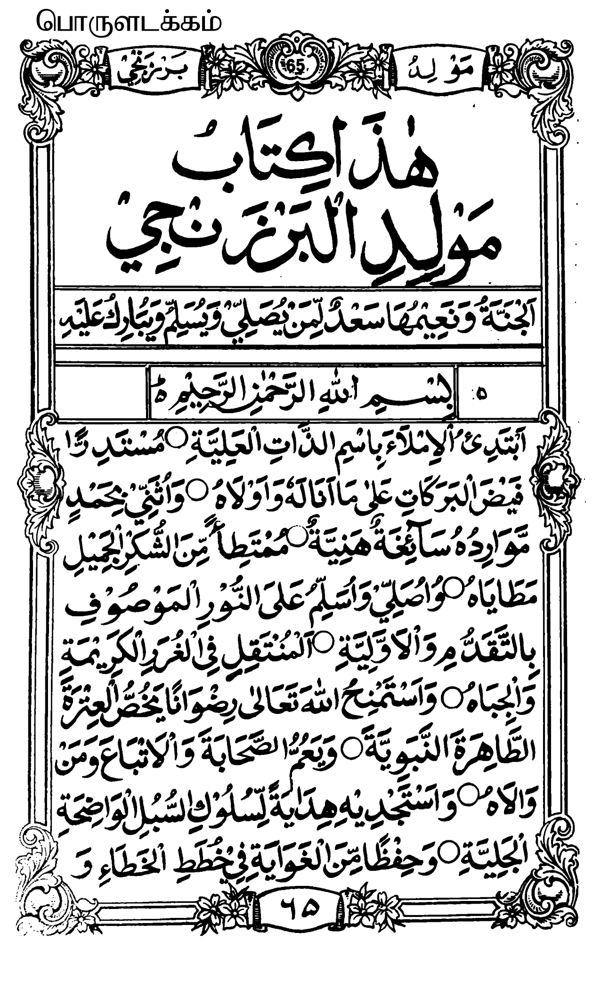
وَعُزُوْبَةٍ طَابَتْ وَتَقْوَى الْغَافِرِ
وَالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا بِقَلْبٍ نَافِرٍ

وَالْحُبِّ لِلْمَوْلٰى بِشَوْقٍ وَّافِرٍ
يَا سَامِيَ الرِّفْعَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ

كَمْ زَارَ رَوْضَكَ مِنْ شَرِيْفٍ كَابِرٍ
مِنْ عَالِمٍ اَوْ فَاضِلٍ اَوْ تَاجِرٍ

حَتَّى النَّصَارٰى بَلْ بَرًا مِنْ خَاسِرٍ

يَا مُبْطِلَ الْعَاهَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
يَا صَاحِبَ النَّامُوْسِ كُنْ لِيْ نَاصِرِيْ
فِي السَّمْعِ وَالْاَعْضَا وَحُسْنِ الْبَاصِرِ
وَبِطُوْلِ عُمْرٍ لَّا بِعُمْرٍ قَاصِرِ
يَا مَجْمَعَ الْخَيْرَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
كُنْ لِيْ مَلَاذًا يَوْمَ فَخْرِ الْفَاخِرِ
لِشَدَائِدِ الدُّنْيَا وَيَوْمِ اٰخِرِ
وَذَخِيْرَةً لِّيْ يَوْمَ ذُخْرِ الذَّاخِرِ
يَا عَالِيَ الرُّتَبَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
صَلَّى الْاِلٰهُ عَلَى النَّبِيِّ الطَّاهِرِ
وَالْاٰلِ ذِكْرُهُمُ ذَخِيْرَةُ ذَاخِرِ
وَالصَّحْبِ وَالتُّبَّاعِ اَهْلِ مَفَاخِرِ
وَعَلَيْكُمُ يَا شَيْخُ عَبْدَ الْقَادِرِ



هٰذَا كِتَابُ مَوْلِدِ الْبَرْزَنْجِي

اَلْجَنَّةُ وَنَعِيْمُهَا سَعْدُ لِمَنْ يُصَلِّيْ وَيُسَلِّمُ وَيُبَارِكُ عَلَيْهِ

٥ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

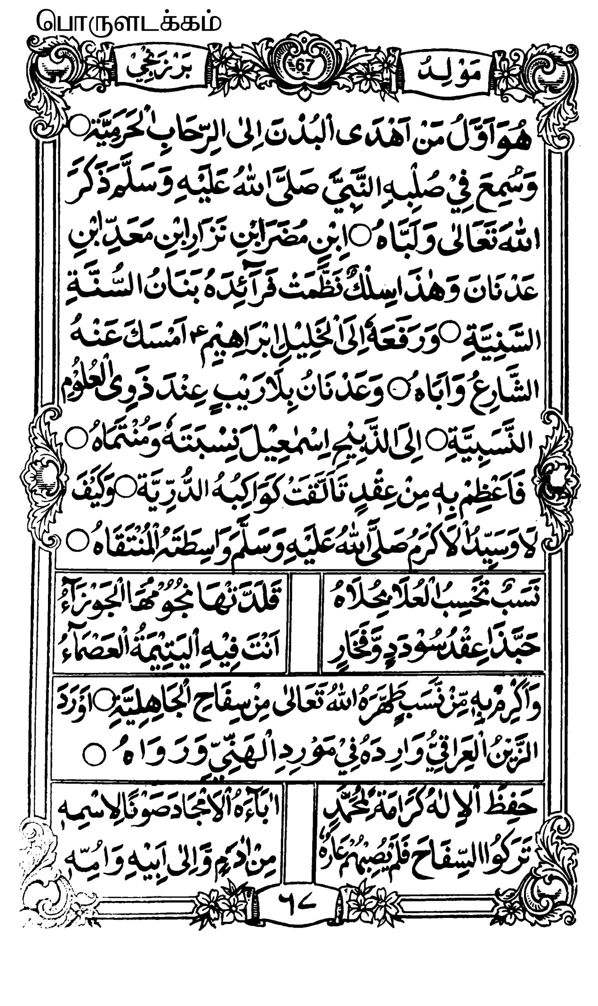
أَبْتَدِئُ الْإِمْلَاءَ بِاسْمِ الذَّاتِ الْعَلِيَّةِ ○ مُسْتَدِرًّا
فَيْضَ الْبَرَكَاتِ عَلٰى مَا أَنَالَهُ وَأَوْلَاهُ ○ وَأُثَنِّيْ بِحَمْدِ
مَوَارِدُهُ سَائِغَةٌ هَنِيَّةٌ ○ مُمْتَطِيًا مِنَ الشُّكْرِ الْجَمِيْلِ
مَطَايَاهُ ○ وَأُصَلِّيْ وَأُسَلِّمُ عَلَى النُّوْرِ الْمَوْصُوْفِ
بِالتَّقَدُّمِ وَالْأَوَّلِيَّةِ ○ الْمُنْتَقِلِ فِي الْغُرَرِ الْكَرِيْمَةِ
وَالْجِبَاهِ ○ وَأَسْتَمْنِحُ اللّٰهَ تَعَالٰى رِضْوَانًا يَخُصُّ الْعِتْرَةَ
الطَّاهِرَةَ النَّبَوِيَّةَ ○ وَيَعُمُّ الصَّحَابَةَ وَالْأَتْبَاعَ وَمَنْ
وَالَاهُ ○ وَأَسْتَجْدِيْهِ هِدَايَةً لِسُلُوْكِ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ
الْجَلِيَّةِ ○ وَحِفْظًا مِنَ الْغَوَايَةِ فِيْ خُطَطِ الْخَطَاءِ وَ



خُطَاهُ ○ وَأَنْسَجُ مِنْ قِصَّةِ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ بُرُوْدًا
حِسَانًا عَبْقَرِيَّةً ○ نَاظِمًا مِنَ النَّسَبِ الشَّرِيْفِ عِقْدًا
تُحَلَّى الْمَسَامِعُ بِحِلَاهُ ○ وَاسْتَعِيْنُ بِحَوْلِ اللّٰهِ وَقُوَّتِهِ
الْقَوِيَّةِ ○ فَإِنَّهُ لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْم
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْم

فَأَقُوْلُ هُوَسَيِّدُنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
وَاسْمُهُ شَيْبَةُ الْحَمْدِ ابْنِ هَاشِمٍ وَاسْمُهُ عَمْرُو ابْنُ عَبْدِ
مَنَافٍ ○ وَاسْمُهُ الْمُغِيْرَةُ ابْنُ قُصَيٍّ وَاسْمُهُ مُجَمِّعٌ سُمِّيَ
بِقُصَيٍّ لِتَقَاصِيْهِ فِيْ بِلَادِ قُضَاعَةَ الْقَصِيَّةِ ○ إِلَى أَنْ
أَعَادَهُ اللّٰهُ تَعَالَى إِلَى الْحَرَمِ الْمُحْتَرَمِ فَحَمَى حِمَاهُ ○ ابْنِ كِلَابٍ
وَاسْمُهُ حَكِيْمُ ابْنُ مُرَّةَ ابْنِ كَعْبِ ابْنِ لُؤَيِّ ابْنِ غَالِبِ ابْنِ فِهْرٍ
وَاسْمُهُ قُرَيْشٌ وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْبُطُوْنُ الْقُرَشِيَّةُ ○ وَمَا
فَوْقَهُ كِنَانِيٌّ كَمَا جَنَحَ إِلَيْهِ الْكَثِيْرُ وَارْتَضَاهُ ○ ابْنِ مَالِكِ ابْنِ
النَّضْرِ ابْنِ كِنَانَةَ ابْنِ خُزَيْمَةَ ابْنِ مُدْرِكَةَ ابْنِ الْيَاسَ وَ

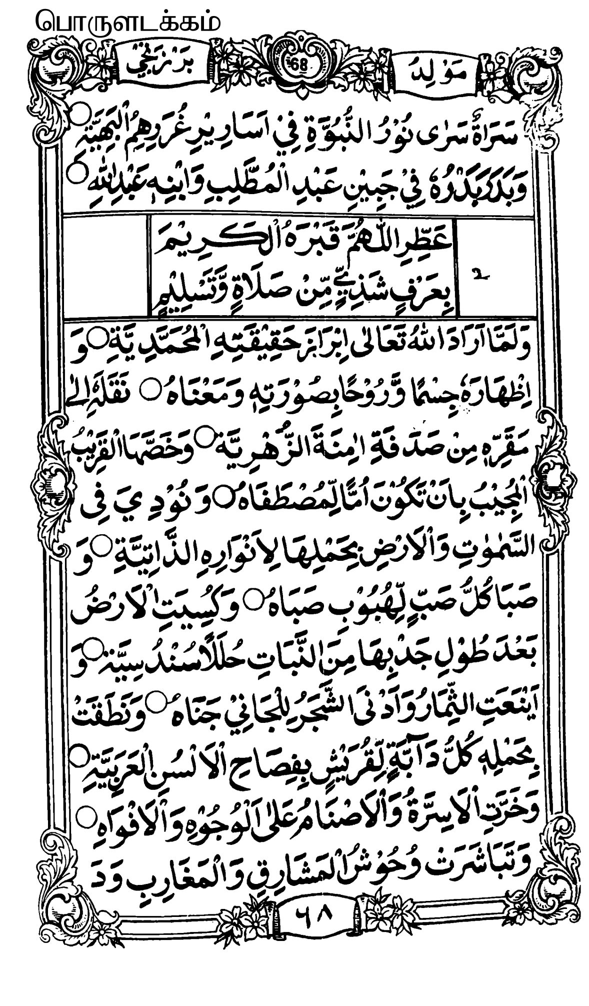


هُوَ اَوَّلُ مَنْ اَهْدَى الْبُدْنَ اِلَى الرِّحَابِ الْحَرَمِيَّةِ ۝ وَسُمِعَ فِي صُلْبِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذِكْرَ اللّٰهِ تَعَالٰى وَلَبَّاهُ ۝ اِبْنِ مُضَرَ ابْنِ نِزَارِ ابْنِ مَعَدِّ ابْنِ عَدْنَانَ وَهٰذَا سِلْكٌ نُظِمَتْ فَرَآئِدُهُ بَنَانُ السُّنَّةِ السَّنِيَّةِ ۝ وَرَفْعُهُ اِلَى الْخَلِيْلِ اِبْرَاهِيْمَ ؏ اَمْسَكَ عَنْهُ الشَّارِعُ وَاَبَاهُ ۝ وَعَدْنَانُ بِلَا رَيْبٍ عِنْدَ ذَوِي الْعُلُوْمِ النَّسَبِيَّةِ ۝ اِلَى الذَّبِيْحِ اِسْمٰعِيْلَ نِسْبَتُهُ وَمُنْتَمَاهُ ۝ فَاَعْظِمْ بِهِ مِنْ عِقْدٍ تَاَلَّقَتْ كَوَاكِبُهُ الدُّرِّيَّةُ ۝ وَكَيْفَ لَا وَالسَّيِّدُ الْاَكْرَمُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسِطَتُهُ الْمُنْتَقَاهُ ۝

نَسَبٌ تَحْسِبُ الْعُلَا بِحُلَاهُ	قَلَّدَتْهَا نُجُوْمَهَا الْجَوْزَآءُ
حَبَّذَا عِقْدُ سُوْدَدٍ وَّفَخَارٍ	اَنْتَ فِيْهِ الْيَتِيْمَةُ الْعَصْمَآءُ

وَاَكْرِمْ بِهِ مِنْ نَّسَبٍ طَهَّرَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ ۝ اَوْرَدَ الزَّيْنُ الْعِرَاقِيُّ وَارِدَهُ فِي مَوْرِدِ الْهَنِيِّ وَرَوَاهُ ۝

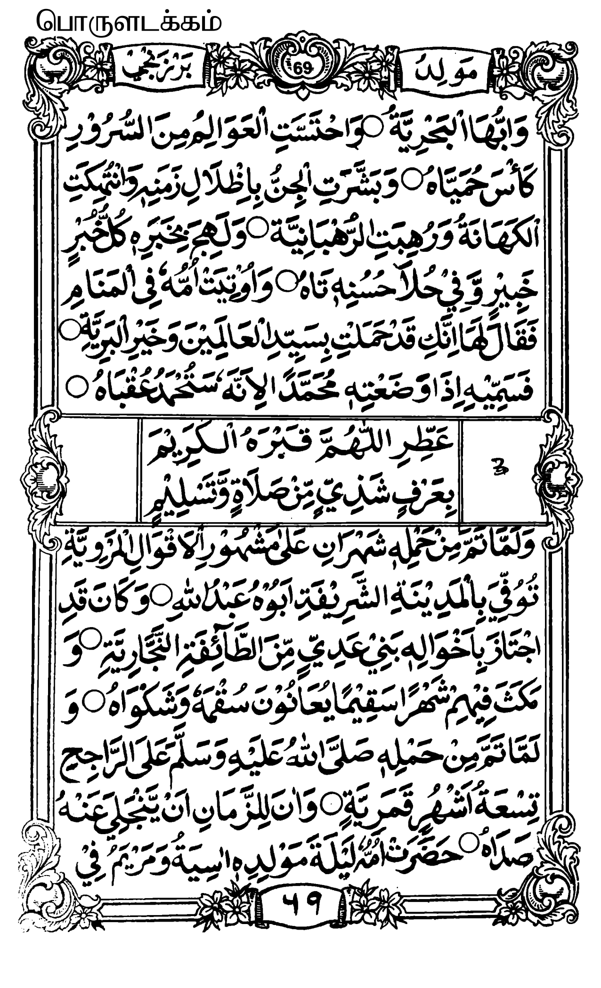
حَفِظَ الْاِلٰهُ كَرَامَةً لِّمُحَمَّدٍ	اٰبَآءَهُ الْاَمْجَادَ صَوْنًا لِّاسْمِهٖ
تَرَكُوا السِّفَاحَ فَلَمْ يُصِبْهُمْ عَارُهٗ	مِنْ اٰدَمٍ وَّاِلٰى اَبِيْهِ وَاُمِّهٖ



سَرَاةٌ سَرَى نُورُ النُّبُوَّةِ فِي أَسَارِيرِ غُرَرِهِمُ الْبَهِيَّة ۝
وَبَدَرَ بَدْرُهُ فِي جَبِينِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَابْنِهِ عَبْدِ اللهِ ۝

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ ٢

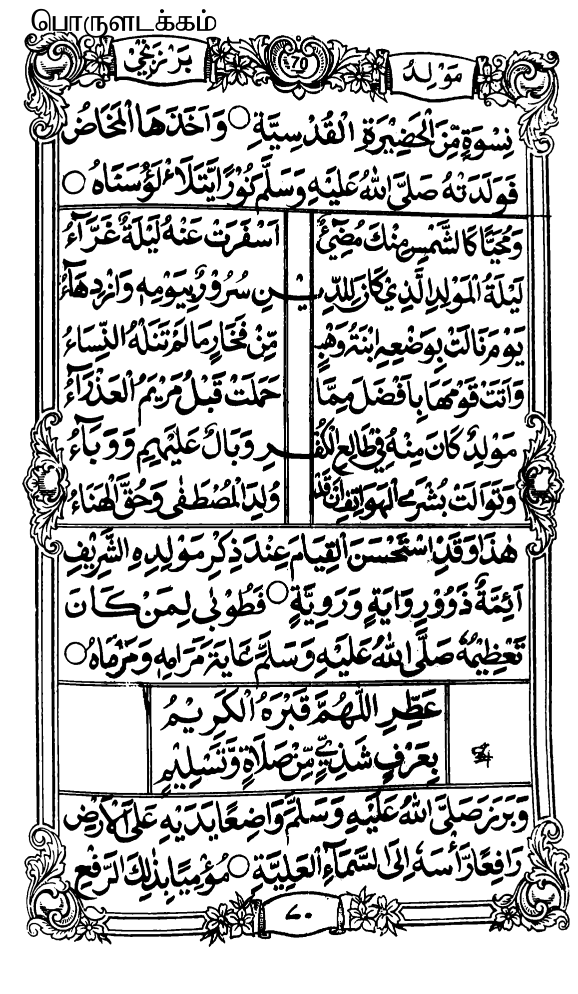
وَلَمَّا أَرَادَ اللهُ تَعَالَى إِبْرَازَ حَقِيقَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّة ۝ وَ
إِظْهَارَهُ جِسْمًا وَرُوحًا بِصُورَتِهِ وَمَعْنَاهُ ۝ نَقَلَهُ إِلَى
مَقَرِّهِ مِنْ صَدَفَةِ آمِنَةَ الزُّهْرِيَّة ۝ وَخَصَّهَا الْقَرِيبُ
الْمُجِيبُ بِأَنْ تَكُونَ أُمًّا لِمُصْطَفَاهُ ۝ وَنُودِيَ فِي
السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ بِحَمْلِهَا لِأَنْوَارِهِ الذَّاتِيَّة ۝ وَ
صَبَا كُلُّ صَبٍّ لِهُبُوبِ صَبَاهُ ۝ وَكُسِيَتِ الْأَرْضُ
بَعْدَ طُولِ جَدْبِهَا مِنَ النَّبَاتِ حُلَلًا سُنْدُسِيَّة ۝ وَ
أَيْنَعَتِ الثِّمَارُ وَأَدْنَى الشَّجَرُ لِلْجَانِي جَنَاهُ ۝ وَنَطَقَتْ
بِحَمْلِهِ كُلُّ دَابَّةٍ لِقُرَيْشٍ بِفِصَاحِ الْأَلْسُنِ الْعَرَبِيَّة ۝
وَخَرَّتِ الْأَسِرَّةُ وَالْأَصْنَامُ عَلَى الْوُجُوهِ وَالْأَفْوَاهِ ۝
وَتَبَاشَرَتْ وُحُوشُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَدَ



وَاٰبُهَا الْبَحْرِيَّةُ ○ وَاحْتَسَتِ الْعَوَالِمُ مِنَ السُّرُوْرِ
كَأْسَ حُمَيَّاهُ ○ وَبَشَّرَتِ الْجِنُّ بِاِظْلَالِ زَمَنِهٖ وَانْتُهِكَتِ
الْكَهَانَةُ وَرُهِبَتِ الرَّهْبَانِيَّةُ ○ وَلَهِجَ بِخَبَرِهٖ كُلُّ حَبْرٍ
خَبِيْرٍ وَفِيْ حُلَا حُسْنِهٖ تَاهَ ○ وَاُوْتِيَتْ اُمُّهٗ فِي الْمَنَامِ
فَقَالَ لَهَا اِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ بِسَيِّدِ الْعَالَمِيْنَ وَخَيْرِ الْبَرِيَّةِ ○
فَسَمِّيْهِ اِذَا وَضَعْتِهٖ مُحَمَّدًا لِاَنَّهٗ سَتُحْمَدُ عُقْبَاهُ ○

3	عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيْمٍ

وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهٖ شَهْرَانِ عَلٰى مَشْهُوْرِ الْاَقْوَالِ الْمَرْوِيَّةِ
تُوُفِّيَ بِالْمَدِيْنَةِ الشَّرِيْفَةِ اَبُوْهُ عَبْدُ اللّٰهِ ○ وَكَانَ قَدِ
اجْتَازَ بِاَخْوَالِهٖ بَنِيْ عَدِيٍّ مِنَ الطَّائِفَةِ النَّجَّارِيَّةِ ○ وَ
مَكَثَ فِيْهِمْ شَهْرًا سَقِيْمًا يُعَانُوْنَ سُقْمَهٗ وَشَكْوَاهُ ○ وَ
لَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّاجِحِ
تِسْعَةُ اَشْهُرٍ قَمَرِيَّةٍ ○ وَاٰنَ لِلزَّمَانِ اَنْ يَنْجَلِيَ عَنْهُ
صَدَاهُ ○ حَضَرَتْ اُمَّهٗ لَيْلَةَ مَوْلِدِهٖ اٰسِيَةُ وَمَرْيَمُ فِيْ



نِسْوَةٍ مِنَ الْحَظِيرَةِ الْقُدْسِيَّةِ ○ وَأَخَذَهَا الْمَخَاضُ فَوَلَدَتْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُورًا يَتَلَأْلَأُ سَنَاهُ ○

وَمُحَيًّا كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيءٌ	أَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةٌ غَرَّاءُ
لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الَّذِي كَانَ لِلدِّ	ـيـنِ سُرُورٌ بِيَوْمِهِ وَازْدِهَاءُ
يَوْمَ نَالَتْ بِوَضْعِهِ ابْنَةُ وَهْبٍ	مِنْ فَخَارٍ مَا لَمْ تَنَلْهُ النِّسَاءُ
وَأَتَتْ قَوْمَهَا بِأَفْضَلِ مِمَّا	حَمَلَتْ قَبْلُ مَرْيَمُ الْعَذْرَاءُ
مَوْلِدٌ كَانَ مِنْهُ فِي طَالِعِ الْكُفْـ	ـرِ وَبَالٌ عَلَيْهِمِ وَوَبَاءُ
وَتَوَالَتْ بُشْرَى الْهَوَاتِفِ أَنْ قَدْ	وُلِدَ الْمُصْطَفَى وَحَقَّ الْهَنَاءُ

هٰذَا وَقَدِ اسْتَحْسَنَ الْقِيَامَ عِنْدَ ذِكْرِ مَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ أَئِمَّةٌ ذَوُو رِوَايَةٍ وَرَوِيَّةٍ ○ فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ تَعْظِيمُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَايَةَ مَرَامِهِ وَمَرْمَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ

وَبَرَزَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ الْعَلِيَّةِ ○ مُومِئًا بِذٰلِكَ الرَّفْعِ

اِلٰى سُوْدَدِهٖ وَعُلَاهُ ○ وَمُشِيْرًا اِلٰى رِفْعَةِ قَدْرِهٖ عَلٰى سَائِرِ الْبَرِيَّةِ ○ وَاَنَّهُ الْحَبِيْبُ الَّذِيْ حَسُنَتْ طِبَاعُهُ وَسَجَايَاهُ ○ وَدَعَتْ اُمُّهُ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ يَطُوْفُ بِهَاتِيْكَ الْبَنِيَّةِ ○ فَاَقْبَلَ مُسْرِعًا وَنَظَرَ اِلَيْهِ وَبَلَغَ مِنَ السُّرُوْرِ مُنَاهُ ○ وَاَدْخَلَهُ الْكَعْبَةَ الْغَرَّاءَ وَقَامَ عِنْدَهَا يَدْعُوْ اِخْلُوْصِ النِّيَّةِ ○ وَيَشْكُرُ اللّٰهَ تَعَالٰى عَلٰى مَا مَنَّ بِهٖ عَلَيْهِ وَاَعْطَاهُ ○ وَوُلِدَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظِيْفًا مَخْتُوْنًا مَقْطُوْعَ السُّرَّةِ بِيَدِ الْقُدْرَةِ الْاِلٰهِيَّةِ ○ طَيِّبًا دَهِيْنًا مَكْحُوْلَةً بِكُحْلِ الْعِنَايَةِ عَيْنَاهُ ○ وَقِيْلَ خَتَنَهُ جَدُّهُ بَعْدَ سَبْعِ لَيَالٍ سَوِيَّةٍ ○ وَاَوْلَمَ وَاَطْعَمَ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا وَاَكْرَمَ مَثْوَاهُ ○

	عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ	5

وَظَهَرَ عِنْدَ وِلَادَتِهٖ خَوَارِقُ وَغَرَائِبُ غَيْبِيَّةٌ ○ اِرْهَاصًا لِنُبُوَّتِهٖ وَاِعْلَامًا بِاَنَّهُ مُخْتَارُ اللّٰهِ وَمُجْتَبَاهُ ○ فَزِيْدَتِ السَّمَاءُ حِفْظًا وَرُدَّ عَنْهَا الْمَرَدَةُ وَذَوُو النُّفُوْسِ الشَّيْطَانِيَّةِ ○

وَرَجَمَتِ النُّجُومُ النَّيِّرَاتُ كُلَّ رَجِيمٍ فِي حَالِ مَرْقَاهُ ۝ وَتَدَلَّتْ إِلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْجُمُ الزُّهْرِيَّةُ ۝ وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِهَا وِهَادُ الْحَرَمِ وَرُبَاهُ ۝ وَخَرَجَ مَعَهُ نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ الْقَيْصَرِيَّةِ ۝ فَرَآهَا مَنْ بِبِطَاحِ مَكَّةَ دَارُهُ وَمَغْنَاهُ ۝ وَانْصَدَعَ الْإِيوَانُ بِالْمَدَائِنِ الْكِسْرَوِيَّةِ ۝ الَّذِي رَفَعَ أَنُوشِرْوَانُ سَمْكَهُ وَسَوَّاهُ ۝ وَسَقَطَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِنْ شُرَافَاتِهِ الْعُلْوِيَّةِ ۝ وَكُسِرَ مُلْكُ كِسْرَى لِهَوْلِ مَا أَصَابَهُ وَعَرَاهُ ۝ وَخَمَدَتِ النِّيرَانُ الْمَعْبُودَةُ بِالْمَمَالِكِ الْفَارِسِيَّةِ ۝ لِطُلُوعِ بَدْرِهِ الْمُنِيرِ وَإِشْرَاقِ مُحَيَّاهُ ۝ وَغَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَةَ وَكَانَتْ بَيْنَ هَمَدَانَ وَقُمَّ مِنَ الْبِلَادِ الْعَجَمِيَّةِ ۝ وَجَفَّتْ إِذْ كَفَّ وَاكِفُ مَوْجِهَا الثَّجَّاجِ يَنَابِيعُ هَاتِيكَ الْمِيَاهُ ۝ وَفَاضَ وَادِي سَمَاوَةَ وَهِيَ مَفَازَةٌ فِي فَلَاةٍ وَبَرِّيَّةٍ ۝ لَمْ يَكُنْ بِهَا قَبْلُ مَاءٌ يَنْقَعُ لِلظَّمْآنِ اللَّهَاةُ ۝ وَكَانَ مَوْلِدُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْعِرَاصِ الْمَكِّيَّةِ ۝

وَالْبَلَدِ الَّذِي لَا يُعْضَدُ شَجَرُهُ وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهُ ○
وَاخْتُلِفَ فِي عَامِ وِلَادَتِهِ وَفِي شَهْرِهَا وَفِي يَوْمِهَا عَلَى
أَقْوَالٍ لِلْعُلَمَاءِ مَرْوِيَّةٍ ○ وَالرَّاجِحُ أَنَّهَا قُبَيْلَ فَجْرِ
الْاِثْنَيْنِ ثَانِي عَشَرَ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ عَامِ الْفِيلِ
الَّذِي صَدَّهُ اللهُ عَنِ الْحَرَمِ وَحَمَاهُ ○

٥	عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ	

وَأَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ أَيَّامًا ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ ثُوَيْبَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ ○
الَّتِي أَعْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ حِينَ وَافَتْهُ عِنْدَ مِيلَادِهِ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِبُشْرَاهُ ○ فَأَرْضَعَتْهُ مَعَ ابْنِهَا مَسْرُوحٍ
وَأَبِي سَلَمَةَ وَهِيَ بِهِ حَفِيَّةٌ ○ وَأَرْضَعَتْ قَبْلَهُ حَمْزَةَ الَّذِي
حُمِدَ فِي نُصْرَةِ الدِّينِ سُرَاهُ ○ وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَبْعَثُ إِلَيْهَا مِنَ الْمَدِينَةِ بِصِلَةٍ وَكِسْوَةٍ هِيَ بِهَا حَرِيَّةٌ ○
إِلَى أَنْ أَوْرَدَ هَيْكَلَهَا رَائِدُ الْمَنُونِ الضَّرِيحَ وَوَارَاهُ ○
قِيلَ عَلَى دِينِ قَوْمِهَا الْفِئَةِ الْجَاهِلِيَّةِ ○ وَقِيلَ



أَسْلَمَتْ أَثْبَتَ الْخِلَافَ ابْنُ مَنْدَةَ وَحَكَاهُ ○ ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ الْفَتَاةُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ ○ وَكَانَ قَدْ رَدَّ كُلٌّ مِنَ الْقَوْمِ ثَدْيَهَا لِفَقْرِهَا وَأَبَاهُ ○ فَأَخْصَبَ عَيْشُهَا بَعْدَ الْمَحْلِ قَبْلَ الْعَشِيَّةِ ○ وَدَرَّ ثَدْيَاهَا بِدَرٍّ دَرٍّ أَلْبَنَهُ الْيَمِينُ مِنْهُمَا وَأَلْبَنَهُ الْآخَرُ أَخَاهُ ○ وَأَصْبَحَتْ بَعْدَ الْهُزَالِ وَالْفَقْرِ غَنِيَّةً ○ وَسَمِنَتِ الشَّارِفُ لَدَيْهَا وَالشِّيَاهُ ○ وَانْجَابَ عَنْ جَانِبِهَا كُلُّ مُلِمَّةٍ وَرَزِيَّةٍ ○ وَطَرَّزَ السَّعْدُ بُرْدَ عَيْشِهَا الْهَنِيِّ وَوَشَّاهُ ○

	عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ	٦

وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشِبُّ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ بِعِنَايَةٍ رَبَّانِيَّةٍ ○ فَقَامَ عَلَى قَدَمَيْهِ فِي ثَلَاثٍ وَمَشَى فِي خَمْسٍ وَقَوِيَتْ فِي تِسْعٍ مِنَ الشُّهُورِ بِفَصِيحِ النُّطْقِ قُوَاهُ ○ وَشَقَّ الْمَلَكَانِ صَدْرَهُ الشَّرِيفَ لَدَيْهَا وَأَخْرَجَا مِنْهُ عَلَقَةً دَمَوِيَّةً ○

وَ اَنَّ الْاَمِيْنَ حَظَّ الشَّيْطَانِ وَبِالثَّلْجِ غَسَلَاهُ ○
وَمَلَاءَهُ حِكْمَةً وَّمَعَانِيَ اِيْمَانِيَّةً ○ ثُمَّ خَاطَاهُ وَ
بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ خَتَمَاهُ ○ وَوَزَنَاهُ فَرَجَحَ بِاَلْفٍ
مِنْ اُمَّتِهِ الْاُمَّةِ الْخَيْرِيَّةِ ○ وَنَشَاَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلٰى اَكْمَلِ الْاَوْصَافِ مِنْ حَالِ صِبَاهُ ○ ثُمَّ
رَدَّتْهُ اِلٰى اُمِّهِ وَهِيَ بِهِ غَيْرُ سَخِيَّةٍ ○ حَذَرًا اَنْ
اَنْ يُصَابَ بِمُصَابٍ حَادِثٍ تَخْشَاهُ ○ وَوَفَدَتْ
عَلَيْهِ حَلِيْمَةُ فِيْ اَيَّامِ خَدِيْجَةَ السَّيِّدَةِ الْوَضِيَّةِ
فَحَبَاهَا مِنْ حِبَائِهِ الْوَافِرِ حُبَاهُ ○ وَقَدِمَتْ عَلَيْهِ
يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَامَ اِلَيْهَا وَاَخَذَتْهُ الْاَرْيَحِيَّةُ ○ وَ
بَسَطَ لَهَا مِنْ رِدَائِهِ الشَّرِيْفِ بِسَاطَ بِرِّهِ وَنَدَاهُ
وَالصَّحِيْحُ اَنَّهَا اَسْلَمَتْ مَعَ زَوْجِهَا وَالْبَنِيْنَ وَ
الذُّرِّيَّةِ ○ وَقَدْ عَدَّهُمْ فِي الصَّحَابَةِ جَمْعٌ مِنْ ثِقَاتِ الرُّوَاةِ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمْ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمْ

وَلَمَّا بَلَغَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَرْبَعَ سِنِيْنَ
خَرَجَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى الْمَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ ○ ثُمَّ عَادَتْ
فَوَافَتْهَا بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِشِعْبِ الْحَجُوْنِ الْوَفَاةُ ○
فَحَمَلَتْهُ حَاضِنَتُهُ أُمُّ أَيْمَنَ الْحَبَشِيَّةِ ○ الَّتِيْ زَوَّجَهَا
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَعْدُ مِنْ زَيْدِ ابْنِ حَارِثَةَ
مَوْلَاهُ ○ وَأَدْخَلَتْهُ عَلَى جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَضَمَّهُ
إِلَيْهِ وَرَقَّ لَهُ وَأَعْلَى رُقِيَّهُ ○ وَقَالَ إِنَّ لِابْنِيْ هٰذَا
لَشَأْنًا عَظِيْمًا فَبَخٍ بَخٍ لِمَنْ وَقَّرَهُ وَوَالَاهُ ○ وَلَمْ
تَشْكُ فِيْ صِبَاهُ جُوْعًا وَّلَا عَطَشًا قَطُّ نَفْسُهُ الْأَبِيَّةُ
وَكَثِيْرًا مَّا غَدٰى فَاغْتَذٰى بِمَاءِ زَمْزَمَ فَأَشْبَعَهُ وَأَرْوَاهُ
وَلَمَّا أُنِيْخَتْ بِفِنَاءِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَطَايَا الْمَنِيَّةِ ○
كَفَلَهُ عَمُّهُ أَبُوْ طَالِبٍ شَقِيْقُ أَبِيْهِ عَبْدِ اللّٰهِ ○ فَقَامَ
بِكَفَالَتِهِ بِعَزْمٍ قَوِيٍّ وَّهِمَّةٍ وَّحَمِيَّةٍ ○ وَقَدَّمَهُ
عَلَى النَّفْسِ وَالْبَنِيْنَ وَرَبَّاهُ ○ وَلَمَّا بَلَغَ اثْنَيْ عَشَرَ
سَنَةً رَحَلَ بِهِ عَمُّهُ إِلَى الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ ○ وَ

عَرَفَهُ الرَّاهِبُ بُحَيْرَاءُ بِمَا حَازَهُ مِنْ وَصْفِ النُّبُوَّةِ وَحَوَاهُ ○ وَقَالَ إِنِّي أَرَاهُ سَيِّدَ الْعَالَمِينَ وَرَسُولَ اللهِ وَنَبِيَّهُ ○ قَدْ سَجَدَ لَهُ الشَّجَرُ وَالْحَجَرُ وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا لِنَبِيٍّ أَوَّاهُ ○ وَإِنَّا نَجِدُ نَعْتَهُ فِي الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ السَّمَاوِيَّةِ ○ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ النُّورُ وَعَلَاهُ ○ وَأَمَرَ عَمَّهُ بِرَدِّهِ إِلَى مَكَّةَ تَخَوُّفًا عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِينِ الْيَهُودِيَّةِ ○ فَرَجَعَ بِهِ وَلَمْ يُجَاوِزْ مِنَ الشَّامِ الْمُقَدَّسِ بُصْرَاهُ ○

	٩٨
عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ	

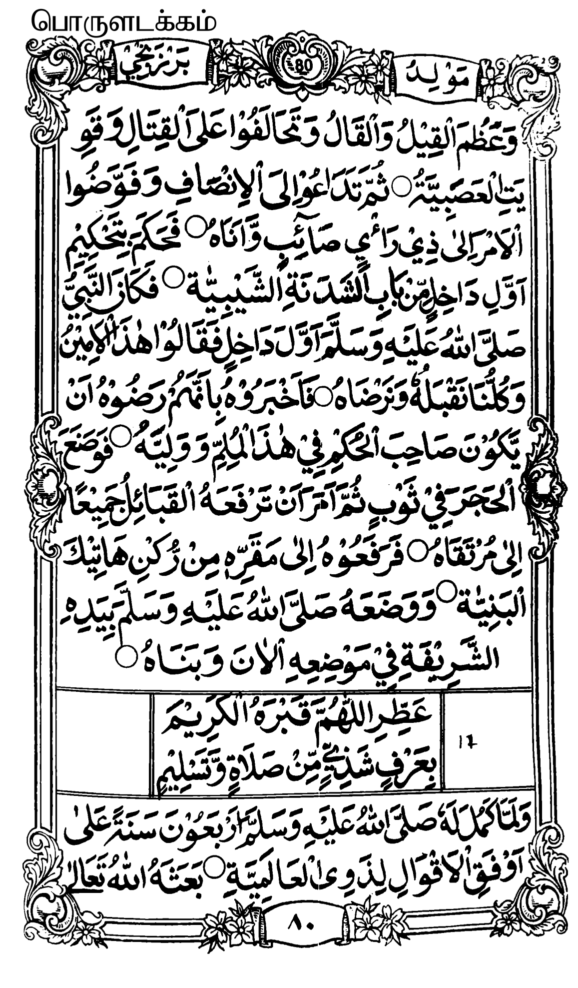
وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً سَافَرَ إِلَى بُصْرَى فِي تِجَارَةٍ لِخَدِيجَةَ الْفَتِيَّةِ ○ وَمَعَهُ غُلَامُهَا مَيْسَرَةُ يَخْدُمُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيَقُومُ بِمَا عَنَاهُ ○ فَنَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ لَدَا صَوْمَعَةِ نَسْطُورَا رَاهِبِ النَّصْرَانِيَّةِ ○ فَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ إِذْ مَالَ إِلَيْهِ

ظِلُّهَا الْوَارِفُ وَآوَاهُ ○ وَقَالَ مَا نَزَلَ تَحْتَ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ قَطُّ إِلَّا نَبِيٌّ ذُوْ صِفَاتٍ نَقِيَّةٍ ○ وَرَسُوْلٌ قَدْ خَصَّهُ اللّٰهُ تَعَالٰى بِالْفَضَائِلِ وَحَبَاهُ ○ ثُمَّ قَالَ لِمَيْسَرَةَ أَفِيْ عَيْنَيْهِ حُمْرَةٌ اِسْتِظْهَارًا لِلْعَلَامَةِ الْخَفِيَّةِ ○ فَأَجَابَهُ بِنَعَمْ فَحَقَّ لَدَيْهِ مَا ظَنَّهُ فِيْهِ وَتَوَخَّاهُ ○ وَقَالَ لِمَيْسَرَةَ لَا تُفَارِقْهُ وَكُنْ مَعَهُ بِصِدْقِ عَزْمٍ وَحُسْنِ طَوِيَّةٍ ○ فَإِنَّهُ مِمَّنْ أَكْرَمَهُ اللّٰهُ بِالنُّبُوَّةِ وَاجْتَبَاهُ ○ ثُمَّ عَادَ إِلٰى مَكَّةَ فَرَأَتْهُ خَدِيْجَةُ مُقْبِلًا وَهِيَ بَيْنَ نِسْوَةٍ فِيْ عُلِّيَّةٍ ○ وَمَلَكَانِ عَلٰى رَأْسِهِ الشَّرِيْفِ مِنْ وَهْجِ الشَّمْسِ قَدْ أَظَلَّاهُ ○ وَأَخْبَرَهَا مَيْسَرَةُ بِأَنَّهُ رَأٰى ذٰلِكَ فِي السَّفَرِ كُلِّهِ وَبِمَا قَالَ لَهُ الرَّاهِبُ وَأَوْدَعَهُ لَدَيْهِ مِنَ الْوَصِيَّةِ ○ وَضَاعَفَ اللّٰهُ فِيْ تِلْكَ التِّجَارَةِ رِبْحَهَا وَنَمَّاهُ ○ فَبَانَ لِخَدِيْجَةَ بِمَا رَأَتْ وَمَا سَمِعَتْ أَنَّهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ تَعَالٰى إِلَى الْبَرِيَّةِ ○ فَخَطَبَتْهُ لِنَفْسِهَا

لِتَسُمَّ مِنَ الْإِيمَانِ طِيبَ رَيَّاهُ ۝ فَأَخْبَرَ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْمَامَهُ بِمَا دَعَتْهُ إِلَيْهِ هٰذِهِ الْبَرَّةُ
التَّقِيَّةُ ۝ فَرَغِبُوا فِيهَا لِفَضْلٍ وَدِينٍ وَجَمَالٍ وَمَالٍ
وَحَسَبٍ وَنَسَبٍ كُلٌّ مِنَ الْقَوْمِ يَهْوَاهُ ۝ وَخَطَبَ
أَبُو طَالِبٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللهَ بِمَحَامِدَ سَنِيَّةٍ ۝ وَقَالَ وَهُوَ
وَاللهِ بَعْدُ لَهُ نَبَأٌ عَظِيمٌ يُحْمَدُ فِيهِ سُرَاهُ ۝ فَزَوَّجَهَا
مِنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهَا وَقِيلَ عَمُّهَا
وَقِيلَ أَخُوهَا لِسَابِقِ سَعَادَتِهَا الْأَزَلِيَّةِ ۝ وَأَوْ
لَدَهَا كُلَّ أَوْلَادِهِ إِلَّا الَّذِي بِاسْمِ الْخَلِيلِ سَمَّاهُ ۝

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ

وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَثَلٰثِينَ سَنَةً
بَنَتْ قُرَيْشٌ الْكَعْبَةَ لِانْصِدَاعِهَا بِالسُّيُولِ الْأَبْطَحِيَّةِ
وَتَنَازَعُوا فِي الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَكُلٌّ أَرَادَ رَفْعَهُ وَرَجَاهُ ۝



وَعَظُمَ الْقِيلُ وَالْقَالُ وَتَحَالَفُوا عَلَى الْقِتَالِ وَقَوِيَتِ الْعَصَبِيَّةُ ۝ ثُمَّ تَدَاعَوْا إِلَى الْإِنْصَافِ وَفَوَّضُوا الْأَمْرَ إِلَى ذِي رَأْيٍ صَائِبٍ وَأَنَاهُ ۝ فَحُكِّمَ بِتَحْكِيمِ أَوَّلِ دَاخِلٍ مِنْ بَابِ السَّدَنَةِ الشَّيْبِيَّةِ ۝ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ دَاخِلٍ فَقَالُوا هٰذَا الْأَمِينُ وَكُلُّنَا نَقْبَلُهُ وَنَرْضَاهُ ۝ فَأَخْبَرُوهُ بِأَنَّهُمْ رَضُوهُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الْحُكْمِ فِي هٰذَا الْمُلِمِّ وَوَلِيَّهُ ۝ فَوَضَعَ الْحَجَرَ فِي ثَوْبٍ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ تَرْفَعَهُ الْقَبَائِلُ جَمِيعًا إِلَى مُرْتَقَاهُ ۝ فَرَفَعُوهُ إِلَى مَقَرِّهِ مِنْ رُكْنِ هَاتِيكَ الْبَنِيَّةِ ۝ وَوَضَعَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ فِي مَوْضِعِهِ الْآنَ وَبَنَاهُ ۝

١٧	عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ	

وَلَمَّا كَمَلَ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُونَ سَنَةً عَلَى أَوْفَقِ الْأَقْوَالِ لِذَوِي الْعَالِمِيَّةِ ۝ بَعَثَهُ اللهُ تَعَالَى

لِلْعَالَمِينَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَعَمَّهُمْ بِرُحْمَاهُ ○ وَبُدِئَ
اِلَى تَمَامِ سِتَّةِ اَشْهُرٍ بِالرُّؤْيَا الصَّادِقَةِ الْجَلِيَّةِ ○
فَكَانَ لَا يَرٰى رُؤْيَا اِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ صُبْحٍ ضَاءَ
سَنَاهُ ○ وَاِنَّمَا ابْتُدِئَ بِالرُّؤْيَا تَمْرِينًا لِلْقُوَّةِ الْبَشَرِيَّةِ
لِئَلَّا يَفْجَاءَهُ الْمَلَكُ بِصَرِيحِ النُّبُوَّةِ فَلَا تَقْوَاهُ قُوَاهُ ○
وَحُبِّبَ اِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَتَعَبَّدُ بِحِرَاءٍ اللَّيَالِيَ
الْعَدَدِيَّةِ ○ اِلٰى اَنْ اَتَاهُ فِيهِ صَرِيحُ الْحَقِّ وَوَافَاهُ ○
وَذٰلِكَ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ
اللَّيْلَةِ الْقَدْرِيَّةِ ○ وَثَمَّ اَقْوَالٌ لِسَبْعٍ اَوْ لِاَرْبَعٍ وَ
عِشْرِينَ مِنْهُ اَوْ لِثَمَانٍ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ مَوْلِدِهِ الَّذِي
بَدَا فِيهِ بَدْرُ مُحَيَّاهُ ○ فَقَالَ لَهُ اِقْرَأْ فَاَبٰى فَغَطَّهُ
غَطَّةً قَوِيَّةً ○ ثُمَّ قَالَ لَهُ اِقْرَأْ فَاَبٰى فَغَطَّهُ ثَانِيَةً
حَتّٰى بَلَغَ مِنْهُ الْجُهْدَ وَغَطَّاهُ ○ ثُمَّ قَالَ لَهُ اِقْرَأْ
فَاَبٰى فَغَطَّهُ غَطَّةً ثَالِثَةً لِيَتَوَجَّهَ اِلٰى مَا سَيُلْقٰى
اِلَيْهِ بِجَمْعِيَّةٍ ○ وَيُقَابِلَهُ بِجِدٍّ وَاجْتِهَادٍ وَيَتَلَقَّاهُ

ثُمَّ فَتَرَ الْوَحْيُ ثَلٰثَ سِنِيْنَ اَوْ ثَلٰثِيْنَ شَهْرًا لِيَشْتَاقَ
اِلَى انْتِشَاقِ هَاتِيْكَ النَّفَحَاتِ الشَّذِيَّةِ ۝ ثُمَّ اُنْزِلَتْ عَلَيْهِ
يٰاَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَجَاءَهُ جِبْرِيْلُ بِهَا وَنَادَاهُ ۝ فَكَانَ لِنُبُوَّتِهِ
فِيْ تَقَدُّمِ اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ شَاهِدٌ عَلٰى اَنَّ لَهَا السَّابِقِيَّةَ ۝
وَالتَّقَدُّمُ عَلٰى رِسَالَتِهِ بِالْبِشَارَةِ وَالنِّذَارَةِ لِمَنْ دَعَاهُ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيْمٍ

١٢

وَاَوَّلُ مَنْ اٰمَنَ بِهِ مِنَ الرِّجَالِ اَبُوْ بَكْرٍ صَاحِبُ الْغَارِ وَ
الصِّدِّيْقِيَّةِ ۝ وَمِنَ الصِّبْيَانِ عَلِيٌّ وَمِنَ النِّسَاءِ خَدِيْجَةُ
الَّتِيْ ثَبَّتَ اللّٰهُ بِهَا قَلْبَهُ وَوَقَاهُ ۝ وَمِنَ الْمَوَالِيْ زَيْدُ ابْنُ
حَارِثَةَ وَمِنَ الْاَرِقَّاءِ بِلَالُ الَّذِيْ عَذَّبَهُ فِي اللّٰهِ اُمَيَّةُ ۝ وَ
اَوْلَاهُ مَوْلَاهُ اَبُوْ بَكْرٍ مِنَ الْعِتْقِ مَا اَوْلَاهُ ۝ ثُمَّ اَسْلَمَ
عُثْمَانُ وَسَعْدٌ وَسَعِيْدٌ وَطَلْحَةُ وَابْنُ عَوْفٍ وَابْنُ
عَمَّتِهِ صَفِيَّةَ ۝ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ اَنْهَلَهُ الصِّدِّيْقُ رَ
حِيْقَ التَّصْدِيْقِ وَسَقَاهُ ۝ وَمَا زَالَتْ عِبَادَتُهُ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ مَخْفِيَّةً ○ حَتّٰى أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ فَجَهَرَ بِدُعَاءِ الْخَلْقِ إِلَى اللّٰهِ ○ وَلَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ قَوْمُهُ حَتّٰى عَابَ آلِهَتَهُمْ وَأَمَرَ بِرَفْضِ مَا سِوَى الْوَحْدَانِيَّةِ ○ فَتَجَرَّؤُوْا عَلٰى مُبَارَزَتِهِ بِالْعَدَاوَةِ وَأَذَاهُ ○ وَاشْتَدَّ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ الْبَلَاءُ فَهَاجَرُوْا فِيْ سَنَةِ خَمْسٍ إِلٰى نَاحِيَةِ النَّجَاشِيَّةِ ○ وَحَدَبَ عَلَيْهِ عَمُّهُ أَبِيْ طَالِبٍ فَهَابَهُ كُلُّ مِنَ الْقَوْمِ وَتَحَامَاهُ ○ وَفُرِضَ عَلَيْهِ قِيَامُ بَعْضٍ مِنَ السَّاعَاتِ اللَّيْلِيَّةِ ○ ثُمَّ نُسِخَ بِقَوْلِهِ فَاقْرَؤُوْا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ ○ وَفُرِضَ عَلَيْهِ رَكْعَتَانِ بِالْغَدَاةِ وَرَكْعَتَانِ بِالْعَشِيَّةِ ○ ثُمَّ نُسِخَ بِإِيْجَابِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِيْ لَيْلَةِ مَسْرَاهُ ○ وَمَاتَ أَبُوْ طَالِبٍ فِيْ نِصْفِ شَوَّالٍ مِنْ عَاشِرِ الْبِعْثَةِ وَعَظُمَتْ بِمَوْتِهِ الرَّزِيَّةُ ○ وَتَلَتْهُ خَدِيْجَةُ بَعْدَ ثَلٰثَةِ أَيَّامٍ وَشَدَّ الْبَلَاءُ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ وَثِيْقَ عُرَاهُ ○ وَأَوْقَعَتْ قُرَيْشٌ بِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ كُلَّ اَذِيَّةٍ ○ وَاَمَّ الطَّآئِفَ يَدْعُوْا ثَقِيْفًا
فَلَمْ يُحْسِنُوْا بِالْاِجَابَةِ قِرَاهُ ○ فَاَغْرَوْا بِهِ السُّفَهَآءَ وَ
الْعَبِيْدَ فَسَبُّوْهُ بِاَلْسِنَةٍ بَذِيَّةٍ ○ وَرَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ حَتّٰى
خُضِبَتْ بِالدِّمَآءِ نَعْلَاهُ ○ ثُمَّ عَادَ اِلٰى مَكَّةَ حَزِيْنًا
فَسَاَلَهٗ مَلَكُ الْجِبَالِ فِيْ اِهْلَاكِ اَهْلِهَا ذَوِي الْعَصَبِيَّةِ ○
فَقَالَ اِنِّيْ اَرْجُوْا اَنْ يُخْرِجَ اللّٰهُ مِنْ اَصْلَابِهِمْ مَنْ يَتَوَلَّاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمْ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمْ

ثُمَّ اُسْرِيَ بِرُوْحِهٖ وَجَسَدِهٖ يَقْظَةً اِلَى الْمَسْجِدِ الْاَقْصٰى وَ
رِحَابِهِ الْقُدْسِيَّةِ ○ وَعُرِجَ بِهٖ اِلَى السَّمٰوَاتِ فَرَاٰى اٰدَمَ
فِي الْاُوْلٰى وَقَدْ جَلَّلَهُ الْوَقَارُ وَعَلَاهُ ○ وَرَاٰى فِي
الثَّانِيَةِ عِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَتُوْلِ الْبَرَّةِ التَّقِيَّةِ ○ وَابْنَ
خَالَتِهٖ يَحْيَى الَّذِيْ اُوْتِيَ الْحُكْمَ فِيْ حَالِ صِبَاهُ ○ وَ
رَاٰى فِي الثَّالِثَةِ يُوْسُفَ بِصُوْرَتِهِ الْجَمَالِيَّةِ ○ وَ
فِي الرَّابِعَةِ اِدْرِيْسَ الَّذِيْ رَفَعَ اللّٰهُ مَكَانَهٗ

وَأَعْلَاهُ ○ وَفِي الْخَامِسَةِ هَارُونَ الْمُحَبَّبَ فِي
الْأُمَّةِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ ○ وَفِي السَّادِسَةِ مُوسَى الَّذِي
كَلَّمَهُ اللهُ وَنَاجَاهُ ○ وَفِي السَّابِعَةِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي جَاءَ
رَبَّهُ بِسَلَامَةِ الْقَلْبِ وَالطَّوِيَّةِ ○ وَحَفِظَهُ اللهُ مِنْ
نَارِ نَمْرُودَ وَعَافَاهُ ○ ثُمَّ رُفِعَ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى
إِلَى أَنْ سَمِعَ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ بِالْأُمُورِ الْمَقْضِيَّةِ ○
إِلَى مَقَامِ الْمُكَافَحَةِ الَّذِي قَرَّبَهُ اللهُ فِيهِ وَأَدْنَاهُ ○
وَأَمَاطَ لَهُ حُجُبَ الْأَنْوَارِ الْجَلَالِيَّةِ ○ وَأَرَاهُ بِعَيْنَيْ
رَأْسِهِ مِنْ حَضْرَتِهِ الرُّبُوبِيَّةِ مَا أَرَاهُ ○ وَبَسَطَ
لَهُ بِسَاطَ الْإِجْلَالِ فِي الْمَجَالِ الذَّاتِيَّةِ ○ وَفَرَضَ
عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ خَمْسِينَ صَلَاةً ○ ثُمَّ انْهَلَّ سَحَابُ
الْفَضْلِ فَرُدَّتْ إِلَى خَمْسٍ عَمَلِيَّةٍ ○ وَلَهَا أَجْرُ الْخَمْسِينَ
كَمَا شَاءَهُ فِي الْأَزَلِ وَقَضَاهُ ○ ثُمَّ عَادَ فِي لَيْلَتِهِ
فَصَدَّقَهُ الصِّدِّيقُ بِمَسْرَاهُ وَكُلُّ ذِي عَقْلٍ وَرَ
وِيَّةٍ ○ وَكَذَّبَتْهُ قُرَيْشٌ وَارْتَدَّ مَنْ أَضَلَّهُ الشَّيْطَانُ وَأَغْوَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيْمٍ ١٨

ثُمَّ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ بِأَنَّهُ رَسُوْلُ اللهِ فِي الْأَيَّامِ الْمَوْسِمِيَّةِ ۝ فَآمَنَ بِهِ سِتَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ اخْتَصَّهُمُ اللهُ بِرِضَاهُ ۝ وَحَجَّ مِنْهُمْ فِي الْقَابِلِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا وَبَايَعُوْهُ بَيْعَةً خَفِيَّةً ۝ ثُمَّ انْصَرَفُوْا وَظَهَرَ الْإِسْلَامُ بِالْمَدِيْنَةِ فَكَانَتْ مَعْقِلَهُ وَمَأْوَاهُ ۝ وَقَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْعَامِ الثَّالِثِ سَبْعُوْنَ وَثَلَاثَةٌ أَوْ خَمْسَةٌ وَامْرَأَتَانِ مِنَ الْقَبَائِلِ الْأَوْسِيَّةِ وَالْخَزْرَجِيَّةِ ۝ فَبَايَعُوْهُ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيْبًا حَجَاجِجَةً سَرَاةً ۝ فَهَاجَرَ إِلَيْهِمْ مِنْ مَكَّةَ ذَوُو الْمِلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ۝ وَفَارَقُوا الْأَوْطَانَ رَغْبَةً فِيْمَا أَعَدَّ لِمَنْ هَجَرَ الْكُفْرَ وَنَاوَاهُ ۝ وَخَافَتْ قُرَيْشٌ أَنْ يَلْحَقَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ عَلَى الْفَوْرِيَّةِ ۝ فَأْتَمَرُوْا بِقَتْلِهِ فَحَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ كَيْدِهِمْ وَنَجَّاهُ ۝

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيمْ

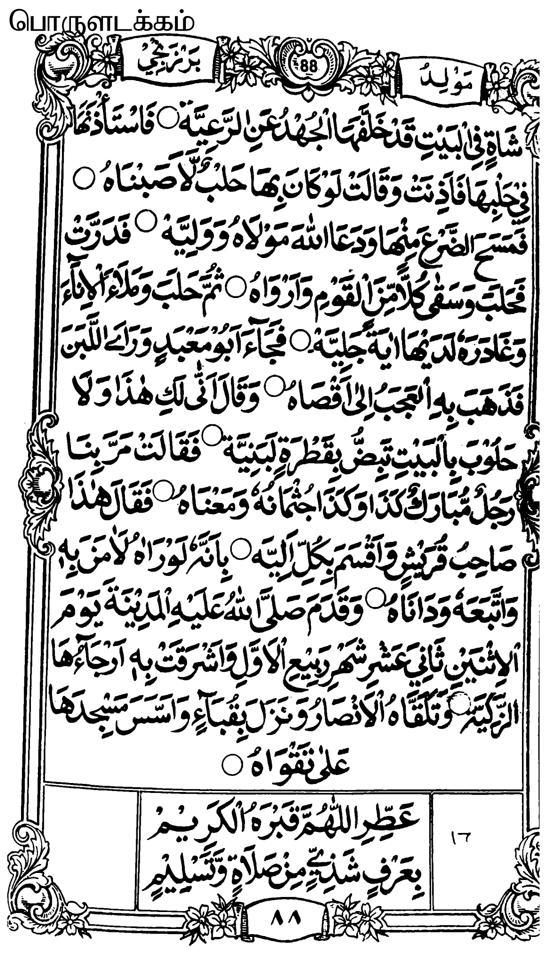
١٤

وَاُذِنَ لَهُ فِي الْهِجْرَةِ فَرَقَبَهُ الْمُشْرِكُونَ لِيُورِدُوهُ بِزَعْمِهِمْ حِيَاضَ الْمَنِيَّةِ ○ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَنَثَرَ عَلَى رُؤُسِهِمِ التُّرَابَ وَحَثَاهُ ○ وَاَمَّ غَارَ ثَوْرٍ وَفَازَ الصِّدِّيقُ فِيهِ بِالْمَعِيَّةِ ○ وَقَامَ فِيهِ ثَلَاثًا تَحْمِي الْحَمَائِمُ وَالْعَنَاكِبُ حِمَاهُ ○ ثُمَّ خَرَجَا مِنْهُ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ وَهُوَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْرِ مَطِيَّةٍ ○ وَتَعَرَّضَ لَهُ سُرَاقَةُ فَابْتَهَلَ فِيهِ اِلَى اللّٰهِ وَدَعَاهُ ○ فَسَاخَتْ قَوَائِمُ يَعْبُوبِهِ فِي الْاَرْضِ الصَّلْبِيَّةِ الْقَوِيَّةِ ○ وَسَاَلَهُ الْاَمَانَ فَمَنَحَهُ اِيَّاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيمْ

١٥

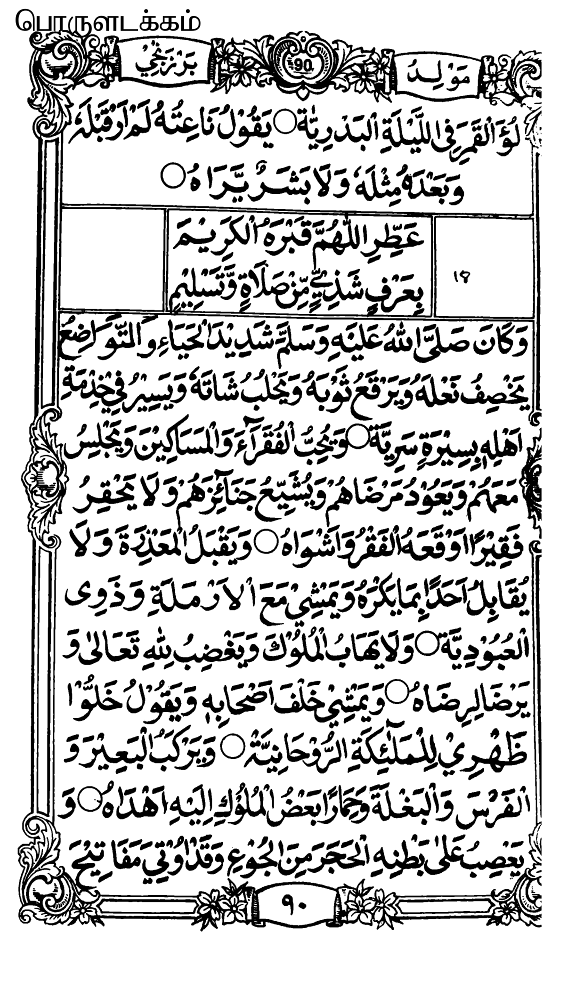
وَمَرَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُدَيْدٍ عَلَى اُمِّ مَعْبَدِنِ الْخُزَاعِيَّةِ ○ وَاَرَادَ ابْتِيَاعَ لَحْمٍ اَوْ لَبَنٍ مِنْهَا فَلَمْ يَكُنْ خِبَاؤُهَا لِشَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ قَدْ حَوَاهُ ○ فَنَظَرَ اِلَى



شاةٍ في البيت قد خلّفها الجهد عن الرعيّة ○ فاستأذنها
في حلبها فأذنت وقالت لو كان بها حلبٌ لأصبناه ○
فمسح الضرع منها ودعا الله مولاه ووليّه ○ فدرّت
فحلب وسقى كلًّا من القوم وأرواه ○ ثمّ حلب وملأ الإناء
وغادره لديها آيةً جليّة ○ فجاء أبو معبدٍ ورأى اللبن
فذهب به العجب إلى أقصاه ○ وقال أنّى لكِ هذا ولا
حلوبَ بالبيت تبضّ بقطرةٍ لبنيّة ○ فقالت مرّ بنا
رجلٌ مباركٌ كذا وكذا جثمانه ومعناه ○ فقال هذا
صاحب قريشٍ وأقسم بكلّ أليّة ○ بأنّه لو رآه لآمن به
واتّبعه وداناه ○ وقدم صلّى الله عليه المدينة يوم
الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الأوّل وأشرقت به أرجاؤها
الزكيّة ○ وتلقّاه الأنصار ونزل بقباءٍ وأسّس مسجدها
على تقواه ○

عطّر اللّهمّ قبره الكريم	١٦
بعرفٍ شذيٍّ من صلاةٍ وتسليم	

وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْمَلَ النَّاسِ خَلْقًا وَخُلُقًا
ذَا ذَاتٍ وَصِفَاتٍ سَنِيَّةٍ ۝ مَرْبُوعَ الْقَامَةِ أَبْيَضَ اللَّوْنِ
مُشَرَّبًا بِحُمْرَةٍ وَاسِعَ الْعَيْنَيْنِ أَكْحَلَهُمَا أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ
قَدْ مُنِحَ الزَّجَجَ حَاجِبَاهُ ۝ مُفَلَّجَ الْأَسْنَانِ وَاسِعَ الْفَمِ
حَسَنَهُ وَاسِعَ الْجَبِينِ ذَا جَبْهَةٍ هِلَالِيَّةٍ ۝ سَهْلَ الْخَدَّيْنِ
يُرٰى فِي أَنْفِهِ بَعْضُ احْدِيدَابٍ حَسَنَ الْعِرْنِينِ أَقْنَاهُ ۝
بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ سَبْطَ الْكَفَّيْنِ ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ
قَلِيلَ لَحْمِ الْعَقِبِ كَثَّ اللِّحْيَةِ عَظِيمَ الرَّأْسِ شَعْرُهُ إِلَى
الشَّحْمَةِ الْأُذُنِيَّةِ ۝ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ
النُّورُ وَعَلَاهُ ۝ وَعَرَقُهُ كَاللُّؤْلُؤِ وَعَرْفُهُ أَطْيَبُ مِنَ النَّفَحَاتِ
الْمِسْكِيَّةِ ۝ وَيَتَكَفَّأُ فِي مِشْيَتِهِ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ
صَبَبٍ ارْتِقَاهُ ۝ وَكَانَ يُصَافِحُ الْمُصَافِحَ بِيَدِهِ
الشَّرِيفَةِ فَيَجِدُ مِنْهَا سَائِرَ الْيَوْمِ رَائِحَةً عَبْهَرِيَّةً ۝
وَيَضَعُهَا عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ فَيُعْرَفُ مَسُّهُ لَهُ مِنْ بَيْنِ
الصِّبْيَةِ وَيُدْرَاهُ ۝ يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ الشَّرِيفُ تَلَأْلُؤَ



لؤ القمر في الليلة البدرية ○ يقول ناعته لم ار قبله
وبعده مثله ولا بشر يراه ○

١٤	عطر اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلاة وتسليم	

وكان صلى الله عليه وسلم شديد الحياء والتواضع
يخصف نعله ويرقع ثوبه ويحلب شاته ويسير في خدمة
اهله بسيرة سرية ○ ويحب الفقراء والمساكين ويجلس
معهم ويعود مرضاهم ويشيع جنائزهم ولا يحقر
فقيرا اوقعه الفقر واشواه ○ ويقبل المعذرة ولا
يقابل احدا بما يكره ويمشي مع الارملة وذوي
العبودية ○ ولا يهاب الملوك ويغضب لله تعالى و
يرضى لرضاه ○ ويمشي خلف اصحابه ويقول خلوا
ظهري للملائكة الروحانية ○ ويركب البعير و
الفرس والبغلة وحمارا بعض الملوك اليه اهداه ○ و
يعصب على بطنه الحجر من الجوع وقد اوتي مفاتيح

اَلْخَزَائِنِ الْاَرْضِيَّةَ ○ وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ بِاَنْ تَكُوْنَ
لَهُ ذَهَبًا فَاَبَاهُ ○ وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِلُّ اللَّغْوَ
وَيَبْدَءُ مَنْ لَقِيَهُ بِالسَّلَامِ وَيُطِيلُ الصَّلٰوةَ وَيُقَصِّرُ
الْخُطَبَ الْجُمُعِيَّةَ ○ وَيَتَاَلَّفُ اَهْلَ الشَّرَفِ وَيُكْرِمُ اَهْلَ
الْفَضْلِ وَيَمْزَحُ وَلَا يَقُوْلُ اِلَّا حَقًّا يُحِبُّهُ اللّٰهُ تَعَالٰى
وَيَرْضَاهُ ○ وَهٰهُنَا وَقَفَ بِنَا جَوَادُ الْمَقَالِ عَنِ
الطِّرَادِ فِي الْحَلْبَةِ الْبَيَانِيَّةِ ○ وَبَلَغَ ضَاعِنُ الْاِمْلَاءِ
فِيْ فَدَافِدِ الْاِيْضَاحِ مُنْتَهَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

اَللّٰهُمَّ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ ○ يَا مَنْ اِذَا رُفِعَتْ
اِلَيْهِ اَكُفُّ الْعَبْدِ كَفَاهُ ○ يَا مَنْ تَنَزَّهَ فِيْ ذَاتِهٖ وَ
صِفَاتِهِ الْاَحَدِيَّةِ ○ عَنْ اَنْ يَكُوْنَ لَهُ فِيْهَا نَظَائِرُ
وَاَشْبَاهُ ○ يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْبَقَاءِ وَالْقِدَمِ وَالْاَزَلِيَّةِ ○
يَا مَنْ لَا يُرْجٰى غَيْرُهُ وَلَا يُعَوَّلُ عَلٰى سِوَاهُ ○ يَا

مَنِ اسْتَنَدَ الْاَنَامُ اِلٰى قُدْرَتِهِ الْقَيُّوْمِيَّةِ ○ فَاَرْشَدَ بِفَضْلِهِ مَنِ اسْتَرْشَدَهُ وَاسْتَهْدَاهُ ○ نَسْئَلُكَ اللّٰهُمَّ بِاَنْوَارِكَ الْقُدْسِيَّةِ ○ اَلَّتِيْ اَزَاحَتْ مِنْ ظُلُمَاتِ الشَّكِّ دُجَاهُ ○ وَنَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِشَرَفِ الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ○ وَمَنْ هُوَ اٰخِرُ الْاَنْبِيَاءِ بِصُوْرَتِهِ وَاَوَّلُهُمْ بِمَعْنَاهُ ○ وَبِاٰلِهِ كَوَاكِبِ اَمْنِ الْبَرِيَّةِ ○ وَسَفِيْنَةِ السَّلَامَةِ وَالنَّجَاةِ ○ وَبِاَصْحَابِهِ اُولِى الْهِدَايَةِ وَ الْاَفْضَلِيَّةِ ○ اَلَّذِيْنَ بَذَلُوْا نُفُوْسَهُمْ لِلّٰهِ يَبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِنَ اللّٰهِ ○ وَبِحَمَلَةِ شَرِيْعَتِهِ اُولِى الْمَنَاقِبِ وَالْخُصُوْصِيَّةِ ○ اَلَّذِيْنَ اسْتَبْشَرُوْا بِنِعْمَتِهِ وَ فَضْلٍ مِنَ اللّٰهِ ○ اَنْ تُوَفِّقَنَا فِى الْاَقْوَالِ وَالْاَعْمَالِ لِاِخْلَاصِ النِّيَّةِ ○ وَتُنْجِحَ لِكُلٍّ مِّنَ الْحَاضِرِيْنَ مَطْلَبَهُ وَمُنَاهُ ○ وَتُخَلِّصَنَا مِنْ اَسْرَارِ الشَّهَوَاتِ وَالْاَدْوَاءِ الْقَلْبِيَّةِ ○ وَتُحَقِّقَ لَنَا مِنَ الْاٰمَالِ مَابِكَ ظَنَنَّاهُ ○ وَتَكْفِيَنَا كُلَّ مُدْلَهِمَّةٍ وَبَلِيَّةٍ ○ وَلَا تَجْعَلْنَا

مِمَّنْ اَهْوَاهُ هَوَاهُ ○ وَتُدْنِيْ لَنَا مِنْ حُسْنِ الْيَقِيْنِ
قُطُوْفًا دَانِيَةً جَنِيَّةً ○ وَتَمْحُوْ عَنَّا كُلَّ ذَنْبٍ
جَنَيْنَاهُ ○ وَتَسْتُرُ لِكُلٍّ مِنَّا عَيْبَهُ وَعَجْزَهُ وَحَصْرَهُ
وَعِيَّهُ ○ وَتُسَهِّلُ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْاَعْمَالِ مَا عَزَّ ذُرَاهُ ○
وَتَعُمُّ جَمْعَنَا هٰذَا مِنْ خَزَائِنِ مِنَحِكَ السَّنِيَّةِ ○ بِرَحْمَةٍ
وَمَغْفِرَةٍ وَتُدِيْمُ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنَاهُ ○ اَللّٰهُمَّ اٰمِنِ
الرَّوْعَاتِ وَاَصْلِحِ الرُّعَاتِ وَالرَّعِيَّةَ ○ وَاَعْظِمِ
الْاَجْرَ لِمَنْ جَعَلَ هٰذَا الْخَيْرَ فِيْ هٰذَا الْيَوْمِ وَاَجْرَاهُ ○
اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ هٰذِهِ الْبَلْدَةَ وَسَائِرَ بِلَادِ الْاِسْلَامِ اٰمِنَةً
رَخِيَّةً ○ وَاسْقِنَا غَيْثًا يَعُمُّ انْسِيَابُ سَيْبِهِ السَّبْسَبَ
وَرُبَاهُ ○ وَاغْفِرْ لِنَاسِخِ هٰذِهِ الْبُرُوْدِ الْمُحَبَّرَةِ
الْمَوْلِدِيَّةِ ○ سَيِّدِنَا جَعْفَرِ مَنْ اِلَى الْبَرْزَنْجِيْ نِسْبَتُهُ
وَمُنْتَمَاهُ ○ وَحَقِّقْ لَهُ الْفَوْزَ بِقُرْبِكَ وَالرَّجَاءَ وَ
الْاُمْنِيَّةَ ○ وَاجْعَلْ مَعَ الْمُقَرَّبِيْنَ مَقِيْلَهُ وَسُكْنَاهُ ○
وَاسْتُرْ لَهُ عَيْبَهُ وَعَجْزَهُ وَحَصْرَهُ وَعِيَّهُ ○ وَكَاتِبِهَا



وَقَارِئِهَا وَمَنْ اَصَاخَ اِلَيْهَا سَمْعَهُ وَاَصْغَاهُ ○ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى اَوَّلِ قَابِلٍ لِلتَّجَلِّيْ مِنَ الْحَقِيْقَةِ الْكُلِّيَّةِ ○
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ نَصَرَهُ وَوَالَاهُ ○ مَا شُنِّفَتِ
الْاٰذَانُ مِنْ وَصْفِهِ الدُّرِّيِّ بِاَقْرَاطٍ جَوْهَرِيَّةٍ ○
وَتَحَلَّتْ صُدُوْرُ الْمَحَافِلِ الْمُنِيْفَةِ بِعُقُوْدِ حُلَاهُ ○
وَاَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَاَتَمُّ التَّسْلِيْمِ عَلٰى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَاتِمِ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَجْمَعِيْنَ ○
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
يَصِفُوْنَ ○ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِيْنَ ○ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ○
اٰمِيْنَ ○

تَمَّتْ

حَاجِيْ ايم پي، شاه الحميد ابند سنس نمبر هي روڈ بروكيثن ماركيٹ



مَوَاهِبُ الزَّيْنِ فِيْ مَنَاقِبِ الْحَسَنَيْنِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَذْهَبَ الرِّجْسَ عَنْ اَهْلِ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَهُمْ تَطْهِيْرًا ○ وَاَرْكَبَهُمْ عَلٰى اَسْنِمَةِ الْمَكَارِمِ
وَاَسْنِمَةِ الْمَعَاظِمِ وَوَقَّرَهُمْ تَوْقِيْرًا ○ وَجَعَلَهُمْ مَفَا
تِيْحَ اَبْوَابِ النُّبُوَّةِ وَمَصَابِيْحَ اَرْبَابِ الْفُتُوَّةِ وَنَوَّرَهُمْ
تَنْوِيْرًا ○ وَخَيَّرَهُمْ بَيْنَ اَنْ يَّكُوْنُوْا اَبْنَاءَ الدُّنْيَا
وَالْاٰخِرَةِ فَاخْتَارُوا الْبَاقِيَ عَلَى الْفَانِيْ وَحَقَّرُوْهُ تَحْقِيْرًا ○
وَفَوَّضُوْا اُمُوْرَهُمْ اِلَى اللّٰهِ وَتَوَكَّلُوْا عَلَيْهِ وَهُوَ حَسْبُهُمْ
وَكَفٰى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَّنَصِيْرًا ○ وَضَرَبَ عَلٰى اَعْدَآئِهِمُ
الذِّلَّةَ وَالْمَسْكَنَةَ وَبَآؤُ بِغَضَبِهٖ فَلَبِئْسَ مَثْوَاهُمْ وَكَفٰى
بِجَهَنَّمَ سَعِيْرًا ○ فَاَذَاقَهُمُ اللّٰهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا

وَلَعَذَابُ الْاٰخِرَةِ اَخْزٰى فَلَمْ يَجِدُوْا مِنْهُ مُجِيْرًا وَّلَا نَصِيْرًا ۝ وَاَلْجَاْهُمْ اَيْضًا اِلٰى هُلْكَةٍ لَّا يُبْتَلٰى بِمِثْلِهَا الْفَرَاعِنَةُ وَدَمَّرَهُمْ تَدْمِيْرًا ۝ وَاسْتَأْصَلَهُمْ جَمِيْعًا اِلٰى اَنْ لَّمْ يَجِدُوْا مِنْهُمْ شَوْكَةً وَّلَا مَسَدًّا وَّلَا اَثَرِيْرًا ۝ جَعَلَنَا اللّٰهُ مِمَّنْ اُوْتِيَ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبٰى وَبَشَّرَهُمْ تَبْشِيْرًا ۝ فَاٰثَرُوْاهَا عَلَى النُّفُوْسِ وَالْاَمْوَالِ وَادَّخَرُوْهَا لِلْقِيٰمَةِ مُلْكًا كَبِيْرًا ۝ وَلَا جَعَلَنَا مِنَ الطُّغَاةِ وَالْبُغَاةِ الَّذِيْنَ لَا يَجِدُوْنَ مِنَ اللّٰهِ وَلِيًّا وَّلَا نَصِيْرًا ۝ وَصَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلٰى اَصْلِ الْكَوْنَيْنِ ۝ وَسَيِّدِ الثَّقَلَيْنِ ۝ وَنَبِيِّ الْحَرَمَيْنِ ۝ وَرَسُوْلِ الْمَلَوَيْنِ ۝ جَدِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ۝ وَاٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَصْحَابِ الْحُسْنَيَيْنِ ۝ مَا اَصْبَحَ مَادِحُهٗ قَرِيْرَ الْعَيْنَيْنِ ۝ وَاَرْبَحَ بِغَنَائِمِ الدَّارَيْنِ ۝ وَاَنْجَحَ بِمَنْجَحِ الْجَادِيْنِ ۝ وَمَا تَبَلَّجَ الْكَوْنُ بِنُوْرِ النَّيِّرَيْنِ ۝ وَمَا تَبَهَّجَ الْقَلْبُ بِحُسْنِ الْعَلَوِيَّيْنِ ۝ الشَّهِيْدَيْنِ السَّعِيْدَيْنِ ۝ سِبْطَيِ النَّبِيِّ ابْنِ الذَّبِيْحَيْنِ ۝

صَلِّ سَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ الْمَجِيدِ
وَارْضَ عَنْ سِبْطِهِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ

اَحْمَدُ اللهَ نُوْرَ قَلْبِيْ وَعَيْنِيْ
اِسْتَلَذَّا خَفِيفَ مَدْحِ الْحُسَيْنِ
رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَسَلِّمْ
وَعَلَى الْاٰلِ وَالْاِمَامِ الْحُسَيْنِ
كُلُّ مَجْدٍ وَسُوْدَدٍ غَارِقٌ فِيْ
قَعْرِ قَامُوْسِ عِزَّةٍ لِلْحُسَيْنِ
قُرَّةُ الْمُصْطَفٰى وَدُرَّةُ زَهْرَا
بِضْعَةٍ لِلرَّسُوْلِ اُمِّ الْحُسَيْنِ
صُرَّةُ الْمُرْتَضٰى عَلِيِّ الْمُعَلّٰى
سِرِّ يَاسِيْنَ كَنْزِ فَخْرِ الْحُسَيْنِ
ثَانِيَ اثْنَيْنِ مِنْ عَرُوْسَيْ جِنَانٍ

جَدِّ سَادَاتِنَا الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ
وَاحِدِ الْخَمْسَةِ وَاَهْلِ الْعَبَاءِ
مَجْمَعِ الْمَجْدِ وَالْمَعَالِي الْحُسَيْنِ
حَسَنٌ مُحْسِنٌ شَقِيقَاهُ حَاوُوا
شَقَّ حُسْنٍ مُجَاوِرٍ لِلْحُسَيْنِ
اِنْ تَقُوَّمْ تِيجَانُ شَاهَانَ وَخَاقَانَ
لَا تُسَاوِي غُبَارَ حِصْنِ الْحُسَيْنِ
كَيْفَ وَالْحُورُ فِي قُصُورِ الْجِنَانِ
عَاشِقَاتٌ لِّلَثْمِ نَعْلِ الْحُسَيْنِ
قَدْ رُوِينَا بِاَنَّ رُوحَ الشَّهِيدِ
وَدَّهُ اللهُ عَاطِرًا كَالْحُسَيْنِ
لَيْتَنِي بَائِسًا لِنَعْلَيْهِ جِدًّا
حِينَمَا ارْتَاحَ رُوحُ جِسْمِ الْحُسَيْنِ

فَافُوْزَنَّ عَلَيَّنِي بِالْخَفِيفِ
فِيْ ثَنَاهُ اَخِفُّ جَارَ الْحُسَيْنِ
قَدِّسَنْ رُوْحَ سَيِّدِيْ وَارْضَ عَنْهُ
دَآئِمًا يَا جَلِيْلُ رَبَّ الْحُسَيْنِ
بَصِّرَنِّيْ وَعَافِنِيْ وَاشْفِ وَاحْلُلْ
عُقْدَتِيْ بِامْتِدَاحِ غَوْثِيْ حُسَيْنِ
صَلِّ رَبِّيْ عَلَى الرَّسُوْلِ وَسَلِّمْ
وَعَلَى الصَّحْبِ بَعْدَ الِ الْحُسَيْنِ
وَارْحَمِ الْمَادِحِيْنَ وَالسَّامِعِيْنَ
وَمُضِيْفِيْهِمِ بِحُبِّ الْحُسَيْنِ

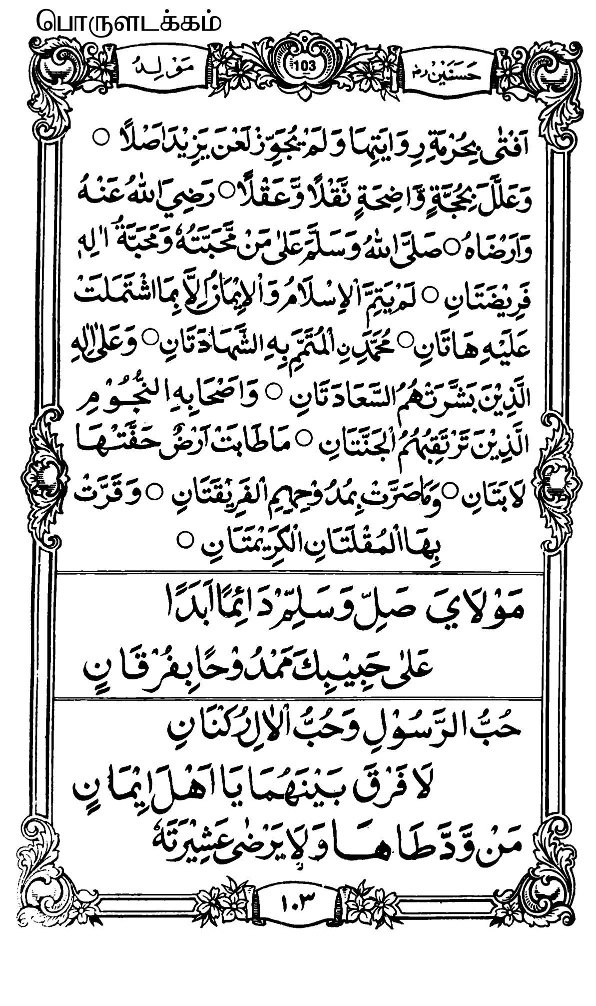
اَلْحِكَايَةُ الْاُوْلٰى اَنَّهُ قَالَ الْفَقِيْرُ مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ الْقَاهِرِيِّ ○ لَاحَقَهُمَا اللهُ بِلُطْفِهِ الْغَافِرِيِّ ○ اِنَّهُ لَمَّا سَابَقَتْنَا مِنَ اللهِ الطَّافُهُ ○ وَلَاحَقَتْنَا مِنْوَا

تِرَةً اتّخَافُهُ ○ اَلْهَمَنِيْ اَنْ اُءَلِّفَ رِسَالَةً عَلٰى صُوْرَةِ
الْمَوْلِدِ ○ وَخُلَاصَةً مُّطْرِبَةً لِحُضَّارِ الْمَشْهَدِ ○ وَمُقَرِّبَةً
لَهُمْ اِلٰى مَوَدَّةِ الْقُرْبٰى ○ وَمُحَبِّبَةً فِيْ قُلُوْبِهِمْ اِدِّخَارَهَا
لِلْعُقْبٰى ○ مَضْمُوْنَةً بَيْنَهَا الْقَصَائِدُ ○ وَمَشْحُوْنَةً
فِيْهَا الْخُطَبُ وَالنَّشَائِدُ ○ مُشْتَمِيْلَةً اِلَيْهَا اَصْمَاخُ
الْاٰذَانِ ○ وَمُسْتَحِيْلَةً حَوْلَهَا فُرْسَانُ الْاَوْزَانِ ○
حَتّٰى يَتَرَغَّبَ فِيْهَا الْقَارِيْ وَالسَّامِعُ ○ وَيَتَحَبَّبَ
بِهَا السَّارِيْ وَالسَّاجِعُ ○ وَيَجْعَلُوْهَا اَيْضًا اُلْفَةً
لِلسَّالِكِ ○ وَزُلْفَةً لِلنَّاسِكِ ○ وَنِعْمَةً لِلْعَابِدِ ○
وَنِقْمَةً لِلْجَاحِدِ ○ وَغُنْمًا لِلنَّاهِجِيْنَ ○ وَسُمًّا لِلْخَارِ
جِيْنَ ○ ثُمَّ رَاَيْتُ اِنِّيْ فَضَائِلَ اُولٰئِكَ ○ اَلَّتِيْ
حَقُّهَا اَنْ تُؤَدّٰى بِالْمَلَائِكِ ○ وَتُوْدٰى بِالْاَرَائِكِ
وَالسَّائِكِ ○ وَتُفْدٰى بِاٰبَائِيْ وَاٰبَائِكَ ○ وَفَوَاضِلُهُمْ
كَذٰلِكَ مُمْتَلِئَةً بَيْنَ الْاَرَاضِيْ وَالْحَبَائِكَ ○ وَمُتَلَأْ
لِئَةً فِيْ فَرَاغِ الثَّرٰى اِلَى الْجَوْزَاءِ ○ وَمُتَلَعْلِعَةً

اَشِعَّتِهَا اِلَى الْخَضْرَاءِ ○ اَلْقَيْتُ حَبْلَ عَجْزِيْ عَلٰى
غَارِبِيْ ○ وَاسْتَقَلْتُ عَنْهَا مِنْ اَجَانِبِيْ وَاَقَارِبِيْ ○
فَلَمْ يَرْضَوْا اِلَّا تَسْيِيْرَ الزَّمْنٰى ○ وَتَبْشِيْرَ مَقْطُوْعِ
الْيُسْرٰى وَالْيُمْنٰى ○ فَاَقَامَنِيْ شَوْقُ قَلْبِيَ الْمَيِّتِ ○
فَقُمْتُ مُفْرِطًا فِيْ مَحَبَّةِ اَهْلِ الْبَيْتِ ○ فَبَعَثَ اللّٰهُ اِلَيَّ
مُحِبًّا صَادِقًا ○ وَمُكِبًّا عَلٰى وَجْهِ الْعِشْقِ وَاثِقًا ○
فَحَمِدْتُّ اللّٰهَ عَلٰى مَا اَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْاً يُّصَدِّقُنِيْ ○
وَعَضُدًا يُّتَوِّقُنِيْ اِلَيْهِ وَيُشَوِّقُنِيْ ○ فَرَافَقْتُهُ
فِيْ هٰذَا الْمَيْدَانِ ○ وَوَافَقْتُهُ فِي التَّعْرِيْسِ وَالْجَوَلَانِ ○
فَاَثْنَيْتُهُ اَيْضًا حَيْثُ صَارَ اسْمُهُ عُثْمَانَ ○ مُتَذَكِّرًا
قَوْلَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيْقًا
وَّرَفِيْقِيْ فِي الْجَنَّةِ عُثْمَانُ ○ فَهَا اَنَا الْاٰنَ اغْتَرَفْتُ
غُرْفَةً مِّنْ بِحَارِ نِعَاتِهِمْ ○ وَرَشْفَةً مِّنْ مِّدْرَارِ
صِفَاتِهِمْ ○ مَرْوِيَّةً عَنِ الثِّقَاتِ ○ وَمَحْذُوْفَةً فِيْهَا
اَسْمَاءُ الرُّوَاةِ ○ حُبًّا لِمَحْمُوْدِ الْاِخْتِصَارِ ○ وَوُدًّا

بِمَوْرُوْدِ الْاِقْتِصَارِ ۝ حَتّٰى نَجْعَلَهَا اَنَا وَاِخْوَانِيْ
وِرْدًا كَرِيْمًا ۝ وَحِرْزًا جَسِيْمًا ۝ وَمُسْتَجَابًا مِّنَ اللّٰهِ
مَقْبُوْلًا ۝ وَنَسْتَدْفِعَ بِقِرَاءَتِهٖ جَمِيْعَ الْاٰفَاتِ
مَكْبُوْلًا وَّمَحْبُوْلًا ۝ وَيُوَاظِبَ عَلَيْهِ اَيْضًا مَّنْ
اُوْتِيَ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبٰى ۝ وَيُرَاتِبَهٗ مَنْ يَّرْتَجِيْ
خَيْرَ الْعُقْبٰى ۝ مَعَ اَنِّيْ لَمْ اُوْرِدْ فِيْهَا مَا جَرٰى
بَيْنَهٗ وَبَيْنَ يَزِيْدَ ابْنِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَ
عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ زِيَادٍ ۝ وَّمَا تَشَاجَرَ بَيْنَ اَهْلِ الْعِرَاقِ
وَالْكُوْفَةِ وَالطَّفِّ وَاَرْضِ الْكَرْبَلَا وَلَمْ اَذْكُرْ شَيْئًا
مِّنَ التَّعَصُّبَاتِ ۝ وَالْخُصُوْمَاتِ الَّتِيْ جَرَتْ بَيْنَهُمْ وَ
بَيْنَهٗ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لِاَنَّ رِوَايَتَهَا وَلَوْ كَانَ بَعْضُهَا
صَحِيْحًا تُوْرِثُ الطَّعْنَ فِيْ بَعْضِ اَبْنَاءِ الصَّحَابَةِ الْكِبَارِ ۝
وَسُوْءَ الظَّنِّ فِيْمَنْ لَا يَخْطُرُ بِبَالِهٖ كَثِيْرٌ مِّنْ تِلْكَ
الْاَخْبَارِ ۝ وَاَنَّ سَيِّدَ الْمُصَنِّفِيْنَ حُجَّةَ الْاِسْلَامِ
اَبَا حَامِدٍ مُّحَمَّدَ الْغَزَالِيَّ الطُّوْسِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

பொருளடக்கம்



أفتى بحرمة روايتها ولم يجوز لعن يزيد أصلا ○
وعلل بحجة واضحة نقلا وعقلا ○ رضي الله عنه
وأرضاه ○ صلى الله وسلم على من محبته ومحبة آله
فريضتان ○ لم يتم الإسلام والإيمان إلا بما اشتملت
عليه هاتان ○ محمد ن المتمم به الشهادتان ○ وعلى آله
الذين بشرتهم السعادتان ○ وأصحابه النجوم
الذين ترتقبهم الجنتان ○ ما طابت أرض حفتها
لابتان ○ وما صرت بمدوحيهم الفريقتان ○ وقرت
بها المقلتان الكريمتان ○

مولاي صل وسلم دائما أبدا
على حبيبك ممدوحا بفرقان

حب الرسول وحب الآل ركنان
لا فرق بينهما يا أهل إيمان
من ودطاها ولا يرضى عشيرته

فَهُوَ الْمُدَاهِنُ وَالْعَاصِيْ لِرَحْمٰنٍ

اَوْصٰى الرَّسُوْلُ بِاَخْذٍ لِلْقُرْاٰنِ هُدًى

وَوُدِّنَا لَهٗ هٰذَانِ سِيَّانِ

وَاللهِ لَمْ قَطُّ نَخْرُجْ عَنْ مَحَبَّتِهِمْ

وَلَمْ نُجَاوِزْ بِهَا حَدًّا كَنَصْرَانٍ

فَاللهُ اٰمِرُمَوْ لَانَا يُسَاۤئِلُنَا

وُدًّا بِقُرْبَاهُ فِي الشُّوْرٰى بِفُرْقَانٍ

يَا اللَّبِيْبُ لِمَنْ يَتْلُوْهُ ثُمَّ جَفٰى

اَهْلَ النَّبِيِّ فَسُحْقًا لِلْبَذِيِّ الْجَانِيْ

اٰلُ النَّبِيِّ وَلَوْ قُلْتَ مَلَاحَتُهُمْ

هُمْ كَالْمَنَاسِخِ مِنْ اٰيَاتِ قُرْاٰنٍ

هُمْ كَالشُّمُوْسِ اِذَا انْكَسَفَتْ شَعَاشِعُهَا

اَوْ كَالْبُدُوْرِ اِذَا انْخَسَفَتْ بِكِتْمَانٍ

يا منكر الفضل عنهم حاسدا لهم
إياك والبغض فيهم مثل شيطان
إن الخنافس لو شمت شذى مسك
لم تقدرن على مشي وطيران
سم لحومهم من شمها يسقم
أو ذاقها مات حالا غير غشيان
وهم نجاب سادة سفن
ينجو بها غارق في بحر طغيان
لم ندر في الأرض من يجفو محبتهم
إلا الوزيغات من جرذان مروان
يحدو بذكراهم الحادي ويعشقهم
وفد وطود وماش بين ركبان
والطير والوحش والأملاك والنجم

تَدْرِيْ فَضَائِلَهُمْ قَطْعًا كَنِيْشَانِ
هُمُ الْأُوْلٰى تَعْرِفُ الْبَطْحَآءُ وَطْأَتَهُمْ
وَالْبَيْتُ سَجْدَتَهُمْ فِيْهِ بِإِذْعَانِ
حِيْطَانُهُ آمَنَتْ دَعَوَاتِ سَيِّدِهِمْ
إِذْ بَاهَلَ الْأَعْدَا مِنْ وَفْدِ نَجْرَانِ
وَكُتُبُ مُوْسٰى وَعِيْسٰى وَالزَّبُوْرُ تَلَتْ
أَمْدَاحَهُمْ قَاطِعَاتٍ رَيْبَ بُهْتَانِ
وَكُلُّ مَا تُشْرَعُ الصَّلَوَاتُ فِيْهِ فَلَمْ
يَكْمُلْ بِغَيْرِهِمْ نَظَرًا بِإِمْعَانِ
شَهِدَ الْمَنَابِرُ وَالْخُطَبَا وَمِنْبَرُهُمْ
بِذِكْرِ اَصْيَاتِهِمْ فِيْ كُلِّ اَزْمَانِ
وَمَسْجِدُ الْخَيْفِ وَالْعَرَفَاتُ ثُمَّ مِنٰى
مَعَ الْجِمَارِ وَمَسْعَى الْإِنْسِ وَالْجَانِّ

قُطْبِيَّةُ السَّادَةِ الشُّرَفَاءِ اَعْظَمُ مِنْ
قُطْبِيَّةِ الْغَيْرِ مِنْ عُجْمٍ وَّعُرْبَانٍ
وَكُلُّ وَصْفٍ كَذَا دَلَّتْ عَلَيْهِ وَمَنْ
يَّقْنُتْ بِسُوْرَةِ اَحْزَابٍ بِتِبْيَانٍ
مَهْمَا تُعَدُّ مَعَالِيْهِمْ مُفَصَّلَةً
تَمْلَا بِمِعْشَارِهَا اٰلَافُ دِيْوَانٍ
اَعْيَى الْفَرَزْدَقَ وَالْفُصَحَآءَ مَنْعَتُهُمْ
فَكَيْفَ تَحْصُرُ فِيْ اَوْزَانِ حَسَّانٍ
يَارَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ مَاتَدُوْمُ عَلٰى
مُحَمَّدِ الْمُصْطَفٰى مِنْ وُّلْدِ عَدْنَانٍ
وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ وَالتُّبَّاعِ مَامَدَحُوْا
فِي الْكَوْنِ مَدْحًا بَلِيْغًا لَّا لَهٗ ثَانِيْ
رَبِّ اغْفِرْنْ وَارْحَمَنَّ الْمَادِحِيْنَ لَهُمْ

وَالسَّامِعِيْهِمْ وَمُقْرِيْهِمْ بِالْوَانٍ

اَلْحِكَايَةُ الثَّانِيَةُ اَنَّهُ قَالَ الْمُلْتَجِي اِلٰى مَحَبَّةِ اَهْلِ الْبَيْتِ ○ اَلْمُرْتَجِي اِلٰى رَحْمَةِ رَبِّ الْبَيْتِ ○ مُحَمَّدُ ابْنُ الشَّيْخِ اَحْمَدَ ○ عَلَيْهِ رَحْمَةُ الْاَحَدِ الصَّمَدِ ○ رَاَيْتُ جَمِيْعَهُمْ مُنْتَشِقِيْنَ فَضِيْلَةَ الْوِلَادَةِ ○ وَمُتَّسِقِيْنَ فِي تِلْكَ السَّعَادَةِ ○ كَاَنَّهُمْ فِيْهَا تِئَامٌ ○ وَدُرَرُ نِظَامٍ ○ حَتّٰى اَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ اَحَدٌ عَلٰى تَفْضِيْلِ بَعْضِهِمْ عَلٰى بَعْضٍ ○ وَتَمْيِيْزِ ذُكْرَانِهِمْ عَنْ نِسْوَانِهِمْ بِالْوُدِّ وَالْبُغْضِ ○ وَاَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ فِي فَضَائِلِهِمْ اَحَادِيْثَ جَمَّةٍ ○ وَرَوَاهَا اَئِمَّةُ الْاُمَّةِ ○ وَلَمْ يُنْكِرُوْهَا اِلَّا الْخَوَارِجُ ○ وَلَا يُدَسِّسُ فِيْهَا اِلَّا الرَّفَضَةُ وَالْاَعَارِجُ ○ اَلَّذِيْنَ لَمْ يَسْتَقِيْمُوْا عَلَى السُّنَنِ ○ وَلَا يَبْغُوْنَ عَنْهَا اِلَّا الْحِوَلَ وَالْفِتْنَةَ ○ ثُمَّ رَاَيْتُ اَنَّ جَمِيْعَ مَا نُصَّتْ فِي شَمَائِلِهِمْ مِنَ الْاٰيَاتِ ○ وَوَرَدَ فِي فَضَائِلِهِمْ مِنَ الْاَحَادِيْثِ الْمَرْوِيَّاتِ ○ لَشَامِلَةٌ جِدًّا

لِفضَائِلِ سَيِّدِنَا الحُسَيْنِ ○ وَكَامِلَةٌ فِيهِ كَمَالَ المَمْلَكَةِ
بِخَاتَمِ اللُّجَيْنِ ○ فَلِهٰذَا اسْتَشَرْتُ تَدْبِيْرِيْ ○
وَاسْتَفْتَيْتُ ضَمِيْرِيْ ○ لِاَمْدَحَهُمْ عُمُوْمًا ○ وَاُوْرِدَ
مَاتَيَسَّرَ لِيْ مِنْ اَمْدَاحِهِمْ تَعْمِيْمًا ○ اَوْاَذْكُرَ مِنْهُمْ
سَيِّدِيْ الشَّهِيْدَ ○ وَمَوْلَائِيَ المَجِيْدَ ○ حُسَيْنَ ابْنَ
حَيْدَرِ نِ الغَالِبِ ○ سَيِّدِيْ عَلِيِّ ابْنِ اَبِيْ طَالِبٍ ○
فَاَفْتَانِيْ ○ خَاطِرُ مَلَكَانِيٌّ ○ وَمَاطِرُ فَيْضَانِيٌّ ○ وَ
قَالَ يَاعَاجِزُ ○ قُمْ بِمَدْحِهِ النَّاجِزِ ○ وَاغْنَمْ بِهِ غُنْمَ
الفَائِزِ ○ تَقُمْ مَقَامَ المَادِحِ الحَائِزِ ○ فَلَوْمَدَحْتَهُ فَقَدْ
مَدَحْتَهُمْ ○ وَلَوْذَخَرْتَهُ فَكَمَا ادَّخَرْتَهُمْ ○ فَقُلْتُ الحَمْدُ
لِلّٰهِ الَّذِيْ هَدَانِيْ اِلٰى مَدْحِ اَهْلِ البَيْتِ ○ وَاَعَانَنِيْ
عَلٰى مَوَدَّةِ القُرْبٰى وَهُوَرَبُّ البَيْتِ ○ شعر

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ هَدَانِيْ
لِمَدْحِ اَهْلِ الْبَيْتِ بِالْاِيْمَانِ

اُحِبُّهُمْ بِالصِّدْقِ فِي الْجَنَانِ
اَرْجُوْبِهِمْ اِرْتَاحُ فِي الْجِنَانِ
بِهِمْ تَقَبَّلْ مِدْحَتِي حَنَانِي
وَدَاوِ دَائِي مُسْرِعًا فِي الْاٰنِ

صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ خَيْرِ اٰلٍ ○ اَلْمَشْرُوْعَةِ ذِكْرَاهُمْ فِي اَفْضَلِ الْاَعْمَالِ ○ وَاَصْحَابِهِ الْمَرْفُوْعِيْنَ عَلَى السَّمٰوٰتِ الْعَوَالِ ○ وَتُبَّاعِهِ الْمَنْصُوْبِيْنَ لِخَفْضِ اَهْلِ الضَّلَالِ ○ مَاقَامَ قَائِمٌ لِلّٰهِ فِي دَيَاجِيْرِ اللَّيَالِ ○ وَمَارَتَعَ الطَّلَا فِي الْفَلَا وَتَبِعَ الْغَزَالَ ○

صَلَوَاتُ اللهِ عَلَى الْمَدَنِيِّ
خَيْرِ الْهَادِيْ جَدِّ الْحَسَنِ

فُزْتُمْ يَا اَصْحَابَ اللَّسَنِ
مَدْحَ مَوْلَانَا اَخِ الْحَسَنِ

بِجَفَآءِ الرُّقْدَةِ وَالْوَسَنِ
بِحِمَايَةِ مُذْهِبِ الْحَسَنِ
قُرَّةِ الْعَيْنَيْنِ لِسَيِّدِنَا
دُرَّةِ الزَّهْرَآءِ شَفِيْعَتِنَا
صُرَّةِ الْاَخْيَارِ اَئِمَّتِنَا
وَوِقَايَةِ مِثْلِي عَنْ مِحَنٍ
فَتَشَبَّهَ حَسَنٌ وَجْهَ رَسُوْل
وَحُسَيْنٌ جَسَدًا مِنْهُ مَثُوْل
وَجَمِيْعُهُمَا وَاللهِ حَصُوْل
اَخْلَاقُهُمَا مِنْهُ فَزِنِ
مَنْ يُّحْصِيْ حَصْرَ نِعَاتِهِمَا
وَيَعُدُّ جَمِيْعَ صِفَاتِهِمَا
مُسْتَمِدًّا اَهْلَ جِهَاتِهِمَا

يَعْيِى وَيُصَابُ بِلَا لَكَنِ
مُذْ وُلِدَا اكُمِدَ الْاَعْدَا
لَيْتَهُمْ مَاتُوا غَيْظًا حَسَدًا
كَيَهُوْدٍ ارُدُوْشَرَّ رَدًا
بُغْضًا فِيْ عِيْسَى الْمُرْتَزِنِ
طَيْبَةٌ طَابَتْ بِوَضْعِهِمَا
هَيْبَةٌ نَابَتْ بِرَفْعِهِمَا
لِلْعِدٰى خَفْضًا بِرَدْعِهِمَا
غَمًّا بِالْغَمِّ مَعَ الشَّجَنِ
وَالْعَشَايِرُ حَفَّتْ بِالزَّهْرَا
وَالْبَشَائِرُ دُقَّتْ اِذْ ظَهَرَا
مِنْ حَشَاهَا بَارِعَةً طَهُرَا
طَيْبَةَ الْاَرْدَانِ مِنَ الدَّرَنِ

وَالتَّهَانِي جَارِيَةٌ لَهُمَا
شَاعَتِ الْاَرْضِيْنَ وَحَوْلَهُمَا
سَيِّدُ الثَّقَلَيْنِ وَاَصْلُهُمَا
اَشْجَعُ الشِّجْعَانِ وَقَدْيُثْنِي
صَلِّ سَلِّمْ يَارَبِّ الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ عَلٰى طَاهَا الْمَدَنِي
مَابَقِيتَ نَزِيْهًا مِّنْ وَّسَنٍ
لَمْ يَرُدَّكَ شَانٌ عَنْ شَانٍ
وَعَلَى الصِّدِّيْقِ اَبِي بَكْرٍ رض
وَعَلَى الْفَارُوْقِ سَمِيِّ عُمَرٍ رض
وَعَلٰى عُثْمَانَ رض مَدَى الدَّهْرِ
وَعَلِيِّ مَّعْدِنِ الْفِطَنِ
وَعَلَى الْحَسَنَيْنِ وَاُمِّهِمَا

وَبَقِيَّةِ عَشْرٍ جَمْعِهِمَا
كُلِّهِمْ وَدُّوا بِشَمِّهِمَا
كَحَبِيْبِ الْمُبْدِيْ لَفْظَ كُنِ
وَبَقِيَّةِ آلِهِ الْغُرَرِ
وَعَلَى الْاَصْحَابِ ذَوِيْ هِجَرٍ
وَذَوِيْ نَصْرٍ كُرِّمَا زُمَرٍ
وَعَلَى التُّبَّاعِ مَعَ الْقَرْنِيْ
وَاغْفِرَنْ وَّارْحَمْ لِمَادِحِهِمْ
وَالْطُفَنْ وَّانْصُرْ لِصَادِحِهِمْ
وَالْمُضِيْفِ لَهُمْ وَسَامِعِهِمْ
وَجْدًا اِخْفَاءً اَوْ عَلَنِ

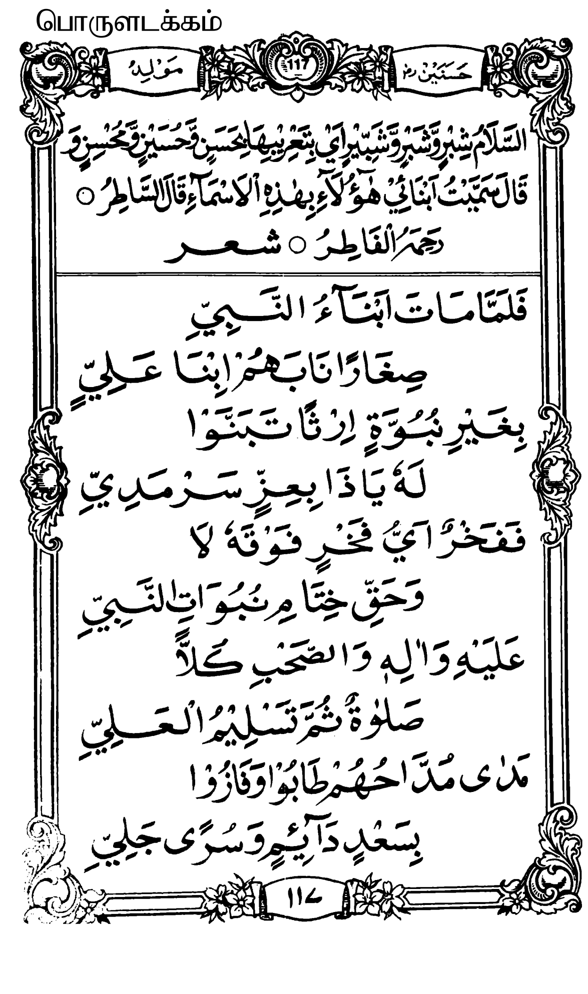
اَلْحِكَايَةُ الثَّالِثَةُ اَنَّهُ تَنَسَّمَ عَلَيْنَا رِيْحُ الصَّبَا ○ مِنْ نَوَاحِيْ قُبَا ○ فَتَنَشَّمْنَا رَائِحَةً طَيِّبَةً ○ مِنْ

اَقَاحِيْ طَيْبَةَ ○ قُبَيْلَ مَاجَاءَ آتَنَا الْبُشْرٰى ○ مِنْ بَيْتِ
فَاطِمَةَ الزَّهْرَا ○ فَظَهَرَ مِنْ مُحْصَنِ مَرْيَمِهَا الْعَذْرَآءَ ○
وَمُحْسِنِ مَحْرَمِهَا الْحَذْرَآءَ ○ مَنْ اَقْبَلَتْ لَنَا مِنْهُ الْبُشْرٰى ○
وَوَرْدَةٌ شَمَّهَا الْبَقِيْعُ وَالصَّحْرَآءَ ○ وَضَمَّهَا نِسْوَانُ الْجَنَّةِ
وَالْحَوْرَاءَ ○ فَقَدْ اٰنَ لَنَا ذِكْرُ تَارِيْخِ وِلَادَتِهٖ ○ وَسَعَادَةِ
شَهَادَتِهٖ ○ وَبَعْضِ مَقَالَاتِ جَدِّهٖ فِيْهِ ○ وَخَوَاصِّ
حَالَاتِهٖ وَحَوَافِيْهِ ○ وَنَعْتَمِدُ فِيْهِ كُتُبًا مُعْتَمَدَةً ○
وَتَوَارِيْخَ مُسْتَنَدَةً ○ وَبِاللّٰهِ التَّوْفِيْقُ ○ وَمِنْهُ
الْاِصَابَةُ وَالتَّحْقِيْقُ ○ اَنَّهٗ تَوَلَّدَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ خَا
مِسَ شَعْبَانَ اَرْبَعَ لِهِجْرَةِ جَدِّهٖ ○ وَفِيْهَا عَلَى الْاَصَحِّ
طَالِعُ سَعْدِهٖ ○ وَرَافِعُ مَجْدِهٖ ○ مِنْ بَطْنِ سِتِّ
بَنَاتِ اٰدَمَ ○ بِنْتِ سَيِّدِ الْعَالَمِ ○ مِنْ صُلْبِ مَنْ
كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهٗ ○ وَعَظَّمَ سِرَّهٗ وَنَزَّهَهٗ ○ اَبِيْ تُرَابِ
حَيْدَرٍ عَلِيِّ ○ اَلَّذِيْ تَزَوَّجَهَا بِخُطْبَةِ الصَّمَدِ
الْعَلِيِّ ○ بِوَاسِطَةِ جِبْرِيْلَ الْاَمِيْنِ الْمَكِيْنِ الْقَوِيِّ ○

وَكَانَ حَمْلُهُ سِتَّةَ اَشْهُرٍ وَبَيْنَ تَوَلُّدِ الْحَسَنِ وَعُلُوقِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا خَمْسُونَ يَوْمًا ○ فَهُوَ اَصْغَرُ مِنْ اَخِيْهِ بِسَبْعَةِ اَشْهُرٍ وَعِشْرِيْنَ يَوْمًا ○ فَلِلّٰهِ دَرُّ الْقَائِلِ ○ شعر

حُسَيْنُ ابْنُ مَوْلَانَا عَلِيِّ الْمُوَقَّرِ
بَزَغْتَ لَنَا شَمْسًا اَكْبَدُرٍ مُذَكَّرٍ
وَبِتَّ بِبَطْنِ السِّتِّ سِتَّةَ اَشْهُرٍ
كَمَا شَمْسُ صَيْفٍ فِي الْبُرُوجِ بِمُسْتَرٍ
فَلَا غَرْوَ فِيْ اَنْ تَسْتُرَ الشَّمْسُ بَدْرَهَا
وَيُجْعَلَ لِلْاَنْوَارِ اَحْسَنَ مَظْهَرٍ

فَقَدْ ذَكَرَ الْمُوَرِّخُونَ فِيْ تَسْمِيَةِ اَبْنَاءِ عَلِيٍّ حَسَنًا وَ حُسَيْنًا وَمُحْسِنًا حَدِيْثًا طَوِيْلًا حَاصِلُهُ اَنَّهُ كُلَّمَا وَلَدَتْ لَهُ فَاطِمَةُ اِبْنًا اَتَاهَا بَعْلُهَا فَسَمَّاهُ حَرْبًا ثُمَّ اٰخَرُ كَذٰلِكَ ثُمَّ اٰخَرُ كَذٰلِكَ فَبَلَغَ الْخَبَرُ اِلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَتَاهَا وَقَالَ اِنِّيْ سَمَّيْتُهُمْ بِاَسْمَاءِ اَبْنَاءِ اَبِيْهِمْ هٰرُونَ عَلَيْهِ



السَّلَامُ شِبْرٍ وَّشَبْرٍ وَّشَبِّيْرٍ اَيْ بِتَعْرِيْبِهَا حَسَنٍ وَّحُسَيْنٍ وَّمُحْسِنٍ وَ
قَالَ سَمَّيْتُ اَبْنَائِيْ هٰؤُلَآءِ بِهٰذِهِ الْاَسْمَآءِ قَالَ السَّاطِرُ ○
رَحِمَهُ الْفَاطِرُ ○ شعر

فَلَمَّا مَاتَ اَبْنَآءُ النَّبِيِّ
صِغَارًا نَابَهُمْ اِبْنَا عَلِيٍّ
بِغَيْرِ نُبُوَّةٍ اِرْثًا تَبَنَّوْا
لَهُ يَا ذَا بِعِزٍّ سَرْمَدِيِّ
فَفَخْرُ اَيِّ فَخْرٍ فَوْقَهُ لَا
وَحَقِّ خِتَامِ نُبُوَّاتِ النَّبِيِّ
عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَالصَّحْبِ كُلًّا
صَلٰوةٌ ثُمَّ تَسْلِيْمُ الْعَلِيِّ
مَدٰى مُدَّاحُهُمْ طَابُوْا وَفَازُوْا
بِسَعْدٍ دَآئِمٍ وَسُرًى جَلِيِّ

وَمَا الُ النَّبِيِّ تَنَاسَلُوْا لِلْ
قِيْمَةِ اَهْلَ عِزٍّ سَرْمَدِيٍّ
وَفِيْهِمْ بَارَكَ الْمَوْلٰى وَمِنْهُمْ
تَنَاسَلَ كُلُّ سَادَاتٍ سَرِيٍّ
فَوَا وَيْلَاهُ لِلشَّانِيْهِ بُغْضًا
لِمَا يُعْطٰى بِفَيْضٍ كَوْثَرِيِّ
فَعَادَ الْعَاصُ اَبْتَرَ اِذْ شَنَاهُ
كَمَا فِيْ اِنَّ شَانِئَكَ التَّلِيِّ
يُكَفِّرُ مُدَّعِيْ عَقِبٍ لِعَاصٍ
وَبَتْرَةِ الِ بَيْتِ الزَّمْزَمِيِّ

وَفِي الْحَدِيْثِ اَنَّ اسْمَيِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ مِنْ اَسْمَاءِ اَهْلِ الْجَنَّةِ وَلَمْ يُسَمَّ اَحَدٌ بِهٰذَيْنِ الْاِسْمَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَمَا جَرَى الشَّأْنُ فِي اسْمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقِيلَ اِنَّ الْمُحْسِنَ كَانَ سِقْطًا فَسَمَّاهُ وَبِهٰذَا اسْتَدَلَّ
الْعُلَمَآءُ بِنَدْبِ تَسْمِيَةِ السِّقْطِ وَفِي الْحَدِيْثِ اَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَ
اَعْطَى لِلْقَابِلَةِ رِجْلَ الْعَقِيْقَةِ فَسَمَّاهُمَا وَحَلَقَ شَعْرَهُمَا
وَاَمَرَ فَاطِمَةَ اَنْ يَتَصَدَّقَ بِزِنَتِهٖ فِضَّةً وَاَذَّنَ فِي الْاُذُنِ
الْيُمْنٰى ○ وَاَقَامَ فِي الْيُسْرٰى ○ وَاسْتَدَلَّ الْفُقَهَآءُ
اَيْضًا بِهٰذِهٖ نَدْبَ جَمِيْعِهَا وَيُسْتَحَبُّ اَيْضًا اَنْ يُعَقَّ عَنِ الذَّكَرِ
بِشَاتَيْنِ وَعَنِ الْاُنْثٰى بِشَاةٍ وَاَنْ يَتَصَدَّقَ بِزِنَةِ الشَّعْرِ
ذَهَبًا اِنْ كَانَ مُوْسِرًا وَكَوْنُ الشَّاةِ مُجْزِيَةً فِي الْاُضْحِيَّةِ ○
وَالتَّلَطُّخُ بِدَمِ الْعَقِيْقَةِ رَأْسَ الْمَوْلُوْدِ مِنَ الْبِدْعَةِ
الْمُحَرَّمَةِ اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ لَهُ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰى ○ وَيَا مَنْ
بِيَدِهٖ قَضَآءُ الْحَوَائِجِ وَالْمُنٰى ○ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى مَنْ مِنْ
صُلْبِهٖ اَشْرَقَ السَّنَا وَالْاَسْنٰى ○ وَاَبْرَقَتْ مِنْهُ ذَاتُ
الثَّنَا وَالْهَنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ اَهْلِ الْاَسْمَآءِ وَالْكُنٰى ○ وَاَصْحَابِهٖ
الْمُتَوَاضِعِيْنَ فِي الْغِنَا ○ وَالْمُتَخَاشِعِيْنَ فِي الْمَنَاسِكِ

பொருளடக்கம்

وَالْمُنٰى ○ وَتُبَّاعِهِ الطَّوَّاعِ لِمَنْ هُوَ اَغْنٰى وَاَقْنٰى ○

حَمِدْتُكَ يَا اَللّٰهُ فَاقْبَلْ نَشِيْدَتِيْ

عَلٰى آهْلِ بَيْتِ الْمُصْطَفٰى خَيْرِ قِنْيَتِيْ

فَصَلِّ وَسَلِّمْ يَا رَجَائِيْ عَلَى النَّبِيْ

مَعَ الْاٰلِ وَالْاَصْحَابِ اَوْثَقِ عُرْوَةٍ

وَحُبُّكَ فَاَتْحِفْنَا وَحَبِّبْ لَنَا ثَنَا

مَحَبَّةِ هَادِيْنَا وَوُدِّ الْقَرَابَةِ

وَفَضْلًا بِوُدِّ الْيَثْرِبِيِّ الْمُنَجَّدِ

حُسَيْنِ ابْنِ مَوْلَانَا فَرِيْدِ الشُّجَاعَةِ

وَقَدْ قَالَ فِيْهِ جَدُّهٗ مِنِّيَ الْحُسَيْنُ رض

وَاَنَا مِنْهُ هٰذَا فِيْ صَحِيْحِ الرِّوَايَةِ

لَئِنْ كَانَ اِيَّاهُ فَقَدْ صَارَ حُبُّهٗ

مَحَبَّةَ هٰذَا فَاعْقِلَنْهُ بِفِطْنَةٍ

وَجِبْرِيلُ هَنّٰى اُمَّهٗ بِوِلَادَةٍ
وَاَعْوَانُهٗ بِالْبِشْرِ حَفُّوْا بِشَفْقَةٍ
حَكَى الصَّفَوِيْ عَنْ قَوْلِ بَعْضِ الْمُفَسِّرِيْنْ
لِاٰيَةِ مَرَجَ الْبَحْرُ حُسْنَ حِكَايَةٍ
حَكَوْاهَا عَنِ ابْنِ الْعَمِّ سَيِّدِهِمْ سَمِي
بِعَبْدَلِ نِ الْمُوْتِي عُلُوًّا بِدَعْوَةٍ
مِنَ الزَّمْزَمِيِّ الْجَدِّ لِلْحَسَنَيْنِ كَمْ
بِفَضْلِهِمَا اَنْبَا عَلٰى رَأْسِ زُمْرَةٍ
وَيَا تَصْغِيرٍ مِّنْهُ دَلَّ بِاَنَّهٗ
اَخُوْحَسَنٍ بَكْرٍ لِّفَاطِمِ شَهْوَةٍ
فَاِنْ قُلْتَ تَصْغِيرٌ لِّشَفْقَةِ جَدِّهٖ
فَنِعْمَ ازْدِيَادُ الْيَا بِعَشْرِ فَضِيلَةٍ
تُعَدُّ بِقَصْرِ الْعَدِّ عَشْرُ مَزِيَّةٍ

وَبِالْبَسْطِ عُدَّتْ عَدَّ اَرْبَعَ عَشْرَةٍ
شَهَادَتُهُ الْعُظْمٰى وَزَائِدُ عُمْرِهٖ
وَغُرْبَتُهٗ اَيْضًا وَّ كَثْرَةُ وِلْدَةٍ
فَفِيْ تِلْكَ سِتٌّ مِنْ فَضَائِلَ يَا لَهَا
تَخُصُّ بِهَا الشُّهَدَاءَ بَيْنَ الْاَجِلَّةِ
وَهٰذِيْ مِنَ الدَّرَجَاتِ عَشْرٌ كَوَامِلُ
وَفَاهُ بِهَا مُرْوِيْ ظِمَآءٍ بِقَطْرَةٍ
صَلٰوةٌ وَّتَسْلِيْمٌ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ
وَاَصْحَابِهٖ مِنْ مُحْسِنٍ لِلْخَلِيْقَةِ
وَرِضْوَانُهٗ عَنْ دُرَّةِ الزَّهْرَآءِ مَا
بِفَضْلِهِمَا غَنَّتْ بَلَابِلُ مِدْحَةٍ
وَعَفْوٌ عَنِ الْمُدَّاحِ اَهْلَ الْقَرَابَةِ
وَسُمَّاعِهِمْ مَعْ مُطْعِمِيْهِمْ بِلَذَّةٍ

الحكاية الرابعة انه قال الامام الصفوي عبد الرحمن ○ قال بعض المفسرين في قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان ○ بينهما برزخ لا يبغيان ○ اي بحر النبوة من فاطمة وبحر الفتوة من علي يلتقيان يجتمعان ○ بينهما برزخ حاجز من التقوى لا تبغي فاطمة على علي ولا علي على فاطمة ○ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اي الحسن والحسين رضي الله عنهما قال ابن عباس رضي الله عنهما ○ مرج البحرين اي بحر السماء والارض فاذا وقع ماء بحر السماء على بحر الارض ○ صار لؤلؤا اي ومرجانا انتهى وقال ان اولاد فاطمة خمسة بكرهم الحسن ثم الحسين ثم المحسن وقد جرى فيهم الكلام والرابعة زينب الكبرى ○ والخامسة زينب الصغرى ○ المكناة بام كلثوم ولدت في حياته صلى الله عليه وسلم خطبها عمر من علي رضي الله عنهما الحكاية الخامسة انه قالت النحاة ان ياء التصغير اما لتميز الصغر من

اَلْكِبَرِ كَاَحْمَدَ، وَاُحَيْمِدَ ○ وَاِمَّا لِلشَّفَقَةِ كَقَوْلِهِ يَا
بُنَيَّ وَاِمَّا لِلتَّحْقِيْرِ كَقَوْلِهِمْ يَا كُلَيْبُ وَاِمَّا لِلتَّوْقِيْرِ كَقَوْلِهِمْ
يَا اُصَيْحَابَ مُحَمَّدٍ ○ فَيَاءُ الْحُسَيْنِ مَعَ دَلَالَتِهِ عَلَى الصِّغَرِ
وَالشَّفَقَةِ وَالْعَظَمَةِ ○ يَدُلُّ مِنْ حَيْثُ اِرْقَامُهُ الْهِجَائِيُّ
عَلٰى عَشْرِ دَرَجَاتٍ تَرَقّٰى صَاحِبُهَا عَلٰى اِخْوَانِهِ بِتِلْكَ
الدَّرَجَاتِ ○ اَلْاُوْلٰى هِيَ الشَّهَادَةُ الْعُظْمٰى وَفِيْهَا
سِتُّ دَرَجَاتٍ ○ اَلثَّانِيَةُ حُرْمَةُ الْغُسْلِ فَهٰذِهِ تَدُلُّ عَلٰى
طَهَارَةِ اَبْدَانِهِمُ الظَّاهِرَةِ ○ وَالثَّالِثَةُ حُرْمَةُ الصَّلٰوةِ
عَلَيْهِمْ فَهٰذِهِ تَدُلُّ عَلٰى مَا اَغْنَاهُمُ اللّٰهُ بِفَضْلِهِ عَنِ
الدَّعَوَاتِ الْغَيْرِ الْاَثِرَةِ ○ وَالرَّابِعَةُ تَكْفِيْنُهُمْ بِمُلَطَّخَاتِ
دِمَاءِهِمِ الْعَاطِرَةِ ○ وَالْخَامِسَةُ اَلنَّهْيُ عَنْ حُسْبَانِهِمْ
اَمْوَاتًا ○ فَهٰذِهِ تَدُلُّ عَلٰى حَيَاتِهِمِ الْفَاخِرَةِ وَالسَّادِ
سَةُ بَيْعُ نُفُوْسِهِمْ بِعِوَضِ الْجَنَّةِ فِى الْاٰخِرَةِ ○ وَالسَّا
بِعَةُ اَنَّ كُلًّا مِنَ الْمَوْتٰى يَقْبِضُ رُوْحَهُ عِزْرَآئِيْلُ وَهُوَ
لَا يَقْبِضُهُمُ الْمَلِكُ الْجَلِيْلُ ○ وَالثَّامِنَةُ تَمَنِّيْهِمُ الرَّجْعَةَ

إِلَى الدُّنْيَا لِيَقْتُلُوا الْمُشْرِكِيْنَ فَيُقَاتِلُوْهُمْ لِمَا وَجَدُوا لَذَّةَ
الشَّهَادَةِ أَحْلَى مِنَ اللَّذَّاتِ ○ وَالتَّاسِعَةُ خَاصَّةٌ بِالْحُسَيْنِ
وَهِيَ ذِكْرُ شَهَادَتِهِ فِي التَّوْرٰةِ وَالْإِنْجِيْلِ وَالزَّبُوْرِ وَالْعَاشِرَةُ
أَنَّ كُلًّا مِنَ الْمُشَفَّعِيْنَ يُشَفَّعُوْنَ فِيْ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ ○ وَ
الشُّهَدَاءُ يُشَفَّعُوْنَ مُذِ اسْتُشْهِدُوْا إِلَى يَوْمِ الطَّامَّةِ ○
فَتِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ○ وَفَضَائِلُ الْحُسَيْنِ شَامِلَةٌ ○
وَقُلْتُ أَيْضًا أَنَّهُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مُشَارِكٌ لِأَخِيْهِ الْحَسَنِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي الشَّهَادَةِ الصُّغْرٰى ○ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ
اُسْتُشْهِدَ مَسْمُوْمًا وَهٰذَا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اُسْتُشْهِدَ
غَرِيْبًا وَهَاتَانِ الشَّهَادَتَانِ مَعْدُوْدَتَانِ مِنَ الشَّهَادَةِ
الصُّغْرٰى ○ الْمَذْكُوْرَةِ فِيْ كُتُبِ الْفِقْهِ قَالَ الْعُلَمَاءُ مَنْ
أَنْكَرَ فَضِيْلَةً مِّنْ فَضَائِلِ الْحَسَنَيْنِ الْمُجْمَعِ عَلَيْهَا فَقَدْ
خَالَفَ أَهْلَ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَمَنْ نَسَبَهُمَا إِلَى الْبَاغِيْنَ
الَّذِيْنَ أَنْزَلَ اللّٰهُ فِيْهِمْ وَإِنْ طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ
اقْتَتَلُوْا فَقَدْ خَرَجَ جِدًّا عَنْ مَحَبَّةِ أَهْلِ الْبَيْتِ مَعَاذَ اللّٰهِ

مِنْهُمْ وَلَا جَعَلْنَا مِمَّنْ اَوْ قَدَنَارَ الْمُحَارَبَةِ عَنْهُمْ ○ وَلَا
مِمَّنْ اَهْرَقَ دِمَاءَ الْحُسَيْنِ وَاسْتَفْتٰى تَوَرُّعًا عَنْ
تَنَجُّسِ الثَّوْبِ بِدِمَاءِ الْبَعُوْضِ الْمَعْفُوِّ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ
وَسَلَّمَ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ ○ صَلَاةً وَّسَلَامًا
يَشْفِيَانِ سَقَامَ مَادِحِهٖ بِطِيْبِ قَلْبِهٖ ○ وَعَلٰى اَتْبَاعِهٖ
وَتُبَّعِ تُبَّاعِهٖ وَحِزْبِهٖ ○

صَلَاةُ اللّٰهِ عَلَى الْهَادِيْ دَوَامًا
وَاٰلٍ ثُمَّ اَصْحَابٍ جُمَامًا

حَمِدْنَا رَبَّنَا حَمْدًا دَوَامًا
بِهٖ نَرْجُوْ خَلَاصًا اَوْ سَلَامًا
وَصَلَّيْنَا وَسَلَّمْنَا عَلٰى مَنْ
بِبَرَكَةِ مَدْحِهٖ نُشْفٰى سَقَامًا
مُحَمَّدِنِ الْحَبِيْبِ الْمُرْتَجٰى فِيْ

دِفَاعَ الشَّرِّ وَالدَّهْيَا جُمَامًا

مَعَ الْآلِ الْكِرَامِ وَصَحْبِهِ هُمْ

رُكُوعٌ سُجَّدٌ رُفِعُوْا مَقَامًا

وَبِالْخَمْسِ الزَّكِيَّةِ كُنْتُ ادْرِيْ

جَمِيْعَ الشَّرِّ عَنَّا وَانْتِقَامًا

وَيُمْهِلَ عُمْرَنَا فِي الصَّالِحَاتِ

مَعَ التَّقْوٰى وَيُبْعِدَ نَا اٰثَامًا

رَجَوْنَا اللهَ يَرْحَمُنَا وَيَعْفُوْ

جَمِيْعَ الذَّنْبِ يَقْضِيْنَا مَرَامًا

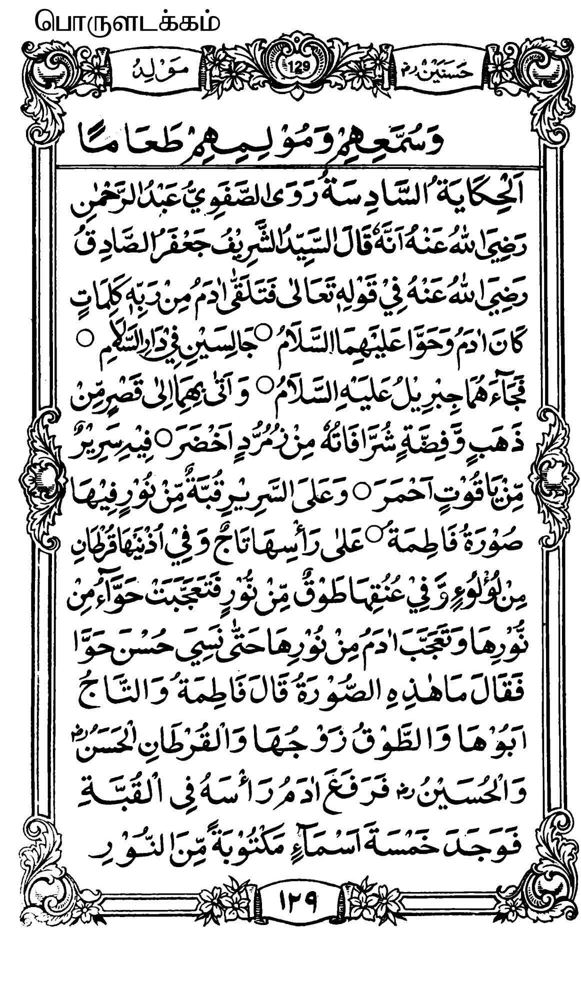
وَيَقْبَلَ مَدْحَنَا فِيْ اَهْلِ بَيْتِ

رَسُوْلِ اللهِ نَثْرًا اَوْ نِظَامًا

دَوَائِيْ حَبَّذَا دَفْعًا لِدَائِيْ

مَدِيْحِيْ فِي الْحُسَيْنِ غَدَا اِمَامًا

اِلٰهِي ادْفَعْ بِتِرْيَاقِ الْحُسَيْنِ
سَقَامِي وَاجْنُبَنْ مِنِّي مَلَامَا
فَصَلِّ وَسَلِّمَنْ يَارَبِّ دَهْرًا
عَلٰى مَنْ حُبُّهُ يُطْفِي ضِرَامَا
مَعَ الْاٰلِ الْكِرَامِ وَصَحْبِهِمْ مَا
عَلَيْنَا وُدُّهُمْ لِزَمَ الْتِزَامَا
وَمَا نُظَرِي حُسَيْنًا بَاتَ فِيْنَا
نَرُوْمُ بِمَدْحِهِ حُسْنًا خِتَامَا
وَمَا الْاَحْبَابُ سَارُوْا ثُمَّ زَارُوْا
لِمَشْهَدِهٖ وَهُمْ مَرُّوْا اكِرَامَا
وَمَا ذَاقَ الْعِدَا غَمًّا بِغَمٍّ
بِاَرْضِ الْكَرْبَلَا وَجَنَوْا حَرَامَا
عَفٰى وَشَفٰى الْكَرِيْمُ لِمَادِحِيْهِ



وَسَمِّعِهِمْ وَمُوْلِمِهِمْ طَعَامًا

اَلْحِكَايَةُ السَّادِسَةُ رَوَى الصَّفْوِيُّ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ السَّيِّدُ الشَّرِيْفُ جَعْفَرُ الصَّادِقُ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَتَلَقّٰى اٰدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ
كَانَ اٰدَمُ وَحَوَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ○ جَالِسَيْنِ فِي دَارِ السَّلَامِ ○
فَجَاءَهُمَا جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ○ وَاَتٰى بِهِمَا اِلٰى قَصْرٍ مِّنْ
ذَهَبٍ وَّفِضَّةٍ شُرَافَاتُهُ مِنْ زُمُرُّدٍ اَخْضَرَ ○ فِيْهِ سَرِيْرٌ
مِّنْ يَاقُوْتٍ اَحْمَرَ ○ وَعَلَى السَّرِيْرِ قُبَّةٌ مِّنْ نُوْرٍ فِيْهَا
صُوْرَةُ فَاطِمَةَ ○ عَلٰى رَأْسِهَا تَاجٌ وَفِي اُذُنَيْهَا قُرْطَانِ
مِنْ لُؤْلُوْءٍ وَّفِي عُنُقِهَا طَوْقٌ مِّنْ نُوْرٍ فَتَعَجَّبَتْ حَوَّاءُ مِنْ
نُوْرِهَا وَتَعَجَّبَ اٰدَمُ مِنْ نُوْرِهَا حَتّٰى نَسِيَ حُسْنَ حَوَّا
فَقَالَ مَا هٰذِهِ الصُّوْرَةُ قَالَ فَاطِمَةُ وَالتَّاجُ
اَبُوْهَا وَالطَّوْقُ زَوْجُهَا وَالْقُرْطَانِ الْحَسَنُ رض
وَالْحُسَيْنُ رض فَرَفَعَ اٰدَمُ رَاْسَهُ فِي الْقُبَّةِ
فَوَجَدَ خَمْسَةَ اَسْمَاءٍ مَّكْتُوْبَةً مِّنَ النُّوْرِ

اَنَا الْمَحْمُوْدُ وَهٰذَا مُحَمَّدٌ وَّاَنَا الْاَعْلٰى وَهٰذَا عَلِيٌّ
وَاَنَا الْفَاطِرُ وَهٰذِهٖ فَاطِمَةُ ○ وَاَنَا الْمُحْسِنُ وَهٰذَا الْحَسَنُ
وَمِنِّي الْاِحْسَانُ وَهٰذَا الْحُسَيْنُ ○ فَقَالَ جِبْرِيْلُ احْفَظْ
هٰذِهِ الْاَسْمَآءَ فَاِنَّكَ تَحْتَاجُ اِلَيْهَا فَلَمَّا هَبَطَ اٰدَمُ ○ بَكٰى
ثَلٰثَ مِائَةِ عَامٍ ثُمَّ دَعٰى بِهٰذِهِ الْاَسْمَآءِ قَالَ يَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَّعَلِيٍّ وَّفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رض يَا مَحْمُوْدُ يَا عَلِيُّ يَا فَاطِرُ
يَا مُحْسِنُ يَا مَنْ مِّنْهُ الْاِحْسَانُ اِغْفِرْلِيْ وَتَقَبَّلْ تَوْبَتِيْ
فَاَوْحَى اللّٰهُ اِلٰى اٰدَمَ لَوْ سَئَلْتَنِيْ فِيْ ذُرِّيَّتِكَ لَغَفَرْتُ لَهُمْ
صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلٰى سَيِّدِ اَهْلِ الْعَبَآءِ ○ وَخَيْرِ اَهْلِ
الْاَرْضِ وَالسَّمَآءِ ○ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهِ الْبَرَرَةِ الْكِرَامِ ○
وَاَصْحَابِهِ الْخِيَرَةِ الْعِظَامِ ○ مَا جَالَتْ فُرْسَانُ الْاَقْلَامِ ○
فِيْ مَيَادِيْنِ الْمَنَاثِيْرِ وَالنِّظَامِ ○ وَقَالَتْ يَا اَيُّهَا الرَّاجِيْ
اِلٰى رَحْمَةِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ○ عَلَيْكَ بِاِكْثَارِ الصَّلٰوةِ وَ
السَّلَامِ ○ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهِ الْاَعْلَامِ ○ وَعَلَى الْحَسَنَيْنِ عَرُوْسَيْ
دَارِ السَّلَامِ ○ وَاَصْحَابِ الرَّاجِيْنَ اِلٰى اَعْلٰى وَاَوْلَى الْمَقَامِ ○

اَللّٰهُ زَادَ مُحَمَّدًا تَكْرِيْمًا
صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا

اَهْلًا وَّسَهْلًا ثُمَّ اَهْلًا مَّرْحَبًا
بِوِلَادَةِ الْحَسَنَيْنِ سِبْطَيْ اَحْمَدٍ
اَهْلًا وَّسَهْلًا لِّلْفَصِيْحِ الْمُنْشِدِ
فِيْ سِبْطِ طَاهَا سَيِّدٍ لِّلسُّجَّدِ
نُوْرٍ تَلَاْلَاْ بَيْنَ اَنْوَارٍ ضَا
اِشْرَاقُهَا اَزَلًا لِّاٰخِرِ سَرْمَدٍ
قُلْ يَا مُحِبُّ لِذَاتِهٖ شَرَفًا تَشَا
اَوْصِفْهُ حُسْنًا حَامِلًا لِّلسُّؤْدَدِ
مَاذَا اَبُوْحُ بِعِزِّهٖ مِنْ بَعْدِ اَنْ
رَقَّاهُ طَاهَا كَتِفَهُ كَالْمَوْطِدِ
اَوْمَدَّ حُجْرَيْهِ يَنَامُ نَاعِسًا

فِيْ مَهْدِهِ الْمُنْعَمِ الْمُمَلَّدِ
اَعْظِمْ بِجَمَالِ الْحُسَيْنِ كَثْرَةً
وَمَرَّةً مَحْمُوْلَ رُوْحِ اَجْلَدِ
لَمْ يَرْضَ حَمْلَهُمَا الرَّسُوْلُ لِغَيْرِهِ
حَتّٰى اَبِيْ بَكْرٍ صَدِيْقِ مُحَمَّدٍ
وَقَالَ نِعْمَ الرَّاكِبَانِ هُمَا آنَا
نِعْمَ الْمَطِى بَسَّامَ وَجْهٍ اَبْرَدِ
وَسَبَى الْمَحَاسِنَ كُلَّهَا بِجَمَالِهِ
اِذْ مَا بِهَيْكَلِهِ تَشَبَّهُ اَحْمَدِ
لَيْلٰى وَمَا لَيْلٰى وَعَزَّةُ صِرْنَ فِيْ
اَرْجَاسَرَارِيْهِ لِخِدْمَةِ مَعْهَدٍ
اَلْحَاءُ حُسْنٌ ثُمَّ سِيْنُ سَنَآءِهٖ
وَالنُّوْنُ نُوْرٌ مِنْهُمَا كَالْفَرْقَدِ

وَالْيَا يُشِيرُ لِسَابِقٍ بِعَشْرَةٍ
يُسْرٌ يُعَدُّ بِرَقْمِهَا بِأَبْجَدِ

وَقَدْ تَسَرَّى بِنْتَ كِسْرَى بَعْدَ مَا
عَشِقَتْهُ قِدَّامَ الْأَمِيرِ الْأَمْجَدِ

كَثُرَتْ لَهُ الزَّوْجَاتُ قَصْدَ الْعِفَّةِ
فِي عَدِّهِنَّ الْإِخْتِلَافُ بِمُسْنَدِ

كُلٌّ مِّنَ الْحَسَنَيْنِ بَاهَى آخَرًا
إِذْ خَطَّ كُلٌّ لَوْحَةً مِنْ جَيِّدِ

كُلٌّ مِّنَ الْأَبَوَيْنِ وَالْجَدِّ أَبَوْا
فَصْلَ التَّنَازُعِ مِنْهُمَا بِمُوَكَّدِ

إِذْ جَاءَ جِبْرِيلٌ فَوَكَّلَهُ إِلَى
حُكْمِ الْحَكِيمِ بِحَلِّ ذَاكَ الْمَعْقَدِ

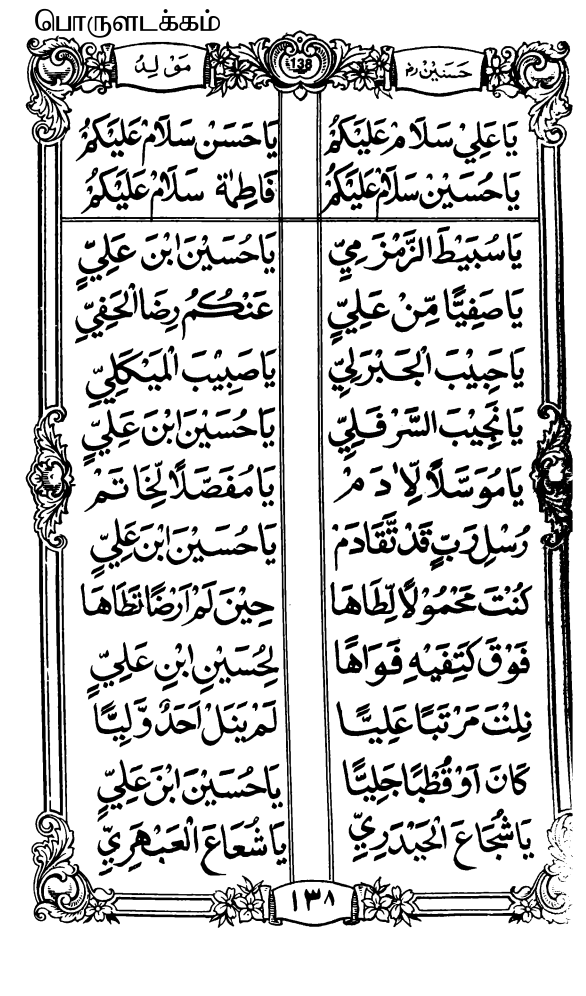
فَجَاءَ بِالتُّفَّاحَتَيْنِ جِبْرَئِيلُ

مَوْضُوْعَتَيْنِ مَعًا لِفَضْلِ الْاَلْدَدِ
اَحْسِنْ بِكُلٍّ فِيْ يَدَيْهِ رَاحَتَانْ
حُطَّتْ لِخَطٍّ مِّنْهُمَا تُفَّاحَتَانْ
بِطِيْبِ مِسْكِ جَنَّةٍ فَوَّاحَتَانْ
فِيْ حِكْمَةِ الْبَارِى الْبَدِيْعِ الصَّمَدِ
صَلِّ الْعُلَا مُسَلِّمًا عَلَى الرَّسُوْلِ
وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ وَاَوْلَادِ الْبَتُوْلِ
مُقَدِّسًا سِرَّ الْحُسَيْنِ وَالْمَسُوْلِ
بِهٖ شِفَاءُ عِلَّةِ ابْنِ اَحْمَدِ
وَارْحَمْ اِلٰهِيْ وَاعْفُوَنْ عَنْ مَّادِحٍ
سِبْطَ الرَّسُوْلِ وَعَنْهُ صَفْحًا سَامِحٍ
وَسَامِعٍ اَمْدَاحَهٗ وَمَانِحٍ
طُعْمًا لَهُمْ بِاسْمِ الْحُسَيْنِ الْاَمْجَدِ

اَلْحِكَايَةُ السَّابِعَةُ قَالَ الْإِمَامُ الصَّفُوِيُّ نَزَلَ جِبْرِيلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّةً اُخْرٰى بِتُفَّاحَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَاَلْقَاهَا
اِلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ
فَطَلَبَهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَقَالَ جِبْرِيلُ دَعْهُمَا
يَتَصَارَعَانِ فَمَنْ غَلَبَ اَحَدُهُمَا فَلَهُ التُّفَّاحَةُ وَكَانَ
جِبْرِيلُ مَعَ الْحُسَيْنِ وَالنَّبِيُّ مَعَ الْحَسَنِ فَلَمْ يَغْلِبْ اَحَدُهُمَا
الْاٰخَرَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِمَا بِتُفَّاحَةٍ اُخْرٰى انْتَهٰى ○ وَفِيْ بَعْضِ
الْاَيَّامِ قَالَتْ فَاطِمَةُ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ
قَدْ غَابَا عَنِّيْ وَلَمْ اَعْلَمْ بِمَوْضِعِهِمَا فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ اِنَّهُمَا بِمَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا قَدْ وَكَّلَ اللّٰهُ بِهِمَا مَلَكًا
يَحْفَظُهُمَا فَقَامَ النَّبِيُّ اِلٰى ذٰلِكَ الْمَكَانِ ○ فَوَجَدَهُمَا نَائِمَيْنِ
مُتَعَانِقَيْنِ فَحَمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَحَدَهُمَا
عَلٰى عَاتِقِهِ الْيُمْنٰى وَالْاٰخَرَ عَلَى الْيُسْرٰى فَتَلَقَّاهُ اَبُوْبَكْرٍ
فَقَالَ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ نَاوِلْنِيْ اَحَدَ الصَّبِيَّيْنِ لِاَحْمِلَهُ
عَنْكَ ○ فَقَالَ نِعْمَ الْمَطِيُّ مَطِيَّتُهُمَا ○ وَنِعْمَ الرَّاكِبَانِ

هما فلما دخل المسجد قال يا معاشر المسلمين الا ادلكم
على خير الناس جدا وجدة قالوا نعم قال الحسن و
الحسين جدهما رسول الله ﷺ وجدتهما خديجة الى اخر
الحديث وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلبوا الخير عند حسان الوجوه قال في الدر
الثمين ○ في خصائص النبي الامين ○ احضرانا
والانبياء في صعيد واحد فينادي مناد معاشر
الانبياء تفاخروا بالاولاد فافتخر بولدي الحسن
والحسين وعن النبي صلى الله عليه وسلم الولد
ريحان الجنة قلت انا ايها الفقير ○ عفى عني الخبير ○
في مثل هذه الحكايات دلائل قاطعة ○ وبراهين
ساطعة ○ على انه لا يزيد فضيلة احدهما على
الاخر ○ بل جرى اجماع العلماء على تساويهما
بلا تنازع ولا تشاجر ○ رضي الله عنهما فلو كان
الامر هكذا فكيف يسوغ لمثلي ان افضل احدهما

على الاخر لكن اعتذرت اليكم يا راسخي العلماء ○ ويا مسامحي الحكماء ○ انه لما اقبل شهر الله المحرم سنة احدى عشر وثلثمائة بعد الف من هجرته صلى الله عليه وسلم وكنت مبتلى من الله ببعض الاسقام ○ فنذرت لله ان شفاني الله من تلك الالام ○ ببركة سيدي الحسين الشهيد في مثل هذه الايام ○ ان امدحه حسب طاقتي بالنثر والنظام ○ فاعانني الله عليه فابحث بهذا الكلام ○ ولا معارضة لاحد علي ولا ملام ○ وقد شد عضدي برفيقي السابق ذكره ○ واللاحق بي حثه وامره ○ صلى الله وسلم على سيدنا محمد الذي ذكر اسمه خير الادوآء ○ ومحبة اهل بيته جالبة الشفآء ○ وعلى اله وصحبه الاخيار والعلمآء ○ ما رتعت الظبآء والوحوش في الافلآء ○ وما صدحت بامداحهم الورقآء والمكآء في البيدآء ○



يَا عَلِي سَلَامٌ عَلَيْكُمْ	يَا حَسَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
يَا حُسَيْنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ	فَاطِمَةْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ

يَا سُبَيْطَ الزَّمْزَمِيِّ ۞ يَا حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ

يَا صَفِيًّا مِنْ عَلِيٍّ ۞ عَنْكُمْ رِضَا الْحَفِيِّ

يَا حَبِيبَ الْجَبْرَلِيِّ ۞ يَا صَبِيبَ الْمِيكَلِيِّ

يَا نَجِيبَ السَّرْفَلِيِّ ۞ يَا حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ

يَا مُوَسِّلًا لِآدَمْ ۞ يَا مُفَصِّلًا لِخَاتَمْ

رُسُلِ رَبٍّ قَدْ تَقَادَمْ ۞ يَا حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ

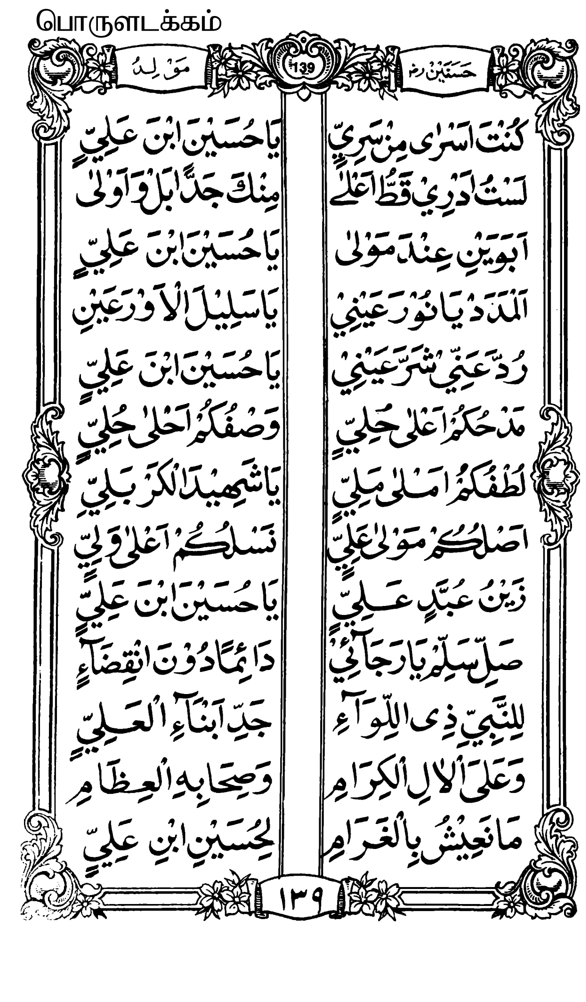
كُنْتَ مَحْمُولًا لِطَاهَا ۞ حِينَ لَمْ اَرْضًا نَطَاهَا

فَوْقَ كَتِفَيْهِ فَوَاهًا ۞ لِحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ

نِلْتَ مَرْتَبًا عَلِيًّا ۞ لَمْ يَنَلْ اَحَدٌ وَلِيًّا

كَانَ اَوْ قُطْبًا جَلِيًّا ۞ يَا حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ

يَا شُجَاعَ الْحَيْدَرِيِّ ۞ يَا شُعَاعَ الْعَبْهَرِيِّ



كُنْتَ اَسْرٰى مِنْ سِرِّيْ ۝ يَا حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ

لَسْتُ اَدْرِيْ قَطُّ اَعْلٰى ۝ مِنْكَ جَدًّا بَلْ وَاَوْلٰى

اَبَوَيْنِ عِنْدَ مَوْلٰى ۝ يَا حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ

اَلْمَدَدْ يَا نُوْرَ عَيْنِيْ ۝ يَا سَلِيْلَ الْاَوْرَعَيْنِ

رُدَّ عَنِّيْ شَرَّ عَيْنِيْ ۝ يَا حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ

مَدْحُكُمْ اَعْلٰى حُلِيٍّ ۝ وَصْفُكُمْ اَحْلٰى حُلِيٍّ

لُطْفُكُمْ اَمْلٰى مَلِيٍّ ۝ يَا شَهِيْدَ الْكَرْبَلِيِّ

اَصْلُكُمْ مَوْلٰى عَلِيٍّ ۝ نَسْلُكُمْ اَعْلٰى وَلِيٍّ

زَيْنُ عَبْدٍ عَلِيٍّ ۝ يَا حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ

صَلِّ سَلِّمْ يَا رَجَآئِيْ ۝ دَآئِمًا دُوْنَ انْقِضَآءٍ

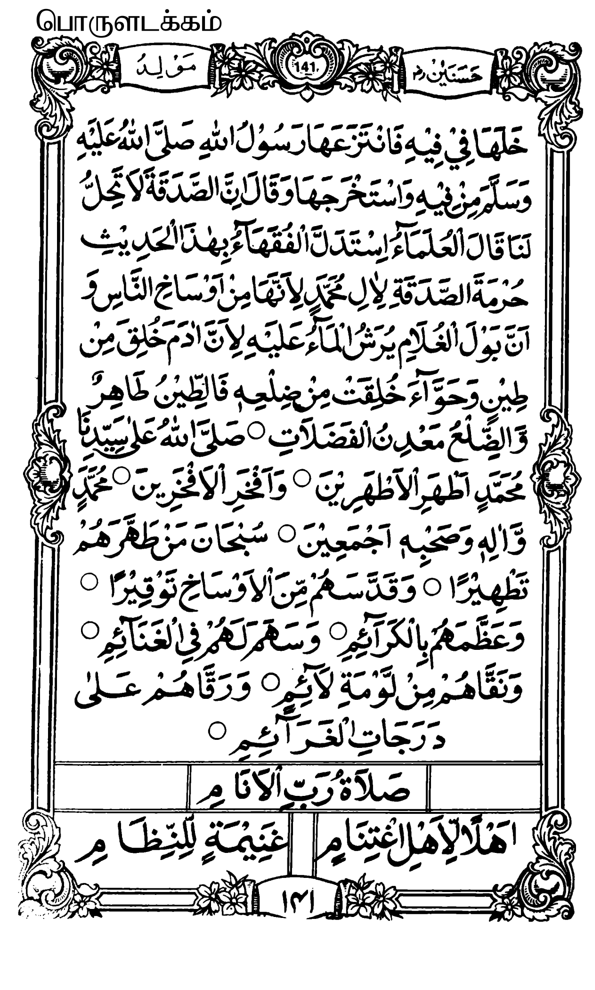
لِلنَّبِيِّ ذِي اللِّوَآءِ ۝ جَدِّ اَبْنَآءِ الْعَلِيِّ

وَعَلَى الْاٰلِ الْكِرَامِ ۝ وَصِحَابِهِ الْعِظَامِ

مَا نَعِيْشُ بِالْغَرَامِ ۝ لِحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ

وَاعْفُ وَارْحَمْ مَادِحِيْهِمْ وَكَذَا عَنْ سَامِعِيْهِمْ
وَمُضِيْفِ حَاضِرِيْهِمْ لِحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ

الحكاية الثامنة اَنَّ اُمَّ الفضل امرأة العباس قالت
يارسول الله رأيت كَانَّ عضوًا من اعضائك في بيتي
قال تَلِدُ فاطمة غلامًا وَتُرْضِعِيْنَهُ بِلَبَنِ قُثَم فولدت
حسينًا فاخذته فبينما هو يقبله اذبال عليه فقرصته
فبكى فقال اذيتني في ابني ثم جاء بماء فجدرجدرًا
قالت فاطمة يارسول الله اخلع ازارك والبس ثوبًا
غيره حتى اغسله قال انما يغسل بول الجارية و
ينضح بول الغلام وكان صلى الله عليه وسلم يحبه
والحسن حبًّا كثيرًا ○ فربما بالا عليه فلا يلومهما و
في رواية اخرى عن ابي ليلى كانه عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى بطنه الحسن او الحسين فبال
حتى رايت بوله على بطن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الراوي فاخذ تمرة من تمرة الصدقة فاد



خلها في فيه فانتزعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم من فيه واستخرجها وقال ان الصدقة لا تحل
لنا قال العلماء استدل الفقهاء بهذا الحديث
حرمة الصدقة لآل محمد لانها من اوساخ الناس و
ان بول الغلام يرش الماء عليه لان ادم خلق من
طين وحواء خلقت من ضلعه فالطين طاهر
والضلع معدن الفضلات ○ صلى الله على سيدنا
محمد اطهر الاطهرين ○ وافخر الافخرين ○ محمد
واله وصحبه اجمعين ○ سبحان من طهرهم
تطهيرا ○ وقدسهم من الاوساخ توقيرا ○
وعظمهم بالكرائم ○ وسهم لهم في الغنائم ○
ونقاهم من لومة لائم ○ ورقاهم على
درجات الغرائم ○

صلاة رب الانام

اهلا لاهل اغتنام | غنيمة للنظام

فِي مَدْحِ طَاهَا التِّهَامِي ... مُخَمَّسَ الْأَقْسَامِ

زَكِيَّةُ الْخَمْسِ وَدُّوا ... خُمُسَ السِّهَامِ فَرُدُّوا

زَكَاةَ عُشْرٍ فَعُدُّوا ... هَا وَسْخَةً كَالْحَرَامِ

نَصَّ الْحَكِيمُ خَبِيرًا ... فِي قَوْلِهِ تَذْكِيرًا

طَهَّرَكُمْ تَطْهِيرًا ... يَا أَهْلَ بَيْتِ الْهُمَامِ

أَغْنَاهُمُ اللهُ فَضْلًا ... عَنْ أَلْفِ مَدْحٍ بِهِ لَا

تَحْوِي الْمَقَاصِدَ أَصْلَا ... الْآفُ كُتْبِ الْأَنَامِ

آوَّهْتُ آهًا فَوَاهًا ... لِفَاقِدٍ انْتِبَاهَا

مِنَ الْحُسَيْنِ لِطَاهَا ... فِي الطِّينِ وَالْالْتِيَامِ

لَمْ يَرَ ضَوْءَ عُلَاهُ ... خُفَّاشُ عُمْيٍ غَشَاهُ

نُورُ النَّهَارِ ذُكَاهُ ... يَا بُكْمُ صِيخُوا كَلَامِي

لَمَّا سَلِيلُ الْخَلِيلِ ... غَدَىٰ بِتُلِّي مِنْ جَلِيلِ

بِالنَّارِ أَوْ مِنْ قَتِيلِ ... كَذَا كُسُوفُ الظَّلَامِ

غَدَىٰ قَسِيمًا صَبِيحًا ‌ ‌ لِجَدِّهِ وَذَبِيحًا

مِنْ شِمَّرٍ مُسْتَبِيحًا ‌ ‌ دِمَاهُ وَهُوَ حَرَامِي

يَا حَاقِدًا أَيَّتَنَاوَمْ ‌ ‌ يَا حَاسِدًا يَّتَشَاوَمْ

اَصِخْ لَنَا لَا تَلَاوَمْ ‌ ‌ بُعْدًا لِّلُدِّ الْخِصَامِ

لَوْ يَنْبَحُ الْكَلْبُ بَدْرًا ‌ ‌ اَوْ يَرْمَحُ الدُّبُّ زَهْرًا

لَمْ مِنْهُ يَنْقُصُ قَدْرًا ‌ ‌ بَلْ اَحْرَقَا بِاغْتِمَامِ

هٰذَا كَعِيسٰى لِقَوْمٍ ‌ ‌ هَادُوا بِقَتْلٍ وَّلَوْمٍ

وَاٰخَرِيْنَ بِزَعْمٍ ‌ ‌ رُبُوبِيَّةٍ بِاتِّهَامِ

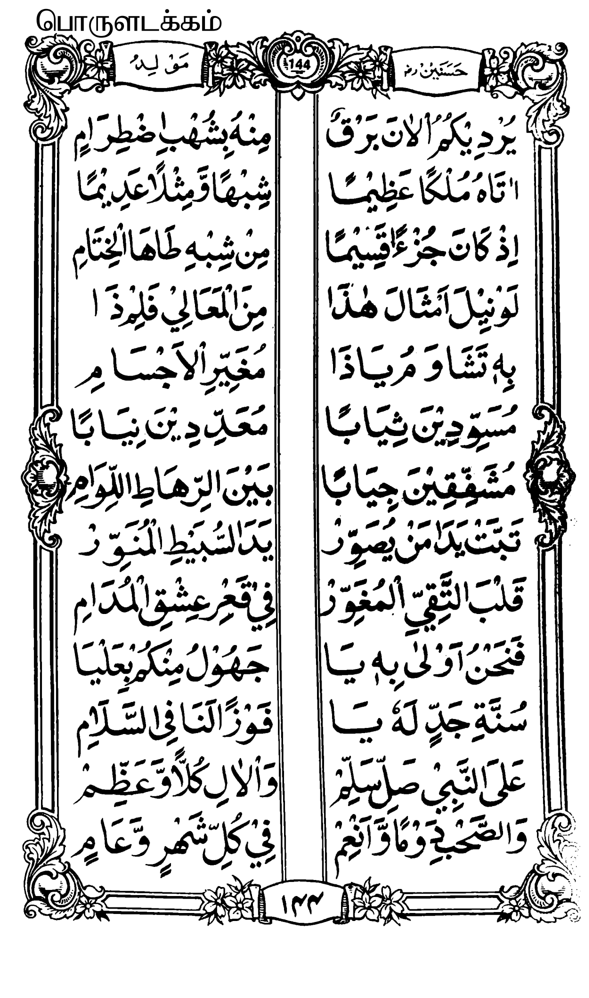
فَنَحْنُ وَاللّٰهِ اِنَّا ‌ ‌ بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِنَّا

فِرُّوا وَلَا تَقْرَبُنَّا ‌ ‌ تُوذُونَنَا بِاقْتِحَامِ

هَيَا مُرِيقَ الدِّمَاءِ ‌ ‌ مِنْ سَيِّدِ الْبَطْحَاءِ

اَتَيْتَ لِلْاِفْتِنَاءِ ‌ ‌ بِنَحْوِ بَقِّ الْهَوَامِ

لَوْ فِي يَدِ الشَّمْسِ حَرْقٌ ‌ ‌ اَوْ كَانَ لِلْبَحْرِ غَرْقٌ



يُرْدِيكُمُ الْآنَ بَرْقٌ — مِنْهُ بِشُهْبٍ ضِطْرَامِ

آتَاهُ مُلْكًا عَظِيمًا — شِبْهًا وَمِثْلًا عَدِيمًا

إِذْ كَانَ جُزْءًا قَسِيمًا — مِنْ شِبْهِ طَاهَا الْخِتَامِ

لَوْ نِيلَ أَمْثَالُ هٰذَا — مِنَ الْمَعَالِي فَلِمْ ذَا

بِهِ تَشَاوَمْ يَاذَا — مُغَيِّرِ الْأَجْسَامِ

مُسَوِّدِينَ ثِيَابًا — مُعَدِّدِينَ نِيَابًا

مُشْفِقِينَ جِيَابًا — بَيْنَ الرِّهَاطِ اللِّوَامِ

تَبَّتْ يَدَا مَنْ يُصَوِّرْ — يَدَ السُّبَيْطِ الْمُنَوِّرْ

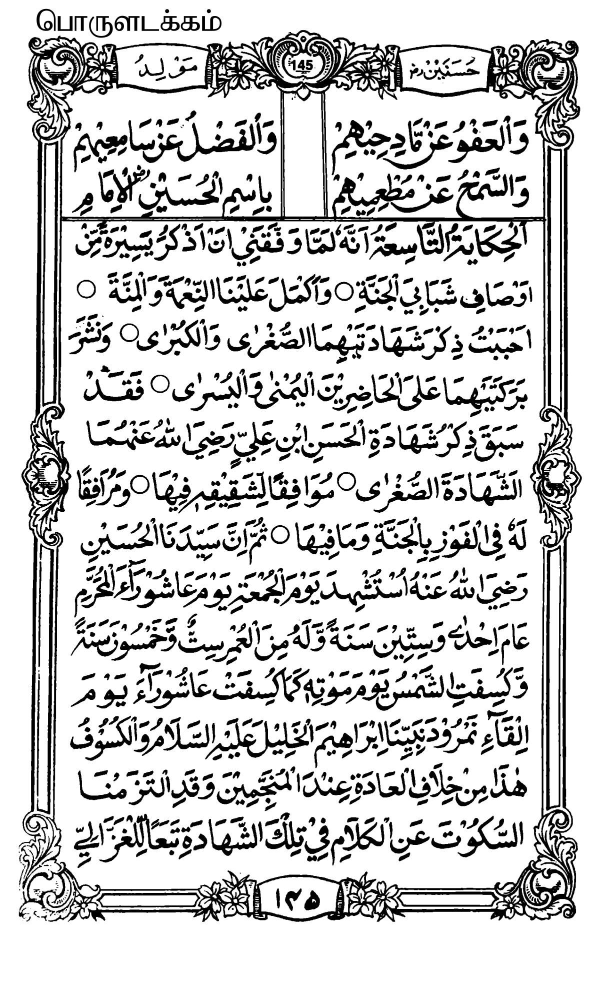
قَلْبَ التَّقِيِّ الْمُغَوِّرْ — فِي قَعْرِ عِشْقِ الْمُدَامِ

فَنَحْنُ أَوْلَى بِهِ يَا — جَهُولُ مِنْكُمْ بِعُلْيَا

سُنَّةِ جَدٍّ لَهُ يَا — فَوْزًا لَنَا فِي السَّلَامِ

عَلَى النَّبِيِّ صَلِّ سَلِّمْ — وَالْآلِ كُلًّا وَعَظِّمْ

وَالصَّحْبِ دَوْمًا وَأَنْعِمْ — فِي كُلِّ شَهْرٍ وَعَامِ



وَالْعَفْوُ عَنْ مَادِحِيهِمْ — وَالْفَضْلُ عَنْ سَامِعِيهِمْ
وَالسَّمْحُ عَنْ مُطْعِمِيهِمْ — بِاسْمِ الْحُسَيْنِ الْإِمَامِ

اَلْحِكَايَةُ التَّاسِعَةُ اَنَّهُ لَمَّا وَفَّقَنِي اَنْ اَذْكُرَ يَسِيرَةً مِنْ
اَوْصَافِ شَبَابَيِ الْجَنَّةِ ۝ وَاَكْمَلَ عَلَيْنَا النِّعْمَةَ وَالْمِنَّةَ ۝
اَحْبَبْتُ ذِكْرَ شَهَادَتَيْهِمَا الصُّغْرٰى وَالْكُبْرٰى ۝ وَنَشْرَ
بَرَكَتَيْهِمَا عَلَى الْحَاضِرِيْنَ الْيُمْنٰى وَالْيُسْرٰى ۝ فَقَدْ
سَبَقَ ذِكْرُ شَهَادَةِ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
اَلشَّهَادَةَ الصُّغْرٰى ۝ مُوَافِقًا لِشَقِيقِهِ فِيهَا ۝ وَمُرَافِقًا
لَهُ فِي الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَمَا فِيهَا ۝ ثُمَّ اِنَّ سَيِّدَنَا الْحُسَيْنَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اُسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ عَاشُوْرَآءَ الْمُحَرَّمِ
عَامَ اِحْدٰى وَسِتِّيْنَ سَنَةً وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ سِتٌّ وَخَمْسُوْنَ سَنَةً
وَكُسِفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَوْتِهِ كَمَا كُسِفَتْ عَاشُوْرَآءَ يَوْمَ
اِلْقَاءِ نَمْرُوْدَ نَبِيَّنَا اِبْرَاهِيْمَ الْخَلِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْكُسُوْفُ
هٰذَا مِنْ خِلَافِ الْعَادَةِ عِنْدَ الْمُنَجِّمِيْنَ وَقَدِ الْتَزَمْنَا
السُّكُوْتَ عَنِ الْكَلَامِ فِي تِلْكَ الشَّهَادَةِ تَبَعًا لِلْغَزَالِيِّ

وَغَيْرِهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حَيْثُ حَرَّمُوا رِوَايَةَ
مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَلَمَّا حُبِّبَ لَهُ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُمُسُ الْخُمُسِ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْهِ
وَالِهِ مَالُ الصَّدَقَةِ اَحْبَبْتُ اَنْ اَغْتَنِمَ غَنِيمَةَ الْمَدْحِ
وَاُهْدِيَهَا مُخَمَّسَةً اِلَى جَنَابِهِ ۝ وَاَفُوزَ بِهَا يَوْمَ يَلُوذُ
الْعَاصُونَ اِلَى بَابِهِ ۝ مُتَوَسِّلًا بِسِبْطَيْهِ اِلَى اَعْتَابِهِ ۝

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَآئِمًا اَبَدًا
عَلَى حَبِيْبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ

يَا اَهْلَ بَيْتِ النَّبِيْ يَا سُوْلَ مَنْ فَقُرَا
سِبْطَيْ رَسُوْلٍ كَرِيْمٍ رَاحِمِ الْفُقَرَا
اَخْذًا بِكَفِّ عُبَيْدٍ اٰثِمٍ حَقُرَا
فَاَحْسِنَاهُ كَمَا اِحْسَانُكُمْ وَقُرَا
مِمَّنْ بَرَاكُمْ مِنَ الزَّهْرَا عَلَتْ قَمَرًا

لَمَّا بِوَصْفِكُمَا نَصَّ الرَّسُوْلُ حَلَا
فِي الْخَلْقِ مَدْحُكُمَا شُهْدًا عَلَا وَجَلَا
فَكَيْفَ يَقْدُرُ اَمْثَالِي عَلَيْهِ فَلَا
فَاللهُ حَلَّا كُمَا فِي جَنَّةٍ لَآءٍ لَا
قَبْلَ الشَّهَادَةِ يَاحَسَنَيْنِ يَادُرَرًا

فَنَجِّيَا مِنْ شُرُوْرِ الْخِزْيِ عَبْدَكُمَا
هٰذَا مُحِبًّا عَلَى الْاَيَّامِ مَدْحَكُمَا
وَلَوْغَبِيًّا جَهُوْلًا عَاصِيًا حَكَمَا
عِصْيَانُهُ طُوْلَ دَهْرٍ لَا يَضُرُّكُمَا
فَالسُّفْنُ تُنْجِي غَرِيْقًا حِيْنَمَا عَثَرَا

سَادَ الْاَئِمَّةَ وَالشُّهَدَآءَ وَالْعُلَمَا
شِبْلَا عَلِيٍّ فَكُلٌّ مِنْهُمَا عَظُمَا
عَلَى الْاَكَابِرِ وَالزُّهَّادِ وَالْحُكَمَا

اٰتاهما الله فقه الدين والحكما
قبل التعلم عابا في العلا قمرا

اذ ما اصيبا بحمى رامت الزهرا
مع العلي اذ اما بالشفا بشرا
صوما ثلثة ايام كذاك جرى
يوفون بالنذر في حقيهما انحدرا
يا طول مدحهما في اية الذكرى

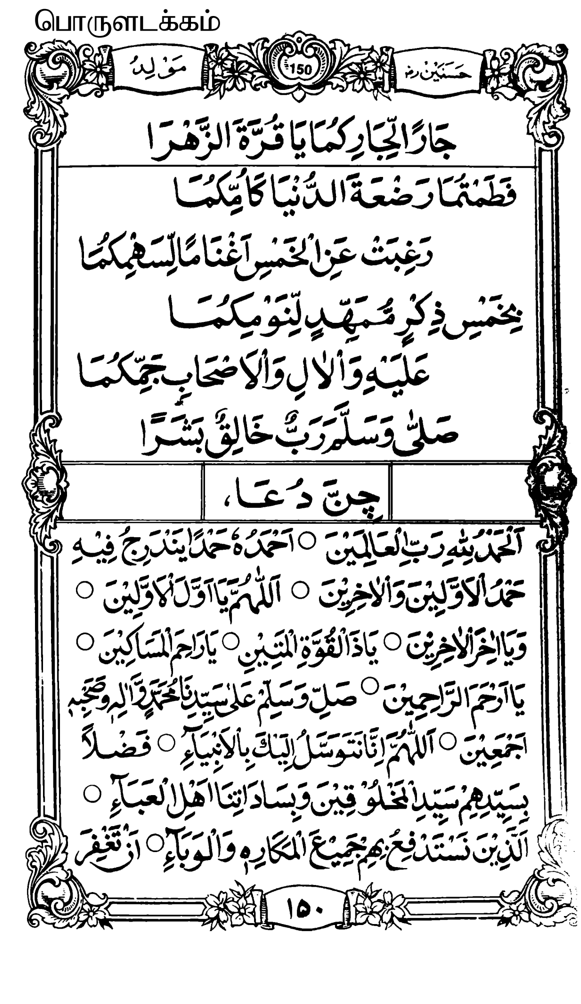
صاد الجمال بطرف واسع الحور
عابا بوجهيهما البدرين في الصور
بل اشرقا مظلمات الدين بالعبر
والوعظ والاي والاثار والخبر
سبطا رسول تملا او صافه زبرا

ضاها رسيمهما في حسن لطفهما

لِلْوَالِدِ الضَّيْغَمِ الضَّارِي وَحَذْفِهِمَا
فِي مَعْرَكٍ لِلْاَعَادِي بَعْدَ صَرْفِهِمَا
وَالنُّجُبِ وَالْخَيْلِ وَالْاِدْمَا وَحَتْفِهِمَا
حَتْفًا كَعِزْرَالَ بِالْاٰجَالِ مُحْتَضِرًا

قَدْ مَهَّدَ الْحُجُرَطَاهَا مُفْرِشًا لَهُمَا
وَقَالَ يَا عَيْنَ بَقِّ غَانِجًا لَهُمَا
دَلَعَ اللِّسَانَ لِيَمْتَصَّاهُ يَا لَهُمَا
فَخْرًا مَدِيدًا فَلَمْ يَمْتَدَّ مِثْلَهُمَا
طُولُ الْعَيَالِمِ وَالْغَبْرَاءُ وَالْخَضْرَا

تَقَبَّلًا مِدْحَتِي يَا سَيِّدَ الشُّهَدَا
قَبُولَ مَنْ مُلْكُهُ لَا يَنْبَغِي اَحَدًا
رِجْلَ الْجَرَادِ مِنَ الْوَرْقَاءِ ذَاتِ حُدَا
اَفُزْ بِدِيْنٍ وَدُنْيَا طَيِّبًا وَغَدًا



جَارَ الْجَارِ كُمَا يَا قُرَّةَ الزَّهْرَا

فَطِمْتُمَا رَضْعَةَ الدُّنْيَا كَأُمِّكُمَا

رَغِبْتُ عَنِ الْخَمْسِ أَغْنَامًا لِسَهْمِكُمَا

بِخَمْسِ ذِكْرِ مُمَهِّدٍ لِنَوْمِكُمَا

عَلَيْهِ وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ جَمِّكُمَا

صَلَّى وَسَلَّمَ رَبٌّ خَالِقٌ بَشَرَا

چنّ دُعَا،

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ○ اَحْمَدُهُ حَمْدًا يَنْدَرِجُ فِيْهِ
حَمْدُ الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ ○ اَللّٰهُمَّ يَا اَوَّلَ الْاَوَّلِيْنَ ○
وَيَا اٰخِرَ الْاٰخِرِيْنَ ○ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِيْنِ ○ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِيْنَ ○
يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ○ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
اَجْمَعِيْنَ ○ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِالْاَنْبِيَآءِ ○ فَضْلًا
بِسَيِّدِهِمْ سَيِّدِ الْمَخْلُوْقِيْنَ وَبِسَادَاتِنَا اَهْلِ الْعَبَاءِ ○
اَلَّذِيْنَ نَسْتَدْفِعُ بِهِمْ جَمِيْعَ الْمَكَارِهِ وَالْوَبَآءِ ○ اَنْ تَغْفِرَ

ذُنُوبَنَا ○ وَتَسْتُرُ عُيُوبَنَا ○ وَتَكْشِفُ كُرُوبَنَا ○ وَتَشْفِي أَدْوَآءَنَا ○ وَتَنْفِي أَهْوَآءَنَا ○ بِحُرْمَةِ سَيِّدَيْ شُبَّانِ الْجِنَانِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ○ سِبْطَيْ رَسُوْلِ الثَّقَلَيْنِ ○ وَصَلِّ اللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَآلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِيْنَ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ○

اَلْحَمْدُ لِمَنْ عَزَّ وَمَنْ جَلَّ جَلَالًا

اَلْحَمْدُ لِمَنْ حَسَّنَ فِي الْقَلْبِ خَيَالًا
شَكْلًا لِّحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ اِجْلَالًا
مَنْ سَادَ جَمَالًا وَّكَمَالًا وَّجَلَالًا
مَنْ ذَا الْاِبْنِ الْحَيْدَرِ تَحْكِيْهِ مِثَالًا
لَوْ حُسْنَ مُحَيَّاهُ رَنَتْ نِسْوَةُ مِصْرٍ
لَمْ يَقْطَعْنَ الْاَيْدِي بَلْ تُقْطَعُ بَالًا
ذَا الْمَدْحُ حَرِى اَنْ يُّدْعٰى اَحْسَنَ قَصَصٍ
اِذْ شَابَهَ ذَا يُوْسُفَ حُسْنًا وَّجَمَالًا

اِذْ دَرَجَةُ طَاهَا تَعْلُوْ دَرَجَةَ يَعْقُوْب
اِشْتَدَّ بَلَا مَحْبُوْبٍ رُحْمَاهُ نَكَالًا
اِذْ غَايَةُ حُبِّ الْمُصْطَفٰى اَوْرَثَ قَتْلًا
فِي الطَّفِّ كَمَا الْجُبُّ لِمَحْبُوْبٍ اِسْرَالًا
مَنْ ذَا يَحْكِيْ عُشْرَ حُلَا نَعْتِهٖ اِلَّا
تَاجَ النُّجَبَا حَسَنَ ابْنَ الْاَشْجَعِ حَالًا
لَوْ كَرَّ لَظَى الْمَعْرَكِ فَالْبُهْمُ عَرَاهُمْ
جُبْنٌ وَّفِرَارٌ وَّلِقَاءُ عِزْرَا لَا
نُوْرَانِ عَلَى النُّوْرِ مِنَ النُّوْرِ بُزُوْغًا
دُرَّانِ فَلَمْ يَدْرِهِمَا الْبَحْرُ فَلَالًا
اِنْ شِئْتَ فَقُلْ اِنَّهُمَا مِنْ فِرْدَوْسٍ
اَوْ هُوَ مِنْهُمَا صِرْتَ صَدُوْقًا اَقْوَالًا
شَمْسٌ بَدْرٌ جِرْمُهُمَا لَمْ يَتَلَا لَا

فِى الْقَلْبِ فَذَانِ التَّمَعَافِيْهِ جَمَالاً
وَالْكُلُّ مِنَ الْخَلْقِ دَرٰى فَضْلَهُمَامِنْ
قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ يَمِيْنًا وَّشِمَالاً
فَلْنَقْلَعْ رُضْوٰى وَبِهَا نَرْجُمُ صَدْرًا
لِلْكَلْبِ ابْنِ الْجَوْشَنِ فِرْعَوْنَ ضَلَالاً
يَا قَوْمِ تَعَالَوْا نُثْنِى الدَّهْرَ حُسَيْنًا
نَسْتَنْشِقُ رَيَّاهُ بُكُوْرًا وَّاَصِيْلاً
يَاجَمْعُ هُنَا رَشْفَةُ مَدْحِ الْحَسَنَيْنِ
يَسْتَبْحِرُ هَا الْعَاشِقُ نِيْلًا وَّزُلَالاً
فَلْنَخْتِمْ بِهِ مَدْحَهُمَا حُسْنَ خِتَامٍ
نَحْتَازُ بِهِ الْبَهْجَةَ حَالاً وَّمَآلاً
يَاسِبْطُ شَفِيْعِيْ وَذَخِيْرِيْ وَرَجَائِيْ
صُنْ عَبْدَكَ هٰذَا مَكْرُوهًا وَّوَبَالاً

بِالرَّحْمَةِ وَالْعَفْوِ وَبِالْحِفْظِ دَوَامًا
لِيْ وَلِأَبَائِيْ وَالْوُلْدِ وَالْأَ
أَيْضًا وَّلِإِخْوَانِيْ كُلًّا وَّبَنِيْهِمْ
وَلِمَنْ لَّهُمُ الْحَقُّ عَلَيْنَا وَعِيَالًا
وَالْبَاعِثِ عُثْمَانَ رَفِيْقِيْ وَلِأَحْمَدْ
مَزْجًا بِعَلِيٍّ وَّلِمَنْ أَصْلَحَ حَالًا
مِنْ سَكَنَةِ مِيْلُفَا ضَنِيْمِ مَّزْرَعِ خَيْرِ
ثُمَّ الْكِرْكِرِيْ مَوْطِنِ مَنْ نَّظَمَ مَقَالًا
يَا رَبِّ عَلٰى أَحْمَدَ وَالْاٰلِ جَمِيْعًا
وَالصَّحْبِ وَتُبَّاعِهِمْ صُبَّ نَوَالًا
مِنْ سُحُبِ صَلَاةٍ وَّسَلَامٍ بِدَوَامٍ
يَا حَيُّ وَقَيُّوْمُ وَمَنْ جَلَّ جَلَالًا
وَارْحَمْ وَاغْفِرْ وَاشْفِ وَصُنْ مَّنْ مَدَحُوْهُمْ

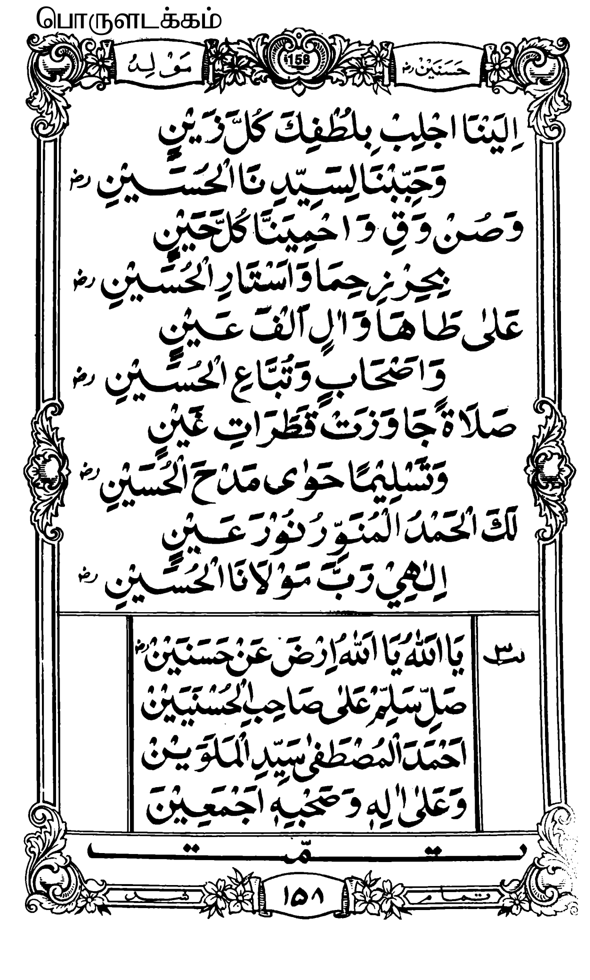
وَالسَّمعَ حُبًّا وَّلِنْ اَنفَقَ مَا لَا
فِي الطَّعمِ وَفِي الجَآئِزِ جًّا بِعُلَاهُمُ
سُبحَانَكَ يَا رَبِّ فَلِي كُنْ اَحوَالًا

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا ○ وَشُكْرًا بِمَوَدَّةِ اَهْلِ
الْقُرْبٰى قَائِمًا ○ فَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَّاٰلِهِ الْاَمْجَادِ ○ وَاَصْحَابِهِ الْاَنْجَادِ ○ صَلَاةً وَّسَلَامًا
دَائِمَيْنِ اِلٰى قِيَامِ الْاَشْهَادِ ○ اَللّٰهُمَّ كَمَا اَمَرْتَنَا
بِمَوَدَّةِ الْقُرْبٰى فِي التَّنْزِيْلِ ○ وَبَشَّرْتَنَا بِهِمْ عَلٰى
لِسَانِ مُوْسٰى وَعِيْسٰى وَحَامِلِ الزَّبُوْرِ وَالْاِنْجِيْلِ ○
كَذٰلِكَ وَدِدْنَا وَذَكَرْنَا مَدَائِحَهُمْ مَا اسْتَطَعْنَا
بِالتَّبْجِيْلِ ○ اَللّٰهُمَّ كَمَا وَفَّقْتَنَا عَلٰى ذِكْرِ جُزْءٍ
مِّنْ مَّنَاصِبِهِمْ ○ وَشَيْءٍ يَّسِيْرٍ مِّنْ مَّنَاقِبِهِمْ ○
وَشَمِّ غَالِيَةٍ مِّنْ رَّوَائِحِهِمْ ○ وَضَمِّ عَالِيَةٍ مِّنْ
مَّدَائِحِهِمْ ○ كَذٰلِكَ اَسْكِنَّا يَا رَبِّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فِي

جوارهم ○ ومكّنا في فسحات ديارهم ○ اللّهمّ
انا نتوسّل اليك بجاه نبيك محمّدن الرسول ○ وبنته
المطهرة فاطمة البتول ○ وبزوجها علي صاحب السيف
المسلول ○ وبسبطيه الشهيدين ○ الحسن والحسين ○
وفضلاً بصاحب نبيك على التحقيق ○ سيدنا ابي
بكرن الصديق ○ وسيدنا امير المؤمنين عمر
الفاروق ○ وسيدنا عثمان ابن عفان ○ وسيدنا
علي ابن ابي طالب ○ وبسادا تنا سعد وسعيد ○
وطلحة وزبير وعامر وعبد الرحمن ○ وحمزة
والعباس ○ وبازواج رسول الله وبقية اهل بيته
والمهاجرين والانصار ○ وبالتابعين وتابعي
التابعين ○ وبالائمة المجتهدين ○ والمشائخ اجمعين ○ و
بالاقطاب والابدال والاولياء ○ وفضلاً بسيدنا
وسيد الاولياء ○ شيخ المشائخ القطب الرباني ○ و
الغوث الصمداني ○ عبد القادر الجيلاني الحسني

والحسيني وجميع الصالحين ○ ان تغفر لنا وترحمنا وتقضي لنا كل الحاجات والسول ○ ياخير مأمول واكرم مسؤل ○ اللهم ارضهم عنا وارضهم منا ○ وكن لنا حيث كنا ○ اللهم اشف علاتنا وبارك في غلاتنا ○ وارزقنا من الحلال وجنبنا من الحرام ○ وارزقنا علما نافعا ○ ورزقا واسعا ○ والاخلاص على الدوام ○ والخلاص من العذاب والاثام ○ وانزع ما في صدورنا من الغل والحسد ○ واستاءصل منا سقام الجسد ○ ولا تجعل علينا تباعة لاحد ○

الهي نور قلبي وعيني
بسبطي شافعي جد الحسين رض
وجنبنا دواما كل رين
بود القرب من جد الحسين رض
ازل عنا بحولك كل شين
من العصيان يارب الحسين رض

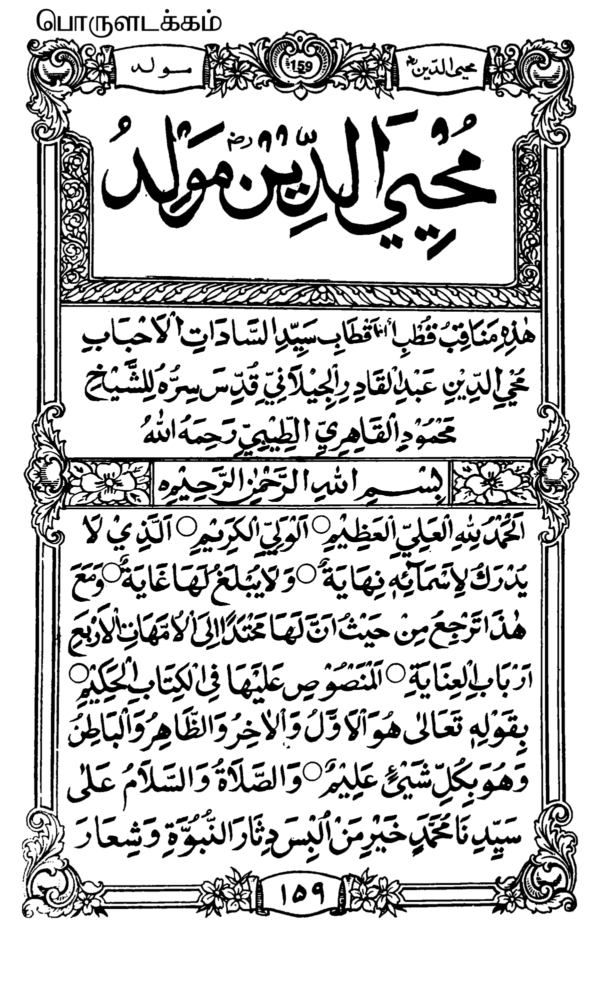


اِلَيْنَا اجْلِبْ بِلُطْفِكَ كُلَّ زَيْنٍ
وَحِبِّنَا السَّيِّدِ نَا الْحَسَنِ رض
وَصُنْ وَقِ وَاحْمِيْنَا كُلَّ حَيْنٍ
بِجَرْزِ حِمَا وَاسْتَارِ الْحُسَيْنِ رض
عَلٰى طٰهَا وَاٰلٍ اَلْفَ عَيْنٍ
وَاَصْحَابٍ وَتُبَّاعِ الْحُسَيْنِ رض
صَلَاةً جَاوَزَتْ قَطَرَاتِ غَيْنٍ
وَتَسْلِيْمًا حَوٰى مَدْحَ الْحُسَيْنِ رض
لَكَ الْحَمْدُ الْمُنَوِّرُ نُوْرَ عَيْنٍ
اِلٰهِيْ رَبَّ مَوْلَانَا الْحُسَيْنِ رض

س۳

يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ اِرْضَ عَنْ حَسَنَيْنِ رض
صَلِّ سَلِّمْ عَلٰى صَاحِبِ الْحُسْنَيَيْنِ
اَحْمَدَ الْمُصْطَفٰى سَيِّدِ الْمَلَوَيْنِ
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَجْمَعِيْنَ

تـــــــمّـــــــت

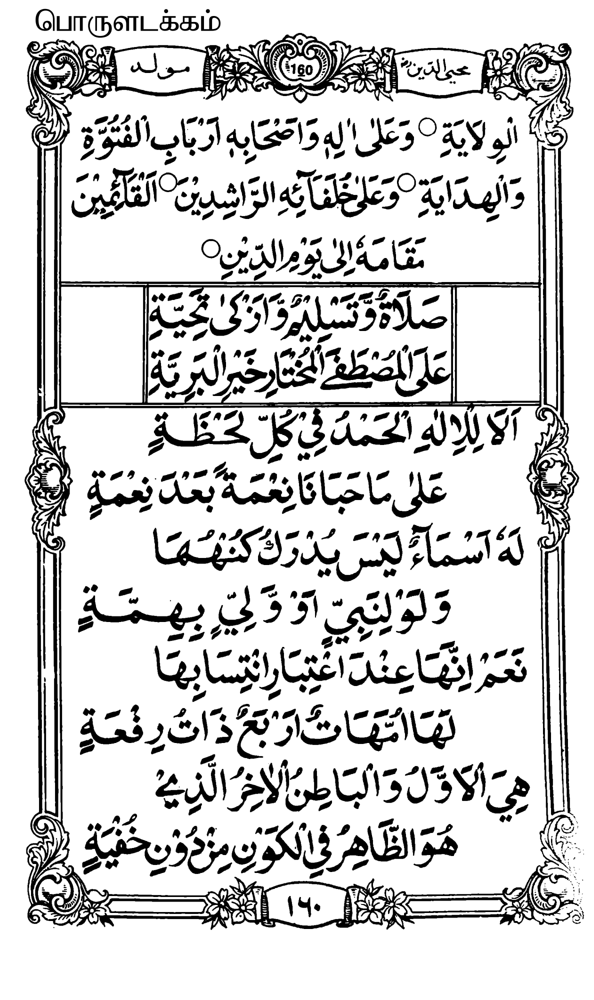


مُحيي الدين رض مولد

هذه مناقب قطب الأقطاب سيد السادات الأحباب
محي الدين عبد القادر الجيلاني قدس سره للشيخ
محمود القاهري الطيبي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي العظيم ○ الولي الكريم ○ الذي لا
يدرك لأسمائه نهاية ○ ولا يبلغ لها غاية ○ ومع
هذا ترجع من حيث أن لها محتدا إلى الأمهات الأربع
أرباب العناية ○ المنصوص عليها في الكتاب الحكيم
بقوله تعالى هو الأول والآخر والظاهر والباطن
وهو بكل شيء عليم ○ والصلاة والسلام على
سيدنا محمد خير من البس دثار النبوة وشعار



الولاية ○ وعلى اله واصحابه ارباب الفتوة

والهداية ○ وعلى خلفائه الراشدين ○ القائمين

مقامه الى يوم الدين ○

صلاة وتسليم وازكى تحية

على المصطفى المختار خير البرية

الا لله الحمد في كل لحظة

على ما حبانا نعمة بعد نعمة

له اسماء ليس يدرك كنهها

ولو لنبي او ولي بهمة

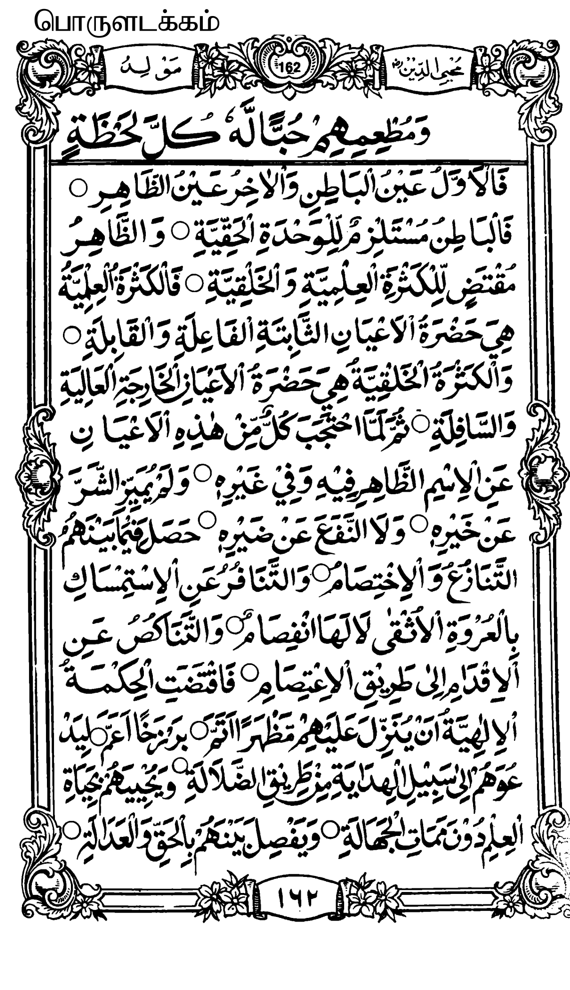
نعم انها عند اعتبار انتسابها

لها امهات اربع ذات رفعة

هي الاول والباطن الاخر الذي

هو الظاهر في الكون من دون خفية

كَمَا الْاَوَّلَانِ مَنْشَاءُ لِلْوِلَايَةِ
كَذَا الْاٰخِرَانِ مَعْدِنٌ لِلنُّبُوَّةِ
وَاَعْظِمْ بِهَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَيْهِمَا
مَدَارُ مُهِمَّاتِ الْوُجُوْدِ بِحِكْمَةٍ
فَفِيْ بَعْضِ اَعْيَانٍ قَدِ انْضَمَّتَا كَمَا
لِتَيْنِ افْتِرَاقٌ فِيْ مَظَاهِرِ ثُلَّةٍ
صَلٰوةٌ دَوَامًا مَعْ سَلَامٍ مُؤَبَّدٍ
عَلٰى خَيْرِ مَبْعُوْثٍ اِلٰى خَيْرِ اُمَّةٍ
مُحَمَّدِنِ الْمَاحِيْ وَاٰلٍ وَصَحْبِهٖ
وَوُرَّاثِهِمْ وَالتَّآئِبِيْهِمْ بِخُلَّةٍ
وَعَفْوٌ عَنِ الْمُدَّاحِ غَوْثِ الْوَرٰى الَّذِيْ
تَسَمّٰى بِمُحْيِ الدِّيْنِ قُطْبِ الْمُقِلَّةِ
وَسُمَّاعِهٖ وَالْحَاضِرِيْنَ وَاَهْلِهِمْ



ومطعمهم حبا الله كل لحظة

فالاول عين الباطن والاخر عين الظاهر ○
فالباطن مستلزم للوحدة الحقية ○ والظاهر
مقتض للكثرة العلمية والخلقية ○ فالكثرة العلمية
هي حضرة الاعيان الثابتة الفاعلة والقابلة ○
والكثرة الخلقية هي حضرة الاعيان الخارجة العالية
والسافلة ○ ثم لما احتجب كل من هذه الاعيان
عن الاسم الظاهر فيه وفي غيره ○ ولم يميز الشر
عن خيره ○ ولا النفع عن ضيره ○ حصل فيما بينهم
التنازع والاختصام ○ والتنافر عن الاستمساك
بالعروة الاثقى لا لها انفصام ○ والتناكص عن
الاقدام الى طريق الاعتصام ○ فاقتضت الحكمة
الالهية ان ينزل عليهم مظهرا اتم ○ برزخا اعم ○ ليد
عوهم الى سبيل الهداية من طريق الضلالة ○ ويحييهم بحياة
العلم دون ممات الجهالة ○ ويفصل بينهم بالحق والعدالة ○

وَيُمَيِّزُ لَهُمْ بَيْنَ الصَّلَاحِ وَالْفِسْقِ ○ وَيُوصِلُ إِلَيْهِمْ مَا طَلَبَتْ أَرْوَاحُهُمْ وَأَشْبَاحُهُمْ مِنَ الرِّزْقِ ○ فَنَزَّلَ الرَّحْمَةَ الْأَزَلِيَّةَ ○ الْأَبَدِيَّةَ الْبَاقِيَةَ السَّرْمَدِيَّةَ ○ الْمُبْتَدِعَةَ عَلَى مَقَادِيرِ النُّسْخَتَيْنِ ○ الْمُصْطَنَعَ لِتَدَابِيرِ النَّشْأَتَيْنِ ○ الْمُتَصَرِّفَةَ فِي الْكَوْنِ بِالْيَدَيْنِ ○ الْمُعَزَّزَ بِهِمَا عَنِ الْخِلْعَتَيْنِ ○ خِلْعَةِ الْوِلَايَةِ الْآخِذَةِ مِنْ حَضْرَةِ الْحَقِّ ○ وَخِلْعَةِ النُّبُوَّةِ الْبَاذِلَةِ لِأُسْرَةِ الْخَلْقِ ○ الْحَدَّ الْفَاصِلَ وَوَسَطَ الْقَوْسَيْنِ ○ وَالْبَرْزَخَ الْجَامِعَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ ○ وَالنُّورَ اللَّامِعَ فِي الْكَوْنَيْنِ ○ ثُمَّ قَدَّرَ لَهُ مَنْ نَابَ مَنَابَهُ وَقَامَ مَقَامَهُ أَوَّلًا وَآخِرًا ○ وَبَاطِنًا وَظَاهِرًا ○ مِنْ مَعَاشِرِ أُولِي الْعَزْمِ وَالْأَنْبِيَاءِ ○ وَجَمَاهِيرِ أُولِي الْأَمْرِ وَالْأَوْلِيَاءِ ○ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا ○ وَزَادَهُمْ لَدَيْهِ فَضْلًا وَشَرَفًا وَّسِيعًا ○

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ

اِذْ مَا اَرَادَ اِلٰهُ الْعَرْشِ ذِى الْعِظَمِ

تَنْفِيْسَ كَرْبِ اَسَامِيْهِ اُوْلِى الْحِكَمِ

اَفَاضَ قَبْلَ ظُهُوْرِ الْكَوْنِ مِنْ نَفَسِ الـ

رَّحْمٰنِ نُوْرًا احْوَى الْيَدَيْنِ ذَا قِدَمِ

يَدُ النُّبُوَّةِ لِلْاِعْطَاءِ مَا اَخَذَتْ

يَدُ الْوِلَايَةِ مِنْ مَّوْلَاهُ مِنْ قِسَمِ

فَمِنْ وِّلَايَتِهٖ قَالَ الْاِلٰهُ لَهٗ

لَوْلَاكَ لَمْ تُوْجَدِ الْاَكْوَانُ مِنْ عَدَمِ

وَلِلنُّبُوَّةِ قَالَ النُّوْرُ كُنْتُ نَبِيْ

وَاٰدَمُ بَيْنَ مَا وَالطِّيْنِ فِى الْقِدَمِ

لَوْلَا الْوِلَايَةُ فِى الْاَكْوَانِ مَا انْتَظَمَتْ

فِيْهَا تَدَابِيْرُهَا قَطْعًا بِلَاتِهِمِ

لَوْلَا النُّبُوَّةُ فِى الدُّنْيَا لَمَا ظَهَرَتْ

فِيهَا سَبِيلُ الْهُدٰى مِنْ سَائِرِ اللُّقَمِ
صَلّٰى عَلٰى خَيْرِ مَنْ ضُمَّ الْوِلَايَةُ فِي
هِ وَالنُّبُوَّةُ طَاهَا أَحْيَدٍ قُثَمِ
وَآلِهِ مَعْنًى أَوْ صُورَةً وَكَذَا
دِينًا وَطِينًا مَعَ الْأَصْحَابِ كُلِّهِمِ
عَفَا عَنِ الْمَادِحِي بَحْرٍ بِلَا طَرَفِ
كَنْزِ الْحَقَائِقِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْكَرَمِ
وَالسَّامِعِيهِ وَمَنْ لِلسَّمْعِ قَدْ حَضَرُوا
وَمُطْعِمِيهِمْ عَلَى اسْمِ الْغَوْثِ ذِي الْعِظَمِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى يٰسٓ ۝ وَالْقُرْاٰنِ الْحَكِيْمِ ۝ اِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ۝ عَلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ۝ تَنْزِيْلَ الْعَزِيْزِ الرَّحِيْمِ ۝ اَيْ يَا سِرَّ الذَّاتِ الْغَيْرِ الْمَقْرُوْءِ فِي اللهِ ۝ وَعَيْنُ الْقُرْاٰنِ الْمَتْلُوِّ مِنَ اللهِ ۝ الْمُحْتَوِيْ عَلٰى حِكَمِ الْحَقَائِقِ الْاِلٰهِيَّةِ ۝

وَاَحْكَامِ الْخَلَائِقِ الْكِيَانِيَّةِ ○ اِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ○
مِنْ ذٰلِكَ الْجَنَابِ الْقُدُّوْسِ الْحَقِّيِّ الْاَزَلِيِّ ○ اِلٰى
هٰذَا الْمَشْهَدِ الْخَلْقِيِّ الْاَبَدِيِّ ○ بِشَكْلِ اَحْسَنِ
التَّقْوِيْمِ الْاِنْسَانِيِّ الْعَبْدِيِّ ○ عَلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ○
اَيْ سَنَنٍ اَحَدِيٍّ قَيُّوْمٍ يَّقُوْمُ بِنَفْسِهٖ ○ وَبِجَمِيْعِ
عَالَمَيِ الْاَمْرِ وَالْخَلْقِ وَعَالَمَيِ الْجِنِّ وَاِنْسِهٖ ○ وَاِنَّكَ
لَتَنْزِيْلُ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الَّذِيْ تَنَزَّهَ مِنْ حَيْثُ كُنْهُهٗ عَنْ
اَنْ يُّرَامَ حِمَاهُ ○ اَلرَّحِيْمِ الَّذِيْ تَرَحَّمَ مِنْ حَيْثُ لُطْفِهٖ
بِتَنْزِيْلِكَ رَسُوْلًا مِّنْ اَنْفُسِهِمْ مِّنْ مَّرْتَبَةِ عَمَاهُ ○ لِتَدْ
عُوَهُمْ اِلَيْهِ ○ وَتَدُلَّ لَهُمْ عَلَيْهِ ○ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ
عَلَى النُّوْرِ الْاَقْدَمِ ○ وَالرُّوْحِ الْاَعْظَمِ ○ اَلَّذِيْ لَهٗ
مَظَاهِرُ فِيْ جَمِيْعِ الْعَوَالِمِ عَلٰى شَوَاكِلِ الْاَنْبِيَآءِ وَ
الْعُظَمَآءِ ○ وَعَلٰى هَيَاكِلِ الْاَوْلِيَآءِ وَالْعُلَمَآءِ ○
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الرَّاشِدِيْنَ ○ وَالتَّابِعِيْنَ وَتَابِعِي
التَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِاِحْسَانٍ اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ ○

صَلَاةٌ سَلَامٌ هُمَا سَرْمَدًا
عَلَى الْمُصْطَفَى الْهَاشِمِيِّ الْكَرِيمِ

تَعَالَى الْإِلٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
لَهُ اسْمَانِ وَهُمَا الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
تَنَزَّهَ مِنْ حَيْثُ هُوَ الْعَزِيزُ
عَنِ الْإِجْتِلَاءِ لِخَلْقٍ لَئِيمٍ
تَرَحَّمَ مِنْ حَيْثُ كَانَ الرَّحِيمُ
بِتَنْزِيلِهِ لِلْقُرْآنِ الْحَكِيمِ
فَقَدَّرَ مِنْهُ لَهُ نُوَبًا
لِبَعْضٍ خُصُوصٍ لِبَعْضٍ عُمُومٍ
وَبَعْضٌ أَتَى قَبْلَ إِرْسَالِهِ
وَبَعْضٌ بَدَا بَعْدَهُ مُسْتَقِيمُ
أَجَلَّ الْأُولَى بَعْدَهُ شِبْلُ شَاهٍ

اَبِي صَالِحٍ تُرْجُمَانِ الْكَلِيْمِ
وَذَاكَ الْوَلِيُّ الَّذِيْ قَدْ فَشَتْ
كَرَامَاتُهُ كُلَّ قُطْرٍ عَمِيْمٍ
وَاَزْكٰى صَلَاةٍ عَلٰى اَحْمَدَ
نَبِيِّ الْوَرٰى مَعْ سَلَامٍ يَدُوْمُ
وَآلٍ لَهُ ثُمَّ اَصْحَابِهِ الْ
اُوْلٰى اِنَّهُمْ لِلْهُدٰى كَالنُّجُوْمِ
عَفَا اللّٰهُ عَنْ مَادِحِيْ مُحْيِ الدِّيْنِ
وَعَنْ سَامِعِيْهِ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ
وَعَنْ حَاضِرِيْ هٰهُنَا وَالَّذِيْ
يُدَارِيْهِمْ بِاسْمِ غَوْثٍ عَظِيْمٍ

ذِكْرٌ فِيْ خُلَاصَةِ الْمَفَاخِرِ ○ فِيْ اخْتِصَارِ مَنَاقِبِ الشَّيْخِ
عَبْدِ الْقَادِرِ ○ اَنَّهُ قَدَّسَ اللّٰهُ سِرَّهُ تَوَلَّدَ بِجِيْلَانَ

سَنَةَ اِحْدٰى وَسَبْعِيْنَ وَاَرْبَعَمِائَةٍ مِنَ الْهِجْرَةِ وَدَخَلَ
بَغْدَادَ وَلَهٗ مِنَ الْعُمُرِ ثَمَانِيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَهُوَ اَبُوْ مُحَمَّدٍ
عَبْدُ الْقَادِرِ ابْنُ اَبِيْ صَالِحِ ابْنِ مُوْسٰى ابْنِ خَنْدَكُوْسِ
ابْنِ اَبِيْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ يَحْيَى الزَّاهِدِ ابْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ
مُوْسٰى ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ مُوْسَى الْجَوْنِ ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمَحْضِ ابْنِ
الْحَسَنِ الْمُثَنّٰى ابْنِ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهٗ وَكُلُّهُمُ
السَّادَاتُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ اَجْمَعِيْنَ ○ وَهُوَ وَلِيُّ الْكَوْنَيْنِ ○
وَغَوْثُ الثَّقَلَيْنِ ○ وَلَهٗ مِنَ الْكَرَامَاتِ مَا لَا يُحْصٰى ○ وَ
مِنْ خَوَارِقِ الْعَادَاتِ مَا لَا يُسْتَقْصٰى ○ مِنْهَا مَا رُوِيَ
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ اَنَّهٗ قَالَ قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
كُنْتُ وَاَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِيْنَ اَرَى الْمَلٰٓئِكَةَ تَمْشِيْ حَوْلِيْ
بِاِذْنِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَاَسْمَعُهُمْ يَقُوْلُوْنَ لِصِبْيَانِ الْمَكْتَبِ
اِفْسَحُوْا لِوَلِيِّ اللّٰهِ تَعَالٰى وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ سُلَيْمَانَ ○
اَنَّهٗ قَالَ قَالَتْ اُمُّ الشَّيْخِ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا لَمْ يَرْضَعْ
قَطُّ نَهَارَ رَمَضَانَ ○ وَاِنَّهٗ غُمَّ عَلَى النَّاسِ هِلَالُهٗ سَنَةً

فَسَئَلُوْنِيْ عَنْهُ ۝ فَقُلْتُ لَهُمْ اِنَّهُ لَمْ يَلْقِمِ الْيَوْمَئِذٍ يَا
ثُمَّ اتَّضَحَ اَنَّ ذٰلِكَ الْيَوْمَ كَانَ مِنْهُ ۝ وَعَنْ اَبِي الْحَسَنِ ابْنِ
عَلِيٍّ اَنَّ اَبَا بَكْرٍ الْحَمَّامِيَّ كَانَ مِنْ ذَوِي الْاَحْوَالِ الرَّضِيَّةِ ۝
وَالْاَفْعَالِ الْمَرْضِيَّةِ ۝ وَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
اَلشَّرِيْعَةُ تَشْكُوْ مِنْكَ بِمَا اعْتَدَيْتَ مِنْهَا فَنَهَاهُ عَنْ
اُمُوْرٍ وَلَمْ يَنْتَهِ عَنْهَا فَاَمَرَّ عَلٰى صَدْرِهٖ كَفَّهُ ۝ وَقَالَ
اُخْرُجْ يَا اَبَا بَكْرٍ مِّنْ بَغْدَادَ وَمَا اُحْتُفَّهُ ۝ فَسُلِبَتْ حَالُهُ
وَخَرَجَ اِلَى الْعِرَاقِ سَرِيْعًا ۝ وَكُلَّمَا هَمَّ بِدُخُوْلِ بَغْدَادَ
سَقَطَ لِوَجْهِهٖ صَرِيْعًا ۝ وَاِنْ حَمَلَهُ اَحَدٌ لِيُدْخِلَهُ بِهٖ
سَقَطَا جَمِيْعًا ۝ فَجَاءَتْ اُمُّهُ اِلَى الشَّيْخِ بَاكِيَةً ۝ وَبِحَنِيْنِهَا
عَلَيْهِ وَعَجْزِهَا عَنِ الْمَسِيْرِ اِلَيْهِ شَاكِيَةً ۝ فَقَالَ لَهَا قَدْ
اَذِنَّا لَهُ اَنْ يَّأْتِيَ مِنْ جَوْفِ الْاَرْضِ لِبَغْدَادَ ۝ وَيُكَلِّمَكِ
فِيْ بِيْرِ دَارِكِ مَتٰى اَرَادَ ۝ فَمَا زَالَ يَأْتِيْ كُلَّ اُسْبُوْعٍ مَرَّةً
مِنْ جَوْفِهَا اِلَى الْبِيْرِ ثُمَّ عَادَ ۝ وَكَانَ اِذَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الشَّيْخِ الْمُظَفَّرِ رَابِطَةُ الْمَحَبَّةِ ۝ فَرَاٰى رَبَّهُ يَوْمًا

فِي وَاقِعَةِ الْجَذْبَةِ ۝ فَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهُ تَمَنَّ عَلَيَّ يَا مُظَفَّرُ
فَقَالَ يَارَبِّ اَتَمَنّٰى رَدَّ حَالِ اَبِي بَكْرِنِ الْمُقَصِّرِ ۝ فَقَالَ
اللّٰهُ تَعَالٰى لَهُ لَكَ ذٰلِكَ عِنْدَ وَلِيِّي فِي الدَّارَيْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ ۝
وَقُلْ لَهُ يَقُوْلُ لَكَ رَبُّكَ بِامَارَةِ اَنِّي وَعَدْتُكَ قَبُوْلَ
شَفَاعَتِكَ فِي دَفْعِ الْبَلِيَّةِ ۝ وَاِجَابَةِ دُعَائِكَ لِنَفْعِ
الْبَرِيَّةِ ۝ قَدْ رَضِيْتُ عَنْ اَبِي بَكْرٍ فَارْضَ عَنْهُ ۝ وَاصْفَحْ
عَمَّا صَدَرَ مِنْهُ ۝ وَبَعْدَ ذٰلِكَ قَالَ لَهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُظَفَّرُ قُلْ لِنَائِبِي عَبْدِ الْقَادِرِ ۝
يَقُوْلُ لَكَ جَدُّكَ اِنَّمَا تَكْرَهُ اَبَا بَكْرٍ لِاَجْلِ شَرْعِيَ الطَّاهِرِ ۝
فَالْاٰنَ قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ ۝ فَرُدَّ عَلَيْهِ مِنَ الْاَحْوَالِ
مَا سَلَبْتَ مِنْهُ ۝ فَلَمَّا سُرِّيَ ذَهَبَ اِلَيْهِ فَتَلَاقَيَا فِي
اَثْنَاءِ الطَّرِيْقِ ۝ ثُمَّ اَتَيَا الشَّيْخَ صَاحِبَ التَّحْقِيْقِ ۝ فَقَالَ
بَلِّغْ رِسَالَتَكَ يَا مُظَفَّرُ ۝ فَذَكَرَ شَيْئًا وَنَسِيَ شَيْئًا مِمَّا
اُخْبِرَ ۝ فَذَكَّرَ ثُمَّ اسْتَتَابَ اَبَا بَكْرٍ مِنْهُ وَضَمَّهُ اِلٰى
صَدْرِهِ ۝ فَوَجَدَ فِي الْحَالِ جَمِيْعَ مَا فَقَدَ مِنْ سِرِّهِ ۝



وَكُلُّ ذٰلِكَ مِنْ فَيْضِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ ○

اَزْكٰى صَلَاةٍ مَعْ سَلَامٍ
عَلٰى رَسُوْلِنَا الْهُمَامِ
وَالْاٰلِ اَصْحٰبِ الْحُسَامِ
وَالصَّحْبِ اَرْبَابِ الْوِدَادِ

عَمَّتْ مِنَ الْبِرِّ الْجَوَادِ — اٰلَاءُهٗ كُلَّ الْبِلَادِ
اِذْ اَشْرَقَتْ شَمْسُ الرَّشَادِ — مِنْ شَرْقِ جِيْلَانَ الْحَشَادِ
فِيْ بَطْنِ يَاءٍ ثُمَّ دَالِ — مِنْ مُرْتَضٰى شَاهِ الرِّجَالِ
اِلٰى اَبِيْ شَيْخِ الْجَلَالِ — صَالِحِ بِعَامِ دَاسْتِبَادِ
وَهُوَ سِرَاجُ الْمُجْتَبٰى — قَالَ افْسَحُوْا اَهْلَ الصِّبَا
لَهٗ مَتٰى جَا مُكْتَتَبًا — اَمْلَاكُ حِفْظٍ لِلْعِبَادِ

اِذْ غُمَّ غُرَّةُ الصِّيَامُ | قَالَتْ لَهُمْ ذَاتُ الْفِطَامْ

لَمْ يَلْقَمِ الْيَوْمَ الْغُلَامُ | ثَدْيًا لَهَا اَهْلَ الْمُرَادِ

كَمْ مِنْ خَوَارِقَ قَدْ بَدَتْ | مِنْهُ كَمَا عَنْهُ رَوَتْ

رُوِّيْ فَرُوِّيْ وَانْتَمَتْ | فِيْ كُلِّ اَطْرَافِ الْمِهَادِ

مِنْ تِلْكُمُ بَذْلُ الْهُدٰى | لِمَنْ رَأٰى مِنْهُ الرَّدٰى

وَدَأْبُهُ فَيْضُ النَّدٰى | لِاَهْلِ دُنْيَا وَالْمَعَادِ

كَمْ مِنْ غَوِيٍّ اَرْشَدْ | وَمِنْ شَقِيٍّ اَسْعَدْ

وَمِنْ عَجِيْبٍ اَوْجَدْ | كَفٰى بِهِ يَوْمَ التَّنَادِ

قَالَ اخْرُجَنْ لِابْنِ الْحَمَامْ | مِنْ ضِلْعِ بَغْدَادَ الْمُقَامْ

لَمَّا شَكَا الدِّيْنَ الْقِوَامُ | مَعْ سَلْبِ حَالِهِ السَّدَادِ

فَكُلَّمَا رَامَ الدُّخُوْلَ | خَرَّ فَمَنْ لَهُ حَمُوْلْ

يَا طَالِبُ اسْمَعْ مَا يَقُوْلُ | فِيْهِ ثِقَاتٌ بِاسْتِنَادِ

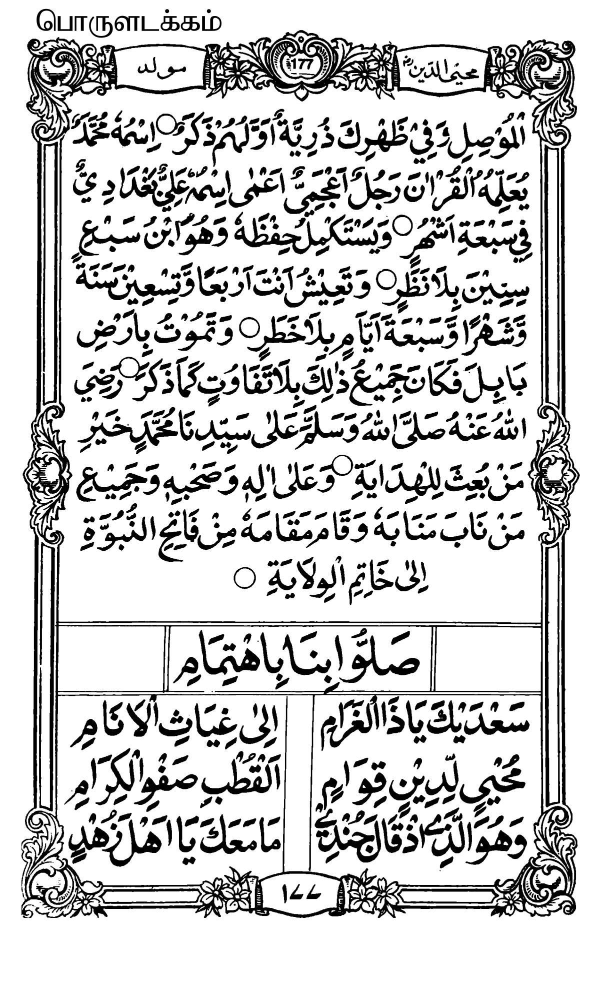
صَلَّى عَلٰى طٰهَ الْهُمَامْ | وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامْ

وَالْوَارِثِيْهِمِ الْعِظَامِ وَكُلِّ صَحْبِ الْوِدَادِ
تَمَّتْ عَفَا عَنْ ذَاكِرِيْنَ مَدَحَ الْوَلِيِّ الْحَاضِرِيْنَ
وَالسَّامِعِيْنَ الْمُطِيْعِيْنَ عَلَى اسْمِهِ الْبَرِّ الْجَوَادِ

وَحُكِيَ أَنَّهُ قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَتْ لِي بَقَرَةٌ حَارِثَةٌ فِي السَّوَادِ وَأَنَا لَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ زَاجِرٌ ۝ مَا لِهٰذَا خُلِقْتَ وَلَا بِهٰذَا أُمِرْتَ يَا عَبْدَ الْقَادِرِ ۝ فَرَجَعْتُ وَصَعِدْتُ سَطْحَ دَارِنَا فَرَأَيْتُ النَّاسَ بِعَرَفَاتٍ وَاقِفِيْنَ ۝ فَاسْتَأْذَنْتُ أُمِّي فِي الْمَسِيْرِ لِبَغْدَادَ لِاشْتَغِلَ بِالْعِلْمِ وَأَزُوْرَ الصَّالِحِيْنَ ۝ فَأَذِنَتْ وَخَاطَتْ لِي أَرْبَعِيْنَ دِيْنَارًا مِنْ مِيْرَاثِ أَبِي فِي الدَّلْقِ ۝ وَعَاهَدَتْنِي أُمِّي أَنْ لَا أَزَالَ فِي كُلِّ حَالٍ مُلَازِمَ الصِّدْقِ ۝ فَسِرْتُ مَعَ قَافِلَةٍ إِلَى بَغْدَادَ لِلْمَوْلَى طَالِبًا ۝ فَلَمَّا تَجَاوَزْنَا هَمَدَانَ خَرَجَ عَلَيْنَا سِتُّوْنَ رَاكِبًا ۝ فَأَخَذُوا الْقَافِلَةَ تَحَارُبًا ۝ فَمَرَّ بِي أَحَدٌ وَقَالَ لِي مَا مَعَكَ فَقُلْتُ أَرْبَعُوْنَ دِيْنَارًا فِي

خَرِيطَةٍ ○ تَحْتَ اِبْطِي فِي دَلْقِي مَخِيطَةً ○ فَظَنَّنِي اَسْتَهْزِ
بِهِ فَتَحَوَّلَ ○ وَمَرَّ بِي اٰخَرُ فَسَئَلَنِي فَاَجَبْتُهُ كَجَوَابِيَ
الْاَوَّلِ ○ ثُمَّ اَخْبَرَا مُقَدَّمَهُمْ بِمَا سَمِعَا مِنِّي ○ فَاُتِيَ
بِي اِلَيْهِ فَسَئَلَنِي عَنْهُ فَقُلْتُ قَدْ صَدَقَا فِيمَا بَلَغَا
اِلَيْكَ عَنِّي ○ فَفُتِقَ دَلْقِي بَيْنَ يَدَيْهِ ○ فَوَجَدَ فِيهِ
مَا اعْتَرَفْتُ لَدَيْهِ ○ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ عَلَى الْاِعْتِرَافِ
فِي مِثْلِ هٰذَا الْمَقَامِ ○ فَقُلْتُ عَاهَدَتْنِي اُمِّي اَنْ
اَلْزَمَ الصِّدْقَ عَلَى الدَّوَامِ ○ فَبَكٰى وَقَالَ اَنْتَ لَمْ
تَخُنْ فِي عَهْدِ اُمِّكَ فِي مِثْلِ هٰذَا الْحِينِ ○ وَاَنَا اَخُونُ
فِي عَهْدِ رَبِّي مُدَّةَ كَذَا وَكَذَا مِنَ السِّنِينَ ○ فَتَابَ هُوَ
عَلٰى يَدَيَّ ثُمَّ اَصْحَابُهُ جَمِيعًا ○ وَرَدُّوا اِلَى الْقَافِلَةِ مَا
اَخَذُوا مِنْهُمْ سَرِيعًا ○ وَحُكِيَ اَنَّهُ قِيلَ لِلشَّيْخِ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ مَا سَبَبُ تَلَقُّبِكَ بِمُحْيِ الدِّينِ لَقَبًا حَالِيًا ○ فَقَالَ
رَجَعْتُ مِنْ سِيَاحَتِي لِبَغْدَادَ حَافِيًا ○ فَاِذًا مَرِيضٌ
مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ ذَاوِيًا ○ فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ

منادِيًا ○ فقالَ اجلسني فاجلسته فنما جسدهُ وصارَ
لونهُ صافيًا ○ فقالَ اتعرفني فقلتُ لا فقالَ انا الدين
كنتُ داثرًا واهيًا ○ فقد احياني الله بكَ انت محيي
الدين باليقين ○ فانصرفتُ للجامعِ ووضعَ لي رجلٌ
نعلاً وقالَ يا سيدي محيي الدين ○ فلمّا قضيتُ الصلاة
اهرعَ الناسُ اليّ يقبّلونَ يديّ قائلين محيي الدين ○
من كلِّ جانبٍ ذاتَ الشمالِ وذاتَ اليمين ○ وما دعيتُ
بهِ قطُّ من قبلِ هذا الحين ○ وحكي انّ ابا المعالي
اتى الشيخَ رضي الله عنهُ وقالَ انّ ابني لم تفارقهُ
الحمّى منذُ خمسةَ عشرَ شهرًا ○ فقالَ قل في اذنهِ متى
اصرعتهُ يا امّ ملدم يقولُ لكِ الشيخُ ارتحلي الى
الحلّةِ كرهًا وقسرًا ○ ففعلَ ما امرَ بهِ فلم تعد اليه
بعدُ قلّا ولا كثرًا ○ ثمّ جاءَ الخبرُ انّ اهلَ الحلّةِ وهم
الروافضُ يحمّونَ كثيرًا اسرًّا وجهرًا ○ وروي
انّهُ قالَ رضي الله عنهُ لخادمهِ خضرٍ ○ اذهب الى



الْمُوْصِلِ وَفِي ظَهْرِكَ ذُرِّيَّةٌ أَوْ لَهُمْ ذِكْرٌ ○ اِسْمُهُ مُحَمَّدٌ يُعَلِّمُهُ الْقُرْآنَ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ أَعْمٰى اِسْمُهُ عَلِيٌّ بَغْدَادِيٌّ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ ○ وَيَسْتَكْمِلُ حِفْظَهُ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِيْنَ بِلَا نَظَرٍ ○ وَتَعِيْشُ أَنْتَ أَرْبَعًا وَتِسْعِيْنَ سَنَةً وَشَهْرًا وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ بِلَا خَطَرٍ ○ وَتَمُوْتُ بِأَرْضِ بَابِلَ فَكَانَ جَمِيْعُ ذٰلِكَ بِلَا تَفَاوُتٍ كَمَا ذَكَرَ ○ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ بُعِثَ لِلْهِدَايَةِ ○ وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَجَمِيْعِ مَنْ نَابَ مَنَابَهُ وَقَامَ مَقَامَهُ مِنْ فَاتِحِ النُّبُوَّةِ اِلٰى خَاتِمِ الْوِلَايَةِ ○

صَلُّوْا بِنَا بِاهْتِمَامٍ

سَعْدَيْكَ يَا ذَا الْغَرَامِ	اِلٰى غِيَاثِ الْاَنَامِ
مُحْيِي لِدِّيْنٍ قِوَامٍ	اَلْقُطْبِ صَفْوِ الْكِرَامِ
وَهُوَ الَّذِي اِذْ قَالَ جُنْدِيْ	مَا مَعَكَ يَا اَهْلَ زُهْدٍ

قَدْ قَالَ يَا جُنْدَ عِنْدِي ‏ ‏ دِيْنَارُ مِيْمٍ خِتَامِ

حَتَّى اَتَوْهُ جَمِيْعًا ‏ ‏ لِاَنْ يَتُوْبُوْا رُجُوْعًا

مِمَّا جَنَوْهُ شَنِيْعًا ‏ ‏ لِلصِّدْقِ فِي ذَا الْمَقَامِ

رَأَى بِفَجٍّ سَقِيْمًا ‏ ‏ مِنْهُ ابْتَغَى اَنْ يُقِيْمَا

لَمَّا غَدَى مُسْتَقِيْمًا ‏ ‏ نَادَاهُ اَنْ يَا قَوَامِي

اِنِّي لَدَيْنَ الرَّشَادِ ‏ ‏ اَحْيَيْتَنِي كَيْ يُنَادِي

لَكُمْ بِهِ كُلُّ نَادِي ‏ ‏ يَا مُحْيِي الدِّيْنِ حَامِي

وَقَالَ لِلَّذْ اَتَاهُ ‏ ‏ يَشْكُوْ بِحُمَّى فَتَاهُ

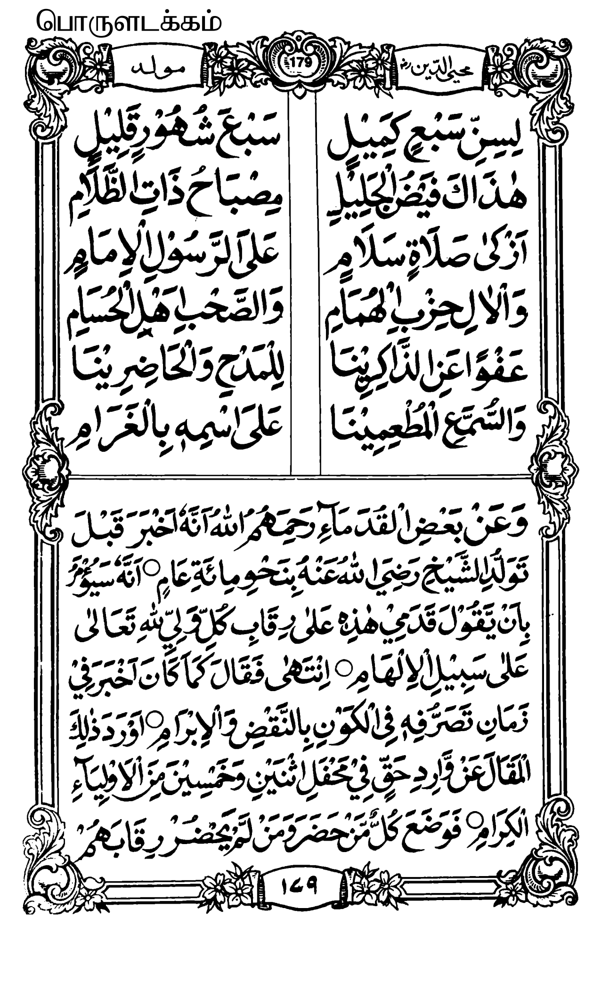
فِي اُذْنِهِ قُلْ مَتَاهُوْ ‏ ‏ تَأْتِيْهِ بِالْاِهْتِمَامِ

قَدْ قَالَ عَبْدُ الْقَدِيْرِ ‏ ‏ يَا اُمَّ مِلْدَمْ سِيْرِي

بِحِلَّةٍ لَا تَضِيْرِي ‏ ‏ تَنَلْ حُصُوْلَ الْمَرَامِ

وَعَاشَ خِضْرٌ سَلَامًا ‏ ‏ بِضْعًا وَتِسْعِيْنَ عَامًا

مَعْ مَا حَبَاهُ الْغُلَامُ ‏ ‏ حَفَّاظَ خَيْرِ الْكَلَامِ



لِسِنِّ سَبْعٍ كَمِيْلِ سَبْعَ شُهُوْرٍ قَلِيْلِ
هٰذَاكَ فَيْضُ الْجَلِيْلِ مِصْبَاحُ ذَاتِ الظَّلَامِ
اَزْكٰى صَلَاةٍ سَلَامٍ عَلَى الرَّسُوْلِ الْإِمَامِ
وَالْاٰلِ حِزْبِ الْهُمَامِ وَالصَّحْبِ اَهْلِ الْحُسَامِ
عَفْوًا عَنِ الذَّاكِرِيْنَا لِلْمَدْحِ وَالْحَاضِرِيْنَا
وَالسَّامِعِ الْمُطِيْعِيْنَا عَلَى اسْمِهٖ بِالْغَرَامِ

وَعَنْ بَعْضِ الْقُدَمَاءِ رَحِمَهُمُ اللهُ اَنَّهُ اَخْبَرَ قَبْلَ تَوَلُّدِ الشَّيْخِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِنَحْوِ مِائَةِ عَامٍ ۝ اَنَّهُ سَيُؤْمَرُ بِاَنْ يَقُوْلَ قَدَمِيْ هٰذِهٖ عَلٰى رِقَابِ كُلِّ وَلِيِّ اللهِ تَعَالٰى عَلٰى سَبِيْلِ الْإِلْهَامِ ۝ اِنْتَهٰى فَقَالَ كَمَا كَانَ اَخْبَرَ فِيْ زَمَانِ تَصَرُّفِهٖ فِي الْكَوْنِ بِالنَّقْضِ وَالْإِبْرَامِ ۝ اَوْرَدَ ذٰلِكَ الْمَقَالَ عَنْ وَارِدٍ حَقٍّ فِيْ مَحْفَلِ اثْنَيْنِ وَخَمْسِيْنَ مِنَ الْاَوْلِيَاءِ الْكِرَامِ ۝ فَوَضَعَ كُلُّ مَنْ حَضَرَ وَمَنْ لَمْ يَحْضُرْ رِقَابَهُمْ

مُسْتَسْلِمِينَ لِهٰذَا الْكَلَامِ ○ اِلَّا وَاحِدًا مِّنَ الْاَوْلِيَاءِ فِي اِصْبِهَانَ فَعُزِلَ عَنْ وِلَايَتِهِ لِلْاِنْتِقَامِ ○ هٰذَا وَاِنَّهُ قَدْ رُوِيَ اَنَّهُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَقَفَ طَوِيْلًا فِي الشَّمْسِ يَوْمًا عَلٰى قَبْرِ الشَّيْخِ حَمَّادٍ ○ وَخَلْفَهُ كَثِيْرٌ مِّنَ الْعُبَّادِ ○ فَسُئِلَ عَنْ سَبَبِ طُوْلِ قِيَامِهِ وَانْصِرَافِهِ مَسْرُوْرَ الْفُؤَادِ ○ فَقَالَ كُنْتُ ذَهَبْتُ يَوْمًا مَعَ حَمَّادٍ ○ لِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي جَامِعِ الرُّصَافَةِ ○ فَلَمَّا كُنَّا عَلٰى قَنْطَرَةِ النَّهْرِ دَفَعَنِي فِي الْمَاءِ فَقُلْتُ بِسْمِ اللّٰهِ غُسْلَ الْجُمُعَةِ وَالنَّظَافَةِ ○ فَخَرَجْتُ وَتَبِعْتُهُمْ اِلٰى هُنَالِكَ ○ فَطَعَنَ فِيَّ اَصْحَابُهُ وَمَنَعَهُمْ عَنْ ذٰلِكَ ○ فَالْيَوْمَ رَاَيْتُهُ فِي قَبْرِهِ مُحَلًّى بِالْحُلٰى وَالْحُلَلِ ○ غَيْرَ اَنَّ يَدَهُ الْيُمْنٰى اَصَابَهَا الشَّلَلُ ○ فَقُلْتُ مَاذَا قَالَ هٰذِهِ الَّتِيْ دَفَعْتُكَ بِهَا فَهَلْ اَعْفُوْتَ عَنْ هٰذَا ○ فَاسْئَلِ اللّٰهَ تَعَالٰى اَنْ يَّرُدَّهَا صَحِيْحَةً ○ فَقُمْتُ اَسْئَلُ اللّٰهَ تَعَالٰى وَقَامَ خَمْسَةُ اٰلَافِ وَلِيٍّ فِيْ قُبُوْرِهِمْ يُؤَمِّنُوْنَ لِدَعْوَتِيْ صَرِيْحَةً ○ فَرَدَّهَا اللّٰهُ فِيْ

مقامي سليمة ○ وصافحني بها مصافحة كريمة ○ ثم
لما اشتهر هذا الخبر اجتمع أصحاب حماد ليطالبوا الشيخ
رضي الله عنه بتحقيق ما اخبر ○ وأتوا عليه الجم الغفير ○
فلم يستطع ان يتكلم معه لا كبير ولا صغير ○ فبدأ
بمرادهم وقال اختاروا رجلين من اصحاب الحال ○
يظهر لكم على لسانهما صدق هذا المقال ○ فاختاروا
الشيخين يوسف وعبد الرحمن وقالوا امهلناك في
تحقيق ذلك اسبوعا من الأزمان ○ فقال بل ما
تقومون من هذا المكان ○ حتى يتحقق لكم هذا
الشأن ○ فأطرق وأطرقوا مليًّا ○ فإذا ان الشيخ
يوسف جاء شديد العدو قائلا اشهدني الله تعالى
الساعة الشيخ حمادا جليًّا ○ فقال يا يوسف بادر ○
لمدرسة الشيخ عبد القادر ○ وقل للذين هنالك
صدق الشيخ فيما اخبرعني من ذلك ○ ثم جاء عبد
الرحمن يتأسف ○ وقال مثل قول يوسف ○ فتابوا

جَمِيعًا ۝ وَاسْتَغْفَرُوْا مِمَّا صَدَرَ مِنْهُمْ شَنِيعًا ۝ وَرُوِيَ
عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ رَجَبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ الْفَضْلُ
الشَّيْخَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَقَالَ يَا سَيِّدِي امْنُنْ عَلَى عُبَيْدِكَ
بِإِجَابَةِ دَعْوَتِهِ ۝ فَرَكِبَ هُوَ فَأَخَذْتُ أَنَا وَالشَّيْخُ عَلِيُّ
بِرِكَابِي بَغْلَتِهِ ۝ فَأَتَيْنَا دَارَهُ وَفِيهَا كَثِيرٌ مِنْ أَكَابِرِ الْأُمَمِ ۝
وَمُدَّ سِمَاطٌ عَلَيْهِ أَلْوَانٌ مِنَ النِّعَمِ ۝ وَأُتِيَ بِسَلَّةٍ مَخْتُومَةٍ
حَمَلَهَا اثْنَانِ بِالْخَبَاطِ ۝ وَوَضَعَاهَا فِي آخِرِ السِّمَاطِ ۝ وَ
قَالَ الْفَضْلُ الصَّلَاةَ فَأَطْرَقَ الشَّيْخُ وَمَا تَنَاوَلَ ۝ وَلَا
أَذِنَ لِأَحَدٍ فِي التَّنَاوُلِ ۝ وَقَالَ الرَّاوِي فَأَمَرَنِي وَالشَّيْخَ
عَلِيًّا أَنِ ائْتِيَا بِهَا إِلَيْهِ ۝ فَأَتَيْنَا بِهَا وَفَتَحْنَاهَا بَيْنَ
يَدَيْهِ ۝ فَإِذَا فِيهَا صَبِيٌّ أَكْمَهُ أَجْذَمُ مَفْلُوجٌ مُقْعَدٌ ۝
وَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قُمْ مُعَافًا بِإِذْنِ اللهِ الصَّمَدِ ۝
فَإِذَا هُوَ بَصِيرٌ ۝ وَأَخَذَ بِلَا عَاهَةٍ يَعْدُو وَيَسِيرُ ۝ فَضَجَّ
الْحَاضِرُوْنَ وَخَرَجَ الشَّيْخُ فِي غَلَبَاتِهِمْ ۝ وَلَمْ يَطْعَمْ مِنْ
شَرَبَاتِهِمْ ۝ فَلِهٰذَا قِيلَ إِنَّهُ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ

بِإِذْنِ اللهِ وَرُوِيَ أَنَّهُ مَرَّتْ عَلَى مَجْلِسِهِ حِدَأَةٌ طَائِرَةٌ فَصَاحَتْ وَشَوَّشَتْ بِصَوْتِهَا عَلَى جَمَاعَةٍ حَاضِرَةٍ ○ فَقَالَ يَا رِيحُ خُذِي رَأْسَ هٰذِهِ الصَّائِحَةِ ○ فَوَقَعَتْ فِي نَاحِيَةٍ ○ وَرَأْسُهَا فِي أُخْرَى طَائِحَةً ○ فَنَزَلَ مِنْ كُرْسِيِّهِ فَأَخَذَهَا بِيَدٍ وَرَأْسَهَا بِيَدٍ وَقَالَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ○ فَحَيِيَتْ وَطَارَتْ فِي مَشْهَدٍ مِنَ النَّاسِ بِإِذْنِ اللهِ مُحْيِي الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ ○ وَعَنْ عَبْدِ الْحَقِّ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ الشَّيْخِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَتَوَضَّأَ فِي قَبْقَابٍ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ○ فَرَمَى بِفَرْدَتَيْهِ بَعْدَ مَا صَرَخَ صَرْخَتَيْنِ ○ فَسَكَتَ بِحَالِهِ وَلَمْ يَتَجَاسَرْ أَحَدٌ عَلَى سُؤَالِهِ ○ ثُمَّ قَدِمَتْ قَافِلَةٌ مِنَ الْعَجَمِ بِنُذُورٍ لَهُ مِنْ ذَهَبٍ وَثِيَابٍ ○ وَكَانَ مَعَهُ ذٰلِكَ الْقَبْقَابُ ○ فَقُلْنَا أَنَّى لَكُمْ هٰذَا قَالُوا بَيْنَنَا نَحْنُ سَائِرُونَ خَرَجَتْ عَلَيْنَا أُنَاسٌ مَعَ مُقَدَّمَيْنِ لَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ ○ فَقَتَلُوا مِنَّا وَنَهَبُوا مَا مَعَنَا مِنَ الْأَسْبَابِ ○ فَقُلْنَا لَوْ نَذَرْنَا

لِلشَّيخِ وذَكَرْنَاهُ بِكَلِمَتَيْنِ ○ فَمَا تَمَّ ذٰلِكَ الْآنَ سَمِعْنَا صَرْخَتَيْنِ شَدِيدَتَيْنِ ○ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ تَعَالَوْا إِلَيْنَا ○ وَانْظُرُوْا مَا نَزَلَ مِنَ الْقَهْرِ عَلَيْنَا ○ فَنَظَرْنَا وَوَجَدْنَا مُقَدَّمِيْهِمْ مَيِّتَيْنِ ○ وَعِنْدَ كُلٍّ مِنْهُمَا فَرْدَةٌ مِنْ هَاتَيْنِ ○ هٰذَا وَإِنَّ جَمِيْعَ مَا ذُكِرَ مِنْ فَيْضِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامِلِ النُّسْخَتَيْنِ ○ وَقَابِلِ الْخِلْعَتَيْنِ ○ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلٰى مَنِ انْتَمٰى مِنَ السَّابِقِيْنَ وَاللَّاحِقِيْنَ إِلَيْهِ ○

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمَنَّ عَلَى النَّبِي
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَغَوْثِ الْأُمَمِ

عَمَّتْ فَوَاضِلُهُ جَمِيْعَ الْأُمَمِ
جَلَّتْ فَضَآئِلُهُ عَنْ إِحْصَا الْقَلَمِ
شَاعَتْ مَنَاقِبُهُ بِعُرْبٍ عُجُمِ
ذَاعَتْ مَوَاهِبُهُ بِحِلٍّ حَرَمِ

اِذْ قَالَ يَوْمًا مُخْبِرًا بِالنِّعَمِ
عَنْ وَّارِدٍ مِّنْ رَّبِّهٖ ذِي الْكَرَمِ
عَلٰى رِقَابِ الْاَوْلِيَآءِ قَدَمِي
فَسَلَّمُوْا لِذَاكَ كُلَّ السَّلَمِ
اَلْقَاهُ حَمَّادُ بِيَوْمٍ خَصِرٍ
اِذْ مَا مَشٰى لِجُمْعَةٍ فِيْ نَهَرٍ
فَقَالَ شَلَّتْ كَفُّهٗ فِيْ قَبْرِهٖ
فَقَامَ يَدْعُو اللّٰهَ مَوْلِي النِّعَمِ
مَعَ مَا يُوْءَ مِّنْ خَمْسَةٍ مِّنْ قُبَرَا
فِي الْاَلْفِ حَتّٰى صُحِّحَتْ فَابْتَدَرَا
اَصْحَابُهٗ اِذْ اُخْبِرُوْا ذَا الْخَبَرَا
فَطَالَبُوْا تَحْقِيْقَهٗ بِالْحَشَمِ
فَاَشْهَدَ الْمَوْلٰى بِذَاكُمْ يُوْسُفَا

وَعَبْدَ رَحْمٰنٍ بِهٖ قَدْ كُشِفَا
فَاسْتَغْفَرُوْا مِمَّا جَنَوْهُ اَسَفًا
وَذَاكَ فَضْلُ الْمُصْطَفٰى ذِى الْعَلَمِ
كَمْ اَبْرَاءَ الْاَعْمٰى وَاَهْلَ الْعَرَجِ
وَاَبْرَصًا وَّاَجْذَمًا ذَا حَرَجِ
وَاَكْمَهًا وَّمُقْعَدًا اِذَا فَلَجِ
كَنَجْلِ فَضْلٍ بِالدُّعَا وَالْهِمَمِ
وَقَالَ اِذْ مَا شَوَّشَتْ لِلْفُقَرَا
حُدَيْئَةٌ تَصِيحُ صَوْتًا نُّكُرًا
يَا رِيْحُ اَخْذًا رَاْسَهَا فَانْكَسَرَا
مِنْ بَعْدُ اَحْيَاهَا بِبَدْءِ الْكَلِمِ
رَمٰى بِقَبْقَابِيَّهٖ مَنْ قَدْ نَهَبَا
حَتّٰى يَنَالَ الْمَالَ مَنْ قَدْ سُلِبَا

مِنْهُمْ فَادُّوْ امَا عَلَيْهِمْ وَجَبَا
بِالنَّذْرِ مَعْهُمَا بِأَيْدِى الْخَدَمِ
وَهُوَ اِمَامُ الْمُتَّقِيْنَ الْحَسَنِيْ
قُطْبُ الْمَلَا غَوْثُ الْوَرٰى عَنْ مِحَنِ
تَاجُ الْمَشَائِخِ فِى الْخَفَا وَالْعَلَنِ
بَازُ الْاَقَاطِيْبِ الْحَمِيْدِ الشِّيَمِ
اَزْكٰى صَلَاةٍ مَّعَ سَلَامٍ اَبَدِيْ
عَلٰى مُحَمَّدٍ حَبِيْبِ الصَّمَدِ
وَالْاٰلِ وَالْاَصْحَابِ اَهْلِ الرَّشَدِ
وَالتَّابِعِيْهِمْ فِيْ سَوَاءِ اللَّقَمِ
عَفْوًا عَنِ الْحِزْبِ الْاُوْلٰى قَدْ ذَكَرُوْا
مَدْحَ الْوَلِيِّ الْغَوْثِ مَعْ مَنْ حَضَرُوْا
وَالسَّامِعِيْهِ وَمَنْ لَهُمْ قَدْ اَمَرُوْا



بذكرهم من كبار الامم

وروي ان الشيخ رضي الله عنه قال طوبى لمن
رأني في حياتي ○ او رأى من رأني اورأى من رأى
من رأني بعد وفاتي ○ وانا اخذ بيد من عثر عن
الاستقامة ○ من مريدي ومحبي ليوم القيمة ○
وعن ابي الحسن انه قال رأيت وانا صبي في المنام
النبي عليه الصلاة والسلام ○ فقلت ادع الله
لي ان اموت على كتابه وسنتك ○ قال نعم وشيخك
الشيخ عبد القادر لبيعتك ○ وتكرر مني له هذا
الخطاب ○ واعاد علي ثلث مرات هذا الجواب ○
فاستيقظت وقصصت على ابي هذا المنام فسرنا
لزيارة شيخ مشائخ الاسلام ○ فوافيناه على كرسيه
يشرع في الكلام ○ ولم نقدر لكثرة الناس على القرب
منه ○ فكنا في مكان بعيد عنه ○ فقطع كلامه وقال
لمن حضر مشيرا الينا اتوني بذينك الرجلين ○

فَاُتِيَ بِنَا اِلٰى كُرْسِيِّهٖ عَلٰى اَعْنَاقِ الرِّجَالِ مَحْمُوْلِيْنَ ۝ فَقَالَ مَا اَتَيْتُمَا نِي الْاَبْدَلِيْلِ ۝ وَاَلْبَسَ اَبِي قَمِيْصَهٗ وَ اَلْبَسَنِيَ الطَّاقِيَةَ الَّتِيْ عَلٰى رَاْسِهِ الْجَلِيْلِ ۝ وَاَدْخَلَنَا فِيْ فِرْقَتِهٖ ۝ وَكَتَبَ لَنَا اِسْنَادَ خِرْقَتِهٖ ۝ وَعَنِ الشَّيْخِ صَدَقَةَ اَنَّهٗ قَالَ قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَلٰى رُؤُسِ الْاَشْهَادِ ۝ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ حَتّٰى تُسَلِّمَ عَلَيَّ وَتُخْبِرَنِيْ بِمَا يَجْرِيْ فِي الْبِلَادِ ۝ وَتَجِيْئُ السَّنَةُ وَتُخْبِرُنِيْ بِمَا فِيْهَا يَجْرِيْ مِنَ الْاَقْدَارِ ۝ وَكَذَا الشَّهْرُ وَالْاُسْبُوْعُ وَالْيَوْمُ تُخْبِرُنِيْ بِمَا يَجْرِيْ فِيْهَا مِنَ الْاَسْرَارِ ۝ وَعِزَّةِ رَبِّيْ اِنَّ السُّعَدَآءَ وَالْاَشْقِيَاءَ يُعْرَضُوْنَ عَلَيَّ ۝ وَيُوْقَفُوْنَ لَدَيَّ ۝ وَاِنَّ نُوْرَ عَيْنِيْ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوْظِ مُقِيْمٌ ۝ وَاَنَا غَائِصٌ فِيْ بِحَارِ عِلْمِ اللّٰهِ الْقَدِيْمِ ۝ وَاَنَا حُجَّةُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْعَرْضِ ۝ وَاَنَا نَائِبُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَارِثُهٗ فِي الْاَرْضِ ۝ وَعَنْ اَبِيْ مَسْعُوْدٍ اَنَّهٗ قَالَ قَالَ اَبُو الْمُظَفَّرِ لِلشَّيْخِ حَمَّادٍ اَرَدْتُ

اَنْ يُسَافِرَ مَعَ الْاَحْشَامِ ○ بِبِضَاعَةِ سَبْعِمِائَةِ دِيْنَارٍ اِلَى الشَّامِ ○
فَقَالَ لَهُ لَا تَفْعَلْ ذٰلِكَ لِاَنَّهُ اِنْ سَافَرْتَ قُتِلْتَ وَاُخِذَ
جَمِيْعُ مَالِكَ ○ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ مُنْكَسِرَ الْفُؤَادِ ○ فَرَاٰى
الشَّيْخَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي الطَّرِيْقِ فَقَالَ لَهُ مَا قَالَ
حَمَّادُ ○ فَقَالَ سَافِرْ تَذْهَبْ سَالِمًا ○ وَتَرْجِعْ غَانِمًا ○
وَيَكُوْنُ ضَمَانُ نَفْسِكَ وَمَالِكَ عَلَيَّ لَازِمًا ○ فَسَافَرَ
عَلَى الْاِبْتِدَارِ ○ وَبَاعَ بِضَاعَتَهُ بِاَلْفِ دِيْنَارٍ ○ وَدَخَلَ
يَوْمًا لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ فِي سِقَايَةٍ ○ وَوَضَعَ الْاَلْفَ عَلٰى
رَفِّهَا بِلَا وِقَايَةٍ ○ فَخَرَجَ نَاسِيًا لِمَالِهِ ○ وَوَصَلَ اِلٰى
مَنْزِلِ رِحَالِهِ ○ فَغَلَبَ عَلَيْهِ النُّعَاسُ ○ فَرَاٰى كَاَنَّهُ فِي
قَافِلَةٍ خَرَجَ عَلَيْهَا اُنَاسٌ ○ فَقَتَلُوْهَا وَاَخَذُوْا اَمْوَالَهَا
جَمِيْعًا ○ وَاَتَاهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ فَضَرَبَهُ بِحَرْبَةٍ وَقَتَلَهُ
سَرِيْعًا ○ فَاسْتَيْقَظَ وَوَجَدَ فِي عُنُقِهِ اَثَرَ الدَّمِ ○ وَاَحَسَّ
مِنَ الضَّرْبَةِ بِشَدِيْدِ الْاَلَمِ ○ فَتَذَكَّرَ مَالَهُ فَعَدٰى ○ فَوَ
جَدَهُ فِي مَكَانِهِ بِلَا اعْتِدَا ○ ثُمَّ وَصَلَ لِبَغْدَادَ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ

اِنْ بَدَأْتُ بِالشَّيْخِ حَمَّادٍ فَهُوَ اُسُّ الرِّجَالِ ۞ وَاِنْ بَدَأْتُ
بِالشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ فَهُوَ الَّذِيْ صَدَقَ مِنْهُ الْقَالُ ۞
فَلَقِيَهُ حَمَّادٌ فِيْ اَثْنَاۤءِ تَرْدِيْدِ الْخَاطِرِ ۞ فَقَالَ يَا اَبَا الْمُظَفَّرِ
اِبْدَأْ بِالشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ ۞ فَاِنَّهُ سَأَلَ اللّٰهَ تَعَالٰى فِيْكَ
سَبْعَ عَشَرَ مَرَّةً ۞ وَتَكَرَّرَ مِنْهُ اِلٰى تَمَامِ سَبْعِيْنَ كَرَّةً ۞
حَتّٰى تَبَدَّلَ مَا قُدِّرَ عَلَيْكَ مِنَ الْقَتْلِ وَاَخْذِ الْمَالِ فِي
الْعِيَانِ ۞ بِوُقُوْعِهٖ فِي الْمَنَامِ وَبِالنِّسْيَانِ ۞ وَعَنْ
اَبِي الْحَسَنِ اَنَّهُ قَالَ تَكَلَّمَ اَبُو الْوَفَا يَوْمًا عَلَى الْاَصْحَابِ ۞
فَدَخَلَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَهُوَ شَابٌّ ۞ فَنَزَلَ
اَبُو الْوَفَا مِنْ كُرْسِيِّهٖ بَعْدَ مَا كَانَ يَأْمُرُ بِاِخْرَاجِهٖ ثَلٰثَ
مَرَّاتٍ ۞ وَاعْتَنَقَهُ وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَرَّاتٍ ۞ وَقَالَ قُوْمُوْا
لِوَلِيِّ اللّٰهِ اَيُّهَا الْاَصْحَابُ ۞ وَاِنَّمَا اَمَرْتُ بِاِخْرَاجِهٖ لِتَعْرِفُوْا
اَنَّهُ سَيَصِيْرُ قُطْبَ الْاَقْطَابِ ۞ وَعِزَّةِ الْمَعْبُوْدِ اِنَّ عَلٰى رَأْسِهٖ
ذَوَائِبَ تَجَاوَزَتْ اَشِعَّتُهَا الْمَشَارِقَ وَالْمَغَارِبَ ۞ ثُمَّ
قَالَ يَا عَبْدَ الْقَادِرِ اَلْوَقْتُ لَنَا ۞ وَسَيَصِيْرُ لَكَ بِلَاوَنَا ۞

كُلَّ دِيكٍ يَصِيحُ وَيَسْكُتُ ۝ اِلَّا دِيكُكَ فَاِنَّهُ يَصِيحُ
اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَلَا يَصْمُتُ ۝ وَعَنْ عَبْدِ الْحَقِّ اَنَّهُ قَالَ
اخْتُطِفَتِ ابْنَةٌ لِّيْ مِنْ فَوْقِ السَّطْحِ بِلَا اَثَرٍ ۝ فَاَتَيْتُ الشَّيْخَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِهٰذَا الْخَبَرِ ۝ فَقَالَ اذْهَبْ اِلٰى خَرَابِ الْكَرْخِ
وَاجْلِسْ عَلٰى تَلِّهِ الْخَامِسِ مُطْمَئِنَّ الْخَاطِرِ ۝ وَخُطَّ حَوْلَكَ
دَائِرَةً قَائِلًا بِسْمِ اللّٰهِ عَلٰى نِيَّةِ عَبْدِ الْقَادِرِ ۝ فَاِذَا جَنَّ
عَلَيْكَ اللَّيْلُ مَرَّتْ بِكَ طَوَآئِفُ الْجِنِّ عَلٰى صُوَرٍ هَائِلَةٍ ۝
ثُمَّ مَلِكُهُمْ فِيْ مَحَافِلَ صَائِلَةٍ ۝ فَيَسْئَلُكَ عَنْ بُغْيَتِكَ
فَقُلْ لَهُ بَعَثَنِيَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ اِلَيْكَ ثُمَّ اذْكُرْ
فَقْدَ بُنَيَّتِكَ فَذَهَبْتُ وَفَعَلْتُ كَمَا اَمَرَ ۝ وَوَجَدْتُّ هُنَاكَ
جَمِيْعَ مَا ذَكَرَ ۝ حَتّٰى اِذَا جَآءَ مَلِكُهُمْ فَارِسًا ۝ وَفَوْجٌ حَوْلَهُ
شَجَارِسًا ۝ فَوَقَفَ وَقَالَ يَا اِنْسِيُّ مَا وَقَعَ عَلَيْكَ ۝ فَقُلْتُ
بَعَثَنِيَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ اِلَيْكَ ۝ فَنَزَلَ وَقَبَّلَ الْاَرْضَ
وَجَلَسَ خَارِجَ الدَّآئِرَةِ ۝ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ بُنَيَّتِي
الْبَآئِرَةِ ۝ فَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ مَنْ فَعَلَ هٰذَا فَلَمْ يَقِفُوْا

عَلَيْهِ ○ ثُمَّ اُتِيَ بِمَارِدٍ مِنْ مَرَدَةِ الصِّيْنِ اِلَيْهِ ○ فَضَرَبَ عُنُقَهُ بِسِيَاسَتِهِ ○ وَفَوَّضَ اِلَى بِنْتِي بِرِيَاسَتِهِ ○ ذٰلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ○ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَائِرِ الْبِطَانَةِ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ ○ وَعَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَجَمِيْعِ مَنْ حَمَلَ مِنْهُ الْاَمَانَةَ مِنَ الْاَوْلِيَاءِ ○

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْهَاشِمِيِّ
وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ غَوْثِ الْكَرَامَةِ

سَعَادَةُ الدَّارَيْنِ بِالسَّلَامَةِ
لِمَنْ اَحَبَّ الْغَوْثَ بِالْغَرَامَةِ
كَبَدَ النَّبِيِّ الْحِلِّ فِيْ تِهَامَةِ
وَلَدَ الْعَلِيِّ صَاحِبِ الشَّهَامَةِ
فَوْزٌ وَّاِقْبَالٌ لِّمَنْ هَدَاهُ
وَمَنْ رَّاٰى مَنِ اقْتَدٰى هُدَاهُ

وَلَوْلِيَوْمٍ سَرْمَدٍ مُدَّاهُ
لَجَعَلَهُ لِلنَّاسِ ذَا اِمَامَهْ
وَهُوَ الَّذِي فِي رَبِّهِ مُحِيٌّ
فِي نَيْلِ فَيْضِ قُرْبِهِ عَلِيٌّ
مِنْ شُرْبِ كَاْسِ حُبِّهِ هَنِيٌّ
غَوْثُ الْبَرَايَا الشَّامِخُ الْمَقَامَةْ
كَمْ مِّنْ رِّجَالٍ بَشَّرَ النَّبِيُّ
اَنِ الْزَمِ الَّذِي هُوَ النَّقِيُّ
اَلشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ الرَّضِيُّ
فِي الْعَالَمِيْنَ دَافِعُ الْمَلَامَةْ
مَا زَالَ يَأْتِي عِنْدَهُ الدُّهُوْرُ
كَذٰلِكَ الْاَعْوَامُ وَالشُّهُوْرُ
بِمَا جَرٰى فِي ضِمْنِهَا الْاُمُوْرُ

سَاقِي الْحُمَيَّا ظَاهِرُ الْعَلَامَةْ
قَدْ قَالَ سَافِرْ لِامْرِئٍ اَبِيلٍ
لِمَنْعِهِ الْحَمَّادُ عَنْ رَحِيلٍ
لِمَا رَاٰى مِنْ قَتْلِهِ الْوَبِيلٍ
فَاِنَّنِي لَكُمْ لَذُوْ زَعَامَةْ
فَصَارَ ذَاكَ الْقَتْلُ فِي الْمَنَامِ
وَالنَّهْبُ نَسْيَ مَالِهِ الْقِوَامِ
بِمَا دَعَى اللهَ عَلَى اهْتِمَامِ
مِقْدَارَ عَيْنٍ كَاشِفُ النَّدَامَةْ
لِدَيْكَ كُلُّ الْاَوْلِيَا سُكُوْتُ
وَلَيْسَ يَسْكُتُ دِيْكُهُ الْقُنُوْتُ
لِيَوْمِ بَعْثِ اللهِ مَنْ يَمُوْتُ
فَهُوَ الشَّرِيْفُ الْقَيِّمُ الْكَرَامَةْ

اَدِّی لِعَبْدِ اللّٰهِ ذِی النَّبَالَة
بِنْتًا لَّهُ اِذْ بَلَغَ الرِّسَالَةِ
مِنْ قُطْبِهِمْ هَادِيْ اُولِي الضَّلَالَة
قُدْ مُوْسٌ جِنِّ الْكَرْخِ ذُو الضَّخَامَةِ
اَزْكٰى صَلَاةٍ قَارَنَتْ سَلَامًا
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى دَوَامًا
وَاٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ تَمَامًا
وَالتَّابِعِيْهِمْ فِيْ هُدًى اسْتِقَامَةِ
عَفْوًا عَنِ الذُّكَّارِ وَالسُّمُوْعِ
لِمَدْحِهِ الْحُضَّارِ وَالصُّنُوْعِ
مَطْعُوْمَانِ اللَّذْ لَيْسَ بِالْمَنُوْعِ
عَلَى اسْمِ شَيْخِ الْكُلِّ ذِی السَّلَامَةِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَابْتَغُوا

اِلَيْهِ الْوَسِيْلَةَ وَجَاهِدُوْا فِيْ سَبِيْلِهٖ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ ○
نَبَّهَ اللّٰهُ تَعَالٰى بِهٰذِهِ الْاٰيَةِ اَهْلَ الطَّرَآئِقِ ○ عَلٰى اَنَّ
رَجَآءَ الْفَلَاحِ الْحَقِيْقِيِّ مُتَوَقِّفٌ عَلٰى اَرْبَعَةِ اَعْمَالٍ
مِنَ الدَّقَآئِقِ ○ اَحَدُهَا الْاِيْمَانُ الْمُتَأَكِّدُ بِالْبُرْهَانِ ○
الْمُتَأَيِّدُ بِالْمُكَاشَفَةِ وَالْعِيَانِ ○ اَلَّذِيْ يَخْرُجُ بِهِ
الْعَبْدُ عَنْ اَقْسَامِ الشِّرْكِ وَالطُّغْيَانِ ○ وَالثَّانِى التَّقْوٰى
بِثَلٰثَةِ اَنْوَاعِهَا الْاَدْنٰى اَلَّذِيْ هُوَ تَجَنُّبُ الْمُؤْمِنِ
لِلْعِصْيَانِ ○ وَالْاَوْسَطِ الَّذِيْ هُوَ تَحَفُّظُ السَّالِكِ
عَنِ النِّسْيَانِ ○ وَالْاَعْلٰى الَّذِيْ هُوَ جَعْلُ الْعَارِفِ
رَبَّهٗ فِيْ مَوَارِدِ الْخَيْرِ وِقَايَةً لِنَفْسِهٖ ○ وَجَعْلُ نَفْسِهٖ
فِيْ مَوَارِدِ الشَّرِّ وِقَايَةً لِحَضْرَةِ قُدْسِهٖ ○ وَالثَّالِثُ ابْتِغَاءُ
الْوَسِيْلَةِ بِنَوْعَيْهَا الْاَعَمِّ الَّذِيْ هُوَ تَقْدِيْمُ الْاَعْمَالِ
الْحَسَنَةِ ○ وَتَقْوِيْمُ الْاَفْعَالِ الْمُسْتَحْسَنَةِ ○ وَالْاَخَصِّ
الَّذِيْ هُوَ اِتِّخَاذُ الطَّالِبِ لِنَفْسِهٖ مِنَ الْهُدَاةِ الْكُمَّلِ
خَلِيْلًا ○ لِيَهْتَدِيَ بِهٖ اِلٰى اَقْرَبِ الطُّرُقِ مِنَ اللّٰهِ تَعَالٰى

سَبِيلًا ۝ وَالرَّابِعُ الْجِهَادُ بِنَوْعَيْهِ الْاَصْغَرِ الَّذِي هُوَ مُحَارَبَةُ اَعْدَاءِ الدِّينِ الْخَلْقِ وَالدُّنْيَا وَالشَّيْطَانِ ۝ الَّذِينَ يَدْعُونَ الْاِنْسَانَ اِلَى مَظَانِّ الْخُسْرَانِ وَالْخِذْلَانِ وَالْعِصْيَانِ ۝ وَالْاَكْبَرِ الَّذِي هُوَ مُخَالَفَةُ النَّفْسِ فِي حُبِّ الشَّهَوَاتِ بِتَزْكِيَتِهَا عَنْ اَخْلَاقِهَا الذَّمِيمَةِ ۝ وَبِتَحْلِيَتِهَا بِالْاَوْصَافِ السَّلِيمَةِ ۝ وَصَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ اُوتِيَ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ ۝ وَعَلَى الْاٰلِ وَالْاَصْحَابِ وَالْاَوْلِيَاءِ وَالْاَقْطَابِ ۝

يَا وَلِيَّ الْعَالَمِينَ رِضَا
عَنْكَ يَا خَيْرَ اُولِي الْكَرَمِ

يَا مُرِيدُ الطَّالِبُ النِّعَمِ
يَا رَشِيدُ الرَّاغِبُ الْكَرَمِ
اَلطَّرِيقَ الْقَادِرِيَّةَ خُذْ
وَاسْلُكَنْهَا رَاسِخَ الْقَدَمِ

إِنَّ فِيهَا الاِتِّقَاءَ مَعَ الْ
اِبْتِغَا الْوَسِيلَةِ الْحِكَمِ
وَجِهَادًا لِلرَّجَاءِ فَلَا
حَاحَقِيقِيًّا بِلَا تُهَمِ
ذِكْرُهَا مِنْ أَفْضَلِ الذِّكْرِ
فِكْرُهَا مِنْ أَنْفَسِ النَّسَمِ
مَا لَهَا مِنِ ابْتِدَا فَهُوَ الْ
اِنْتِهَا لِلْغَيْرِ فَاغْتَنِمِ
حَبْلُهَا بِالرَّبِّ مُتَّصِلٌ
رَجْلُهَا مِنْ نُفَّذِ الْكَلِمِ
شَيْخُهَا الَّذْ قَالَ إِنَّ عَلَيْ
هَا رِقَابَ الْأَوْلِيَا قَدَمِي
لَيْتَنَا نَسْعَى لِرَوْضَتِهِ

نَغْتَرِفْ حَظًّا مِّنَ الْقِسَمِ
صَلِّ يَا رَبِّ عَلٰى قُثَمٍ
اٰلِهٖ وَصِحَابِهِ النُّجُمِ
وَارْحَمَنَّ الشَّيْخَ سَيِّدَنَا
مُحْيِي دِيْنٍ عَالِيَ الْهِمَمِ
وَاعْفُوَنْ عَنْ مَّا دِحِيْنَ لَهٗ
وَاصْفَحَنْ عَنْ سَمِّعِ النَّغَمِ
وَاغْفِرَنْ لِّلْحَاضِرِيْنَ هُنَا
وَالْمُضِيْفِ بِاَطْيَبِ النِّعَمِ

وَعَنِ الشَّيْخِ اَبِي الْحَسَنِ اَنَّهٗ قَالَ اَخْبَرَنَا الشَّيْخُ قُدْوَةٌ فَقَالَ حَضَرْتُ عِنْدَ الشَّيْخِ مُحْيِي الدِّيْنِ وَعِنْدَهُ الشَّيْخُ عَلِيُّ ابْنُ الْهِيْتِيِّ وَالشَّيْخُ بَقَآءٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ اَجْمَعِيْنَ ○ فَقَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِيْ مِنْ كُلِّ طَوِيْلَةٍ فَحْلُ

لَا يُقَادُ وَلَا يُسَاقُ ○ وَلِي فِي كُلِّ اَرْضٍ خَيْلٌ لَا تُسَابَقُ فِي السِّبَاقِ ○ وَلِي فِي كُلِّ جَيْشٍ سُلْطَانٌ لَا يُخَالَفُ فِي شِقَاقٍ ○ وَلِي فِي كُلِّ مَنْصَبٍ خَلِيفَةٌ لَا يُعْزَلُ عَمَّالَهُ مِنْ خَلَاقٍ ○ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنِ اجْتَمَعَ فِيهِ النُّبُوَّةُ وَالْوِلَايَةُ ○ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَ اَصْحَابِهٖ اَرْبَابِ الْهِدَايَةِ ○ وَعَلٰى جَمِيعِ مَنْ نَابَ مَنَابَهُ وَقَامَ مَقَامَهُ مِنْ اَصْحَابِ الْعِنَايَةِ ○

يَا نَبِي سَلَامٌ عَلَيْكُمْ	يَا رَسُولْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
يَا حَبِيبْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ	رَحْمَةُ الرَّحْمٰنِ فِينَا

يَا جُنُودَ الذَّاكِرِينَا	يَا شُهُودَ الْحَاضِرِينَا
اَكْثِرُوا ذِكْرًا اَمِينَا	لِدَلِيلِ الطَّالِبِينَا
اَنْ تَقُولُوا يَا مَلَاذُ	وَاسِعَ الْفَضْلِ الْمَعَاذُ
مِنْكُمُ لَنَا نَقَاذُ	كُنْ لَنَا عَوْنًا مُعِينَا

أَنْتَ حَقًّا مُحْيِي دِيْنٍ أَنْتَ قُطْبٌ بِالْيَقِيْنِ
كُنْتَ غَوْثًا كُلَّ حِيْنٍ فَادْفَعَنْ عَنَّا حَيْنَنَا
أَنْتَ غَوْثُ الثَّقَلَيْنِ أَنْتَ زَيْنُ الْحَرَمَيْنِ
وَمُنِيْرُ الْمَلَوَيْنِ اِجْعَلَنَّا مُقْبِلِيْنَا
أَنْتَ أَتْقَى الْأَتْقِيَاءِ أَنْتَ أَصْفَى الْأَصْفِيَاءِ
صِرْتَ تَاجَ الْأَوْلِيَاءِ آتِنَا فَتْحًا مُّبِيْنَا
أَنْتَ مُبْدِعُ النَّوَادِرْ مُظْهِرُ مَا فِي الضَّمَائِرْ
مُخْبِرُ مَا فِي السَّرَائِرِ رَحْمَةً دُنْيَا وَدِيْنَا
يَا حَفِيْدَ الْحَسَنَيْنِ يَا كَرِيْمَ الطَّرَفَيْنِ
يَا نَجِيْبَ الْأَبَوَيْنِ كُنْ لَّنَا حِرْزًا كَنِيْنَا
كُنْ لَّنَا كَهْفًا مَّنِيْعًا عَنْ بَلِيَّاتٍ شَفِيْعًا
فِيْ خَطِيَّاتٍ وَّسِيْعًا مِنْ عَطِيَّاتٍ تَفِيْنَا
أَنْزَلَ اللهُ سَلَامًا مَعْ صَلَاتِهٖ دَوَامًا



لِلَّذِي غَدَا خِتَامًا ⁂ لِجَمِيعِ الْمُرْسَلِينَا

أَحْمَدٍ وَّالْآلِ أَسْرًا ⁂ وَالْأُولَى احْتَشَوْهُ نَصْرًا

مَعَ مَنِ اقْتَفَوْهُ إِثْرًا ⁂ وَالْفَرِيقِ النَّآئِبِينَا

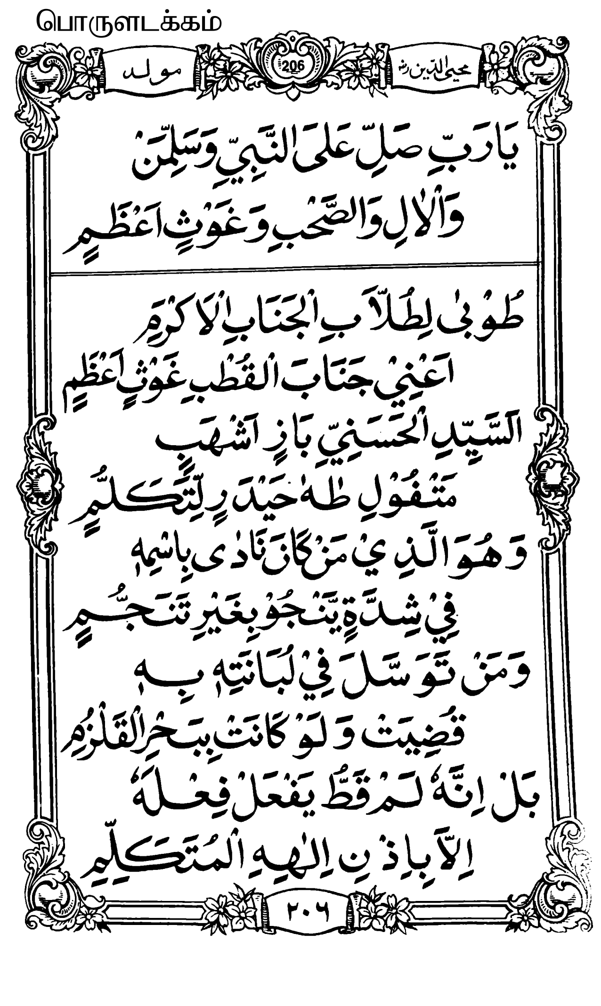
وَعَفَى عَنْ سَامِعِينَا ⁂ مَدْحَكُمْ وَالصَّانِعِينَا

طُعْمَهُمْ وَالْحَاضِرِينَا ⁂ هٰهُنَا وَالذَّاكِرِينَا

وَعَنْ عُمَرَ الْكِيمَانِيِّ أَنَّهُ قَالَ قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ رَأَيْتُ فِي بِدَايَةِ أَمْرِي رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بُنَيَّ لِمَ لَا تَتَكَلَّمُ عَلَى الْعِبَادِ ○ فَقُلْتُ يَا أَبَتِ أَنَا رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ كَيْفَ أَتَكَلَّمُ عَلَى فُصَحَاءِ بَغْدَادَ ○ فَقَالَ افْتَحْ فَاكَ فَفَتَحْتُهُ فَتَفَلَ فِيَّ سَبْعًا وَقَالَ تَكَلَّمْ عَلَيْهِمْ فَادْعُهُمْ إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ ○ فَجَلَسْتُ وَحَضَرَ النَّاسُ فَارْتُجَّ عَلَيَّ ○ فَرَأَيْتُ عَلِيًّا كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ يَقُومُ بَيْنَ يَدَيَّ فَقَالَ يَا بُنَيَّ لِمَ لَا تَتَكَلَّمُ فَقُلْتُ يَا أَبَتِ ارْتُجَّ عَلَيَّ ○ فَقَالَ افْتَحْ فَاكَ فَفَتَحْتُهُ فَتَفَلَ فِيَّ سِتًّا فَقُلْتُ لِمَ لَمْ

تُكَمِّلُهَا سَبْعًا فَقَالَ اَدَبًا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْتُ اَتَكَلَّمُ عَلَيْهِمْ مَا اُلْقِيَ اِلَيَّ ○ وَعَنْ اَبِي الْقَاسِمِ اَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ الشَّيْخَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ مَنِ اسْتَغَاثَ بِي فِي كُرْبَةٍ كُشِفَتْ عَنْهُ ○ وَمَنْ نَادٰى بِاسْمِي فِي شِدَّةٍ فُرِّجَتْ مِنْهُ ○ وَمَنْ تَوَسَّلَ بِي اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى فِي حَاجَةٍ ○ قُضِيَتْ لَهُ بِلَا لَجَاجَةٍ ○ وَعَنِ الشَّيْخِ اَبِي اللَّطِيْفِ اَنَّهُ قَالَ كَانَ شَيْخُنَا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ اِنَّمَا اَتَكَلَّمُ عَنْ يَقِيْنٍ ○ عَلٰى وَفْقِ اَمْرٍ مِّنَ اللّٰهِ تَعَالٰى مُبِيْنٍ ○ اُنْطَقُ فَاَنْطِقُ ○ وَاُعْطٰى فَاُفَرِّقُ ○ وَاُؤْمَرُ فَاَفْعَلُ ○ وَاَبْذُلُ فَاُبْذَلُ ○ وَالْعُهْدَةُ عَلٰى مَنْ اَمَرَنِي ○ وَالتَّبِعَةُ عَلٰى مَنْ زَجَرَنِي ○ تَصْدِيْقُكُمْ بِي نِعْمَ الْبِضَاعَةِ ○ وَتَكْذِيْبُكُمْ بِي سُمُّ السَّاعَةِ ○ وَسَبَبُ ذَهَابِ دُنْيَاكُمْ ○ وَعِقَابِ عُقْبَاكُمْ ○ وَلَوْلَا لِجَامُ الشَّرْعِ عَلٰى لِسَانِي لَاَخْبَرْتُكُمْ بِمَا تَاْكُلُوْنَ وَبِمَا فِي بُيُوْتِكُمْ تَفْعَلُوْنَ ○ اَنْتُمْ بَيْنَ يَدَيَّ كَالْقَوَارِيْرِ اَرٰى مَا فِي ضَمَائِرِكُمْ ○ وَاَبْصُرُ مَا فِي سَرَائِرِكُمْ ○ وَعَنْ وَالِدِ الشَّيْخِ اَبِي النَّجِيْبِ

اَنَّهُ قَالَ قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لِلشَّيْخِ حَمَّادٍ
لَئِنْ اَعْطَانِيَ اللّٰهُ مَنْزِلَةً عِنْدَهُ لَاٰخُذَنَّ مِنْهُ عَهْدًا
لِمُرِيْدِيَّ اِلٰى يَوْمِ التَّنَادِ ○ اَنْ لَّا يَمُوْتَ اَحَدُهُمْ اِلَّا
عَلٰى تَوْبَةٍ مِّنَ الْفَسَادِ ○ وَلَاَكُوْنَنَّ ضَامِنًا لَّهُمْ فِيْ يَوْمِ
الْمَعَادِ ○ فَقَالَ الشَّيْخُ حَمَّادٌ اَشْهَدَنِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى اَنَّهُ
سَيُعْطِيْهِ ذٰلِكَ ○ وَيَسْتَظِلُّ جَاهُهُ عَلَيْهِمْ هُنَالِكَ ○
وَعَنِ الشَّيْخِ عَلِيٍّ اَنَّهُ قَالَ وَافَيْتُ الشَّيْخَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
وَهُوَ يُصَلِّيْ فَوْقَ سَطْحِ مَدْرَسَتِهٖ ضَاحِيًا ○ وَنَظَرْتُ
اِلَى الْفَضَاءِ فَاِذَا فِيْهِ مِنْ رِّجَالِ الْغَيْبِ اَرْبَعُوْنَ صَفًّا
فِيْ كُلِّ صَفٍّ سَبْعُوْنَ رَجُلًا حَافِيًا ○ فَقُلْتُ اَلَا تَجْلِسُوْنَ
فَقَالُوْا لَا حَتّٰى تَنْقَضِيَ صَلَاتُهُ وَيَاْذَنَ لَنَا حَامِيًا ○
فَاِنَّ يَدَهُ عَلٰى اَيْدِيْنَا وَقَدَمَهُ عَلٰى رِقَابِنَا وَحُكْمَهُ
لَا يَزَالُ عَلَيْنَا جَارِيًا ○ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَعَلٰى مَنْ صَحِبَهُ وَنَابَ مَنَابَهُ وَقَامَ
مَقَامَهُ فِيْ قَالِهٖ وَفِعَالِهٖ وَحَالِهٖ وَسِرِّهٖ ○



يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَسَلِّمَنْ
وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ وَغَوْثٍ اَعْظَمِ

طُوْبٰى لِطُلَّابِ الْجَنَابِ الْاَكْرَمِ
اَعْنِيْ جَنَابَ الْقُطْبِ غَوْثٍ اَعْظَمِ
اَلسَّيِّدِ الْحَسَنِيِّ بَازٍ اَشْهَبِ
مُتَفَوِّلِ طٰهٰ حَيْدَرٍ لِتَكَلُّمِ
وَهُوَ الَّذِيْ مَنْ كَانَ نَادٰى بِاسْمِهٖ
فِيْ شِدَّةٍ يَنْجُوْ بِغَيْرِ تَنَجُّمِ
وَمَنْ تَوَسَّلَ فِيْ لُبَانَتِهٖ بِهٖ
قُضِيَتْ وَلَوْ كَانَتْ بِبَحْرِ الْقُلْزُمِ
بَلْ اِنَّهٗ لَمْ قَطُّ يَفْعَلْ فِعْلَهٗ
اِلَّا بِاِذْنِ اِلٰهِهِ الْمُتَكَلِّمِ

عَهْدُ اللّٰهِ اَنْ لَّا يَمُوْتَ مُرِيْدُهٗ
اِلَّا عَلٰى مَا تَابَ مِنْ مُّسْتَاْثِمِ
كَمْ مِّنْ رِّجَالِ الْغَيْبِ صَفُّوْا خَلْفَهٗ
مُسْتَكْمِلِيْنَ لِفَيْضِهِ الْمُسْتَقْسِمِ
وَلَكَمْ خَوَارِقَ قَبْلَ بَعْدَ ظُهُوْرِهٖ
ظَهَرَتْ وَبَعْدَ مَمَاتِهِ الْمُسْتَخْتِمِ
صَلَّى الْاِلٰهُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى
وَالْاٰلِ وَالْاَصْحَابِ كُلِّ الْمُسْلِمِ
وَعَفٰى عَنِ الْمُدَّاحِ عَبْدِ الْقَادِرِ
سُلْطَانِ كُلِّ الْاَوْلِيَا الْمُعَظَّمِ
وَالسَّامِعِيْنَ لَهٗ وَمَنْ هُوَ حَاضِرٌ
مَعَ مُطْعِمِيْهِمْ لِلْغِيَاثِ الْاَكْرَمِ

اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِاَنْبِيَاۤئِكَ الْعِظَامِ ○ وَ

اَوْلِيَائِكَ الْكِرَامِ ۝ يَحْيَى ابْنِ اَكْثَمَ ۝ وَاِبْرَاهِيْمَ ابْنِ
اَدْهَمَ ۝ وَالرَّبِيْعِ ابْنِ خَيْثَمَ ۝ وَالْفُضَيْلِ ابْنِ عِيَاضٍ ۝
وَحَبِيْبِ النَّجَّارِ ۝ وَمَنْصُوْرِ ابْنِ عَمَّارٍ ۝ وَمَالِكِ ابْنِ دِيْنَارٍ ۝
وَغَازِ الْبَكَّارِ ۝ وَثَابِتِ ابْنِ الْبُنَانِيِّ ۝ وَطَاوُسِ الْيَمَنِيِّ ۝
وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْمَدَنِيِّ ۝ وَاُوَيْسِ الْقَرْنِيِّ ۝ وَبَاعَلِيِّ
الرَّاسُوْقِ ۝ وَبَا اِسْحٰقَ الْفَارُوْقِ ۝ وَشَيْبَانَ
الرَّاعِيِّ ۝ وَدَهْمَانَ الْكَلَاعِيِّ ۝ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ
وَذِي النُّوْنِ الْمِصْرِيِّ ۝ وَسَعْدُوْنِ الْمَجْنُوْنِ ۝
وَالْبُهْلُوْلِ الْمَفْتُوْنِ ۝ وَالْمُحِبِّ الشَّعْنُوْنِ ۝ وَشَقِيْقِ
الْبَلْخِيِّ ۝ وَمَعْرُوْفِ الْكَرْخِيِّ ۝ وَيَحْيَى ابْنِ مِيْعَادٍ ۝
وَبَاعَمْرِ الْخَلَّادِ ۝ وَسُهَيْلِ الْوُرَّادِ ۝ وَسَرِيِّ السَّقْطِيِّ ۝
وَبَاعَبْدِ اللّٰهِ النَّفْطِيِّ ۝ وَالشَّيْخِ نِظَامِيِّ ۝ وَبَايَزِيْدِ
الْبِسْطَامِيِّ ۝ وَبَاتُرَابِ النَّخْشَبِيِّ ۝ وَمَنْصُوْرِ الْحَلَّاجِ
وَمَرْزُوْقِ الْكَفَافِ ۝ وَالشَّيْخِ اَحْمَدَ الزَّيْلَعِيِّ ۝ وَاَبِيْ
هَاشِمِ الْقُرَبِيِّ ۝ وَالشَّيْخِ مُحْيِ الدِّيْنِ ابْنِ عَرَبِيِّ ۝



وَسَيِّدِنَا وَمَوْلٰنَا مُحْيِي الدِّيْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيْلَانِيِّ ○ وَالرَّابِعَةِ الْعَدَوِيَّةِ ○ وَالْمَيْمُوْنَةِ الْبَدَوِيَّةِ ○ وَشَعْوَانَةَ الْبَصْرِيَّةِ ○ وَنَفِيْسَةَ الْمِصْرِيَّةِ ○ وَرَائِحَةَ الْكُرْدِيَّةِ ○ وَرَيْحَانَةَ الْحَبْشِيَّةِ ○ وَسَعْدُوْنَةَ الْمَجْنُوْنَةِ ○ وَتُحْفَةَ الْمَحْكُوْمَةِ ○ وَغَيْرِهِمْ مِنْ عِبَادِ اللّٰهِ الَّذِيْنَ اصْطَفٰى اَنْ اَرْزُقْنَا اِتِّبَاعَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدِنِ الْمُصْطَفٰى ○ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ اَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَا ○ مَا سَعٰى سَاعٍ بَيْنَ الْمَرْوَةِ وَالصَّفَا ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ○

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا اَبَدًا

يَا صَفْوَةَ الْاَحْرَارِ ... يَا اُسْوَةَ الْاَبْرَارِ

يَا قُدْوَةَ الْاَخْيَارِ ... اِكْشِفْ لَنَا الْاَسْرَارِ

اَنْتُمْ غِيَاثُ النَّاسِ ... عَنْ خُطْفَةِ الْخَنَّاسِ

بِالْحِفْظِ لِلْاَنْفَاسِ ... فَارْفَعْ لَنَا الْاَسْتَارَ

اِنَّا لَكَ الْغِلْمَانُ ... رَاجُوْكَ لِلْاِحْسَانِ

وَنَزُرْ قَالَنَا الرِّضْوَانَ ... رِفْقًا بِنَا مُخْتَارُ

إِنَّا أُولُو الْهَفَوَاتِ ... مِنْ جُبْنِنَا الشَّهَوَاتِ

وَقَفُوا نَا الْخُطُوَاتِ ... لِلْحَارِثِ الْغَرَّارِ

وَنَحْنُ كَالْأَشْبَاحِ ... وَذِكْرُكَ الْأَرْوَاحِ

لَوْلَاهُ لَا إِفْلَاحَ ... لِلْجِنِّ وَالْأَبْشَارِ

بَلْ نَحْنُ كَالْأَشْجَارِ ... أَنْتُمْ لَهَا الْأَمْطَارُ

لَا يُوجَدُ الْأَثْمَارُ ... إِلَّا مِنَ الْأَمْطَارِ

وَمَسَّنَا الْحَاجَاتُ ... جِئْنَاكَ بِالْمُزْجَاتِ

فَأَوْفِ كَيْلَ نَجَاةٍ ... لَنَا أُولِي الْإِعْسَارِ

بُشْرَى لِمَنْ قَدْ زَارَ ... رَوْضَ الْوَلِيِّ الْبَارِّ

بِالْحِفْظِ عَنْ أَخْطَارٍ ... بَلْ عَنْ عَذَابِ النَّارِ

هٰذَا ذَمِيمُ الْحَالِ ... مَحْمُودُ ذُو الْأَثْقَالِ

يَرْجُو نَدَاكَ الْبَالِ ... خُذْهُ عَنِ الْأَخْطَارِ

وَمَا لِذَا ذِى الْعَارِ ۞ شَيْءٌ مِّنَ الْأَذْخَارِ

إِلَّا الْوِدَادُ الْقَارُّ ۞ مِنْهُ لَكُمْ سِمْسَارُ

اِحْفَظْهُ مِنْ عَاهَاتٍ ۞ وَاحْرُسْهُ عَنْ آفَاتٍ

تُقْضَى لَهُ الْحَاجَاتُ ۞ تَمْحُوا لَهُ الْأَوْزَارُ

أَدْخِلْهُ فِي الْأَحْزَابِ ۞ وَاعْدُدْهُ فِي الْأَصْحَابِ

وَاقْبَلْهُ مِنْ أَحْبَابٍ ۞ يَا عَالِيَ الْمِقْدَارِ

صَلَّى عَلَى الْمُخْتَارِ ۞ وَالْآلِ وَالْأَعْتَارِ

وَالصَّحْبِ وَالْأَنْصَارِ ۞ مَوْلَاهُمُ السَّتَّارُ

وَقَدَّسَ الْأَسْرَارُ ۞ لَكُمْ وَلِلْأَخْيَارِ

مَنْ بَاءَ قَبْلَكَ سَارَ ۞ مَنْ جَاءَ بَعْدَكَ طَارَ

عَفَى عَنِ الذُّكَّارِ ۞ وَالسُّمَّعِ الْحُضَّارِ

فِي حَلْقَةِ الْأَذْكَارِ ۞ وَالْمُطْعِمِ الْمِدْرَارِ

وَجُمْلَةِ الْأَوْلَادِ ۞ بِالنَّسْلِ وَالْإِرْشَادِ

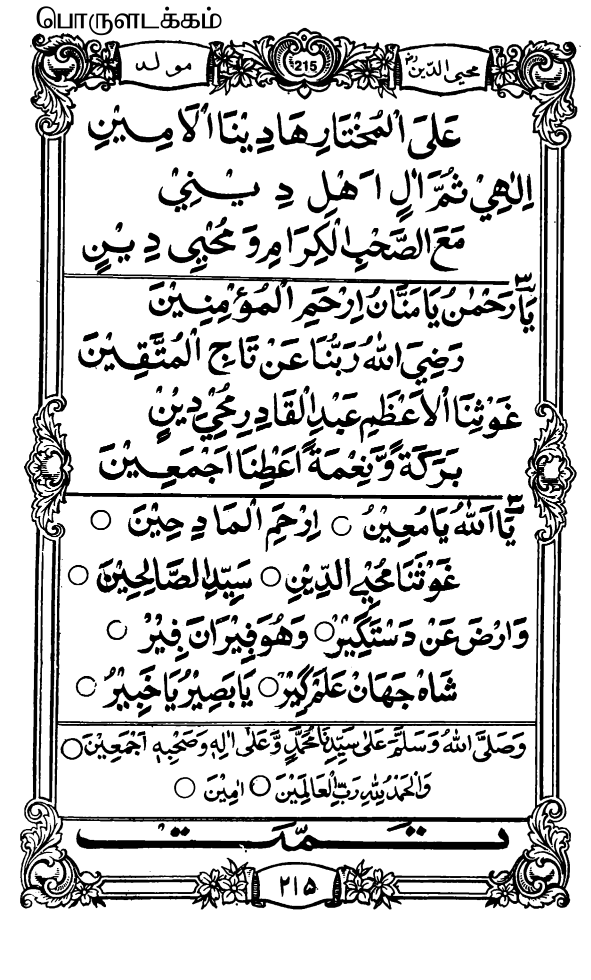
وَزُمْرَةِ الْاَوْتَادِ وَسَائِرِ الْاَبْرَارِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ ذَرَّةٍ مِّائَةَ
اَلْفِ اَلْفِ مَرَّةٍ ○ وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ ذَرَّةٍ
مِّائَةَ اَلْفِ اَلْفِ مَرَّةٍ ○ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ وَارْضَ عَنْ سَادَاتِنَا
اَصْحَابِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ اَللّٰهُمَّ
اِنَّا نَسْئَلُكَ اِيْمَانًا يَصْلُحُ لِلْعَرْضِ عَلَيْكَ ○ وَاِيْقَانًا
نَقِفُ بِهٖ فِيْ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ بَيْنَ يَدَيْكَ ○ وَعِصْمَةً
تُنْقِذُنَا بِهَا مِنْ وَرْطَاتِ الذُّنُوْبِ ○ وَرَحْمَةً تُطَهِّرُنَا
بِهَا مِنْ دَنَسِ الْعُيُوْبِ ○ وَعِلْمًا نَفْقَهُ بِهٖ اَوَامِرَكَ
وَنَوَاهِيَكَ ○ وَفَهْمًا نَعْلَمُ بِهٖ كَيْفَ نُنَاجِيْكَ ○ اَللّٰهُمَّ
اجْعَلْنَا فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ مِنْ اَهْلِ وِلَايَتِكَ ○ وَامْلَاْ
قُلُوْبَنَا بِنُوْرِ مَعْرِفَتِكَ ○ وَكَحِّلْ عُيُوْنَ عُقُوْلِنَا بِاِثْمِدِ
هِدَايَتِكَ ○ وَاحْرُسْ اَقْدَامَ اَفْكَارِنَا مِنَ الْمُرُوْرِ بِمَوَاطِئِ
السَّيِّئَاتِ ○ وَامْنَعْ طُيُوْرَ اَنْفَاسِنَا مِنَ الْوُقُوْعِ فِيْ
شِبَاكِ مُوْبِقَاتِ الشُّبُهَاتِ ○ وَاَعِنَّا فِيْ اِقَامِ الصَّلَوَاتِ

وَاِيْتَاءِ الزَّكوٰاتِ وَالصَّوْمِ عَلٰى تَرْكِ الشَّهَوَاتِ ۝ وَامْحُ
سُطُوْرَ سَيِّئَاتِنَا عَنْ جَرَائِمِ اَعْمَالِنَا بِاَيْدِى الْحَسَنَاتِ ۝
اَللّٰهُمَّ كُنْ لَنَا حَيْثُ يَنْقَطِعُ الرَّجَاءُ مِنَّا ۝ اِذَا اَعْرَضَ
اَهْلُ الْوُجُوْدِ بِوُجُوْهِهِمْ عَنَّا ۝ حِيْنَ نَحْصُلُ فِيْ ظُلَمِ
اللُّحُوْدِ ۝ رَهَائِنَ اَفْعَالِنَا اِلٰى يَوْمِ الشُّهُوْدِ ۝ رَبَّنَا
لَا تُؤَاخِذْنَا اِنْ نَّسِيْنَا اَوْ اَخْطَئْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
اِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهٗ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا
مَالَا طَاقَةَ لَنَا بِهٖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا اَنْتَ
مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ ۝ وَصَلَّى اللّٰهُ
وَسَلَّمَ عَلٰى خَيْرِ خَلْقِهٖ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَجْمَعِيْنَ ۝

اِلٰهِيْ تَمَّ مَوْلِدُ مُحْيِيْ دِيْنٍ
بِمَنِّكَ عَمَّ كُلًّا كُلَّ حِيْنٍ
اِلٰهِيْ احْفَظْ عَنِ الْبَلْوٰى وَشَيْنٍ
وَوَفِّقْنَا اِلَى الذِّكْرِ الرَّزِيْنِ

اِلٰهِيْ قَوِّ عَزْمًا بِالْيَقِيْنِ
وَاَصْلِحْ كُلَّ اِفْسَادٍ قَرِيْنِ
اِلٰهِيْ مُنَّ بِالْخُلُقِ الْحَسِيْنِ
وَجَنِّبْنَا الشُّرُوْرَ مِنَ اللَّعِيْنِ
اِلٰهِيْ رِزْقَنَا وَسِّعْ وَدِيْنِيْ
اَزِلْ وَقِنَا مِنَ الْهَوْلِ الْمُهِيْنِ
اِلٰهِيْ اِرْحَمْ وَاَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنٍ
وَاَدْخِلْنَا جِنَانًا ذَاتَ زَيْنٍ
اِلٰهِيْ اقْضِ الْحَوَائِجَ يَا مُعِيْنِيْ
سَأَلْنَاهَا اِلَيْكَ بِمُحْيِىْ دِيْنٍ
اِلٰهِيْ قَهِّرَنْ اَعْدَاءَ دِيْنِيْ
وَدُنْيَانَا سَرِيْعًا بِمُحْيِىْ دِيْنٍ
اِلٰهِيْ صَلِّ سَلِّمْ كُلَّ حِيْنٍ



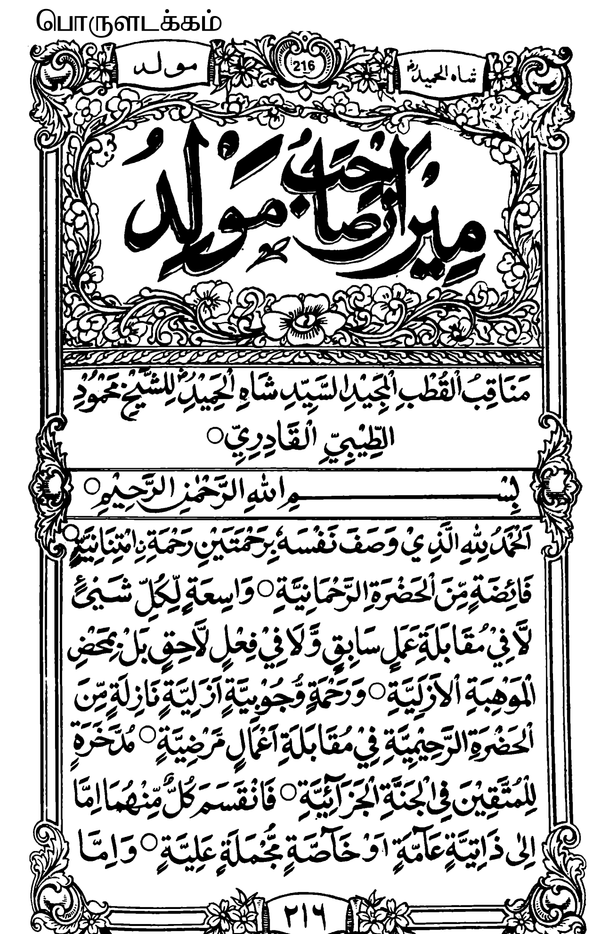
عَلَى الْمُخْتَارِ هَادِيْنَا الْاَمِيْنِ
اِلٰهِيْ ثُمَّ اٰلِ اَهْلِ دِيْنِيْ
مَعَ الصَّحْبِ الْكِرَامِ وَمُحْيِي دِيْنِ

يَا رَحْمٰنُ يَا مَنَّانُ اِرْحَمِ الْمُؤْمِنِيْنَ
رَضِيَ اللّٰهُ رَبُّنَا عَنْ تَاجِ الْمُتَّقِيْنَ
غَوْثِنَا الْاَعْظَمِ عَبْدِ الْقَادِرِ مُحْيِ دِيْنِ
بَرَكَةً وَّنِعْمَةً اَعْطِنَا اَجْمَعِيْنَ

يَا اَللّٰهُ يَا مُعِيْنُ ○ اِرْحَمِ الْمَادِحِيْنَ ○
غَوْثُنَا مُحْيِ الدِّيْنِ ○ سَيِّدِ الصَّالِحِيْنَ ○
وَارْضَ عَنْ دَسْتَگِيْر ○ وَهُوَ فِيْرَانِ فِيْر ○
شَاهْ جِهَانْ عَلَمْگِيْر ○ يَا بَصِيْرُ يَا خَبِيْرُ ○

وَصَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَجْمَعِيْنَ ○
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ○ اٰمِيْنَ ○

تَمَّتْ



مَنَاقِبُ الْقُطْبِ الْمَجِيدِ السَّيِّدِ شَاهِ الْحَمِيدِ لِلشَّيْخِ مَحْمُودِ الطِّيبِيِّ الْقَادِرِيِّ○

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ○

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ وَصَفَ نَفْسَهُ بِرَحْمَتَيْنِ رَحْمَةٍ امْتِنَانِيَّةٍ فَائِضَةٍ مِّنَ الْحَضْرَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ○ وَاسِعَةٍ لِّكُلِّ شَيْئٍ لَّا فِيْ مُقَابَلَةِ عَمَلٍ سَابِقٍ وَّلَا فِيْ فِعْلٍ لَّاحِقٍ بَلْ بِمَحْضِ الْمَوْهِبَةِ الْاَزَلِيَّةِ○ وَرَحْمَةٍ وُّجُوْبِيَّةٍ اَزَلِيَّةٍ نَازِلَةٍ مِّنَ الْحَضْرَةِ الرَّحِيْمِيَّةِ فِيْ مُقَابَلَةِ اَعْمَالٍ مَّرْضِيَّةٍ○ مُدَّخَرَةٍ لِّلْمُتَّقِيْنَ فِي الْجَنَّةِ الْجَزَائِيَّةِ○ فَانْقَسَمَ كُلٌّ مِّنْهُمَا اِمَّا اِلٰى ذَاتِيَّةٍ عَامَّةٍ اَوْ خَاصَّةٍ مُّجْمَلَةٍ عَلِيَّةٍ○ وَاِمَّا

اِلٰى صِفَاتِيَّةٍ كَذٰلِكَ مُفَصَّلَةٍ جَلِيَّةٍ ۝ فَتَعَيَّنَتْ مِنْهَا
فِي الْحَضْرَةِ الْعِلْمِيَّةِ الْغَيْبِيَّةِ حَقَائِقُ اِلٰهِيَّةٌ تَصَوَّرَتْ
بِهَا كُلُّ رَاحِمِيَّةٍ ۝ وَحَقَائِقُ كَوْنِيَّةٌ تَهَيَّأَتْ بِشَوَاكِلِ
مَرْحُوْمِيَّةٍ ثُمَّ تَكَوَّنَتْ مِنْهَا اَشْيَاءُ عَلٰى مِنْوَالِهَا عِنْدَ
اسْتِمَاعِ خِطَابِ كُنْ فِي الْحَضْرَةِ الْعَيْنِيَّةِ الْعِيَانِيَّةِ ۝ اِمَّا
فَاعِلَةٌ ذَوَاتُ اَيْدٍ عُلْيَا بِاِذْنِهِ ۝ وَاِمَّا مُنْفَعِلَةٌ اَوْلَاتُ اَكُفٍّ
سُفْلٰى قَابِلَةٌ ۝ فَالذَّاتِيَّتَانِ مَا انْدَرَجَ فِي الْبَسْمَلَةِ الْعَظِيْمَةِ
وَالصِّفَاتِيَّتَانِ مَا انْدَرَجَ فِي الْفَاتِحَةِ الْكَرِيْمَةِ ۝ فَفِيْ
مَعْنٰى ذٰلِكَ قَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ ۝ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ ۝ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ كُلُّ مَا فِي الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ
فَهُوَ فِي الْقُرْاٰنِ مَقْرُوْنٌ ۝ وَكُلُّ مَا فِيْهِ فَهُوَ فِي الْفَاتِحَةِ
مَضْمُوْنٌ ۝ وَكُلُّ مَا فِيْهَا فَهُوَ فِي الْبَسْمَلَةِ مَشْحُوْنٌ ۝
وَكُلُّ مَا فِي الْبَسْمَلَةِ فَهُوَ فِي الْبَاءِ مَكْنُوْنٌ ۝ وَكُلُّ
مَا فِي الْبَاءِ فَهُوَ فِي النُّقْطَةِ الَّتِيْ تَحْتَهَا مَخْزُوْنٌ ۝ وَ
لِذٰلِكَ قِيْلَ بِالْبَاءِ ظَهَرَ الْوُجُوْدُ ۝ وَبِالنُّقْطَةِ الَّتِيْ

تحتها تميز العابد من المعبود ○ والصلوة والسلام
على من ارسله الله رحمة للعالمين ○ سيدنا محمد ن
الرؤف الرحيم بالمؤمنين ○ وعلى اله واصحابه
الراحمين منهم والمرحومين ○ وعلى من قام
مقامه وناب منابه من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين ○

صلوة وتسليم وازكى تحية
على المصطفى المختار شافع امة

الا الحمد لله المفيض بنعمة
على كل اشياء الوسيع برحمة
وهاتاك ثنتان متنابية علة
وجوبية للمتقين بجنة
وكل على قسمين ذاتية كذا

صِفَاتِيَّةٍ فَلْنَعْرِفَنْهَا بِفِطْنَةٍ
لَهُنَّ اِلٰى مَا يَقْتَضِيْنَ دَقَائِقُ
يُرِدْنَ ظُهُوْرًا فِيْ حَقَائِقِ فِطْرَةٍ
فَمَنْ كَانَ ذَا فِعْلٍ بَدٰى رَاحِمًا كَذَا
غَدٰى مَرْحُوْمًا ذُوْا نْفِعَالٍ وَّذِلَّةٍ
وَذٰلِكَ عُشْرُ الْعُشْرِ مِنْ عُشْرِ عُشْرِمَا
حَوَاهُ الشِّفَا مِنْ حَدِّ اَسْرَارِ نُقْطَةٍ
صَلَاةٌ عَلٰى مَنْ اَرْسَلَ اللّٰهُ رَحْمَةً
لِعَالَمِهٖ اَمْرًا وَّخَلْقًا بِجُمْلَةٍ
مُحَمَّدِنِ الْهَادِى الشَّفِيْعِ الْمُشَفَّعِ الـ
رَّؤُفِ الرَّحِيْمِ الْمُؤْمِنِيْنَ بِاُسْرَةٍ
مَعَ الْاٰلِ وَالْاَصْحٰبِ وَالْوَارِثِيْهِ مِنْ
وِلَايَتِهٖ رَفْعًا وَّخَفْضًا لِاُمَّةٍ

وَعَفْوٌ عَنِ الذُّكَّارِ مَدْحَ الَّذِي بَدَىٰ
بِنَاهُورَ غَوْثًا فِي أَقَالِيمِ سَبْعَةٍ
وَسُمَّاعِهِ وَالْحَاضِرِينَ وَمَنْ عَلَىٰ
سَمَاهُ نَدَىٰ طُعْمًا بِأَلْوَانِ نِعْمَةٍ

قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْاٰنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ○ أَيْ لِلْعَالَمِينَ كُلِّهِمْ مِنَ الْعَالَمِينَ إِلَى أَسْفَلِ السَّافِلِينَ ○ فَمِنْ رَحْمَتِهِ الْوَسِيعَةِ أَنْ بَعَثَ الرُّسُلَ وَالْأَنْبِيَاءَ إِلَى الثَّقَلَيْنِ لِبَدْءِ الْهِدَايَةِ ○ وَأَقَامَ مَقَامَهُمْ فِي تَشْرِيعِ النُّبُوَّةِ أُنَاسًا مِنْ أَرْبَابِ الْبِدَايَةِ وَأَصْحَابِ النِّهَايَةِ ○ وَأَنَابَ مَنَابَهُمْ فِي حَمْلِ الْوِلَايَةِ رِجَالًا لَا تَتَسَلَّى بِهِمُ الْأَرْضُ عَنِ الشِّكَايَةِ ○ كَمَا حُكِيَ عَنْ بَعْضِ الصَّالِحِينَ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ لِلْخِضْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا سَيِّدِي أَنْسَنَا اللهُ تَعَالَىٰ بِذِكْرِهِ إِلَى يَوْمِ الْعَرْضِ ○ هَلْ تَعْرِفُ كُلَّ وَلِيٍّ لِلّٰهِ تَعَالَىٰ

فِي الْاَرْضِ ○ قَالَ الْمَعْدُوْدِيْنَ فَقُلْتُ وَمَا مَعْنَى الْمَعْدُوْدِيْنَ فَقَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَدِمَتِ الْاَرْضُ اَشَدَّ النَّدَامَةِ ○ وَشَكَتْ اِلٰى رَبِّهَا فَقَالَتْ يَا رَبِّ بَقِيْتُ اَنَا وَلَا يَمْشِيْ نَبِيٌّ عَلٰى ظَهْرِيْ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ ○ فَاَوْحَى اللهُ اِلَيْهَا اَنَّهُ سَيَجْعَلُ عَلَيْكِ رِجَالًا مِّنَ الْاَوْلِيَاءِ قُلُوْبُهُمْ عَلٰى قُلُوْبِ الْاَنْبِيَاءِ فَقُلْتُ كَمْ هُمْ قَالَ ثَلٰثِمِائَةٍ وَّهُمُ النُّقَبَاءُ ○ وَسَبْعُوْنَ وَهُمُ النُّجَبَاءُ ○ وَاَرْبَعُوْنَ وَهُمُ الْبُدَلَاءُ ○ وَعَشَرَةٌ وَّهُمُ الْاَخْيَارُ ○ وَسَبْعَةٌ وَّهُمُ الْعُرَفَاءُ وَخَمْسَةٌ وَّهُمُ الْاَنْوَارُ ○ وَاَرْبَعَةٌ وَّهُمُ الْاَوْتَادُ وَثَلٰثَةٌ وَّهُمُ الْمُخْتَارُوْنَ ○ وَوَاحِدٌ وَّهُوَ الْغَوْثُ وَيُقَالُ لَهُ الْقُطْبُ ○ فَاِذَا مَاتَ الْغَوْثُ اُخِذَ مِمَّنْ دُوْنَهُ مِنَ الْمُخْتَارِيْنَ وَاحِدٌ وَّاُقِيْمَ مَقَامَهُ فِيْ رُتْبَتِهِ ○ ثُمَّ اُخِذَ مِمَّنْ دُوْنَ الْمُخْتَارِيْنَ فَدُوْنَهُمْ دَرَجَةً فَدَرَجَةً وَّاحِدٌ فَوَاحِدٌ سَافِلًا وَّاُنِيْبَ مَنَابَ مَنْ فَوْقَهُ فِيْ دَرَجَتِهِ ○ حَتّٰى يُخْتَارَ مِنْ عَوَامِّ النَّاسِ وَاحِدٌ فَيُكَمَّلُ بِهِ الثَّلَاثُمِائَةِ النُّقَبَاءُ اَهْلُ الْحُضُوْرِ ○

فهكذا يجري القدر إلى يوم ينفخ في الصور ○ فمنهم من قلبه مثل قلب آدم ومحمد ومن بينهما من أولي العزم وغيرهم من الأنبياء العظام ○ على جميعهم الصلاة والسلام ○ فما توفي ولي إلا وقد أقيم مقامه رجل بعد رجل ينصب في منصبه من الولاية ○ ويشرب من مشربه للهداية ○ وهكذا تجري الأمر من غير خلو إلى يوم مشهود ○ حتى يختم الله الولاية الخاصة المقيدة المحمدية بخاتم الأولياء المحمديين الإمام محمد المهدي الموعود ○ والولاية العامة المطلقة المجموعة بكلمة الله ○ المسيح ابن مريم عيسى روح الله ○ والصلاة والسلام على سيدنا محمد وسائر الأنبياء وعلى آله وصحبه وجميع الأولياء ○

مولاي صل وسلم دائما أبدا
على حبيبك خير الخلق كلهم

سُبْحَانَ مَنْ نَزَّلَ الْقُرْاٰنَ ذَا الْحِكَمِ
عَلَى الرَّؤُفِ الرَّحِيْمِ الشَّافِعِ الْاُمَمِ
وَمِنْهُ مَا اِنَّهٗ لِلْعَالَمِيْنَ شِفَا
وَرَحْمَةً تَغْمُرُ الْكَوْنَيْنِ بِالْقِسَمِ
مِنْ تِلْكَ اِرْسَالُهٗ لِلرُّسْلِ فِي الْاَرْضِ
لِيُخْرِجَ النَّاسَ لِلْاَنْوَارِ مِنْ ظُلَمِ
اَنَابَ عَنْهُمْ رِجَالًا كَائِنِيْنَ عَلٰى
قُلُوْبِهِمْ لِيُسَلِّي الْاَرْضَ مِنْ نَدَمِ
وَمِنْ اَجَلِّهِمِ مِنْ بَعْدِ تِسْعِمِائَةْ
اَلسَّيِّدُ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْحَكَمِ
لِوَسْطِ حَابَيْنَ مُحْيِ الدِّيْنِ وَالْحَسَنِ
فِيْ حِجْرِ فَاطِمَةَ اسْتَدْعَاهُ فِيْ ضَغَمِ
غَوْثُ الْبَرَايَا الَّذِيْ قَدْ كَانَ يَدْخُلُ مِنْ

مَا بِكَفُوْرٍ بِنَا هُوْرٍ بِعَامِ ظُلِمِ
شَاهُ الْحَمِيدُ الَّذِي شَاعَتْ خَوَارِقُهُ

فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بَلْ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
مِنْهُنَّ إِيْتَاءُ نُوْرِ الدِّيْنِ ذِي الْعُقُمِ

بِشَرْطِ تَسْلِيْمِ بَكْرٍ يُوْسُفِي عَلَمِ
مِنْ سُوْرٍ تَنْبُوْلِهِ شَيْئًا فَجَادَ لَهُ

بَنِيْنَ أَرْبَعَةً مَوْلَاهُ ذُو الْكَرَمِ
لَمَّا أَتَى يُوْسُفُ صَنْعَاءَ مُنْفَرِدًا

رَجْلَانَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ حَافِيَ الْقَدَمِ
أَسْرَى إِلَيْهِ أُنَاسًا مِنْ طَوَالِبِهِ

لِأَنْ يَكُوْنُوا لَهُ سَيَّارَةَ اللَّقَمِ
حَتَّى يَقُوْلَ لَهُ يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ

أَنْتَ الْخَلِيْفَةُ لِي مَعَ مَنْ إِلَيْكَ نُمِي

هَاتَاكَ مِنْ رَحْمَةِ الرَّحْمٰنِ قَدْ وَسِعَتْ
جَمِيْعَ اَشْيَا انْتَشَتْ مِنْ تَمَكُّنِ الْعَدَمِ

اَزْكٰى صَلَاةٍ وَّ اَنْمَاهَا عَلٰى قُثَمٍ
مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمِ

وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ وَالتُّبَّاعِ قَاطِبَةً
وَالْاٰخِذِي الْفَيْضِ مِنْ مِّشْكَاةِ ذِى الْقِدَمِ

عَفْوٌ عَنِ الْمَادِحِ الْغَوْثِ الَّذِيْ حَصَلَا
قُرْنُفُلٌ اِذْ دَعٰى مَعَ غُصْنِهِ الشَّبِمِ

وَالسَّامِعِيْهِ وَمَنْ حَفُّوا الْمَجْلِسَه
حُبًّا لَّهٗ مِنْ اُولِي الْاٰلَاءِ وَالْحِكَمِ

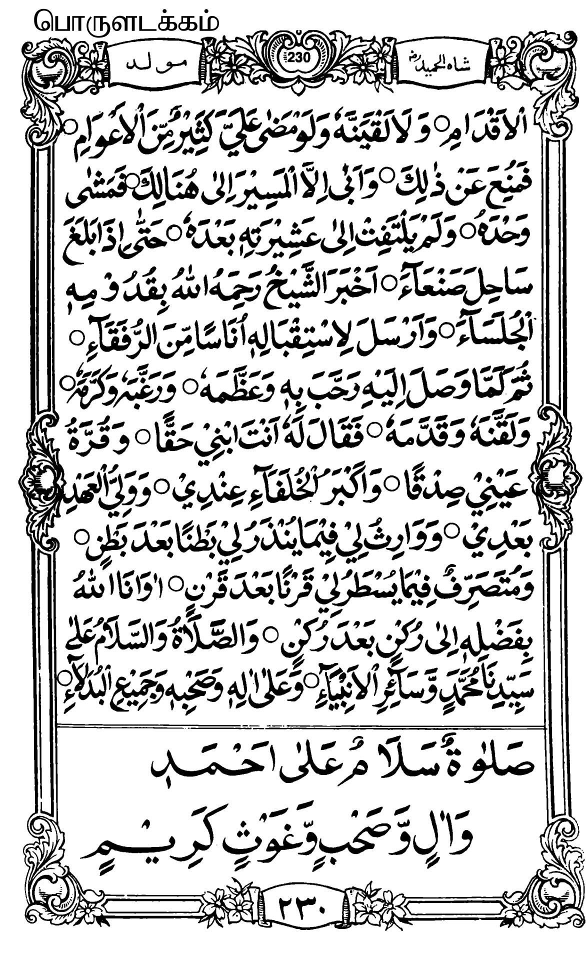
قَالَ اللهُ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلٰى بَعْضٍ فَكَمَا فَضَّلَ اللهُ بَعْضَ رُسُلِهٖ عَلٰى بَعْضٍ فِي النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ ○ كَذٰلِكَ فَضَّلَ بَعْضَ

أَوْلِيَآئِهٖ عَلٰى بَعْضٍ فِي الْوِلَايَةِ وَالْآيَاتِ ۝ ثُمَّ مِنْ اَجَلِّهِمْ
بَعْدَ التِّسْعِمِائَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ ۝ عَلٰى صَاحِبِهَا
الصَّلَاةُ الْأَزَلِيَّةُ ۝ وَالتَّسْلِيْمَةُ الْاَبَدِيَّةُ ۝ شَاهُ الْحَمِيْدِ
السَّيِّدُ الشَّيْخُ مِيْرَانْ عَبْدُ الْقَادِرِ الْمَانِكْفُوْرِيُّ الْمَوْلِدِ ۝
وَالنَّاهُوْرِيُّ الْمَرْقَدِ ۝ اَلَّذِيْ ظَهَرَ نَزِيْلًا فِيْ حُجَرِ سِتِّ
النِّسَآءِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ الْبَاهِرَةِ ۝ مِنْ عِنْدِ السَّيِّدِ الْحَسَنِ
الْقُدْسِيِّ ابْنِ السَّيِّدِ مُوْسٰى ابْنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ
نِ الْبَغْدَادِيِّ ابْنِ السَّيِّدِ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيِّ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ
ظُهُوْرِ اَحْمَدَ ابْنِ السَّيِّدِ اَبِيْ نَصْرٍ مُحْيِ الدِّيْنِ ابْنِ السَّيِّدِ عِمَادِ الدِّيْنِ
صَالِحِ نَصْرِ ابْنِ تَاجِ الدِّيْنِ ابْنِ السَّيِّدِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ابْنِ السَّيِّدِنَا
الْقُطْبِ الرَّبَّانِيِّ ۝ اَلْغَوْثِ الصَّمَدَانِيِّ مُحْيِي الدِّيْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ
الْجِيْلَانِيِّ ۝ قَدَّسَ اللّٰهُ اَسْرَارَهُمْ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ ۝ بَعْدَ
التِّسْعِمِائَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْفَاخِرَةِ ۝ وَهُوَ الْوَلِيُّ
الْكَرِيْمُ ۝ اَلْعَفِيْفُ الْعَصِيْمُ ۝ اَلَّذِيْ ظَهَرَتْ مِنْهُ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ الْكَرَامَاتُ ۝ وَكَثُرَتْ مِنْهُ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ خَوَارِقُ

الْعَادَاتِ ○ فِيْ اَيَّامِ الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْوَفَاتِ ○ بِحَيْثُ
لَايَتَيَسَّرُ لِمِثْلِيْ عَدُّهَا بِالْعِبَارَاتِ ○ فَلِهٰذَا اكْتَفَيْتُ
اَنَا اَيُّهَا الْفَقِيْرُ الْغَنِيُّ ○ اَلْمَحْمُوْدُ الطِّيْبِيُّ ○ عَمَّرَنِيَ اللّٰهُ
الْحَفِيُّ ○ بِلُطْفِهِ الْخَفِيِّ ○ بِذِكْرِ نُبَذٍ مِنَ الْحِكَايَاتِ
الْمَشْهُوْرَاتِ ○ اَلَّتِيْ رَوَاهَا الرُّوَاتُ الثِّقَاتُ ○ بِاَلْفَاظٍ
مُخْتَلِفَاتٍ ○ وَمَعَانٍ مُؤْتَلِفَاتٍ ○ عَلٰى اَنِّيْ لَمَّا
اضْطُرِرْتُ فِيْ تَقْوِيْمِ اَوْزَانِ الشِّعْرِ ○ تَرَكْتُ فِيْهِ
سَرْدَهَا فِي الذِّكْرِ ○ فَلْيَقْبَلِ السَّامِعُ حِسْبَةً لِلّٰهِ مِنِّيَ
الْعُذْرَ ○ اَلْحِكَايَةُ الْاُوْلٰى اَنَّ الشَّيْخَ رَحِمَهُ اللّٰهُ جَاهَدَ
نَفْسَهُ بِالْجِهَادِ الْاَكْبَرِ ○ وَابْتَغَى الْوَسِيْلَةَ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى
ابْتِغَاءً اَكْثَرَ ○ حَتّٰى اِذَا سَاقَتْهُ الْعِنَايَةُ الْاَزَلِيَّةُ ○
وَقَادَتْهُ السَّعَادَةُ الْاَبَدِيَّةُ ○ اِلٰى جَنَابِ الشَّيْخِ
مُحَمَّدِ ابْنِ خَطِيْرِ الدِّيْنِ ○ اَلَّذِيْ خَاطَبَهُ اللّٰهُ بِقَوْلِهٖ
يَا غَوْثُ بِالْيَقِيْنِ ○ بَايَعَهُ عَلٰى سَبِيْلِ التَّلْقِيْنِ ○
وَاَخَذَ مِنْهُ كَوَائِفَ اَدَاءِ الْعِبَادَةِ ○ وَوَظَائِفَ دُعَاءٍ

اَهلِ الزَهادةِ ○ وَشَرائِطِ قِرَآءَةِ الاَسْمَاءِ العِظَامِ ○
وَ قَوَاعِدَ تَصَوُّرَاتِ الاَسْمَآءِ الحُسْنَى الكِرَامِ ○ وَ
فَوَائِدَ التَّسْخِيْرِ ○ وَعَوَائِدَ التَّكْسِيْرِ ○ بِالحُرُوْفِ
وَالاِرْقَامِ ○ وَاَشْغَالَ وَرَثَةِ الحَقِّ المَلِكِ العَلَّامْ ○
وَشَائِعَ مَشَارِبِ عِلْمِ الشَّطَّارِ ○ اَلَّذِيْ قَالَ فِيْ بَيَانِ
فَضْلِهِ النَّبِيِّ المُخْتَارُ ○ نَزَلَ عِلْمُ الشَّطَّارِ فِيْ قَلْبِيْ
قَبْلَ نُزُوْلِ الفُرْقَانِ ○ فَتَحَقَّقَتْ حَقِيْقَةُ الاَشْيَاءِ
مِنَ الاَزَلِ اِلَى الاَبَدِ ثُمَّ اَخَذَ مِنْهُ اَيْضًا اَذْكَارَ الاَرْبَعَةِ
الطَّرَائِقِ ○ وَحِيَازَةَ اَسْرَارِ عِلْمِ الحَقَائِقِ ○ وَاِجَازَةَ
اِرْشَادِ مَنْ تَاَهَّلَ مِنَ الخَلَائِقِ ○ وَاتَّهَبَ مِنْهُ كِتَابَ
الجَوَاهِرِ الخَمْسَةِ القَدِيْمَةِ ○ تَغَمَّدَنَا اللهُ بِكَرَمِهِمَا بِرَحْمَتِهِ
العَمِيْمَةِ ○ اَلحِكَايَةُ الثَّانِيَةُ اَنَّهُ رَحِمَهُ اللهُ لَمَّا تَجَهَّزَ
قَاصِدًا لِلْحَجِّ المَبْرُوْرِ ○ وَدَخَلَ فِيْ بَلْدَةِ لَاهُوْرِ ○
لَقِيَهُ الشَّيْخُ نُوْرُ الدِّيْنِ المُفْتِيْ الاَجَلُّ ○ وَالتَمَسَ
مِنْهُ اَنْ يَحْصُلَ لَهُ النَّجَلُ ○ فَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ تَسْمِيَةَ بِكْرِهِ

بِاسْمِ اَخِيْهِ الْكَبِيْرِ الْمَرْحُوْمِ يُوْسُفَ ○ وَتَسْلِيَةً لَهٗ
بِلَا اٰبَاءٍ وَ لَا تَاَسُّفٍ ○ لِيَتَّخِذَهٗ وَلَدًا ○ يَرِثُهٗ فِيْ جَمِيْعِ
مَا يُهْدٰى اِلَيْهِ اَبَدًا ○ ثُمَّ اَعْطَاهُ بَعْدَ الْقَبُوْلِ ○ شَيْئًا
مِّنْ سُوَرِ التَّنَبُّوْلِ ○ فَوَهَبَهُ اللّٰهُ بِفَضْلِهٖ اَرْبَعَةً مِّنَ
الْبَنِيْنَ وَبِضْعًا مِنَ الْبَنَاتِ نَشَرَ اللّٰهُ عَلَيْنَا بِكَرَمِهٖ مِنَ
الْبَرَكَاتِ ○ الْحِكَايَةُ الثَّالِثَةُ اَنَّهٗ لَمَّا تَوَلَّدَ يُوْسُفُ
وَبَلَغَ سَبْعَ سِنِيْنَ ○ سَمِعَ هَاتِفًا يَقُوْلُ يَا يُوْسُفُ
اِلْحَقْ بِاَبِيْكَ الْحَقِيْقِيِّ الَّذِيْ يَحِنُّ اِلَيْكَ اَشَدَّ الْحَنِيْنِ ○
وَيَنْتَظِرُ قُدُوْمَكَ اِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ○ وَاغْتَنِمْ
بِوُصُوْلِكَ اِلَيْهِ كُلَّ الْاِغْتِنَامِ ○ فَجَاءَ وَالِدَهٗ وَقَالَ
لَهٗ مَنْ اَبِيْ صِدْقًا ○ فَقَالَ لَهٗ اَنَا اَبُوْكَ حَقًّا ○ فَقَالَ نَعَمْ
اَنْتَ اَبُوْ جِسْمِيْ وَمَنْ اَبُوْ رُوْحِيْ وَنَسَمِيْ ○ فَتَعَجَّبَ وَ
تَحَيَّرَ ○ ثُمَّ تَفَكَّرَ وَتَذَكَّرَ ○ فَقَالَ مَنْ اَنْبَاكَ هٰذَا الْخَبَرَ
الْخَفِيَّ ○ قَالَ نَبَّاَنِيَ اللّٰهُ الْعَلِيْمُ الْخَفِيُّ ○ قَالَ اِنَّهٗ سَا
فَرَ اِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ ○ فَقَالَ وَاللّٰهِ لَاَسِيْرَنَّ اِلَيْهِ بِنَقْلِ



الاقدام ○ ولا القينة ولو مضى على كثير من الاعوام ○
فمنع عن ذلك ○ وابى الا السير الى هنالك ○ فمشى
وحده ○ ولم يلتفت الى عشيرته بعده ○ حتى اذا بلغ
ساحل صنعاء ○ اخبر الشيخ رحمه الله بقدومه
الجلساء ○ وارسل لاستقباله اناسا من الرفقاء ○
ثم لما وصل اليه رحب به وعظمه ○ ورغبه وكرمه ○
ولقنه وقدمه ○ فقال له انت ابني حقا ○ وقرة
عيني صدقا ○ واكبر الخلفاء عندي ○ وولي العهد
بعدي ○ ووارث لي فيما ينذر لي بطنا بعد بطن ○
ومتصرف فيما يسطر لي قرنا بعد قرن ○ وانا الله
بفضله الى ركن بعد ركن ○ والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وسائر الانبياء ○ وعلى اله وصحبه وجميع البدلاء ○

صلوة سلام على احمد
وال وصحب وغوث كريم

فَلَاحٌ نَجَاحٌ وَّفَوْزٌ عَظِيْمٌ
لِمَنْ زَارَ رَوْضَ الْوَلِيِّ الْكَرِيْمِ
حَصُوْرٌ سِوٰى اَنَّهٗ لَايَرٰى
حِرًا قَطُّ وَهُوَ الْعَفِيْفُ الْعَصِيْمُ
مُرِيْدٌ لِّشَيْخٍ اَتَاهُ الْخِطَابُ
بِيَا غَوْثُ مِنْ عِنْدِ رَبٍّ قَدِيْمٍ
وَقَدْ نَالَ مِنْهُ الْكِتَابَ الْجَوَا
هِرَ الْخَمْسَةَ ذَاتَ سِرٍّ عَمِيْمٍ
وَلِيٌّ بِاَبْصَارِهٖ اَوْرَقَا
دُوَيْحٌ يَّبِيْسٌ بِفَنَّارَ مِيْمٍ
عَلٰى رَغْمِ اَنْفٍ لِّمَخْدُوْمِهَا
لِمَا فِيْهِ قَدْ قَالَ قَوْلًا ذَمِيْمٌ
وَاَحْيٰ لِقَوْمٍ عِظَامًا لِّحَامٌ

اِذَا جَادَ لَوْهُ جِدَالَ الْخَصِيْمْ
لِمَا كَانَ ذَكَّاهُ لِلْمَخْمَصَاتْ
اَخُوْ اَغْبِيَاءَ بِظَنٍّ اَثِيْمْ
وَمَا زَالَ يَمْشِيْ بِقَبْقَابِهِ
بِلَا اِصْبَعٍ لَأَشْرَاكِ الْاَدِيْمْ
غَدَى مَنْ عَدَى اَنْ نَدَى لِلْغَزَالْ
حَلِيْبًا بِدَعْوَاهُ مِنْهُ حَرِيْمْ
بَدَّى مَاءُ مَنْ قَدْ اَبٰى اَنْ حَبَا
فُرَاتًا اُجَاجًا كَمَاءٍ حَمِيْمْ
وَصَلَّى الْاِلٰهُ عَلٰى طَابَ طَابْ
شَفِيْعِ الْبَرَايَا الرَّؤُفِ الرَّحِيْمْ
وَاٰلٍ لَّهُ ثُمَّ اَصْحَابِهٖ
وَتُبَّاعِهٖ فِي الْهُدَى الْمُسْتَقِيْمْ

عَفَى اللّٰهُ عَنْ مَادِحِيْنَ الَّذِيْ
بَدٰے قُطْبَ اَرْضِ الْاِلٰهِ الْعَلِيْمْ
وَسُمَّاعِهٖ ثُمَّ حُضَّارِهٖ
وَعَنْ مُطْعِمِيْهِمْ بِذِبْحٍ عَظِيْمْ

الحكايةُ الرَّابعة اَنَّ الشَّيْخَ رَحِمَهُ اللّٰهُ اَقَامَ فِيْ بِلَادِ الْعَرَبِ تِسْعَ حِجَّاتٍ وَّاَدّٰى مَعَ كَثِيْرٍ مِّنَ الْعُمْرَاتِ سَبْعَ حِجَّاتٍ ۞ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ اَعْمَالِ الْحَجِّ ۞ قَطَعَ رِجَالًا فَجًّا بَعْدَ فَجٍّ ۞ حَتّٰى اِذَا بَلَغَ الْبَلَدَ فَنَّانَ ۞ اِشْتَهَرَ هُنَاكَ اَنَّهٗ مِنْ اَوْلَادِ مُحْيِى الدِّيْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْمُتَوَلِّدِ فِيْ جِيْلَانَ ۞ قَدَّسَ اللّٰهُ سِرَّهٗ فَقَالَ الْمَخْدُوْمُ صَاحِبُ الْعِرْفَانِ ۞ اِنَّهٗ لَوْ كَانَ ادِّعَاءُ هٰذَا بِانْتِسَابِهٖ اِلَيْهِ صَحِيْحًا صَادِقًا ۞ لَاَخْضَرَّ هٰذَا الشَّجَرُ الْيَابِسُ فِيْ بُسْتَانِيْ وَهُوَ شَجَرَةُ فَنْسٍ مُوْرِقًا ۞ فَنَظَرَ اِلَيْهِ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللّٰهُ مُتَرَمِّقًا ۞ فَاَوْرَقَ ذٰلِكَ الشَّجَرُ بِاِذْنِ اللّٰهِ تَعَالٰى

مُغْدِقًا ۞ فَجَعَلَهُ اللهُ عَلَيْنَا مُشْفِقًا ۞ الحكاية الخامسة
اَنَّهُ اَقَامَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ وَفُقَرَاءُهُ فِي تِنْكَاشِيْ اَيَّامًا وَ
وَقَعَ فِي نَوَاحِيْ حَوَالَيْهَا قَحْطٌ شَدِيْدٌ بِحَيْثُ لَمْ يَجِدُوْ
عِنْدَ اَحَدِهِمْ لِسَدِّ رَمَقِهِمْ طَعَامًا ۞ فَانْبَعَثَ اَشْهَى
اَغْبِيَائِهِمْ نِهَامًا ۞ فَعَقَرَ ثَوْرَ الْكَنِيْسَةِ قِصَامًا ۞
فَاقْتَسَمَ لُحُوْمَهُ بَيْنَهُمْ اَقْسَامًا ۞ فَاَتَى عَلَيْهِ سَدَنَتُهَا
اَفْوَاجًا خِصَامًا ۞ فَاَمَرَ بِجَمْعِ عِظَامِهِ نِظَامًا ۞ فَضَرَبَهَا
بِعَصَاهُ اهْتِمَامًا ۞ فَاَحْيَاهُ اللهُ فَقَامَ سَوِيًّا قَوَّامًا ۞
فَخَرُّوْا لَهُ سُجَّدًا وَقَالُوْا سَلَامًا ۞ وَمَرُّوْا مِنْ عِنْدِهِ
كِرَامًا ۞ جَعَلَهُ اللهُ فِي الدَّارَيْنِ لَنَا اِمَامًا ۞ الحكاية
السادسة اَنَّهُ اَهْدٰى لِلشَّيْخِ رَحِمَهُ اللهُ اقْتِرَابًا ۞
اَحَدٌ مِّنَ النَّجَّارِ قَبْقَابًا ۞ بِلَا اِصْبَعٍ وَّلَا اِشْرَاكٍ ۞ فَمَا زَالَ
يَمْشِيْ عَلَيْهِ بِلَا فِكَاكٍ ۞ وَهُوَ الْاٰنَ قُدَّامَ بَابِ رَوْضَتِهِ
الْخَامِسِ عَلٰى طَبَقِ الذَّهَبِ مَوْضُوْعٌ ۞ وَعَلٰى قَوَائِمِ
الْعَاجِ الْمُنَقَّشِ مَرْفُوْعٌ ۞ وَبِصَفَائِحِ الْوَرَقِ مَلْفُوْفٌ ۞

وَبِالْمَصَابِيْحِ الْمَنْصُوْبَةِ حَوَالَيْهِ مَحْفُوْفٌ ○ جَعَلَنَا اللّٰهُ
مِمَّنْ فَازَ بِحَمْلِهٖ عَلٰى رَأْسِهِ الْمَكْشُوْفِ ○ اَلْحِكَايَةُ السَّابِعَةُ
اَنَّ الشَّيْخَ رَحِمَهُ اللّٰهُ بَاتَ لَيْلَةً فِيْ قَرْيَةِ نَتَّمَ ○ فَاسْتَطْعَمَ
اَهْلَ بَيْتٍ مِّنْهَا لِظَبْيِهِ الدَّاجِنِ اللَّبَنَ الْمُعَتَّمَ ○ فَاَبَوْا
مَعَ وُجُوْدِهٖ اَنْ يَّبْذُلُوْهُ ○ وَكَرِهُوْا اَنْ يَّنْزِلُوْهُ ○
فَقَالَ لَعَلَّ هٰذَا الْبَيْتَ لَنْ يُّوْجَدَ فِيْهِ اللَّبَنُ ○ فَصَارَ
اَهْلُهٗ مِنْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ اِلَى الْاٰنَ مَحْرُوْمِيْنَ مِنْهُ فِي السِّرِّ
وَالْعَلَنِ ○ عَافَانَا اللّٰهُ بِكَرَمِهٖ مِنَ الْمِحَنِ وَالْفِتَنِ ○
اَلْحِكَايَةُ الثَّامِنَةُ اَنَّ الشَّيْخَ رَحِمَهُ اللّٰهُ وَفُقَرَآءَهٗ لَمَّا
اَتَوْا اَهْلَ كَرْكَرَےْ ○ اِسْتَطْعَمُوْهُمْ فَاَبَوْا اَنْ يُّقَدِّمُوْا لَهُمْ
شَيْئًا مِّنَ الْقِرٰى ○ وَلَمْ يُوْقِدُوْا لَهُمْ سِرَاجًا ○ وَلَمْ يُعْطُوْهُمُ
الْمَآءَ اُجَاجًا ○ فَجَرٰى عَلٰى لِسَانِهٖ اَنَّ اٰبَارَهُمْ لَا۟ءِ لَنْ
تَنْبَعَ مَآءً عَذْبًا ○ وَلَنْ يَّسْتَطِيْعَ اَحَدٌ وَّلَوْ ظَمْاٰنَ مِنْهُ
شُرْبًا ○ فَمُنْذُ ذٰلِكَ الْيَوْمِ اِلَى الصَّدَقَةِ صَارَتْ مِيَاهُهَا مِلْحًا
مُّرًّا ○ وَلَا يَجِدُ مَنْ يَّسْتَعْمِلُهَا فِي الْوَجْهِ الْاٰخَرَ ○ جَعَلَنَا اللّٰهُ

بِلُطْفِهٖ مِمَّنْ اَدّٰى اِلَيْهِ وَاِلٰى مُجَاوِرِيْهِ بِرًّا ○ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ اُرْسِلَ اِلٰى اِرْشَادِ الْعِبَادِ ○ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَجَمِيْعِ الْاَوْتَادِ ○

اَللّٰهُ يَرْضٰى عَنْ غِيَا	ثِ الْخَلْقِ قُطْبِ الْاَوْلِيَا
سُلْطَانِ كُلِّ الْاَتْقِيَا	اِشْتَهَرَ مَنْقَبَهُ الْبِلَادِ

نَصْرٌ مِّنَ اللّٰهِ الْجَوَادْ	فَتْحٌ قَرِيْبٌ ذُوْ اعْتِمَادْ
لِمَنْ هَدٰى قُطْبُ الْمِهَادْ	غَوْثُ الْوَرٰى يَوْمَ الْمَعَادْ
وَهُوَ رَفِيْعُ الدَّرَجَاتِ	وَمَجْمَعٌ لِّلْحَسَنَاتِ
وَمَنْبَعٌ لِّلنَّفَحَاتِ	فِيْ عَالَمِ الْكَوْنِ الْفَسَادْ
اَعْطٰى لِبَائِعِ الْجُلُوْدِ	لِاَخْذِهَا اَهْلَ الشُّهُوْدِ
تُرْبًا غَدٰى عَيْنَ النُّقُوْدِ	صِرْفًا بِعَالِمِ الْجَمَادْ
اَهْدٰى لِبَعْضٍ كِيْمِيَا	اَجْدٰى لِحِزْبٍ سِيْمِيَا
اَبْدٰى لِصِنْفٍ رِيْمِيَا	اَعْلَمْ بِهٖ فِيْ كُلِّ وَادْ

كم مّن عميرٍ قد عفاه | ومن مريضٍ قد شفاه
ومن سحيرٍ قد كفاه | كالوال في دار الجهاد
من رحمة الله القدير | قد اشرق البدر المنير
في جو ناهور الامير | فخرٌ ابه فاق البلاد
قد جاء بعد الاربعين | خضرٌ فقال يا امين
امكث هنا حتى اليقين | لا تركبن بحر الفساد
اذ عاندوا اهل الصليب | ابدءً قرنفلاً وطيب
مع غصنه النبي العجيب | سحقًا لاصحاب العناد
يا من رّجا نيل المرام | زر روضه في كل عام
اذ فيضه في الكون عام | بل انه عون العباد
ازكى صلاةٍ مع سلام | على رسولنا الهمام
والال اصحب الحسام | والصحب ارباب الوداد
عفوٌ من الله المجيد | عن مادحي شاه الحميد

مَعَ سَامِعٍ وَهُوَ شَهِيدٌ | وَالْمُطْعِمِ الْبَرِّ الْجَوَادُ

الحكاية التاسعة اَنَّ الشيخ رحمه الله وفقراءه نزلوا عِنْدَ غَدِيْرٍ اِيكَدْوَالْ ○ وجلسوا تحت اشجاره لِلْاِسْتِظْلَالِ ○ فرأوا باديًا يأتي لِلْبَيْعِ بجلودِ الغنمِ والغزالِ ○ فاخذها الفقراء على مظنّة هديّة تؤدّى للشيخ بلا ابتدالٍ ○ فشكى البادي اليه ○ وبكى شديدًا لديه ○ فترحّم عليه ○ فقال له خذ من تراب الغدير على مقدار قيمة جلودك آفنامًا ○ فاخذها منه كما امر تمامًا ○ ثم رجع الى اهله مسرورًا ○ جعل الله امرنا بلطفه ميسورًا لا معسورًا ○ الحكاية العاشرة انّه طلع الشيخ رحمه الله مرّةً على جبلٍ قديمًا ○ ووجد هناك كهفًا قديمًا ○ فاوى اليه اربعين يومًا ○ وصام مخلصًا لله تعالى صومًا ○ فنشر له ربّه من رحمته ○ وهيّأ له من امره مرفقًا على قدر قسمته ○ فلمّا خرج منه علم رجالًا من رهبان ذلك الجبل كيميا ○ ولبعضهم

هِنِيمِيَا ○ وَهُوَ اِخْفَاءُ النَّفْسِ عَنْ نَظَرِ الْغَيْرِ ○ وَلِبَعْضِهِمْ
سِيمِيَا ○ وَهُوَ اِظْهَارُ الْمُغَيَّبَاتِ الشَّرِّ مِنْهَا وَالْخَيْرِ ○ وَ
لِبَعْضِهِمْ رِيمِيَا ○ وَهُوَ نَقْلُ الرُّوْحِ مِنْ بَدَنٍ اِلَى اٰخَرَ
بِلَا ضَيْرٍ ○ فَاَخَذَ الرُّخْصَةَ مِنْهُ وَاخْتَارُوا السِّيَاحَةَ
وَالسَّيْرَ ○ عَلَّمَنَا اللّٰهُ حِكْمَتَهُ كَمَا عَلَّمَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ ○
الْحِكَايَةُ الْحَادِيَةُ عَشَرَ اَنَّهُ رَحِمَهُ اللّٰهُ لَمَّا وَصَلَ
بِقَصَبَةِ تَنْجَاوُرْ ○ بَلَغَ وَالِيَهَا الْمَسْحُوْرِ الْمُقْعَدِ الْمُتَفَاتِرِ ○
خَبَرُ وُصُوْلِهِ عَلٰى سَبِيْلِ التَّوَاتُرِ ○ فَدَعٰى مَلَاءَهُ
وَتَشَاوَرَ ○ فَاتَّفَقَتْ اٰرَاءُهُمْ عَلَى الْاِلْتِجَاءِ اِلَيْهِ ○
وَامْتِثَالِ مَا تَعَوَّلَ عَلَيْهِ ○ فَجَاءُوْهُ وَاجْتَمَعُوْا لَدَيْهِ ○
وَاحْضَرُوْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ○ فَقَرَاَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَنَفَثَ
عَلَيْهِ ○ وَدَلَّ عَلٰى مَا خُبِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْاٰلَاتِ السِّحْرِ مِيمًا ○
فَقَامَ بِاِذْنِ اللّٰهِ مِنْ عُقَالِهِ صَحِيْحًا سَلِيْمًا ○ وَصَارَ
كَاَنْ لَّمْ يَكُنْ بِالْاَمْسِ عَلِيْلًا سَقِيْمًا ○ فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ
نَذْرًا لَّهُ مَالًا جَزِيْلًا جَسِيْمًا ○ فَاَبٰى اَنْ يَّقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا

اِلَّا قَطَعَ اَرْضٍ فِي مَوَاتٍ نَاهُوْرَ تَجْرِيْ بِمُجَاوِرِيْهِ
حَرِيْمًا ۝ فَسَجَّلَ حُدُوْدَهَا طُوْلًا وَعَرْضًا عَلَى الْاَحْجَارِ
وَجَعَلَهَا لَهُمْ مِلْكًا مُؤَبَّدًا كَرِيْمًا ۝ جَعَلَنَا اللهُ مِمَّنْ كَانَ
لَهٗ خَدِيْمًا ۝ اَلْحِكَايَةُ الثَّانِيَةَ عَشَرَ اَنَّهٗ لَمَّا بَلَغَ اِلَيْهِ
رَحِمَهُ اللهُ اَنَّ فِيْ بَحْرِ الْهِنْدِ جَزِيْرَةً يُقَالُ لَهَا اَنْدَمَانُ ۝
وَفِيْهَا عَلٰى مَا زُعِمَ عَيْنُ الزِّيْبَقِ وَقَبْرُ النَّبِيِّ سُلَيْمَانَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَزَمَ اَنْ يَسِيْحَ اِلَيْهَا لِيَدْعُوْا اَهْلَهَا اِلَى
الْاِيْمَانِ ۝ فَسَارَ حَتّٰى اِذَا بَلَغَ نَاهُوْرَ الْاَعْلٰى وَجَدَهٗ
وَسِيْعَ الْعُمْرَانِ ۝ فَسِيْحَ الْبُنْيَانِ ۝ وَكَانَ اَكْثَرُ سَكَنَتِهٖ
خُوَاجَكَانُ ۝ فَتَحَ اللهُ لَهُمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا ۝ وَاَمَّنَهُمْ اِلٰى
صَوْبِ مَقَاصِدِهِمْ سُبُلًا ۝ وَصَاغُوْا لِجَامِعِهِمْ مِنْبَرًا
مِنَ الذَّهَبِ ۝ وَعَاشُوْا فِيْهِ بِلَا تَعَبٍ وَلَا هَرَبٍ ۝ اَصْحَابَ
فِيْلٍ وَفَلَاكٍ وَخَيْلٍ ۝ وَاَرْبَابَ حَدَائِقَ وَزُرُوْعٍ وَ
سَيْلٍ ۝ حَتّٰى اِذَا كَثُرَ غُرُوْرُهُمْ ۝ وَغَلَبَ فُجُوْرُهُمْ ۝ وَظَهَرَ
فَسَادُهُمْ ۝ وَنَدَرَ رَشَادُهُمْ ۝ طَلَعَ عَلَيْهِمْ طَالِعُ الْاِدْبَارِ

فَابَوْا اَنْ یَنْزِلُوْا عَلٰی قَوْلِ الشَّیْخِ رَحِمَہُ اللّٰہُ بِالتَّوْبَۃِ
وَالْاِسْتِغْفَارِ ۝ اِلَّا عَلٰی سَبِیْلِ الْاِسْتِہْزَآءِ وَالْاِسْتِحْقَارِ
فَتَنَحّٰی مِنْھُمْ اِلٰی مَوَاتٍ قَرِیْبِ الْبَحْرِ ۝ فَانْسَدَّ دُوْنَ
مَرَاکِبِہِمْ بَابُ النَّھْرِ ۝ ثُمَّ حَلَّ عَلَیْہِمُ الْوَبَا ۝ فَتَفَرَّقُوْا اَیْدِیْ
سَبَا ۝ حَفِظَنَا اللّٰہُ عَنْ مِّثْلِ ذٰلِکَ الْوَبَآءِ ۝ بِحُرْمَۃِ اَھْلِ الْعَبَآءِ
الحکایۃ الثالثۃ عشر اَنَّہٗ لَمَّا نَزَلَ رَحِمَہُ اللّٰہُ فِیْ سَاحِلِ
الْبَحْرِ بَعِیْدًا مِّنَ الْعُمْرَانِ ۝ اَرَادَ اَنْ یَّرْکَبَ اِلٰی جَزِیْرَۃِ
اَنْدَمَانَ ۝ وَکَانَ ذٰلِکَ لَا یَصْلُحُ لِمِثْلِہٖ اِلَّا بِاِذْنِ الْخِضْرِ
عَلَیْہِ السَّلَامُ لِاَنَّہُ الْمُتَصَرِّفُ فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۝ فَدَخَلَ
فِی الْخَلْوَۃِ فَصَامَ بِلَا انْفِصَالٍ وَّانْتَظَرَ ۝ فَحَضَرَ بَعْدَ الْاَرْبَعِیْنَ
الْخِضْرُ عَلَیْہِ السَّلَامُ لَیْلَۃَ الْقَمَرِ ۝ فَقَالَ اِنَّہٗ لَمْ یَاْذَنِ اللّٰہُ
لَکَ فِی الرُّکُوْبِ اِلَیْھَا ۝ وَلَمْ یُسَلَّطْ مِثْلُکَ عَلَیْھَا ۝ بَلْ
اَمَرَکَ اَنْ تُلَازِمَ ھٰذَا الْمَکَانَ حَتّٰی یَاْتِیَکَ الْیَقِیْنُ ۝
لِاَنَّکَ الْاٰنَ لَدَیْہِ مَکِیْنٌ اَمِیْنٌ ۝ ثُمَّ اَشَارَ اِلٰی مَوَاضِعَ
ھُنَاکَ فَقَالَ ھٰذَا مَقْعَدُکَ ۝ وَھٰذَا مَلْحَدُکَ وَھٰذَا

مَرْقَدُكَ ۝ وَتَحْتَ هٰذَا التَّلِّ بِئْرُ الْاِسْكَنْدَرِ وَهِيَ
مَشْهَدُكَ ۝ فَقَالَ رَحِمَهُ اللّٰهُ لَهُ هٰذِهٖ بِلَادُ الْاَجَانِبِ ۝
وَلَيْسَ لِيْ فِيْهَا اَحَدٌ مِّنَ الْاَقَارِبِ ۝ وَكَيْفَ يَنْتَظِمُ
مَعَهُمُ الْاَمْرُ ۝ اِلٰى حِيْنِ انْصِرَامِ الْعُمُرِ ۝ فَقَالَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ لَا تَحْزَنْ اِنَّ اللّٰهَ مَعَكَ ۝ لَا يُكَلِّفُكَ اِلَّا وُسْعَكَ ۝
وَلَا يَنْطَفِيْ سِرَاجُكَ اِلٰى يَوْمِ الْمَعَادِ ۝ وَيَزُوْرُ مَزَارَكَ
النَّاسُ اَفْوَاجًا مِّنْ اَقْصَى الْبِلَادِ ۝ وَعَلَيَّ عَهْدٌ لَّكَ
اَنْ اَكُوْنَ فِيْ كُلِّ سَفَرٍ لِّلْحَجِّ وَغَيْرِهٖ لَكَ رَفِيْقًا ۝
وَبِاِرْشَادِكَ اِلٰى مَصَالِحِ الْاَفْعَالِ عَلَيْكَ شَفِيْقًا ۝ وَ
بِيَدِيْ جَمِيْعُ اُمُوْرِكَ فِيْ اَيَّامِ حَيَاتِكَ ۝ وَاُمُوْرِ خُلَفَائِكَ
بَعْدَ وَفَاتِكَ ۝ هٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمٰنُ بَيْنِيْ وَبَيْنَكَ فِيْ
كُلِّ الْاَزْمَانِ ۝ رَزَقَنَا اللّٰهُ بِبَرَكَتِهِمَا فِي الدَّارَيْنِ الْاَمَانَ ۝
الْحِكَايَةُ الرَّابِعَةَ عَشَرَ اَنَّ الطَّائِفَةَ مِنَ النَّصَارٰى
جَاءُوا الشَّيْخَ رَحِمَهُ اللّٰهُ يَوْمًا مُّنْكِرِيْنَ لَهُ اِنْكَارًا ۝ فَقَالُوْا
لَهُ عِنَادًا كِبَارًا ۝ اَيُّهَا الشَّيْخُ النَّادِرُ خَطْبًا ۝ اِنَّا نُرِيْدُ

اَنْ تُحْضِرَلَنَا قِرْنْفُلاً مَعَ غُصْنِهٖ رَطْبًا ○ فَقَالَ كُنْ بِاِذْنِ
اللّٰهِ فَكَانَ كَمَا اخْتَرَعُوْا جِهَارًا ○ فَدَعَاهُمْ اِلَى الْاِيْمَانِ
مِرَارًا ○ فَمَا زَادَهُمْ دُعَاءَهُ اِلَّا فِرَارًا ○ جَعَلَنَا اللّٰهُ بِكَرَمِهٖ
فِيْ كَنَفِهٖ لَيْلًا وَّنَهَارًا ○ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى سَيِّدِ
الْمُرْسَلِيْنَ مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَجَمِيْعِ الْمُخْتَارِيْنَ ○

صَلَاةُ رَبٍّ مَنَّانِ ... عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِيْ
وَالْاٰلِ اَهْلِ الْاَمَانِ ... وَالصَّحْبِ غَوْثِ الزَّمَانِ

سَعْدٌ لِاَهْلِ الْقُرْاٰنِ ... يَتْلُوْنَهٗ بِالْجَنَانِ
نَذْرًا لِشَيْخِ الزَّمَانِ ... يَرْجُوْنَ فَوْزَ الْجِنَانِ
وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَصُوْرُ ... مَازَالَ يَنْمُوْ ظُهُوْرُهٗ
فِيْ كُلِّ عَامٍ يَزُوْرُهٗ ... اَفْوَاجُ اَقْصَى الْمَكَانِ
اِذْ فَرَّ طَيْرٌ دَمَاهَا ... شَخْصٌ بِنَيْلٍ قَلَاهَا
بِبَعْثِ قَوْلٍ دَعَاهَا ... اَتَتْ بِغَيْرِ تَوَانِ

احيى سواكا لسندي ... قد قال اخفيه عندي
اطوف اقطار هندي ... حتى ارى من هداني
قد عاد من بعد فوت ... في اليم تسبيح مفتي
باغتراف بطشت ... بامر شاه جهان
اذ مس عبد الجنود ... صينية بالنكود
القاه من علو نود ... لم ينكسر بالزبان
فجاء يوما سريا ... محلا ان اسكندريا
وفاق ضربا دريا ... معاصريه الثواني
افاض منه بفرقة ... اخذا بستين حلقة
لبعضها الان علقة ... قدام قبر لثاني
فانه كان رحمة ... للعالمين ونعمة
لاهل حب ونقمة ... لحزب بغض وشان
ازكى صلاة سلام ... على الرسول الهمام



وَالْاٰلِ اَهْلِ الْحُسَامِ وَالصَّحْبِ صِنْفِ الْاَمَانِ
عَفُوْعَنِ الْمَادِحِيْنَا لِلشَّيْخِ وَالسَّامِعِيْنَا
وَالْحُضَّرِ الْمُطْعِمِيْنَا حُبًّا لَّهٗ بِالْجِنَانِ

الحكاية الْخَامسة عشر اَنَّهٗ لَمَّا نَزَلَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ فِيْ سَاحِلِ نَاهُوْرَ ○ اُنِسَ مِنْ جَانِبِ فَقْرِهٖ نَوْعًا مِّنَ الطُّيُوْرِ ○ تَعِيْشُ فِيْهِ مِنْ دُوْنِ فُتُوْرٍ ○ فَرَمٰى يَوْمًا وَّاحِدٌ مِّنْ فُقَرَآءِ الْحُضُوْرِ ○ فَنَفَرَتْ مِنْهُ اِلٰى مَاوَرَآءَ النَّهْرِ كُلَّ النُّفُوْرِ ○ فَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَالِيَ لَا اَرٰى ○ فَاُخْبِرَ مِنْ كَيْتَ وَكَيْتَ مَاجَرٰى ○ فَكَتَبَ لَهَا كِتَابًا ○ وَبَعَثَهٗ اِلَيْهَا بِيَدِ شَاهِ حَسَنٍ لِيَقْرَأَهٗ عَلَيْهَا خِطَابًا ○ فَلَمَّا قُرِئَ عَلَيْهَا رَجَعَتْ اِلٰى فَقْرِهَا اِيَابًا ○ جَعَلَ اللهُ بِجُوْدِهِ الْجَنَّةَ لَنَا مَاٰبًا ○

الْحِكَايَةُ السَّادِسَةُ عشر اَنَّ رَجُلًا مِّنْ اَهْلِ سِنْدٍ ○ قَطَعَ سِوَاكًا مِّنْ شَجَرٍ بِرَسَرْهَنْدٍ ○ وَاَخْفَاهُ فِيْ دَلْقِهٖ

عَلٰى اِرَادَةِ اَخْذِ الطَّرِيْقِ مِمَّنْ يُحْيِيْهِ وَلَوْ فِيْ سَمَرْ قَنْدٍ۞ وَهَامَ بِهٖ مَاهَامَ فِيْ نَوَاحِيْ اَرْضِ هِنْدٍ۞ وَطَافَ بِهٖ مَاطَافَ وَاَبْطَاَ مِنْ فَنْدٍ۞ فَلَمْ يَجِدْ فِيْهَا اَحَدًا كَمَا اَرَادَ۞ وَلَمْ يَأْخُذْ مِنْ مَّشَائِخِهَا شَيْئًا مِّنَ الْاِرْشَادِ۞ حَتّٰى اِذَا بَلَغَ بَلْدَةَ نَاهُوْرَ عَلٰى عَادَتِهٖ۞ اِطَّلَعَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ عَلٰى مَا فِيْ اِرَادَتِهٖ۞ فَقَالَ لَهٗ اَيُّهَا الْهَائِمُ الْمَغْبُوْنُ۞ هَاتِ السِّوَاكَ الَّذِيْ فِيْ دَلْقِكَ مَكْنُوْنٌ۞ فَنَاوَلَهٗ مِنْهُ وَغَرَسَهٗ فِي الْفِنَاءِ۞ وَرَشَّ عَلَيْهِ مِنْ وَضُوْئِهٖ وَاَكَبَّ عَلَيْهِ الْاِنَاءَ۞ فَقَالَ لَهٗ ضَعْ رَأْسَكَ عَلَيْهِ وَنَمْ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ بِلَا اعْتِنَاءٍ۞ مِنْ غَيْرِ انْتِقَالٍ اِلٰى مَا تَحْتَ سَقْفِ الْبِنَاءِ۞ فَلَمَّا اَصْبَحَ رَاٰهُ مُوْرِقًا بِفَضْلِ اللهِ رَأْيَ الْعِيَانِ۞ وَقَدْ تَشَعَّبَ مِنْهُ ثَلٰثَةُ اَغْصَانٍ۞ فَمِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ تَشَعَّبَ مِنْ قَبْلِ ذٰلِكَ الرَّجُلِ بِرَشِّ مَاءِ فَيْضِ الشَّيْخِ رَحِمَهُ اللهُ شُعَبُ الْاِحْسَانِ۞ وَبَقِيَتْ تِلْكَ الشَّجَرَةُ قَائِمَةً اِلَى الْاٰنَ۞ نَوَّرَ اللهُ

بِكَرَمِهٖ قُلُوْبَنَا بِنُوْرِ الْعِرْفَانِ ○ الحكاية السابعة عشر
اَنَّ الشَّيْخَ رَحِمَهُ اللهُ رَكِبَ يَوْمًا فِي الْبَحْرِ لِلتَّفَرُّجِ اِلٰى
سَيْلَانَ ○ وَصَحِبَهٗ يُوْسُفُ وَغَيْرُهٗ مِنْ فُقَرَاءِ جِيْلَانَ
فَلَمَّا تَاَجَّجُوْا سَقَطَتْ مِسْبَحَةُ يُوْسُفَ فِي الْبَحْرِ قَبْلَ
طُلُوْعِ الْفَجْرِ ○ وَحَزِنَ لِذٰلِكَ وَتَحَسَّرَ فَاَطْلَعَ رَحِمَهُ
اللهُ وَقْتَ الْعِشَاءِ عَلٰى هٰذَا الْخَبَرِ ○ فَاَمَرَهٗ بِاغْتِرَافِ
الْمَاءِ ○ فَاغْتَرَفَ فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ ○ فَوَجَدَ
الْمِسْبَحَةَ فِي دَنِّهٖ ○ فَزَالَ التَّحَسُّرُ مِنْهُ بِكَرَمِهٖ وَمَنِّهٖ ○
ثُمَّ اِنَّهُمْ لَمَّا نَزَلُوْا فِي الْبَرِّ ○ اَرَادُوْا اَنْ يَقِفُوْا عَلٰى مَا
اَوْدَعَهُ اللهُ فِيْهِ مِنَ السِّرِّ ○ فَطَلَعُوْا جَبَلَ نُوْدٍ مَهْبِطَ
اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ○ فَمَسَّ قَصْعَةَ الشَّيْخِ رَحِمَهُ اللهُ الصِّيْنِيَّةَ
فَقِيْرٌ قَرِيْبُ الْعَهْدِ بِالْاِسْلَامِ ○ فَاَلْقَاهُ كَرَاهَةً مِنْ قُلَّةِ الْجَبَلِ ○
فَبَلَغَ الْاَرْضَ بِلَا انْكِسَارٍ وَلَا انْصِدَاعٍ وَلَا خَلَلٍ ○ هٰذَا وَاِنَّهٗ رَحِمَهُ
اللهُ كَمَا دَخَلَ الْحَرَمَيْنِ ○ كَذٰلِكَ دَخَلَ قَصْرَ ذِي الْقَرْنَيْنِ ○ وَ
اَخَذَ بِكَفِّهٖ قَلِيْلًا مِنْ مَحَاكِيْكِ الصَّنْدَلِ ○ اَلَّتِيْ وُضِعَتْ

فِي حُفْرَةٍ عَلَى الْجَنْدَلِ ○ وَاَعْلَمَ بِهٖ عَلٰى جِدَارِهِ
الْاَمْلَسِ الْاَصْقَلِ ○ فَوْقَ مَعَالِمِ مُعَاصِرِيْهٖ حَمَلَةِ
عِبَاءِ الْوِلَايَةِ الْاَثْقَلِ ○ ثُمَّ لَمَّا اَفَاضَ مِنْهُ اَمَرَ
بِاَخْذِ سِلْسِلَةٍ مِنْ سَلَاسِلَ مُلْتَوِيَةٍ بِاَصْلِ جَبَلِهٖ
عَلٰى سِتِّيْنَ حَلْقَةً ○ وَاَعْطٰى مِنْهَا فِرْقَةً بَعْدَ فِرْقَةٍ ○
وَلَقِطْعَةٌ مِّنْهَا الْاٰنَ قُدَّامَ قَبْرِ الشَّيْخِ يُوْسُفَ الْمَرْحُوْمِ
الثَّانِيْ عُلْقَةٌ ○ سَلَكَ اللّٰهُ بِنَا مَسَالِكَ اللَّابِسِيْنَ
مِنْهُ الْخِرْقَةَ ○ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
اَشْرَفِ الشُّرَفَاۤءِ ○ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَجَمِيْعِ الْعُرَفَاۤءِ ○

صَلُّوْا عَلٰى خَيْرِ الْاَنَامِ مُحَمَّدٍ
وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ وَغَوْثِ الْكَرَمِ

طُوْبٰى لِجِيْرَانِ الْوَلِيِّ الْكَرَمِ
غَوْثِ الْوَرٰى فِيْ حِلِّهِمْ وَالْحَرَمِ
قُطْبِ الثَّرٰى حَالَ الصِّبَا وَالْهَرَمِ

شَاهِ الْحَمِيْدِ السَّيِّدِ الْمُحْتَرَمِ

وَهُمُ الْاُوْلٰى يُعْطَوْنَ اِذْ مَا رَغِبُوْا

رِزْقًا لَّهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوْا

وَعْدًا لِيُوْسُفَ حِيْنَ اَمْسٰى يَثِبُ

عِنْدَ اقْتِضَا تَزْوِيْجِهٖ فِى الْعُدُمِ

اَعْظِمْ بِعَبْدِ الْقَادِرِ الْمُنْتَظِرِ

اِمْدَادُهٗ مِنْ اَجْلِ دَفْعِ الْخَطَرِ

وَالْمُرْتَجٰى اِحْسَانُهٗ لِلْوَطَرِ

سُلْطَانْ مِيْرَانْ صَاحِبُ الْمُعْتَصِمِ

وَرَمٰى لِفُلْكِ الْمَائِرِيْنَ انْخَرَقَا

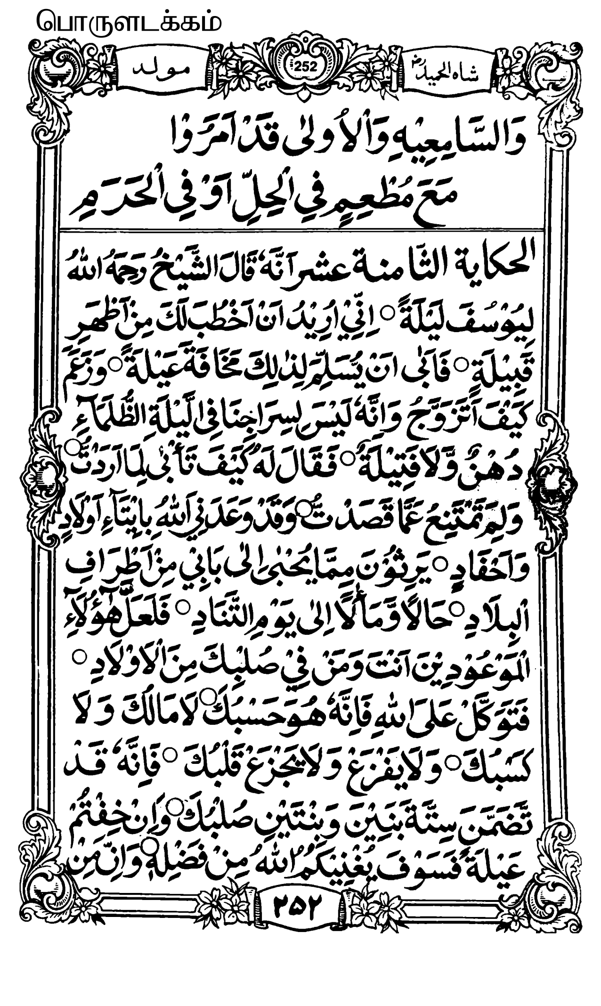
قَدْ حَازَ مِنْ تَدْخَالِ اَنْ يَّغْتَرِقَا

مِرْاٰةَ حَجَّامٍ لَّهٗ اِذْ حَلَقَا

حَتّٰى بِهَا يَاْتُوْهُ مَعْ مُلْتَزِمِ

وَكَذَاكَ فِيْ حُجْرِلَهُ اِحْتَسَبَا
فَابْتَلَ كُمُّ يَسَارِهٖ مُضْطَرِبًا
مِمَّا اَقَلَّ مَرْكَبًا اِذْ رَسَبَا
حَتّٰى نَجَا اَصْحَابُهٗ عَنْ نِقَمٖ
اِذْ اَخْبَرَ الشَّيْخُ بِقُرْبِ الْاَجَلِ
اِشْتَدَّ حُزْنًا يُوْسُفُ مَعَ وَجَلٍ
فَقَالَ قُمْ فِيْ رِجْلِ قَبْرِىْ وَسَلِ
فَاِنْ اُجِبْتُ فَامْكُثْ وَاسْتَقِمِ
ذَا رَحْمَةٍ وَصَفِيَّةٍ قَدْ وُضِعَتْ
فِي الْاَرْضِ ظِلًّا لِلَّتِيْ قَدْ وُسِعَتْ
كُلُّ الْبَرَايَا فُصِّلَتْ اَوْجُمِّعَتْ
فَلْنَشْكُرَنْ لِلّٰهِ مَوْلِي النِّعَمِ
هٰذَا وَاِنْ فِيْ نَشْاَةٍ مِّنْ خَلَفٍ

لكِنَّهُ فِي رُتْبَةٍ كَا السَّلَفِ
فَلَمْ يَكُنْ مَّاشَآءَهُ ذَا كُلَفٍ
مِنْ فَضْلِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ الْحَكَمِ
لَمْ قَطُّ يَنْشَأُ فِعْلُ اَمْرٍ نَدَرَا
اِلَّا عَلٰى مِنْوَالِ مَا قَدْ اَبْصَرَا
مِمَّا عَلٰى اُمِّ الْكِتَابِ سُتُطِرَا
مِمَّا اقْتَضَتْ اَسْمَاءُهُ مِنْ حِكَمِ
اَلْفَا صَلَاةٍ مَعْ سَلَامٍ اَبَدِي
عَلَى الرَّسُوْلِ الْهَاشِمِيِّ الْاَدَدِ
وَالِهِ اَهْلِ النَّدٰى وَ الْمَدَدِ
مَعْ صَحْبِهِ اَهْلِ الْعَطَا وَ الْكَرَمِ
عَفْوٌ عَنِ الْحِزْبِ الْاُوْلٰى قَدْ ذَكَرُوْا
مَدْحَ الْوَلِيِّ مَعْ مَنْ لَّدَيْهِمْ حَضَرُوْا



وَالسَّامِعِيهِ وَالْأُولٰى قَدْ اَمَرُوا
مَعْ مُطْعِمٍ فِي الْحِلِّ اَوْ فِي الْحَرَمِ

الحكاية الثامنة عشر انه قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللّٰهُ لِيُوسُفَ لَيْلَةً ○ اِنِّي اُرِيدُ اَنْ اَخْطُبَ لَكَ مِنْ اَطْهَرِ قَبِيلَةٍ ○ فَاَبٰى اَنْ يُسَلِّمَ لِذٰلِكَ مَخَافَةَ عَيْلَةٍ ○ وَزَعَمَ كَيْفَ اَتَزَوَّجُ وَاَنَّهُ لَيْسَ لِسِرَاجِنَا فِي لَيْلَةِ الظَّلْمَاءِ دُهْنٌ وَلَا فَتِيلَةٌ ○ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ تَاْبٰى لِمَا اَرَدْتُّ وَلِمَ تَمْتَنِعُ عَمَّا قَصَدْتُّ ○ وَقَدْ وَعَدَنِي اللّٰهُ بِاِيْتَاءِ اَوْلَادٍ وَاَحْفَادٍ ○ يَرِثُوْنَ مِمَّا يُجْبٰى اِلٰى بَابِي مِنْ اَطْرَافِ الْبِلَادِ ○ حَالًا وَمَآلًا اِلٰى يَوْمِ التَّنَادِ ○ فَلَعَلَّ هٰؤُلَاءِ الْمَوْعُوْدِيْنَ اَنْتَ وَمَنْ فِي صُلْبِكَ مِنَ الْاَوْلَادِ ○ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ فَاِنَّهُ هُوَ حَسْبُكَ ○ لَا مَالُكَ وَلَا كَسْبُكَ ○ وَلَا يَفْزَعْ وَلَا يَجْزَعْ قَلْبُكَ ○ فَاِنَّهُ قَدْ تَضَمَّنَ سِتَّةَ بَنِيْنَ وَبِنْتَيْنِ صُلْبُكَ ○ وَاِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيْكُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ ○ وَاِنَّ مِنْ

فَضْلِهٖ عَلٰى مَا وَعَدَنِيَ اللّٰهُ مَا يَنْذُرُ النَّاسُ لِيْ وَ
يَسْطُرُوْنَ عَلٰى اِسْمِيْ عَلٰى سَبِيْلِ الرَّسْمِ الْجَارِيْ
مِنْ اَجْلِهٖ ○ عَلٰى اَنِّيْ لَادَعُوَنَّ لَكَ وَلِاَوْلَادِكَ اَنْ
يَرْزُقَكُمُ اللّٰهُ مَا تَرْغَبُوْنَ مِنْ حَيْثُ لَا تَحْتَسِبُوْنَ ○
فَتَعِيْشُوْنَ بِالتَّرَفُّهِ وَالْحُبُوْرِ ○ اِلٰى يَوْمِ الْبَعْثِ وَ
النُّشُوْرِ ○ فَسَلَّمَ حِيْنَئِذٍ لِمَا اَرَادَهٗ بِلَا رَدٍّ ○ فَوَجَدَ
هُوَ وَاَوْلَادُهٗ مَا وَعَدَهُمْ دَائِمًا بِلَا كَدٍّ ○ سَهَّلَ اللّٰهُ
لَنَا بِجَاهِهٖ فِي الدَّارَيْنِ جَمِيْعَ مَا الْاَبَدَ ○ اَلْحِكَايَةُ
التَّاسِعَةَ عَشَرَ اَنَّهٗ رَحِمَهُ اللّٰهُ خَرَجَ يَوْمًا بَعْدَ الْخُطْبَةِ
مُرِيْدًا لِلْخُطْبَةِ ○ فِيْ شَوَارِعِ نَاهُوْرَ فَرَاٰى صَغِيْرَتَيْنِ
تَغْتَسِلَانِ فِيْ غَدِيْرٍ كَالْحُوْرِ ○ فَمَسَحَ رَأْسَ كُبْرَا
هُمَا وَهِيَ بِيْ بِيْ زَهْرَاءُ فَقَالَ هٰذِهٖ ابْنَتِيْ لِابْنِيْ
يُوْسُفَ الثَّانِيْ ○ لَوْ رَضِيَ اَبُوْهَا عَنْ خِطْبَتِيْ بِلَا
اِبَاءٍ وَّلَا تَوَانِيْ ○ ثُمَّ سَأَلَ عَنْ وَالِدِ هَا تَيْنِ
الصَّبِيَّتَيْنِ ○ فَقِيْلَ خَوَاجَه مَخْدُوْمُ الْيَمَنِيُّ

صَاحِبُ السَّفِينَتَيْنِ ○ فَقَامَ عَلَى دِهْلِيْزِهٖ
فَسَاءَلَ عَنْهُ ○ فَقِيْلَ اِنَّهٗ لَيْسَ بِحَاضِرٍ فِي الْبَيْتِ
بَلْ هُوَ رَائِحٌ مِّنْهُ ○ فَقَالَ اِذَا رَجَعَ فَلْيَاْتِ اِلَيْنَا ○
لِيَسْتَمِعَ مَالَدَيْنَا ○ فَلَمَّا رَجَعَ اُخْبِرَ مَاجَرٰى ○ وَ
اُسْتُخْبِرَ مَايَرٰى ○ فَقَالَ نَحْنُ نَعْرِفُ مَايُرِيْدُ ○ وَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهٗ بَوْنٌ بَعِيْدٌ ○ لِاَنَّ يُوْسُفَ رَبِيْبُ
الْفَقِيْرِ ○ لَيْسَ بِكُفُوٍ لِزَهْرَائِنَا بِنْتِ الْاَمِيْرِ ○ وَلَوْ
رَضِيْنَا فَكَيْفَ يَهْنَاءُ الْعَيْشُ بَيْنَ بَنَاتِنَا وَاَبْنَاءِ الْفُقَرَآءِ ○
لِاَنَّهُمْ فِيْ نَيْلِ اَكْثَرِ حَوَآئِجِهِمْ مُحْتَاجُوْنَ اِلَى الْاُمَرَآءِ ○
ثُمَّ بَاتُوْا وَبَاتَتْ ○ وَبِحُكْمِ اللّٰهِ فِيْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَاتَتْ ○
فَمَا قَامَ عَلَيْهِ مِنْ قَآئِمٍ ○ اِلَّا وَهُوَ لَهٗ عَلٰى مَا فَرَّطَ
فِيْهِ لَائِمٌ ○ فَسَعٰى عَلَى الصَّبَاحِ بِابْنَتِهِ الْاُخْرٰى
وَهِيَ سُلْطَانَةُ بِيْ بِيْ مُعْتَذِرًا ○ فَقَامَ اِلَيْهِ ○
وَبَكٰى شَدِيْدًا لَدَيْهِ ○ وَرَضِيَ عَمَّا اعْتَمَدَ عَلَيْهِ ○
ثُمَّ وَقَعَ النِّكَاحُ بَيْنَهُمَا فِيْ مَحْفَلٍ مِّنَ الصُّلَحَآءِ

وَالرَّخَاءِ عَلٰى سُنَّةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِيْ اَيْمَنِ سَاعَاتٍ ○ وَجَعَلَهُمَا اللّٰهُ بِبَرَكَتِهِ طِوَالَ
الْبَاعَاتِ ○ وَفَّقَنَا اللّٰهُ بِكَرَمِهِ لِاَدَاءِ الطَّاعَاتِ ○
الْحِكَايَةُ الْعِشْرُوْنَ اَنَّ اَهْلَ مَرْكَبٍ كَادَ يَغْرَقُ
بِالْاِصْطِلَامِ ○ اِلْتَزَمُوا النَّذْرَ لِلشَّيْخِ رَحِمَهُ اللّٰهُ كُلَّ
الْاِلْتِزَامِ ○ فَاَحَسَّ بِذٰلِكَ فَرَمٰى اِلٰى صَوْبِهِمْ مِرْاٰةَ
الْحَجَّامِ ○ فَانْضَمَّتْ بِمَدْخَلِ الْمَاءِ اَشَدَّ الْاِنْضِمَامِ ○
فَاَنْجَاهُ بِهَا وَبِمَا نَذَرُوْا لَهُ مِنَ الْاَجْنَاسِ وَالْاَقْنَامِ ○
وَقَانَا اللّٰهُ بِفَضْلِهِ مِنَ الْاٰفَاتِ وَالْاٰلَامِ ○ الْحِكَايَةُ
الْحَادِيَةُ وَالْعِشْرُوْنَ اَنَّهُ رَحِمَهُ اللّٰهُ دَخَلَ مَرَّةً
فِيْ حُجْرَتِهِ ○ وَلَمْ يَلْبَثْ اِلَّا وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا بِسُرْعَتِهِ
مُبْتَلَّ الْيَدِ الْيُسْرٰى وَالْكُمِّ ○ بِاَنْ اَقَلَّ مَرْكَبًا اِذْ غَرِقَ
فِي الْيَمِّ ○ حَتّٰى اِذَا خَلَّصَهُ اللّٰهُ وَاَصْحَابَهُ مِنْ ذٰلِكَ الْبَلَاءِ
الْمُلِمِّ ○ اَتَوْهُ سَالِمِيْنَ مِنَ الْهَلَاكِ الْاَصَمِّ ○ خَلَّصَنَا اللّٰهُ
بِفَضْلِهِ مِنَ الْاٰفَاتِ الَّتِيْ تَعُمِّيْ وَتُصِمُّ الْحِكَايَةُ

الثّانية والعشرون انّهٗ رحمه الله لمّا اسرّ الى
خليفته ۝ الشيخ يوسف قرب حلول رحلته ۝
ونزول غربته ۝ حزن على فراقه شديدًا ۝ وبكى
على مساقه مديدًا ۝ فقال له يا يوسف ۝ لا تحزن
ولا تتاسّف ۝ فاذا وقع عليّ ذلك القدر ۝
فاغسلني انت بماء المطر ۝ فاذا تواريت عن نظرك
فقم مقابل رجل قبري بعد ثلثة ايّام ۝ واقرأ
عليّ السّلام ۝ فاذا اسمعت منّي الجواب ۝ فاعلم
انّ شيخك حيّ ولو وورى في التّراب ۝ فاقم
هناك انت واولادك ملازمين لهذا الباب ۝
والّا فقم والحق باهلك ۝ ولا تتعب نفسك بالاقامة
هنا ولا تهلك ۝ ففعل يوسف كما امر ۝ فسمع
الجواب من داخل القبر ۝ ان البث انت واولادك
متلازمين لبابي بلا نفور ۝ متقابضين لما وهبتكم
مما يجبى اليّ من النّذور ۝ متوارثين له بطنًا بعد

بَطْنٍ اِلٰى يَوْمِ يُنْفَخُ فِي الصُّوْرِ ○ وَفَّقَنَا اللّٰهُ
بِلُطْفِهٖ لِاَدَآءِ الْعِبَادَةِ بِلَا فُتُوْرٍ ○ الحكاية الثالثة
والعشرون اَنَّهٗ رَحِمَهُ اللّٰهُ وَاِنْ كَانَ فِيْ بُدُوِّ اَمْرِهٖ
مِنَ الْخَلَفِ ○ لٰكِنَّهٗ فِيْ عُلُوِّ قَدْرِهٖ كَالسَّلَفِ ○ بَيْنَ اَنَّهٗ
لَمْ يَكُنْ لَّهٗ فِيْ اِبْرَازِ مَا اَرَادَهٗ كُلْفَةٌ وَّلَا تَوَانٍ ○ وَلَمْ
يَقْصُدْ فِعْلَ اَمْرٍ مَّا فِي الْاَسْرَارِ وَالْاِعْلَانِ ○ اِلَّا مَا
عَثَرَ عَلَيْهِ مِنِ اسْتِعْدَادَاتِ الْاَعْيَانِ ○ رَزَقَنَا اللّٰهُ
بِكَرَمِهِ الرَّحْمَةَ وَالرِّضْوَانَ ○ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلٰى خَيْرِ مَنْ اُوْتِيَ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ ○
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَجَمِيْعِ الْاَصْحَابِ ○ وَعَلٰى
كُلِّ مَنْ نَابَ مَنَابَهٗ وَقَامَ مَقَامَهٗ مِنَ الْاَقْطَابِ ○

فَضْلٌ وَّاِقْبَالٌ بِلَا نِهَايَةٍ
لِمَنْ هَدَاهُ صَاحِبُ الْعِنَايَةِ
مَنْصُوْبُ اَرْضِ الْهِنْدِ فِي الْبِدَايَةِ

مَحْبُوْبُ اَهْلِ الْخِلْعَةِ الْوِلَايَة
مِنْهُ كَرَامَاتٌ بَدَتْ كَثِيْرَة
قَبْلَ الْوَفَاتِ بَعْدَهَا كَبِيْرَة
فِيْ بَرِّهٖ وَبَحْرِهٖ شَهِيْرَة
لَاتُنْكِرُوْهَا يَااُولِي السِّعَايَة
كَمَا جَرٰى غِلَافُهٗ عَشِيَّة
عِنْدَ انْكِسَارٍ وَّانْتَوَا اخْلِيَّه
حَتّٰى اَتٰى مِنْ بَانْتَنٍ هَدِيَّة
بِسَاحِلِ نَاهُوْرَذَاوِقَايَة
كَمْ مِّنْ مُّرِيْدٍ قَادَ فِي الْمَنَامِ
وَمِنْ عَقِيْمٍ جَادَ بِالْغُلَامِ
كَبَيْلَمٍ قَدْ فَاقَ فِي الْاَنَامِ
جُوْدًا وَّ بَابًا صَاحِبَ الدِّرَايَة

وَمِنْ اَسِيْرٍ قَدْ نَدٰى فَكَاكًا
مِنْ بَعْدِ مَاقَدْ قَارَبَ الْهَلَاكَا
كَتَرَمُّلِ الْمَحْبُوْسِ فِيْ مَلَاكَا
بِنَذْرِهٖ لِلشَّيْخِ ذِى الْهِدَايَةْ
مَنْ خَانَ فِيْ مَنْذُوْرِهٖ قَلِيْلًا
فَقَدْ رَاٰى مَافَاتَهٗ جَزِيْلًا
فَبَعْضُهُمْ فِيْ جِسْمِهٖ عَلِيْلًا
وَبَعْضُهُمْ فِيْ مَالِهٖ جِفَايَةْ
كَمَارَأَتْ فِيْ عَيْنِهَا نَبَاهَا
مُرَيْئَةٌ قَدْ خَانَتِ اشْتِبَاهَا
فِيْ سَمْنِهَا عَدِيْمَةً نَبَاهَا
يَالَيْتَهَا لَمْ تَطْمَعِ الْكِفَايَةْ
قَدْ عَضَّ كَلْبٌ حَلْمَتَيْ دَرِيًّا

كَمَا أُتْلِتَ إِذْ مَا رَأَتْ جَلِيًّا
إِنْ لَمْ يَقُمْ خَلِيفَةٌ وَّ رَضِيًّا
لَهَا فَمَاتَتْ بَعْدَ بِالسِّرَايَة
وَسَلَّطَ اللّٰهُ عَلَى الْعَتِيْق
نَمْلًا تَحُفُّ الْفُرْشَ فِي الطَّرِيْقِ
حَتّٰى أَتَى نَاگَا بِلَا رَفِيْق
لِجَفْوِهِ هَادِي أُولِي الْغَوَايَة
صَلَّى إِلٰهُ النَّاسِ مَعْ سَلَامٍ
عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدَ الْإِمَامِ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ
وَتَابِعِيْهِمْ فِي الْهُدَى الْغَايَة
عَفْوٌ عَنِ الْمُدَّاحِ فِي اللَّيَالِي
وَالسَّامِعِيْهِ مِنْهُمْ بِبَالٍ

وَالْحَاضِرِينَ فِيهِ وَالْمَوَالِي
مَعَ صَانِعِي الْمَطْعُومِ بِالْعِنَايَةِ

الحكاية الرابعة والعشرون أنّ السُّلْطَانَ بَانْتَنْ
أَهْدَى لِتُرْبَةِ الشَّيْخِ رَحِمَهُ اللهُ غِلَافًا فِي الْخَلِيَّةِ ۝
فَانْكَسَرَتْ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ وَقْتَ الْعَشِيَّةِ ۝ فَغَرِقَ جَمِيعُ
مَا فِيهَا مِنْ دُونِ بَقِيَّةٍ إِلَّا تَابُوتَ ذَلِكَ الْغِلَافِ ۝
فَجَرَى بِهِ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ بِلَا انْصِرَافٍ مُوَلِّيًا
وَجْهَهُ شَطْرَ سَاحِلِ نَاهُورَ بِلَا انْحِرَافٍ ۝ حَتَّى إِذَا
وَصَلَ بِهِ أَخَذَ مُجَاوِرُوهُ دُونَ غَيْرِهِمْ بِلَا خِلَافٍ ۝
أَلَّفَ اللهُ بِلُطْفِهِ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ أَكْمَلَ الْإِيلَافِ ۝ الْحِكَايَةُ
الْخَامِسَةُ وَالْعِشْرُونَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِبَارِ الْأَنَامِ ۝
يُقَالُ لَهُ بِيلَمْ رَاوُتْ قَالَ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ لَئِنْ لَقِيَنِي
الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ فِي الْمَنَامِ ۝ لَأَبْنِيَنَّ لَهُ قُبًّا وَ
مَنَارَةً كَالْأَعْلَامِ ۝ فَلَقِيَهُ فِيهِ عَلَى حَسَبِ مَا رَجَاهُ ۝

وازداد له ببركته المجد والجاه ۝ واوفا بكل مانذر
له ووفاه ۝ جعلنا الله بفضله ممن شغل بفكر الآئه
قلبه وبذكر اسمائه فاه ۝ الحكاية السادسة والعشرون
ان احدا من الشعرآء يقال له بابا راوت قد بلغ الكبر
وكانت امرأته عقيما ۝ فقال قصيدة على اسمه رحمه
الله مادحا باللسان الاردوي شعرا نظيما ۝ ولازم
بابه نحو شهر مخلصا لله عزيما ۝ فوهبه الله ببركته
ولدا برا كريما ۝ رزقنا الله بكرمه في الدارين نعيما ۝
الحكاية السابعة والعشرون انه كان في ملا كارجل
من الكفار يقال له ترملي شطار ۝ فاخذ على مظنة
ضرب القرش ۝ وادخل في السجن بلا طعام ولا
فرش ۝ فالتجا باصنامه على داب اقوامه ۝ فلم يجد له
نفعا الاضرا ۝ ولا نفعا الا شرا ۝ ولا بردا الا حرا ۝ ثم
التجا بنذره الى حضرته رحمه الله اخلاصا ۝ فوجد
عند ذلك من الحبس خلاصا ۝ فبعث الى مجاوري

روضته اخشاب صندل ورصاصا ۝ فوصلت الى
بلدة ناك يوم غلا السعر وكان الناس خماصا ۝
فحجر عليها اهل فرصته مستشفعين به رحمة
الله لنزول الغيث حراصا ۝ فنزل بشفاعته غيث
مغيث ارخص الغلة ارخاصا ۝ فقبضها خليفة
وبنى بثمنها قبة وسبعة عراصا ۝ رزقنا الله
ببركته عن موجبات المعاصي مناصا ۝ الحكاية
الثامنة والعشرون انه رحمه الله كما هو للمحبين
رحمة ادمانا ۝ كذلك هو للمبغضين نقمة احيانا ۝
ومن ذلك انه لما بلغه ما قال المخدوم عند خطبة
بنته زهراء ۝ ليوسف ابن نور الدين اخص الفقراء
انه ربيب الفقير ۝ ليس بكفوء لبنت الامير ۝ الى اخر
ما زعم بلا تدبير ۝ كبر مقتا عنده هذا القول ۝
وفوض امره الى من له الطول ۝ وقال سبحان الله
ما اغفل الناس عن الذكر ۝ بحيث لا يشعرون ان

ابتداءهم وانتهاءهم الفقر لقوله تعالى وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ○ وكلهم اتيه يوم القيمة فردا ○ فاذا اثبت ان ابتداءهم وانتهاءهم الفقر ○ وكلهم وان كانوا متساوين في الفخر ○ لكن الفقراء اسعد الانام ○ بدخولهم الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام ○ هذا بالنظر الى ما فطروا عليه من السجية ○ واما بالنظر الى ماذكروا به من القضية فان احرف لفظتي الامراء والفقراء وان كانت متغايرة الاوايل ○ لكن هي متحدة الاواخر في الدلائل اما تغاير اوائلهما فبان اول لفظة الامراء الف وميم وارقامهما واحد واربعون ○ واول لفظة الفقراء فاء وقاف وارقامهما مائة وثمانون ○ فاذا احطت ارقام اول الامراء من ارقام اول الفقراء بقي مائة وتسعة وثلثون ○ وذلك يدل على فضل الفقراء على الامراء بمائة وتسع وثلثين درجة في الحال ○

هذا وانه اذا حرف هذا الباقي خرج لفظ لقط
في القال ○ وهو ايضا ينطق بان الفقراء يلقطون
الامراء اليهم وينفقون اليهم مما وجد لديهم من
الحال والمال ○ ولهذا قال النبي صلى الله عليه و
سلم الفقر فخري والفخر مني ○ ثم لم يخرج من
لسانه رحمه الله هذه النكتة ○ الا وقد بلغ
المخدوم المستكبر الخبر بغتة ○ بانكسار سفينة
الكبرى ○ وانتواء سفينة الصغرى ○ حتى اذا
صار فقيرا ○ انفق يوسف عليه وعلى عياله
كثيرا ○ جعله الله لنا في الدارين نصيرا ○ والصلاة
والسلام على خير خلقه سيدنا محمد خاتم
النبيين ○ وعلى اله واصحابه وجميع المختارين ○

رحمة الباري ذي الحكم
لغياث الخلق ذي الكرم

حِيْنَ جَانَا هُوْرَ ذُوالْكَرَمِ
شَاهُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْحَكَمِ
صَارَ ذَا فَخْرٍ وَسَاكِنُهُ
عَاشَ فِيْ قَدَرٍ وَّفِيْ نِعَمِ
قَدْ اَغَاثَ الْمُسْتَغِيْثَ الَّذِيْ
فِيْ صِمَاخَيْهِ الذُّبَابُ كَمِيْ
حَتَّ قَطَّعَ جِسْمَهُ قِطَعًا
مِنْ لُزُوْمِ الْبَابِ ذِي الْعِظَمِ
وَالَّذِيْ قَدْ جَآءَ مُلْتَجِئًا
مَعْ بُنَيِّ اَبْكَمٍ وَّعَمِيْ
اِذْ اُنِيْمَ تَحْتَ دَوْحَتِهٖ
صَارَ ذَا بَصَرٍ بِلَا بَكَمِ
قَدْ اَرَى الْقَوْمَ بِيَوْمِ غَلَا

حَبَّةً تَرْقَى مَعَ الْفَمِ
مِنْ جُحَيْرٍ تَحْتَ عَتَبَتِهِ
لِيُسَلِّيهِمْ مِنَ النَّدَمِ
صَلِّ يَا بَارِيْ عَلَى الرَّؤُوْفِ
طَابَ طَابَ اَحْيَدٍ قُثَمِ
اَحْمَدٍ وَّالْآلِ وَالصَّحْبِ
وَعَلَى التُّبَّاعِ كُلِّهِمِ
وَاعْفُوَنْ عَنْ كُلِّ مَنْ مَدَحُوْا
شَاهَ مِيْرَانْ نَافِعَ الْأُمَمِ
وَالْاُولٰى سَمِعُوْا وَمَنْ حَضَرُوْا
مَنْ سَقَاهُمْ قَهْوَةَ الْكَرَمِ

الحكاية التَّاسِعة والعشرون اَنَّ امْرَأَةً مِّنْ نِّسَآءِ الْكُفَّارِ الْمَلَاحِدِ ۝ نَذَرَتْ لِلشَّيْخِ رحمه الله سَمْنًا

بِقِيْمَةِ فَنَمٍ وَّاحِدٍ ○ فَاَتَتْ مِنْ بَيْتِهَا اِلَى الرَّوْضَةِ
الْعَلِيَّةِ ○ فَرَاَتْ هُنَاكَ اَنَّهُ قَدْ صَارَتْ قِيْمَتُهُ
مِقْدَارَ ثَلٰثَةِ اَفْنَامٍ لِّاجْتِمَاعِ اَصْنَافِ الْبَرِيَّةِ ○
فَبَاعَتْهُ بِهَا طَمَعًا فِي كِفَايَتِهَا ○ ثُمَّ اَشْتَرَتْ هُنَاكَ
لِوَفَاءِ النَّذْرِ سَمْنًا بِفَنَمٍ عَلٰى جِهَةِ غَوَايَتِهَا ○ فَلَمَّا
صُبَّ فِي السِّرَاجِ ○ اِنْقَلَبَ مَاءً فِي الْمِزَاجِ ○ فَرُمِيَ
ظَرْفُهَا فِي التُّرَابِ ○ وَعَمِيَ طَرْفُهَا بِلَا ارْتِيَابٍ ○
هٰذَا وَاِنَّ مَنْ اَوْفٰى بِنَذْرِهِ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ صَلَاحًا
وَفِي جِنْسِهِ رَبَاحًا وَعَنْ ضَرَرِهِ خَلَاصًا ○ وَمِنْ
حَذَرِهِ مَنَاصًا ○ وَمَنْ خَانَ فِي نَذْرِهِ وَجَدَ فِي
ثَمَرَتِهِ نُقْصَانًا ○ وَفِي حِرْفَتِهِ خُسْرَانًا ○ وَفِي مِلْكِهِ
ضِيَاعًا ○ وَفِي مُلْكِهِ نِزَاعًا ○ وَفِي مُعَامَلَتِهِ كَسَادًا
وَفِي مُعَاشَرَتِهِ فَسَادًا ○ شَفَّعَهُ اللهُ فِيْنَا دُنْيَا
وَّمَعَادًا ○ الْحِكَايَةُ الثَّلٰثُوْنَ اَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ فِي
بَلْدَةِ نَاكَ امْرَاَةٌ اِسْمُهَا دَرِيَا ○ وَهِيَ زَوْجَةُ رَئِيْسٍ

ذي رتبة عليا ○ فلما حضرت مرة في موسم
العروس ○ وأبى الخليفة أن يقوم لها تعظيما إلا
الجلوس ○ وان يكرمها في الإطعام وغيره إلا الخسوس ○
غضبت عليه غضبا شديدا ○ وسبته سبا شريدا ○
وحلفت يمينا أكيدا ○ فزعمت والله لئن لم أهدم
روضة الشيخ ولم أجعلها صعيدا ○ ولم أبن بدلها
لشاه عتيق الله روضا جديدا ○ ولم أصرف الزيارة
عنها إليه أمدا أمديدا ○ لأقطعن ثديي ولألقينه
للكلب طريدا ○ ثم ذهبت إلى الوالي ○ وقبلت له
على إذن إجراء هذا الأمر رشوة من النقود واللآلي ○
فلما جن عليها الليل واختلط الظلام ○ عض ثديها
الكلب في حالة المنام ○ فماتت بالسراية بعد ثلثة
أيام ○ جعلنا الله بجاهه في خدمة أوليائه من
أهل اهتمام ○ الحكاية الحادية والثلثون أنه
سلط الله على شاه عتيق الله الذي ننتظر هنالك

وَاضِيًا عَمَّا زَعَمْتَ دِرْيًا فِي ذٰلِكَ ○ اَفْوَاجَ نَمْلٍ يَأْكُلُوْنَ
مَا طُبِخَ لَهٗ اَكْلًا لَمًّا ○ وَيَحُفُّوْنَ مَا بُسِطَ لَهٗ حَفًّا جَمًّا ○
فَفَرَّ مِنْهُمْ وَمَا مِّنْ بَلْدَةٍ نَابَكَ ○ اِلٰى اَنْ دَخَلَ فِيْ قَلْعَةِ
نَابَكَ ○ وَقَانَا اللهُ بِلُطْفِهٖ عَنِ الشِّقَاقِ وَحَمَانَا مِنَ النِّفَاقِ
الْحِكَايَةُ الثَّانِيَةُ وَالثَّلٰثُوْنَ اَنَّهٗ رَحِمَهُ اللهُ كَانَ فِيْ
حَيَاتِهٖ قُطْبًا مِّنَ الْاَقْطَابِ ○ وَيَكُوْنُ بَعْدَ وَفَاتِهٖ
مُغِيْثًا لِمَنِ الْتَجَاَ اِلَيْهِ عِنْدَ ضِيْقِ الْاَسْبَابِ ○ كَمَا
اَغَاثَ رَجُلًا يَشْكُوْا اِلَيْهِ اِذْ دَخَلَ فِيْ اُذُنِهٖ ذُبَابٌ ○
فَتَفَرَّخَ فِيْهَا فُرُوْخًا كَثِيْرَةً بِلَا حِسَابٍ ○ فَبَاتَ هُوَ
وَاَوْلَادُهٗ لَدٰى بَابِهٖ لَيَالِيَ ثُبَاتًا ○ فَانْدَفَعَتْ كُلُّهَا
مِنْ اُذُنِهٖ اَمْوَاتًا ○ مَقْطُوْعَةَ الرُّؤُسِ مَخْرُوْقَةَ الْاَجْنِحَةِ
اَشْتَاتًا ○ صَفّٰى لَنَا اللهُ بِكَرَمِهٖ عَنْ كُدُوْرَةِ الْخَوَاطِرِ
اَوْقَاتًا ○ الْحِكَايَةُ الثَّالِثَةُ وَالثَّلٰثُوْنَ اَنَّهٗ وَقَعَ عَامًا
مِّنَ الْاَعْوَامِ ○ قَحْطٌ شَدِيْدٌ عَلَى الْاَنَامِ ○ فَاشْتَدَّ حُزْنُ
مُجَاوِرِيْهِ وَفِكْرُهُمْ عَلَى الدَّوَامِ ○ لِقِلَّةِ دَخْلِهِمْ وَكَثْرَةِ



عِيَالِهِمْ وَمِنْهُمُ الْاَيَامٰى وَالْاَيْتَامُ ○ فَاَرَاهُمْ تَسْلِيَةً
لَهُمْ فِي الْمَنَامِ ○ كَاَنَّهٗ يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ عَتَبَةِ بَابِهٖ اَجْنَاسُ
الْحُبُوْبِ وَاَنْوَاعُ الْاَفْنَامِ ○ حَمَانَا اللّٰهُ بِبَرَكَتِهٖ مِنَ الْوُقُوْعِ
فِي الشَّدَآئِدِ وَالْاٰلَامِ ○ هٰذَا وَاِنَّ عَلَيْنَا مَعَاشِرَ
الْمُسْلِمِيْنَ اَنْ نَلْتَزِمَ خِدْمَتَهُ الْتِزَامًا ○ وَاَنْ نَحْتَرِمَ
رَوْضَتَهٗ احْتِرَامًا ○ وَاَنْ نُحْيِيَ عُرُوْسَهٗ كُلَّ عَامٍ
اِهْتِمَامًا ○ وَاَنْ نُكْرِمَ خَلِيْفَتَهٗ وَسَائِرَ مُجَاوِرِيْهِ
اِكْرَامًا ○ وَاَنْ نَتْلُوَ ذِكْرَهٗ قُعُوْدًا وَقِيَامًا ○ وَالصَّلٰوةُ
وَالسَّلَامُ عَلٰى سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ ○ وَحَبِيْبِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ○
مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَاَوْلِيَآئِهٖ وَسَآئِرِ النَّبِيِّيْنَ اَجْمَعِيْنَ ○

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ٣	مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ
يَا رَجَآءَ الطَّالِبِيْنَا	يَا نَجَاحَ الرَّاغِبِيْنَا
يَا اَمَانَ الرَّاهِبِيْنَا	كُنْ لَنَا كَهْفًا كَنِيْنَا
اَنْتَ نَافِعُ الْاُنَاسِ	كُنْتَ رَافِعَ الْبَاسِ

أَنْتَ شَافِعُ لِقَاسٍ   هَبْ لَنَا فَتْحًا مُبِينَا

أَنْتَ صَاحِبُ لِّمِيرَانْ   أَنْتَ نَائِبُ لِّپِيرَانْ

أَنْتَ لَازِبُ لِّحِيرَانْ   دُمْ لَنَا عَوْنًا مُعِينَا

أَنْتَ وَافِرُ الْعَطَايَا   أَنْتَ غَافِرُ الْخَطَايَا

سِبْطُ طٰهٰ حَمَّطَايَا   اٰتِنَا عَفْوًا رَّزِينَا

جِئْتُكُمْ يَا سَيِّدْ مِيرَانْ   قَاصِدًا ارْفَعًا لِّهِجْرَانْ

حِينَ كُنْتُ مِنْ حِيرَانْ   صِلْ بِنَا وَصْلًا قَرِينَا

كُنْتَ فِي الدُّنْيَا مُغِيثًا   زُرْتُ رَوْضَكَ مُسْتَغِيثًا

اٰتِنَا فَضْلًا بَثِيثًا   يَا وَلِيَّ الْعَالَمِينَا

أَنْتَ عَافٍ عَنْ خَطِيَّاتْ   أَنْتَ كَافٍ لِّلْمُهِمَّاتْ

أَنْتَ شَافٍ لِّلْبَلِيَّاتْ   اَعْطِنَا مَا قَدْ رَضِينَا

يَا رَبِيبَ الْأَنْبِيَاءِ   يَا حَبِيبَ الْأَوْلِيَاءِ

يَا خَطِيبَ الْأَصْفِيَاءِ   خُذْ بِأَيْدِي الْمُذْنِبِينَا

اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَعَلَى الَّذِيْ اِمَامُ
لِلنَّبِيِّيْنَ هُمَامُ خَاتِمُ لِلْمُرْسَلِيْنَا
اَحْمَدٍ وَالْاٰلِ اُسْرَةْ بَعْدَهٗ وَالصَّحْبِ زُمْرَةْ
مِنْ اُولِيْ نَصْرٍ وَّهِجْرَةْ وَجَمِيْعِ الْوَارِثِيْنَا
وَالرِّضٰى عَنْ ذَاكِرِيْنَا مُدْحَكُمْ وَالْاٰمِرِيْنَا
لَهُمْ وَالْحَاضِرِيْنَا مُطْعِمِيْهِمْ رَاغِبِيْنَا

حكاية ثُمَّ اَعْلَمُوْا مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِيْنَ اَنَّ الشَّيْخَ رَحِمَهُ اللهُ هُوَ الْوَلِيُّ الْكَامِلُ○ الصَّفِيُّ الْوَاصِلُ○ اَلْمُتَصَرِّفُ فِيْ عَالَمِ الْكَوْنِ وَالْفَسَادِ○ اَلْهَادِيْ لِمَنْ طَلَبَهٗ اِلٰى سَبِيْلِ الرَّشَادِ○ اَلْمُتَيَقِّنُ بِوَحْدَةِ الْوُجُوْدِ○ اَلْمُتَمَكِّنُ فِيْ تَلْقِيْنِ وَظَآئِفِ اَنْوَاعِ الشُّهُوْدِ○ سَاقِيْ اَشْرِبَةِ مَسَالِكِ الْحَقَآئِقِ○ ذَائِقُ اَطْعِمَةِ اَرْبَعِ الطَّرَائِقِ○ اَلْجِشْتِيَّةِ وَالْقَادِرِيَّةِ○ وَ الطَّبَقَاتِيَّةِ وَالسَّهْرَوَرْدِيَّةِ الشَّطَّارِيَّةِ○ بَلْ

الخامسة النقشبندية ○ من اهتدى بهداه فهو عند الله مقبول ○ وعند الناس ماء مؤل ○ شرفنا الله بخدمته ○ وادخلنا في زمرته ○ والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير من بعث لإرشاد العباد ○ وعلى اله واصحابه وجميع الاوتاد ○

صلوا على خير الانام محمد
والال والصحب وغوث امجد

بشرى ليوسف لاهوري المولد
صدر الخلائق ناهوري المرقد
من بيعة الشيخ الحميد السيد
قطب الثرى غوث البرايا المرشد
وهو الذي اخذ الطريق من الذي
قد خاطب المولى بغوث محمد

وَلَهُ مِنَ الطُّرُقِ الرَّشِيْدَةِ اَرْبَعٌ
مَنْ شَاءَ فَلْيَاْءْ خُذْ بِهٖ وَلْيَقْتَدِ
كُلُّ الْبَرِيَّةِ فَضْلَةٌ خُلِقُوْا لِمَنْ
هُوَ عُمْدَةٌ عَبْدُ الْاِلٰهِ الْاَحْمَدِ
فَمَنْ يُّبَايِعْ عُمْدَةً فَهُوَ الَّذِيْ
قَدْ بَايَعَ الْمَوْلٰى اَلْيَدُ فَوْقَ الْيَدِ
وَمَنْ دَرَى الْاِحْسَانَ فِي الدُّنْيَا رَاٰى
مَعْبُوْدَهٗ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ فِيْ غَدِ
وَلَعَلَّ رَحْمَةَ امْتِنَانٍ تُرْزَقُ الْ
مَحْمُوْدَ تَوْحِيْدَ الْوُجُوْدِ لِيَهْتَدِيْ
يَا لَيْتَنِيْ اُحْظٰى وَمَا لِيْ مِنْ عَمَلْ
بِرَحْمَةٍ مَّكْتُوْبَةٍ لِّلْمُسْعِدِ
لَوْ لَمْ تَكُنْ مِّنْ رَّحْمَةٍ فِي الْكَائِنَاتْ

لَمْ قَطُّ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَافٍ تُوجَدِ
لَمْ تَخْلُ مِنْهَا ذَرَّةٌ فِي لَحْظَةٍ
دُنْيَا وَعُقْبٰى مَعَ جَمِيعِ الْمَوْرِدِ
اَسْعِدْ بِمَنْ هُوَ مُسْتَحِقٌّ لِلَّتِي
هِيَ رَحْمَةٌ خُصَّتْ بِكُلِّ مُوَحِّدِ
صَلَّى الْإِلٰهُ عَلَى الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ
وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ الْعُدُولِ الرُّشَّدِ
وَعَفٰى عَنِ الْمُدَّاحِ مَدْحًا جَارِيًا
لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْمُتَفَرِّدِ
مَعَ سَامِعِيهِ وَمَنْ لِسَمْعِهِ حَضَرْ
وَالصَّانِعِي الطُّعْمِ لِأَهْلِ الْمَوْلِدِ

اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِجَاهِ اَوْلِيَائِكَ الْمَعْدُودِيْنَ ۝ اَلْقُطْبِ الْوَاحِدِ ۝ وَالْمُخْتَارِيْنَ الثَّلٰثَةِ ۝ وَالْاَوْتَادِ



الاربعة ۝ والانوار الخمسة ۝ والعرفاء
السبعة ۝ والاخيار العشرة ۝ والبدلاء الاربعين ۝
والنجباء السبعين ۝ والنقباء الثلثمائة ۝ ارزقنا
اتباع نبيك المصطفى ۝ ورسولك المجتبى ۝
محمد ن المرتضى صلى الله عليه وعلى اله و
صحبه وسلم ۝ وشرف وكرم ۝ في اقواله وافعاله
واحواله برحمتك يا ارحم الراحمين ۝ ويا اكرم
الاكرمين ۝ والحمد لله رب العالمين ۝

مولاي صل وسلم دائما ابدا

يا زاكي الحالات	يا قاضي الحاجات
يا ماضي القالات	عنا ادفع الآفات
ذا مشرب الشطار	والسرور المدرار
والجشت ذي الاسرار	والقادر الطبقات
انا اولو الاقتار	والفقر والاعسار

جِئْنَاكَ لِلْإِيسَارِ — يَسِّرْ لَنَا الْأَقْوَاتْ

إِنَّا ذَوُوا الْعِصْيَانِ — وَالْبَغْيِ وَالطُّغْيَانِ

زُرْنَاكَ لِلْغُفْرَانِ — اِغْفِرْ لَنَا مَا فَاتْ

كَأَنَّنَا نَسْنَاسْ — خُلْقًا وَلَوْ مِنْ نَاسِ

حِرْسًا مِنَ الْوَسْوَاسِ — حِفْظًا مِنَ الزَّلَّاتِ

إِنَّا إِلَى الْحَرَكَاتِ — عُصًى وَفِي السَّكَنَاتِ

أَنِلْنَا الْحَسَنَاتِ — أَقِلْ لَنَا الْعَثَرَاتِ

وَنَحْنُ كَالْأَشْجَارِ — أَنْتُمْ لَهَا الْأَمْطَارُ

لَوْلَاكَ لَا إِثْمَارَ — فَارْحَمْ أُولِي الْعَسَرَاتِ

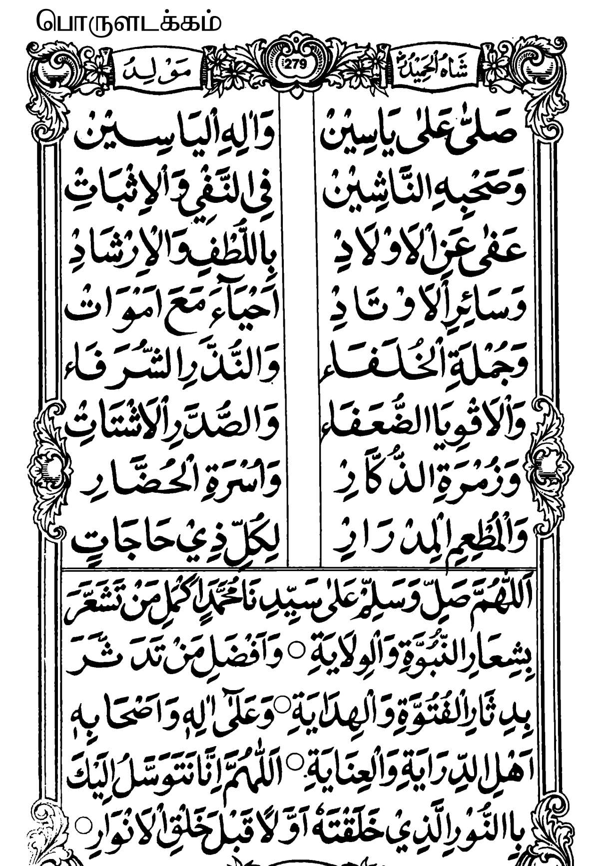
هٰذَاكَ لَا مَسْعُودُ — وَاسْمًا وَلَوْ مَحْمُودُ

إِسْمًا أَيَا ذَا الْجُودِ — أَخْذًا بِذِي الْهَفَوَاتِ

ثَبِّتْنِ بِالْأَقْوَالِ — أَصْلِحْنِ مِنْ أَعْمَالِ

أَرْشِدْنِي فِي الْأَحْوَالِ — وَفِّقْنِ لِلْخَيْرَاتِ

பொருளடக்கம்



صَلَّى عَلَى يَاسِيْنْ　وَآلِهِ آلِيَاسِيْنْ
وَصَحْبِهِ النَّاشِيْنْ　فِي النَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ
عَفَى عَنِ الْأَوْلَادِ　بِاللُّطْفِ وَالْإِرْشَادِ
وَسَائِرِ الْأَوْتَادِ　أَحْيَاءَ مَعَ أَمْوَاتْ
وَجُمْلَةِ الْخُلَفَاءِ　وَالنُّذَرِ الشُّرَفَاءِ
وَالْأَقْوِيَا الضُّعَفَاءِ　وَالصَّدَرِ الْأَشْتَاتِ
وَزُمْرَةِ الذُّكَّارِ　وَأُسْرَةِ الْحُضَّارِ
وَالْمُطْعِمِ الْمِدْرَارِ　لِكُلِّ ذِيْ حَاجَاتِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلِ مَنْ تَشَعَّرَ بِشِعَارِ النُّبُوَّةِ وَالْوِلَايَةِ ○ وَأَفْضَلِ مَنْ تَدَثَّرَ بِدِثَارِ الْفُتُوَّةِ وَالْهِدَايَةِ ○ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَهْلِ الدِّرَايَةِ وَالْعِنَايَةِ ○ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالنُّوْرِ الَّذِيْ خَلَقْتَهُ أَوَّلًا قَبْلَ خَلْقِ الْأَنْوَارِ ○

وَامَرْتَهُ بِبَدَآئِعِ الْاِقْبَالِ○ وَصَنَائِعِ الْاِدْبَارِ○
وَخَلَعْتَ عَلَيْهِ مُؤْتَلِيًا بِعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ بِخِلْعَةِ
بِكَ اُثِيْبُ وَبِكَ اُعَاقِبُ فِيْ كُلِّ الْاَطْوَارِ○ وَفَوَّضْتَ
اِلَيْهِ تَدْبِيْرَ اُمُوْرِ الْكَائِنَاتِ كُلِّهَا فِي الْاِعْلَانِ وَالْاِسْرَارِ
وَاخْتَرْتَ لَهُ مَنْ نَابَ مَنَابَهُ وَقَامَ مَقَامَهُ قَبْلَ
ظُهُوْرِهٖ وَبَعْدَ عُبُوْرِهٖ فِيْ جَمِيْعِ الْاَقْطَارِ○ وَاَرْسَلْتَهُ
رَحْمَةً لِّلْعَالَمِيْنَ بِاِيْجَادِ ذَوَاتِهِمْ وَاِيْفَاءِ صِفَاتِهِمْ
طَوْرًا بَعْدَ طَوْرٍ فِيْ جَمِيْعِ تَبَادِيْلِ الْاَكْوَانِ وَتَصَارِيْفِ
الْاَعْصَارِ○ اَنْ تَرْزُقَنَا مَدَدَ كِفَايَتِكَ وَعَدَدَ هِدَايَتِكَ○
وَاَدْخِلْنَا فِيْ حُسْنِ عِبَادَتِكَ○ وَحَصِّنَّا بِحِصْنِ عِنَايَتِكَ○
وَاَلْبِسْنَا شِعَارَ وِلَايَتِكَ○ وَاَلْحِقْنَا بِدِثَارِ حِمَايَتِكَ○
وَانْزِعْ مِنْ قُلُوْبِنَا مَحَبَّةَ غَيْرِكَ○ وَاحْفَظْ جَوَارِحَنَا
مِنْ مُخَالَفَةِ اَمْرِكَ○ اِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوٰى وَاَهْلُ
الْمَغْفِرَةِ○ وَوَلِيُّ الْخَيْرَاتِ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَ
الْاٰخِرَةِ○ اَللّٰهُمَّ نَحْنُ عَبِيْدُكَ فُقَرَآءُ○ وَبِجَالِ

أَلْاَهْوَاءِ اِسْرَاءً ۝ حَضَرْنَا هٰذَا الْمَجْلِسَ الْعَاطِرِ ۝
وَقَرَأْنَا بِاِذْنِ صَاحِبِهٖ مَنَاقِبَ وَلِيِّكَ شَاهِ الْحَمِيْدِ
عَبْدِ الْقَادِرِ ۝ فَبِجَاهِهٖ لَدَيْكَ ۝ وَبِقُرْبِهٖ اِلَيْكَ ۝
وَفِّقْنَا وَاِيَّاهُ لِلْاِهْتِدَاءِ بِالْاَنْبِيَاءِ ۝ وَالْاِقْتِدَاءِ
بِالْاَوْلِيَاءِ ۝ وَامْتِثَالِ الْمَأْمُوْرَاتِ ۝ وَاجْتِنَابِ
الْمَحْظُوْرَاتِ ۝ وَاحْفَظْ ظَوَاهِرَنَا مِنَ الْعَثَرَاتِ ۝
وَاحْرُزْ بَوَاطِنَنَا عَنِ الْغَفَلَاتِ ۝ فِيْ جَمِيْعِ الْحَرَكَاتِ
وَالسَّكَنَاتِ ۝ وَاطْرَحْ فِيْ مَعَائِشِنَا الْبَرَكَاتِ ۝ وَ
احْرُسْنَا فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ عَنِ الْوُقُوْعِ فِي الْهَلَكَاتِ ۝
بِرَحْمَتِكَ يَا كَافِيَ الْمُهِمَّاتِ ۝ وَيَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ ۝
اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝ وَبِالْاِجَابَةِ جَدِيْرٌ ۝ وَ
نِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ ۝ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى مَظْهَرِ
رَحْمَتِكَ الْاَزَلِيَّةِ ۝ وَمَخْزَنِ نِعْمَتِكَ الْاَبَدِيَّةِ ۝ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدِنِ الْبَشِيْرِ النَّذِيْرِ ۝ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَائِرِ
الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ ۝ وَاَوْلِيَائِهٖ وَاَوْلِيَائِهِمْ اَلْجَمِّ

الْغَفِيْرِ○ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ○

اِلٰهِيْ مَوْلِدُ الْقُطْبِ الْمُسَمّٰى
بِعَبْدِ الْقَادِرِ النَّاهُوْرِ تَمَّا
اِلٰهِيْ اَسْبِغِ الْاٰلَا وَنِعْمَا
وَوَفِّقْنَا اِلَى الْخَيْرَاتِ جَمًّا
اِلٰهِيْ عَمَلْنَا صَحِّحْ وَجِسْمًا
وَجَنِّبْنَا مِنَ الشَّيْطَانِ سِلْمًا
اِلٰهِيْ عُمْرَنَا طَوِّلْ اِلٰى مَا
تُوَفِّقْهُ وَتَرْضٰى اَعْطِ الْمَرَامَا
اِلٰهِيْ اَرْخِصِ الْاَشْعَارَ قَوْمًا
وَبَعِّدْ نَا مِنَ الْبَلْوٰى وَسُقْمًا
اِلٰهِيْ رِزْقَنَا وَسِّعْ وَضَيْمًا
مِنَ الدُّنْيَا اَزِلْ عَنَّا وَغَمًّا

اِلٰهِيْ اَعْطِنَا مَا لَا جَسِيْمًا
لِكَيْ نَغْنٰى بِفَضْلِكَ كُنْ رَّحِيْمًا
اِلٰهِيْ اَسْفِلِ الْاَعْدَاءَ دَوْمًا
لَنَا ارْفَعْنَا عَلَيْهِمْ رَبِّ رَغْمًا
اِلٰهِيْ صُنْ اَيَادِيْنَا اِلٰى مَا
سِوَاكَ عَنْ سُؤَالٍ يَّا كَرِيْمًا
اِلٰهِيْ هَبْ لَنَا كَنْزًا عَظِيْمًا
مِنَ الْعِرْفَانِ وَارْزُقْنَا النَّعِيْمًا
اِلٰهِيْ خُلْقَنَا حَسِّنْ وَشِيْمًا
لَنَا الْاَوْلَادَ اَصْلِحْ وَامْحُ اِثْمًا
اِلٰهِيْ اَلْهِمَنْ رُشْدًا وَّكِلْمَةً
لِوَقْتِ النَّزْعِ وَقِنَا كُلَّ نِقْمَةً
اِلٰهِيْ صَلِّيَنْ سَلِّمْ دَوَامًا

عَلٰى مَنْ فِيْ بِحَارِ النُّوْرِ عَامَّا
اِلٰهِيْ الْاٰلِ وَالْاَصْحَابِ عَمَّا
وَاَزْوَاجًا وَّتُبًّا عًا عِظَامًا
اِلٰهِيْ ارْحَمْ لِذَكَّارٍ وَّسُمَّا
عِ مَدْحِ الْقُطْبِ وَالْجَمَّاعِ نَظْمًا
اِلٰهِيْ الْحَاضِرِيْنَ وَمَنْ نَّوَامَا
يُرَجِّيْ الْقُطْبَ مَنْ صَنَعَ الطَّعَامَا

يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ارْحَمِ الْمُسْلِمِيْنَ ٣
رَضِيَ اللّٰهُ رَبُّنَا عَنْ رَّأْسِ الزَّاهِدِيْنَ
شَيْخِنَا الْاَعْظَمِ مِيْرَانْ صَاحِبْ ذِي الْكَرَمِ
رَأْفَتَهُ وَشَفْقَتَهُ اَعْطِنَا اَجْمَعِيْنَ

تـــمّـــت

حَسَّانُ ابْنُ ثَابِتٍ خَلِّيْ قَصِيدَة وَاكْيَرُكُمْ

عَلَى مَا وُجِدَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

شَبِيهُكَ بَدْرُ اللَّيْلِ بَلْ اَنْتَ اَنْوَرُ
وَوَجْهُكَ مِنْ نُوْرِ الْمَلَاحَةِ اَزْهَرُ
اَيَا زِيْنَةَ الدُّنْيَا وَيَا غَايَةَ الْمُنٰى
فَمَنْ ذَا الَّذِيْ عَنْ حُسْنِ وَجْهِكَ يَصْبِرُ
فَمَا وَلَدَتْ حَوَّاءُ مِنْ نَسْلِ اٰدَمٍ
وَلَا فِيْ جِنَانِ الْخُلْدِ مِثْلُكَ اٰخَرُ
فَثُلْثُكَ كَافُوْرٌ وَرُبْعُكَ عَنْبَرُ
وَسُدْسُكَ يَاقُوْتٌ وَبَاقِيْكَ جَوْهَرُ
وَرِيْحُكَ مِسْكٌ ثُمَّ طِيْبُكَ نَرْجَسٌ
وَخُلْقُكَ رَيْحَانٌ وَعَيْنَاكَ عَبْهَرُ
اَصَابِعُنَا خُمْسٌ عَنِ الْخُمْسِ مُخْبِرُ

فَذٰلِكَ بِالْحُسْبَانِ وَالْعَدِّ فَانْظُرُوْا
فَخِنْصَرُ صِدِّيْقٌ وَفَارُوْقُ بِنْصَرٌ
وَعُثْمَانُ وُسْطٰى وَالسَّبَّابَةُ حَيْدَرٌ
وَاِبْهَامُنَا خَيْرُ الرَّسُوْلِ مُحَمَّدٌ
فَصَلّٰى عَلَيْهِ الْوَاحِدُ الْمُتَكَبِّرُ
شَفِيْعِيْ رَسُوْلُ اللهِ وَاللهُ غَافِرٌ
وَدِيْنِيْ مِنَ الْاَدْيَانِ اَعْلَا وَاَفْخَرُ
اِمَامِيْ كِتَابُ اللهِ وَاللهُ قِبْلَتِيْ
وَلَا رَبَّ اِلَّا اللهُ وَاللهُ اَكْبَرُ

مُنَاجَاةُ لِلْخَلَاصِيْ

اِلٰهِيْ اَنْتَ غَفَّارُ الْمَعَاصِيْ
اَبُوْبَشَرٍ بِهٖ هَبْ لِيْ خَلَاصِيْ
اِلٰهِيْ بَابَ فِرْدَوْسٍ يَسِّرِيْ

بِاِدْرِيْسٍ لِيَفْتَحَ لِلْخَلَاصِ
اِلٰهِيْ تِهْتُ فِيْ يَمِّ الْهُمُوْمِ
بِنُوْحٍ نَجِّنِيْ عَجِّلْ خَلَاصِيْ
اِلٰهِيْ ثَبِّتِ الْاِيْمَانَ قَلْبِيْ
بِهَادٍ هُوَهُوْدٌ لِلْخَلَاصِ
اِلٰهِيْ جَلَّ سِيْمَا صَالِحِيْنَا
بِاَيْدِيْ صَالِحٍ جُدْ لِيْ خَلَاصِيْ
اِلٰهِيْ حَرَّ نِيْرَانِ الْحُرُوْرِ
بِاِبْرَاهِيْمَ بَرِّدْ لِلْخَلَاصِ
اِلٰهِيْ خَلِّصَنِّيْ مِنْ مُّصِيْبَاتٍ
بِاِسْمٰعِيْلَ ذِيْ ذِبْحٍ خَلَاصِيْ
اِلٰهِيْ دَاوِلْ فِي الدَّارَيْنِ دَوْمًا
بِدَاعِ الْعِيْسِ اِسْحٰقَ خَلَاصِيْ

اِلٰهِي ذُبْتُ مِمَّا فَاتَ مِنِّي
اَعِدْ خَيْرًا بِيَعْقُوبٍ خَلَاصِي
اِلٰهِي رُبَّ اَسَفٍ اَيَّ اَسَفٍ
لِيَ اكْشِفْهُ بِيُوسُفَ لِلْخَلَاصِ
اِلٰهِي زِيْلُ مَسَّ الضُّرِّ عَنِّي
وَزِدْ عِزًّا بِاَيُّوبٍ خَلَاصِي
اِلٰهِي سَلِّمَنْ مِنْ كُلِّ سُوْءٍ
بِلُوْطٍ ذِى النَّجَاةِ لِلْخَلَاصِ
اِلٰهِي شَمْلَنَا انْظِمْ بِالسُّرُوْرِ
بِذِي رَغَدٍ شُعَيْبٍ لِلْخَلَاصِ
اِلٰهِي صَحِّحَنْ حَالِي وَبَالِي
وَاَقْوِ اِلِي بِمُوسٰى لِلْخَلَاصِ
اِلٰهِي ضَيَّعَ الْاَعْدَاءُ عَهْدِي

ظَهِيرًا كُنْ بِهٰرُوْنٍ خَلَاصِيْ

اِلٰهِيْ طَوِّلَنْ عُمْرِيْ لِطَوْعِيْ
بِيُمْنِ اَلْيَسَعِ يَسِّرْلِيْ خَلَاصِيْ

اِلٰهِيْ ظَنَّ نَفْسِيْ مِنْكَ خَيْرًا
كَذَا كُنْ لِيْ بِاِلْيَاسٍ خَلَاصِيْ

اِلٰهِيْ عَيْشَ خُلَفَاءِ الرَّشَادِ
فَقَدِّرْلِيْ بِدَاوُدٍ خَلَاصِيْ

اِلٰهِيْ غَمَّ قَلْبِيْ اَنْتَ تَدْرِيْ
سُلَيْمَانٍ بِهٖ زِلْهُ خَلَاصِيْ

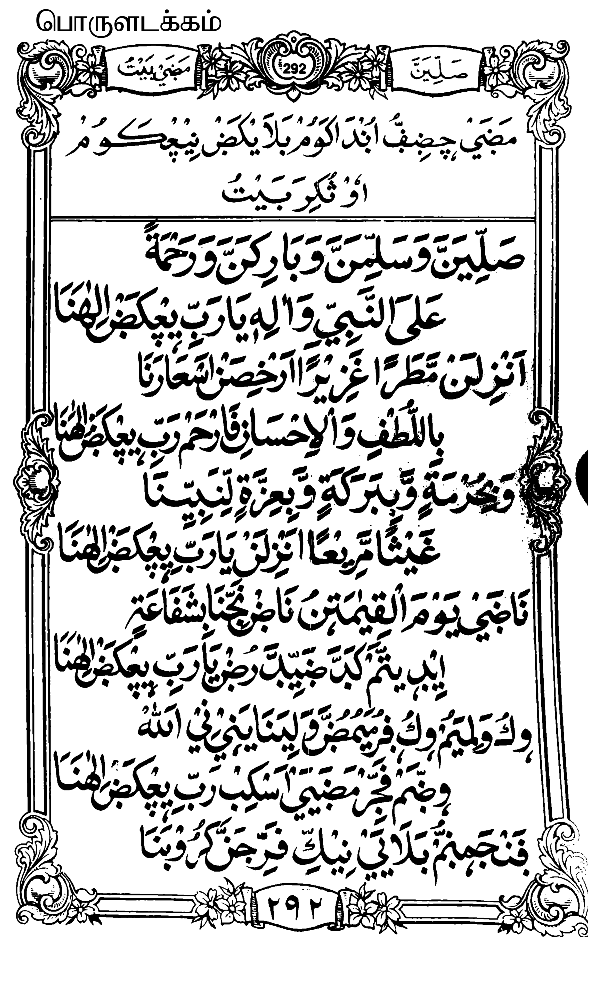
اِلٰهِيْ فَضِّلَنِّيْ بِالْعُلُوْمِ
بِلُقْمَانٍ وَّحِكَمٍ لِلْخَلَاصِ

اِلٰهِيْ قَدِّرَنْ لِيْ خَيْرَ قَدْرٍ
بِذِي الْقَرْنَيْنِ ذِى الْقِطْرِ خَلَاصِيْ

اِلٰهِيْ كُنْتَ لِيْ كَافٍ وَّكِيْلًا
كَمِيْنًا كُنْ بِذِي الْكِفْلِ خَلَاصِي
اِلٰهِيْ لُطْفُكَ الْمَخْفِيَّ بَيِّنْ
لِقَلْبِيْ بِالْعُزَيْرِ لِلْخَلَاصِ
اِلٰهِيْ مُنَّ وَارْحَمْنِيْ ذَرَارِيْ
وَزَكِّهِمْ بِزَكَرِيَّا خَلَاصِي
اِلٰهِيْ نَجِّنِيْ مِنْ كُلِّ اٰفَاتٍ
وَعَاهَاتٍ بِيَحْيٰى لِلْخَلَاصِ
اِلٰهِيْ وَاصِلَنِّيْ يَا غِيَاثِيْ
وَاٰنِسْنِيْ بِيُوْنُسَ لِلْخَلَاصِ
اِلٰهِيْ هَادِيًا كُنْ لِّيْ مَلَاذًا
وَمَأْمُوْلًا بِعِيْسٰى لِلْخَلَاصِ
اِلٰهِيْ لَا تُحَرِّمْنِيْ رَجَائِيْ

وَعَلِّمْنِي بِحِضْرٍ لِلْخَلَاصِ
اِلٰهِي يَامُنَائِي يَامُرَادِي
بِخَيْرِ الْاَنْبِيَا هَبْ لِي خَلَاصِي
اِلٰهِي وَالصَّلَاةُ مَعَ السَّلَامِ
عَلٰى مَاحٍ وَّمَنْ مَّعَهُ خَلَاصِي
اِلٰهِي كُلُّهُمْ ذُكِرُوْا بِقُرْاٰنٍ
بِبَرَكَاتٍ لَهُمْ فَاقْبَلْ خَلَاصِي
اِلٰهِي مَنْ رَّوَاهَا مَنْ رَّاٰهَا
بِهِمْ فَامْنُنْ لَهُمْ اٰمِيْنَ خَلَاصِي
اِلٰهِي خَلِّصَنْ قُرَّآءَ هٰذِي
وَحَاضِرَهَا بِحَقِّهِمْ خَلَاصِي

பொருளடக்கம்



مضي چضبفّ ابُدَ اكُوم بلآ يكض نيچكوم
اوْ ثكر بيتْ

صَلِّينَّ وَسَلِّمَنَّ وَبَارِكَنَّ وَرَحْمَةً
عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ يَارَبِّ پعْكَضْ الْهَنَا
أَنْزِلَنْ مَطَرًا غَزِيرًا أَرْخِصَنْ اَسْعَارَنَا
بِاللُّطْفِ وَالْاِحْسَانِ فَارْحَمْ رَبِّ پعْكَضْ الْهَنَا
وَبِحُرْمَةٍ وَبِبَرَكَةٍ وَبِعِزَّةٍ لِنَبِيِّنَا
غَيْثًا مَرِيعًا أَنْزِلَنْ يَارَبِّ پعْكَضْ الْهَنَا
نَاضِيْ يَوْمَ الْقِيٰمَتِنْ نَاضْ نَجّنَا بِشَفَاعَةٍ
اِيْدِ يَتَّمْ كَدَّ ضَبِيّدَ رُضْ يَارَبِّ پعْكَضْ الْهَنَا
وِكُ وَلِيَمْ وِكُ فِرِيمُصْ وَلِيَنَا يِنِي نِيْ اَللهْ
وِضَمْ فِجَّرْ مَضْيِيْ آسْكِبْ رَبِّ پعْكَضْ الْهَنَا
فَنْجِبَمْ بَلَايِيْ نِيبْكِ فِرَجَّنْ كُرُوبَنَا

فجّرن انهارنا يا ربّ پعكض الهنا

پعكضور ابلا اكض وتنكاملكار ترض فادفعن

كلّ البليّة والمصيبة ربّ پعكض الهنا

ابد ونّضكم جما لم عبد كض فضي فر كتّل

ادميكض فضي فرتّ احسن ربّ پعكض الهنا

پضي مسكين كض برفيّ پيتّكض يا ربّنا

پضيكض فضي فركوّنم ربّ پعكض الهنا

تمّم النّعما علينا ووفّقن لشكرنا

عفوا وّعافية انلنا ربّ پعكض الهنا

فلك المحامد صلّ سلّم يا لطيف على النّبي

والال والاصحاب فاقض القصد پعكض الهنا

اللّهمّ صلّ على محمّد

يا ربّ صلّ عليه وسلّم

فِيْ حُبِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
نُوْرٌ لِبَدْرِ الْهُدٰى مُتَمِّمْ
قَلْبِيْ يَحِنُّ اِلٰى مُحَمَّدٍ
مَازَالَ فِيْ وَلَهٍ مُتَيَّمْ
مَالِيْ حَبِيْبٌ سِوٰى مُحَمَّدٍ
خَيْرِ الرَّسُوْلِ النَّبِيِّ الْمُكَرَّمْ
شَوْقُ الْمُحِبِّ اِلٰى مُحَمَّدٍ
اَضْنَاهُ ثُمَّ بِهٖ تَاءَ لَمْ
فِي الْحَشْرِ شَافِعُنَا مُحَمَّدٌ
مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمْ
مِيْلَادُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
اُمُّ الْقُرٰى بَلَدٌ مُعَظَّمْ
مَدْفَنُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

طِيبُ الْقُرٰى بَلَدٌ مُّفَخَّمُ
اَحْيَ الدُّجٰى زَمَنًا مُّحَمَّدُ
حَتّٰى اشْتَكَتْ قَدَمٌ مُّتَوَرِّمٌ
لَمَّا عَلٰى وَدَنَا مُحَمَّدٌ
مَوْلَاهُ سَلَّمَهُ وَكَلَّمَ
اَدْعُوكَ اَحْمَدُ يَامُحَمَّدُ
يَاسَيِّدَ الرُّسُلِ الْمُقَدَّمِ
اِشْفَعْ اِلَى اللّٰهِ يَا مُحَمَّدُ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ لِيْ اَنْعَمْ
اَرْجُو الشَّفَاعَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ
لَوْكُنْتُ اَرْتَكِبُ الْمُحَرَّمُ
مَلْجَا وَمَنْجَانَا مُحَمَّدٌ
يَوْمَ الْهَوَانِ بِهٖ نُحَشَّمُ

وَالنُّوْرُ جَآءَ بِهٖ مُحَمَّدٌ
وَالْحَقُّ بَيَّنَ اِنْ تَكَلَّمْ
اَعْلَى السَّمَآءِ سَمَى مُحَمَّدٌ
جِبْرِيلُ قَالَ لَهٗ تَقَدَّمْ
وَالْجُنْدُ حِيْنَ غَزَى مُحَمَّدٌ
مِنْهُمْ مَلٰئِكَةٌ تُسَوَّمْ
وَالدِّيْنَ اَظْهَرَهٗ مُحَمَّدٌ
وَالْكُفْرَ اَبْطَلَهٗ فَهَدَّمْ
اَعْمَارُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
جِيْمٌ وَسِتُّوْنَ مِنْ مُعَوَّمْ
صَلَّى الْاِلٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ وَسَلَّمْ



قَصِيدَةُ حُسَيْنِيَّة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ — يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ

فِي وُدِّ سَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ — تَأْدِيَةُ الْأَمْرِ الْمُحَتَّمِ

تَمْدِيحُ شَافِعِنَا الْحُسَيْنِ — مِنْ وُدِّ حَضْرَتِهِ الْمُكَرَّمِ

أُثْنِي دَوَامًا لِلْحُسَيْنِ — أَحْرَى الثَّنَاءِ هُوَ الْمُعَظَّمْ

خَيْرُ الْغِنَا ذِكْرُ الْحُسَيْنِ — بَلْ زَادُ أُخْرَى لِي وَمَغْنَمْ

بَابُ الْعُلُومِ أَبُو الْحُسَيْنِ — مَنْ وَسْمُهُ فِي الصِّحَاحِ ضَيْغَمْ

سِتُّ النِّسَا أُمُّ الْحُسَيْنِ — زَهْرَاءُ هُنَّ الَّتِي تَفَطَّمَ

أَخٌ لِمَوْلَانَا الْحُسَيْنِ — سَيِّدُنَا حَسَنٌ تَفَخَّمَ

مَا فِي الثَّرَى مِثْلُ الْحُسَيْنِ — شَمْسُ الضُّحَى بَدْرٌ مُتَمَّمْ

وَلَوْ رَأَتْ وَجْهَ الْحُسَيْنِ — نِسْوَانُ مِصْرَ الْحَشَا تُكَلَّمْ

قَلْبِي يَمِيلُ إِلَى الْحُسَيْنِ — حُبًّا وَشَوْقًا أَلَّهُ وَتَيَّمْ

مَا لِي مَلَاذٌ سِوَى الْحُسَيْنِ — يَوْمَ الْفِرَارِ بِهِ أُسَلَّمْ

رَبِّ تَوَسَّلْتُ بِالْحُسَيْنِ فَاغْفِرْ ذُنُوْبِيْ وَاعْفُ وَارْحَمْ
وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ بِالْحُسَيْنِ ذَا عَبْدِ رَحْمٰنٍ وَّانْعِمْ
صَلِّ عَلٰى جَدِّ الْحُسَيْنِ طٰهٰ وَاٰلِ لَّهٗ وَسَلِّمْ

لا يعرف قايل هذا

صَلَاةٌ وَّتَسْلِيْمٌ وَّاَزْ كٰى تَحِيَّةٍ
عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ شَافِعِ اُمَّةٍ
اَيَا رَبِّ اِنِّيْ سَائِلٌ مِّنْكَ رَحْمَةً
بِحَقِّ رَسُوْلِ اللّٰهِ وَارْحَمْ بِجَنَّةٍ
اَجِرْنِيْ اِلٰهِيْ مِنْ عَذَابِكَ اِنَّنِيْ
فَقِيْرٌ ضَعِيْفٌ عَاجِزٌ عَنْ عِبَادَةٍ
تَقَبَّلْ اِلٰهِيْ تَوْبَةً مِّنْكَ رَحْمَةً
بِلُطْفٍ وَّكَرَمٍ يَا اِلٰهِيْ بِمِنَّةٍ
وَصَلِّ عَلٰى خَيْرِ الْاَنَامِ مُحَمَّدٍ

رَسُوْلًا كَرِيْمًا كَامِلًا فِيْ شَفَاعَةٍ
وَسَلِّمْ اِلٰهِيْ كُلَّ يَوْمٍ وَّلَيْلَةٍ
عَلٰى خَيْرِ خَلْقِ اللهِ شَافِعِ اُمَّةٍ
وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا بِكَرَمِكَ
مَعَ الْاٰلِ وَالْاَصْحَابِ تَابِعِ مِلَّةٍ
اَيَا شَيْخُ مُحْيِى الدِّيْنِ عَبْدُ الْقَادِرِ
وَيَا قُطْبُ رَبَّانِيْ مُعِيْنٌ لِّكُرْبَةٍ
وَيَا نُوْرَ رَحْمَانِيْ وَيَا غَوْثَ السَّمَا
مُغِيْثُ لِمَنْ نَادٰى لِهَوْلٍ وَّشِدَّةٍ
وَيَا حَنْبَلِيْ وَالْجِيْلِ بِالْيَاءِ يُنْسَبُ
وَمَحْبُوْبُ سُبْحَانِيْ غِيَاثُ الْبَرِيَّةِ
وَيَا حَسَنِيْ ثُمَّ الْحُسَيْنِيْ وَيَا اَبَا
مُحَمَّدٍ تَوَسَّلْنَا بِهٖ كُلَّ حَاجَتِيْ

وَيَارَبِّ يَسِّرْ كُلَّ اَمْرٍ تَعَسَّرَا
بِبَرَكَةِ مُحْيِ الدِّيْنِ مِنْ غَيْرِ مُهْلَةٍ
تَوَسَّلْتُ بِالْمَحْبُوْبِ قُطْبِ الْخَلَائِقِ
جَمِيْلِ الْمُحَيَّا قَالَ فِيْ حَالِ سُكْرَةٍ
وَمَنْ فِيْ رِجَالِ اللّٰهِ نَالَ مَنَازِلِيْ
وَجَدِّيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ وَالْاَصْلُ رَبَّانِيْ
اَنَا قَادِرِيُّ الْوَقْتِ عَبْدُ الْقَادِرِ
اُسَمّٰى بِمُحْيِ الدِّيْنِ وَالْاَصْلُ كِيْلَانِيْ
عَلٰى اَحْمَدٍ وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ صَلِّيَنَّ
وَتَابِعِهِمْ مِنْ كُلِّ اِنْسٍ وَجِنَّةٍ
وَمِنْكَ سَلَامٌ يَا سَلَامُ فَحَيِّنَا
بِدَارِ سَلَامٍ فَالسَّلَامُ مُحَمَّدٍ



مُنَاجَات،

اِنْتَ مُنَاجَاتِي اُضْحِجْفَادُ دِنْ اُوْتُوْمُ اِئِلْ كُنْتَ فَائِدَةُ دِيْنُكُمْ دُنْيَا وُكُمْ اِخْرَتْكُمْ اِبْدُمْ اِتَّاكِرِتْ نُمْكُّ نَايْكُمْ سَيِّدُنَا اَبُوْبَكْرِنِ الصِّدِّيْقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ چِلِيْتُ،

جُدْ بِلُطْفِكَ يَا اِلٰهِيْ مَنْ لَهٗ زَادٌ قَلِيْلٌ

مُفْلِسٌ بِالصِّدْقِ يَأْتِيْ عِنْدَ بَابِكَ يَا جَلِيْلُ

اِنَّ لِيْ ذَنْبًا عَظِيْمًا فَاغْفِرِ الذَّنْبَ الْعَظِيْمَ

اِنَّنِيْ شَخْصٌ غَرِيْبٌ مُذْنِبٌ عَبْدٌ ذَلِيْلٌ

مِنْهُ عِصْيَانٌ وَّنِسْيَانٌ وَّسَهْوٌ بَعْدَ مَا

مِنْكَ اِحْسَانٌ وَّفَضْلٌ بَعْدَ اِعْطَآءِ الْجَزِيْلِ

قَالَ يَا رَبِّيْ ذُنُوْبِيْ مِثْلُ رَمْلٍ لَا تُعَدُّ

فَاعْفُ عَنِّيْ كُلَّ ذَنْبٍ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيْلَ

عَافِنِيْ مِنْ كُلِّ دَآءٍ وَّاقْضِ عَنِّيْ حَاجَتِيْ

اِنَّ لِيْ قَلْبًا سَقِيْمًا اَنْتَ مَنْ يَّشْفِي الْعَلِيْلِ

كَيْفَ حَالِيْ يَا اِلٰهِيْ لَيْسَ لِيْ خَيْرُ الْعَمَلِ

سُوْءُ اَعْمَالِي كَثِيْرٌ زَادُ طَاعَتِي قَلِيْلُ

قُلْ لِنَارٍ ابْرُدِي يَارَبِّ فِي حَقِّي كَمَا

قُلْتَهَا يَا نَارُ كُوْنِي اَنْتَ فِي حَقِّ الْخَلِيْلِ

اَنْتَ شَافِي اَنْتَ كَافِي فِي مُهِمَّاتِ الْاُمُوْرِ

اَنْتَ رَبِّي اَنْتَ حَسْبِي اَنْتَ لِي نِعْمَ الْوَكِيْلُ

رَبِّ هَبْ لِي كَنْزَ فَضْلِكَ اَنْتَ وَهَّابٌ كَرِيْمٌ

اَعْطِنِي مَا فِي ضَمِيْرِي دُلَّنِي خَيْرَ الدَّلِيْلِ

هَبْ لَنَا مُلْكًا عَظِيْمًا نَجِّنَا مِمَّا نَخَافُ

رَبَّنَا اِذْ اَنْتَ قَاضِي وَالْمُنَادِي جِبْرَئِيْلُ

رَبِّيَ اجْعَلْ لِي نَصِيْرًا كَالنَّصِيْرِ اسْمًا لَنَا

كَالنَّصِيْرِ فِي الْقِيٰمَةِ اَنْتَ لِي نِعْمَ الْوَكِيْلُ

اَيْنَ مُوْسٰى اَيْنَ عِيْسٰى اَيْنَ يَحْيٰى اَيْنَ نُوْحٌ

اَنْتَ يَا صِدِّيْقُ عَاصِي تُبْ اِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيْلِ

قُطبُ زِندَۂ شاہ مَدارُ بَدِیعُ الدِّین نایکتِن مِیثُ مُحَمَّدُ
عَبدُالرَّحمٰنِ العَالِمُ الفَاضِلُ چِلِّي نُورِیَّۃ

یَانُورَ عَینِ الهُدٰی یَاضَوءَ نَجمِ الدِّینِ
یَاطُورَ عُبَّادِ رَحمٰنٍ وَّاَهلِ الدِّینِ
یَاسُورَ اٰمِنٍ غِیَاثَ النَّاسِ یَومَ الدِّینِ
قُطبَ الاَقَاطِیبِ یَاغَوثِي بَدِیعَ الدِّینِ
یَاعَینَ فَاطِمَتِي اَهلِ العُلَآءِ وَیَا
زَینَ العَلِیَّینِ مَن قَد فَاقَ مُحتَوِیًا
سِرًّا کَثِیرًا اَیَا مَن کَانَ مُرتَوِیًا
مِن خَمرَۃِ السِّرِّ یَاغَوثِي بَدِیعَ الدِّینِ
بَزَغتَ عَامَ بَدَا اَعدَلُ هُنَا وَهُدٰی
وَعِشتَ شَافِي دَا قَد کُنتَ مُجتَهِدًا
وَغِبتَ فِي فِردَوسِ الدَّرَجِ کُنتَ هُدًی

اَنْتَ الْحُسَيْنِيُّ يَا غَوْثِيْ بَدِيْعَ الدِّيْنِ
كَرَّمَتْ حَلَبًا بِمِيْلَادٍ قَوَاطِنَهُ
زَيَّنَتْ دَفْنًا مَّكَنْبُوْرًا مَّقَاطِنَهُ
نَوَّرْ سِوَارِيْ اَيَا نُوْرِيْ بَوَاطِنَهُ
شَيْخَ الطَّرِيْقَةِ يَا غَوْثِيْ بَدِيْعَ الدِّيْنِ
اَنْتَ الْمَعَاذُ لِاَهْلِ الْوِزْرِ وَاللَّزْنِ
كُنْتَ الْمَلَاذُ لِاَهْلِ اللَّهْفِ وَالْحُزْنِ
تَهْمِيْ مِيَاهُ الْعَطَا وَالْفَيْضِ كَالْمُزْنِ
مِنْكُمْ اَيَا بَحْرَ فَيْضٍ يَا بَدِيْعَ الدِّيْنِ
رَبَّاكُمْ رَبُّكُمْ مِّنْ غَيْرِ اَصْلِكُمْ
وَلَا بَنِيْ اٰدَمٍ يَا خَيْرَ وَصْلِكُمْ
قَدْ قَالَهُ كِرْكِرِيْ فِيْ مَدْحِ خَصْلِكُمْ
عَنْهُ الرِّضَا وَعَنْكُمْ يَا بَدِيْعَ الدِّيْنِ

رَأَيْتَ رَجُلًا جَمِيْلًا كَانَ عُمُرُه رُدًا
فَقَالَ مَنْ اَنْتَ مِنْ وَلَدَاكَ مُنْفَرِدًا
اَجَبْتَهُ اَنَا خَلْقُ اللهِ مِنْ فَرُدُ
فَيْفَاءُ اُمِّي اَبَاتُرْبِ بَدِيْعَ الدِّيْنِ
فَقَالَ خِضْرٌ اَيَا مَنْ فَتْحَهُ قُرُبٌ
مُحَمَّدِيْ نَسَبٌ وَالْفَاطِمِيْ تُرُبٌ
مِيْلَادُكُمْ حَلَبٌ اٰبَاءُكُمْ عُرُبٌ
اَقْبِلْ اِلَى الْاَصْلِ يَاعَيْنِيْ بَدِيْعَ الدِّيْنِ
عَزَمْتَ سَيْرًا وَّلٰكِنْ حِرْتَ مَكْسُوْرًا
اَيْنَ الطَّرِيْقُ رَأَيْتَ الشَّيْخَ مَنْصُوْرًا
اَبَا يَزِيْدٍ فَكَانَ النَّهْجُ مَحْصُوْرًا
لَاقَيْتَ اَبَوَيْكَ فِيْ مِصْرٍ بَدِيْعَ الدِّيْنِ
اَدَّيْتَ حَجًّا فَرِيْضًا كَانَ وَالْعُمْرَةَ

وَطُفْتَ بَيْتًا حَرَامًا مَرَّةً مَرَّةً
فَزُرْتَ خَيْرَ رَسُوْلٍ جَدَّكُمْ كَرَّةً
كَمَا اَتَى الْإِذْنُ مِنْ خِضْرٍ بَدِيْعِ الدِّيْنِ
وَقَدْ تَعَلَّمْتَ عِلْمَ الظَّاهِرِ النَّقْلِي
كَمَا تَعَلَّمْتَ عِلْمَ الْبَاطِنِ الْعَقْلِي
وَنِلْتَ مِنْ رَبِّكُمْ عِلْمًا بِلَا شُغْلٍ
وَهْبًا وَكَشْفًا كِيْمِيَا بَدِيْعَ الدِّيْنِ
رَكِبْتَ فُلْكًا جَرَى فِيْ لُجَّةِ الْبَحْرِ
فَكَانَ مُنْغَرِقًا ذَا الْفُلْكُ بِالْقَدْرِ
نَجَوْتَ فِيْ لَوْحَةٍ وَّدُرْتَ فِيْ دَهْرٍ
وَقَدْ نَظَرْتَ عَجَابًا يَا بَدِيْعَ الدِّيْنِ
وَقُمْتَ بِالزُّهْدِ وَالْإِخْلَاصِ وَالذِّكْرِ
مَعَ الصَّلَاةِ وَصَوْمِ الْوَصْلِ وَالْفِكْرِ

جَاهَدْتَ لِلّٰهِ فِيْ دِيْنٍ بِلَا نُكُرٍ
يَا شَاهُ زِنْدَة مَدَارًا يَا بَدِيْعَ الدِّيْنِ

اَنْتَ الْمَدَارُ لِاَهْلِ اللّٰهِ مِنْ قَطَرٍ
كُنْتَ الْمَنَارَ لِكُلِّ الْاَوْلِيَآءِ طُرًّا

لَا لَا شَبِيْهَ لَكُمْ فِيْمَنْ مَضٰى وَطَرًا
خَلِيْفَةَ اللّٰهِ يَا غَوْثِيْ بَدِيْعَ الدِّيْنِ

كَمْ مِنْ خَوَارِقِكُمْ بَانَتْ وَقَدْ بَهَرَتْ
وَمِنْ كَرَامَاتِ حَقٍّ مِنْكُمُ اشْتَهَرَتْ

وَمِنْ عَجَائِبِكُمْ فِي الْكَوْنِ قَدْ ظَهَرَتْ
بَحْرَ الْحَقَائِقِ يَا غَوْثِيْ بَدِيْعَ الدِّيْنِ

صَعِدْتَ لِلنَّارِ اَوْقَدَهَا جُنُوْدُ اَمِيْرٍ
مِنِ اسْمُهٗ سِنْكَرَاءُ وَهُوَ رَأْسُ حَمِيْرٍ

بَرْدًا سَلَامًا لَكُمْ كَانَتْ اَخِيْرَ نَمِيْرٍ

كَمَا غَدَتْ فِيْ خَلِيْلٍ يَّابَدِيْعَ الدِّيْنِ

عَزَمْتَ سَحَّارَ نَوَّاجٍ بِإِرْشَادٍ

وَاذْ عَرُوْكُمْ بِشِعْوَاذٍ وَّاِفْسَادٍ

مَا أَثَّرَ السِّحْرُ فِيْكُمْ أَهْلَ إِسْعَادٍ

فَقَبِّلُوْا تُرْبَ نَعْلَيْكُمْ بَدِيْعَ الدِّيْنِ

قَدْ مُرْتَ فِيْ بَعْضِ مَيْدَانٍ بِجَمْجَمَةٍ

سَئَلْتَ مَنْ اَنْتِ قَالَتْ خَبَرَ مُبْهَمَةٍ

لَزَّقْتَ بِالْبَدَنِ اِيَّاهَا الْمَرْحَمَةٍ

لَهَا فَعَاشَتْ لِعَامِ الطَّا بَدِيْعَ الدِّيْنِ

وَقُمْتَ لِلْقَبْرِ اِشْفَاقًا عَلَى الرَّجُلِ

قَدْ قَالَ مَاتَ وَلِيْدُ لِّيْ عَلَى الْاَجَلِ

وَقُلْتَ يَا مَيْتُ قُمْ فِي الْوَقْتِ بِالْعَجَلِ

فَقَامَ ذَا الْمَيْتُ يَا غَوْثِيْ بَدِيْعَ الدِّيْنِ

صَيَّرْتَ فِيْ قَرْيَةِ النَّوَّاحِ جَارِيَتَيْنِ
عَوْفِيْ آتَانَيْنِ بِالْاِقْلَابِ عَارِيَتَيْنِ
وَاَهْلُهَا اعْتَذَرُوْا بَدَّلْتَ سَارِيَتَيْنِ
فِيْ دِيْنِ رُشْدٍ اَيَا غَوْثِيْ بَدِيْعَ الدِّيْنِ
اِلٰى نَوَاحِيْ رَحِيْمْبُوْرٍ ذَهَبْتَ هِدَا
يَةَ الْاَنَامِ بِهَا اِذْ كُنْتَ مُتَّحِدًا
لِمَا رُوِيْ مِنْ حَدِيْثٍ قَدْ اَفَدْتَ هُدٰى
لَهُمْ اَبَدْتَ مُرِيْدًا اَيَا بَدِيْعَ الدِّيْنِ
اَحْرَقْتَ بَلْدَةَ مَنْ قَدْ سَا سِرَاجَ الدِّيْنِ
مَعَ الْكِسَا بَعْدَ دَفْعِ الشَّرِّ مِنْهُ لَدِيْنِ
جَاءَ الْمُرِيْدُ لَهٗ نَادٰى وَلِيَّ مَتِيْنِ
سَلِّمْ وَسَلِّمْ فَتَنْجِيْ يَا بَدِيْعَ الدِّيْنِ
وَقَدْ تَجَلّٰى عَلَيْكُمْ خَالِقُ الْاَنْوَارِ

بِنُورِهِ خَرَّ كُلُّ النَّاسِ وَالزُّوَّارِ
لِنُورِ جَبْهَتِكُمْ حَتّٰى يَخِرَّ وَحَارُ
قَاضِي مُطَهَّرُ مَيْپُورِ بَدِيعَ الدِّيْنِ
وَمَنْ تَسَلَّكَ قَدْ هُدٰى لِسُبْلِكُمُ
وَمَنْ تَمَسَّكَ قَدْ نَجَا بِحَبْلِكُمُ
اَحْيَيْتَ قَلْبَ مُرِيدِيكُمْ بِوَبْلِكُمُ
اَنْجَيْتَ كُلَّ مُطِيعٍ يَا بَدِيعَ الدِّيْنِ
لَبَّيْكَ يَا سَيِّدِي لَبَّيْكَ يَا سَنَدِي
لَبَّيْكَ يَا صَمَدِي لَبَّيْكَ يَا سَدَدِي
لَبَّيْكَ يَا رَشَدِي لَبَّيْكَ يَا مَدَدِي
لَبَّيْكَ خُذْ بِيَدِي غَوْثِي بَدِيعَ الدِّيْنِ
وَاسْئَلْ إِلَى اللهِ يَرْحَمْنِي وَيُحْسِنُنِي
وَبِالرَّشَادِ وَعِرْفَانٍ يُمَرِّنُنِي

وَفِي الْخِتَامِ بِإِيمَانٍ يُحَسِّنُنِي
وَيَدْفَعُ الضُّرَّ عَنِّي يَابَدِيعَ الدِّيْنِ
وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ هٰذَا عَبْدِالرَّحْمٰنِ
نَجْلِ الصَّفِيْ قَادِرٍ مُزْجًا بِمِيْرَانٍ
اَسْعِفْ مَقَاصِدَهُ يَارَبِّ غُفْرَانٍ
وَاغْفِرْهُ بِالْقُطْبِ زِنْدَةَ شَاهْ بَدِيْعَ الدِّيْنِ
وَاشْمَلْ بِهٰذَا الدُّعَا قُرَّاءَ مِدْحَتِهِ
وَالسَّامِعِيْنَ وَمَنْ جَاءُوا بِمِنْحَتِهِ
وَالْمُطْعِمِيْنَ وَمَنْ رَامُوا النَّفْحَتِهِ
بِحُرْمَةِ الْقُطْبِ زِنْدَةَ شَاهْ بَدِيْعَ الدِّيْنِ
يَارَبِّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدِ الْاَعْلٰى
وَاٰلِهِ الْكُمَّلَا وَالصَّحْبِ اَهْلِ عُلَا
وَالتَّابِعِيْنَ وِلَا وَمَنْ سَمَا وَعَلَا

سَمَاءَ فَضْلٍ وَّ عَلْيَاءٍ بَدِيْعَ الدِّيْنِ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا شَافِعًا نِعَمًا
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا رَافِعًا نِقَمًا
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا دَافِعًا سَقَمًا
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ فِيْ اِطْرَا بَدِيْعَ الدِّيْنِ

قُطْبُ الْقُطْبِ سَيِّدُنَا اَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيْ اَبْدَكِيْ مِيْثُ
شَيْخُنَا نُوحْ صَاحِبُ الْعَلَّامَةِ جِلِّيْ، قُطْبِيَّةْ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا وَّافِيَ النِّقَمِ
وَالشُّكْرُ لِلّٰهِ دَوْمًا وَّافِي النِّعَمِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْحَامِيْ اُولِى الذِّمَمِ
وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ وَالْاَتْبَاعِ فِي السُّنَنِ
يَاقُطْبَ الْاَقْطَابِ يَاغَوْثًا لِاَهْلِ سَمَا
وَالْاَرْضِ يَامَنْ عَلَا اَعْلَى الْمَقَامِ سَمِي

يَا مَهْبَطَ الْمَلَأِ الْأَعْلٰى وَمَنْ حَسَمَا
عَلَى الْأَقَاطِيْبِ جَمًّا يَا اَبَا الْحَسَنِ
اَنْتَ الَّذِيْ قُلْتَ اِنِّيْ بَحْرُ اَنْوَارٍ
عِنْدِيْ خَزَائِنُ اَسْمَاءٍ لِّاَخْيَارٍ
لَوْ كَاتَبَ الْجِنُّ ثُمَّ الْاِنْسُ اَسْرَارِيْ
اِلَى الْقِيٰمَةِ كَلُّوْا يَا اَبَا الْحَسَنِ
لَقَدْ اَتَيْتَ بِمَا لَمْ يَأْتِهٖ اَحَدُ
فِيْ ضِمْنِ طُرُقِهِمْ مِنْ قَبْلُ اَوْ بَعْدُ
فِيْ سِرِّ نَهْجِكَ تَقْرِيْبًا لِّمَنْ سَعِدُوْا
بِهٖ اِلَى اللّٰهِ يَا غَوْثِيْ اَبَا الْحَسَنِ
يَا بَيْنَ رَجُلٍ وَّبَيْنَكُمْ سِوٰى نَظْرَةٍ
اِلَّا وَاَدْخَلْتَهٗ فِيْ فُسْحَةِ الْحَضْرَةِ
فَيَا سَعَادَةَ مَنْ قَدْ نَالَهَا نَظْرَةً

مِنَ النَّعِيمِ وَقُرْبًا يَا اَبَا الْحَسَنِ
وَقُلْتَ مَنْ قَدْ اَرَادَ وَاعِزَّةَ الدَّارَيْنِ
فَفِي طَرِيْقَتِنَا يَوْمًا اَوِ الْيَوْمَيْنِ
لِيَدْخُلُوْ وَالَّذِي يَجْلُوْ غِشَاوَةَ عَيْنِ
يَرَى كَمَا قُلْتَ اَمْرًا يَا اَبَا الْحَسَنِ
طَرِيْقَتُكُمْ لَيْسَ مُنْتَسِبًا اِلَى غَرْبِ
وَلَا اِلَى شَرْقٍ بَلْ جَاءَ مِنْ قُطْبِ
غَوْثٍ اِلَى قُطْبٍ لِلْحَسَنِ مُنْتَسِبِ
كَمَا رَوَى الْمُرْسِيْ غَوْثِيْ اَبَا الْحَسَنِ
اَرَيْتَ مَنْ دَارُهُ مِصْرٌ وَانْتَ بِهٖ
يَوْمَ الْمِرَاءِ الْكَعْبَةَ رَفْعًا لِمُشْتَبِهٖ
فَعَايَنُوْهُ وَكَمْ فِيْهِ لِمُنْتَبِهٖ
مِنْ عِبْرَةٍ تَهْدِيْهِ يَا اَبَا الْحَسَنِ

وَقُلْتَ اَنْتَ وَمَنْ قَفَاكَ مُتَّفِقِيْنْ
لَوْ حُجِبَ عَنِّيْ رَسُوْلُ اللهِ طَرْفَةَ عَيْنْ
مَاكُنْتُ مِنْ جُمْلَةِ الْاِسْلَامِ زُمْرَةَ زَيْنْ
كَذَاكَ فِيْ فِرْدَوْسٍ يَا اَبَا الْحَسَنِ
وَقَدْ اَتَاكَ اَمْرُ اللهِ قُلْ قَدَمِيْ
عَلٰى جِبَاهِ وَلِيِّ اللهِ كُلِّهِمِ
وَقُلْتَ طَوْعًا عَلٰى نَادِيْ اَجَلِّهِمِ
لِمَا اُمِرْتَ اَيَا غَوْثِيْ اَبَا الْحَسَنِ
اَتَاكَ اَمْرُ رَسُوْلٍ يَا ابْنَ طَاهِرَةٍ
سَافِرْ وَاَنْتَ عَزِيْزٌ نَحْوَ قَاهِرَةٍ
كَيْمَا تُرَبِّيْ اُوْلِيْ صِدْقٍ بِبَاهِرَةٍ
مِنْ كُلِّ سِرٍّ وَّعِلْمٍ يَا اَبَا الْحَسَنِ
وَقُلْتَ يَا سَيِّدِيْ اِنَّ الطَّرِيْقَ بَعِيْدٌ

عَلِيَّ وَالْحَرُّ فِي تِلْكَ الْقِفَارِ شَدِيْدُ
فَقَالَ إِنَّ السَّمَا تُهْمِيكَ حَيْثُ تُرِيْدُ
وَقَدْ تُظِلُّكَ غَيْمٌ يَا أَبَا الْحَسَنِ
سَرَيْتَ يَوْمًا وَلَيْلًا وَالْغَمَامُ أَظَلَّ
عَلَيْكَ وَالْغَيْمُ صَبَّ الْمَاءَ كُلَّ مَحَلِّ
أَمَامَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيْ وَلَيْسَ بِطَلِّ
بَلْ وَابِلًا مِثْلَ قِرَبٍ يَا أَبَا الْحَسَنِ
كَفَلْتَ يَوْمَ مَشَى الْمَاضِي بِلَا يَكَةٍ
بِهِ ثَمَانِيْنَ أَلْفًا مِنْ مَلَائِكَةٍ
حَتَّى يَعُوْدَ إِلَيْكُمْ فِيْ أَرَائِكَةٍ
لَهُ سَلِيْمًا أَيَا غَوْثِيْ أَبَا الْحَسَنِ
أَتَاكَ أَرْبَعَةٌ مِنْ رَابِعِ الْفَلَكِ
لِيَسْأَلُوْا مُشْكِلًا مَعَ زُمْرَةِ الْمَلَكِ

فَقَدْ اَجَبْتَ اَيَا مُعَبِّدَ الْمَلِكِ
لَهُمْ اَيَا بَحْرَ عِلْمٍ يَا اَبَا الْحَسَنِ
وَقُلْتَ اِنَّ نَوَاصِي الْاَوْلِيَآءِ طُرًّا
اِلَى الْقِيٰمَةِ فِي قَبْضِي وَلَسْتَ تَرٰى
اِلَّا مُطِيْعًا لِاَمْرِي هٰكَذَا كُبْرٰى
قُطْبِيَّةٍ فِي اَهَالِيْهِ اَبَا الْحَسَنِ
وَمَنْ لَهُ حَاجَةٌ لِلّٰهِ فَلْيُقْسِمْ
عَلَيْهِ بِي فَاِذَا قُضِيَتْ لِمَنْ اَقْسَمَ
كَذَاكَ حَاجَتُهُ فَلْيَظْفَرِ الْمُقْسِمُ
بِذٰلِكَ الْقَسَمِ يَا غَوْثِي اَبَا الْحَسَنِ
عِنْدِي سِجِلٌّ اُتِيْ مِنْ رَبِّ الْاَرْبَابِ
فِيْهِ صِحَابِي وَاَصْحَابُ لِاَصْحَابِي
اِلَى انْقِضَاءِ الدُّنَا عِتْقًا لِاَحْبَابِي

مِنَ الْجَحِيْمِ اَيَا غَوْثِيْ اَبَا الْحَسَنِ
قَدْ فُقْتَ مَنْ جَالَ فِي الْمَلَكُوْتِ ذَا سَطْوَةٍ
مَنْ زُجَّ فِيْ نُوْرِ عَرْشِ اللّٰهِ ذَا صَفْوَةٍ
اَنْتَ الَّذِيْ جُعِلَتِ الدُّنْيَا لَهٗ خَطْوَةً
وَلَوْ اِلٰى مَا وَرٰى قَافٍ اَبَا الْحَسَنِ
وَقُلْتَ يَأْتِيْ اِلَيْكُمْ خَامِسُ الْخُلَفَا
فِيْهِ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَّسْمَةٍ وَّصَفَا
مُحَمَّدُ الْحَنَفِيُّ اَشْرَفُ الظُّرَفَا
مِنْ قَبْلِ مَوْلِدِهٖ غَوْثِيْ اَبَا الْحَسَنِ
اَتٰى وَقَدْ مَلَأَ الْاَكْوَانَ بِالْبُشْرٰى
حَتّٰى اِذَا مَرَّتِ الْقُطْبِيَّةُ الْكُبْرٰى
بِهٖ فَلَمْ يَلْتَفِتْ لَهٗ فَقَدْ اُمِرَا
اَنِ اقْبَلَنْهَا اَيَا بُشْرٰى اَبِي الْحَسَنِ

جَآءَ النِّدَا يَا عَلِيُّ كَمْ تُدَنْدِنُ فِي
مَنْ قَدْ يُدَنْدِنُ اِذْ مَانَا وَتَعْرِيْفِي
اِيَّاكَ يُغْنِيْكَ عَنْ سَلَفٍ وَعَنْ خَلَفٍ
سِوٰى نَبِيٍّ وَّرُسْلٍ يَّا اَبَا الْحَسَنِ
وَقُلْتَ فِيْمَا مَضٰى قَدْ كُنْتُ اَعْتَرِفُ
بِابْنِ الْمَشِيْشِ فَاِنِّي الْاٰنَ اَغْتَرِفُ
مِنْ اَبْحُرٍ عُشْرَةٍ يَّا نِعْمَ مُغْتَرَفُ
هَا اَنْتُمْ يَا غِيَاثِيْ يَا اَبَا الْحَسَنِ
وَقُلْتَ يَارَبِّ لِمْ سَمَّيْتَنِيْ شَرَفًا
بِالشَّاذِلِيِّ فَقَالَ اللّٰهُ لِيْ ظَرْفًا
اَنْتَ الَّذِيْ شَذَّ لِيْ يَا بُغْيَةَ الشَّرَفَا
فِي الْكَوْنِ يَا سَيِّدِيْ غَوْثِيْ اَبَا الْحَسَنِ
كَلَامُ صَحْبِكُمْ كَثِيْرُ اَنْوَارٍ

مَا فِيهِ سَطْحٌ لِذِيْ عِلْمٍ كَاغْيَارٍ
شَهِدَتْ بِهٖ كُتُبُ اَعْلَامٍ وَّاَخْيَارٍ
مِمَّنْ سِوَاكُمْ اَيَا غَوْثِيْ اَبَا الْحَسَنِ
اَلنَّاسُ دَلُّوْا اِلٰى بَابِ الْاِلٰهِ فَقَطْ
وَاَنْتَ تُدْخِلُهُمْ بِهٖ لَيْسَ شَطَطْ
فِيْ ذَا وَفِيْ ذَاكَ مَا فِيْهِ لِمَنْ هُوَ حَطّْ
فِيْهِ رِكَابُهٗ غَوْثِيْ اَبَا الْحَسَنِ
يَآ سَيِّدِيْ سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا سَنَدِيْ
كُنْ لِيْ وَكُلِّ اَخِيْ عِنْدَ انْقِضَا مُدَدِيْ
وَلَا تَدَعْنِيْ وَخُذْ بِيَدِيْ اَيَا مَدَدِيْ
اِلٰى بُلُوْغِيْ مُرَادِيْ يَا اَبَا الْحَسَنِ
عِنْدِيْ ذُنُوْبٌ وَّمَا عِنْدِيْ لَهَا عَدَدٌ
بَلْ فَاقَ عَدِّيْ وَمَا عِنْدِيْ لَهَا عَدَدُ

كُنْ شَافِعًا عِنْدَ مَنْ مُدَّتْ اِلَيْهِ يَدُ
مُحَمَّدٍ فَهُوَ يَشْفَعُ لِي اَبَا الْحَسَنِ
صَلَّى الْاِلٰهُ عَلَى الْوَافِي عَدَا بَشَرِ
مُحَمَّدٍ بَشَرٍ لَا قَطُّ كَالْبَشَرِ
بَلْ مِثْلُ يَاقُوْتَةٍ مِّنْ جُمْلَةِ الْحَجَرِ
وَالْاٰلِ اَجْدَادِ مَوْلَانَا اَبِي الْحَسَنِ
وَالصَّحْبِ قَاطِبَةً مَّعَ كُلِّ مَنْ نَشَرُوْا
اَعْلَامَ دِيْنِ الْهُدٰى فِي اُمَّةٍ حَشَرُوْا
لِطَيِّبِهَا جُنْدَهُمْ مَا الْعَلَعَ الْبَشَرُ
مِنْ حَيِّ سَعْدٍ فَكُلُّ الْحَمْدُ لِلّٰهِ

قصيدة فردية في مدح شيخ الجشتية

سَيِّدِنَا خَوَاجَه مُعِيْنُ الدِّيْنِ الْجِشْتِي رض نَا يكتِّن فيرِ ل
شَيْخُنَا الْعَلَّامَة اَحْمَدُ عَلِي عَالِم رَكَضْ جِلِّي فَرْدِيَّة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا وَّافِيًا نِّعَمًا
وَالشُّكْرُ شُكْرًا كَثِيْرًا كَافِيًا كَرَمًا
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلٰى مَنْ كَانَ قَدْ عَظُمًا
وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ وَالْعَالِيْ مُعِيْنِ الدِّيْنِ
يَا فَرْدَ اَقْطَابِ اَهْلِ الْاَرْضِ وَالْخَضْرَا
يَا وَحْدَ اَغْوَاثِهِمْ مَّغْوَا اثْنَا اُسَرَا
غَيْثًا مَّرِيْعًا هَنِيْئًا مُّنْبِتَ الْخُضْرَةِ
قُطْبَ الْاَقَاطِيْبِ يَا خَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
يَا بِسْبَطِ مَنْ فِي الْحَرِ الْمِنْ بَرًا وَذَرْبِيْ
خَلْقِيْ وَخَيْرِ سُرٰى لَيْلًا اِلَيْهِ سَرٰى
تَاجَ الْعِظَامِ الظِّرَافِ الْفُضَّلِ الْبَرَرَةِ
وَعَوْنَ كُلِّ وَّرٰى خَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
يَا غُنْيَةَ الْاُمَرَا يَا مُنْيَةَ الْفُقَرَا

یا عُنیةَ الوُقرا یا قِنیةَ الکُبرا
یا بِغیةَ البُصرا یا جُنیةَ النُّظرا
کُنْ قاضِیًا وَّطَرا خاجا مُعِینَ الدِّیْنِ
یا نسلَ سادَتِنا سُفُنِ النَّجاۃِ غِیا
ثِ الخَلْقِ صَحْبِ اَمانِ المُسلِمِیْنَ وَیا
نَجِیلَ اَهْلِ عَباءٍ کانَ مُرتَقِیًا
شِبْلَ العَلِیَّیْنِ یا خاجا مُعِینَ الدِّیْنِ
یا نُورَ نُورٍ عَلَی النُّورِ مِنَ النُّورِ
بَزَغْتَ بَدْرًا کَمالَ البَدْرِ فِی النُّورِ
فِی عامِ یا مَعْشُوقِی هِجْرَةِ النُّورِ
حُیِّیْتَ عُمْرَ کَمُولٍ یا مُعِینَ الدِّیْنِ
ذَکَرْتَ لِلّٰهِ بِالاِکْثارِ وَالجَهْرِ
فِی بَطْنِ اُمِّكَ ذاتِ البِرِّ وَالشُّکْرِ

فِي كُلِّ لَيْلٍ مِّنَ الْعَشْمِ اِلَى الْفَجْرِ
مَعْشُوْقِ رَحْمَانِنَا خَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ

مَنْ بَانَ مَوْلِدُهٗ نُوْرٌ اَضَاءَ بِهٖ
كُلَّ الْاَمَاكِنِ مِنْ شَرْقٍ وَمَغْرِبِهٖ
فَانْكَتَمَ فِيْ قَلْبِهٖ حَاوِيْ عَجَائِبِهٖ
نَوِّرْ بِنُوْرِكَ قَلْبِيْ يَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
سَمَّاكَ وَالِدُكَ الْاَسْنٰى غِيَاثُ الدِّيْنِ

بُوْسَمِ اَوَّلِ اَقْطَابٍ بِذِي فِي الدِّيْنِ
حَسَنٍ وَّنَادَاكَ مَوْلَانَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
شَيْخَ الْمَشَائِخِ يَا خُوْجَه مُعِيْنَ الدِّيْنِ
كَرُمَتْ سَنْجَرَ بِالْمِيْلَادِ قَاطِنُهٗ
طَيَّبَتْ بِالرَّبْعِ اَجْمِيْرَ امَقَاطِنَهٗ
وَكُلُّ زُوَّارِهٖ نَالُوْا بَوَاطِنَهٗ

فِي دَارِهِ قَدْ يُلَاقِيهِ مُعِيْنَ الدِّيْنِ

اَللّٰهُ شَرَّفَهُ بِمَعْبَدِ الْفُضَلَا

اَلشَّيْخ زِنْدَ امَدَارِ خَيْرِ مَنْ كَمُلَا

وَالْقُطْبِ عَبْدِ الْقَدِيْرِ اَكْمَلِ الْكُمَّلَا

وَسَيِّدِ الشُّرَفَا خُوجَه مُعِيْنِ الدِّيْنِ

مِنَ الْمَذَاهِبِ قَدْ قَلَّدْتَ حَنَفِيًّا

اَهْدٰى اِلَيْهِ رَسُوْلُ اللّٰهِ مُجْتَبِيًا

وَفِي الطَّرَائِقِ قَدْ صَادَرْتَ چِشْتِيًّا

هَدَيْتَ نَاسًا اِلَيْهِ يَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ

قَدْ فُقْتَ عِلْمًا وَّاَعْمَالًا وَّاَحْوَالًا

نُصْحًا وَّرُشْدًا وَّاِرْشَادًا وَّاَكْمَالًا

عَلَوْتَ خَلْقًا وَّخُلْقًا ثُمَّ اَفْعَالًا

وَصِرْتَ مُرْشِدَ كُلِّ يَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ

يَا كَافِلَ الْعُدْمِ وَالْأَيْتَامِ وَالْفُقَرَا
وَرَاحِمَ الزُّمْلِ وَالضُّعَفَاءِ وَالصُّغَرَا
وَمُكْرِمَ الْكُبَرَا وَاصْدَرَ الصَّدَرَا
اِرْحَمْ عُبَيْدَكَ يَاخَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
اَنْتَ الْجَوَادُ وَلَامَطَرٌ يُمَاثِلُهُ
اَنْتَ الْكَرِيْمُ وَلَابَحْرٌ يُفَاضِلُهُ
اَنْتَ الْحَلِيْمُ وَلَا اَرْضٌ تُعَادِلُهُ
اُنْصُرْ وَعَافِ وَجُوْدَنْ يَامُعِيْنَ الدِّيْنِ
نَبِيُّنَا خَيْرُ خَلْقِ اللهِ فِي الْحَرَمِ
قَدْ رَدَّ جَهْرًا اِسْلَامًا مِّنْكَ بِالْكَرَمِ
قَدْ زُرْتَ رَوْضَتَهُ مَحْفُوْفَةَ الْحَرَمِ
سَمَّاكَ بِاسْمِ وَلِيِّ الْهِنْدِ مُعِيْنَ الدِّيْنِ
قَتَلْتَ فِي الْهِنْدِ جَيْشَ الْكُفْرِ وَالْاَصْنَامِ

ذبحت فيه جنود الشرك كالاغنام
اطفئت نيران اضلال كخير انام
سليل شبلي علي خاجا معين الدين
زرعت فيه بامر الله للايمان
سقيته بمياه العلم والاحسان
لقحته مصلحا بالعمل والعرفان
نصبت علم الهدى خاجا معين الدين
جاهدت في الله بالاذكار والفكر
والصمت والجوع في الخلوات والسهر
كابدت في الوجد والاشواق والشكر
خليفة صرت يا خاجا معين الدين
سبعين عاما تجافيتم بجنبكم
دعوتم خائفا طمعا لربكم

لِلّٰهِ اَنْفَقْتُمْ مِّنْ طِيْبِ لُبِّكُمْ
يَا ابْنَ الْحُسَيْنَيْنِ يَا خَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
بِكَ اقْتَدٰى حَافِظُ الْقُرْاٰنِ وَهُوَ جَنِيْنٌ
وَمَنْ تَوَلَّدَ كَاسِيَ الثَّوْبِ وَهُوَ كَنِيْنٌ
فِيْ بَطْنِ اُكْلَةٍ لِّلْقُطْنِ وَهِيَ حَنِيْنٌ
لِاَمْرِهٖ شَيْخُنَا خَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
كَمْ مِّنْ خَوَارِقِ عَادَاتٍ لَّكُمْ ظَهَرَتْ
ظُهُوْرَ شَمْسٍ عَلٰى وَسْطِ السَّمَا زَهَرَتْ
كَمُعْجِزَاتِ حَبِيْبِ اللّٰهِ قَدْ بَهَرَتْ
بِهَا السَّرَائِرُ رَاقَتْ يَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
اَحْيَيْتَ مَوْتٰى كَمَا اَحْيَيْتَ دِيْنَ هُدٰى
دَخَلْتَ نَارًا كَمَا اَرْشَدْتَ قَوْمَ رَدٰى
اَدْخَلْتَ نَعْلَيْكَ مَعَ وَلَدٍ بِهَا وَغَدٰى

كُلُّ كَحَّلَ سَلِيمًا يَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ

صَيَّرَتَ سُحَّارَ بِتَهُوُّدَا كَسُحَّارِ

فِرْعَوْنَ مُوْسٰى كَلِيْمُ اللهِ مُخْتَارٍ

بَرَّأْتَ عَنْ عَيْبِ قُطْبِ الدِّيْنِ مُخْتَارِ

خُلَفَاءِكُمْ نَجِّنَا خَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ

٣

يَا سَيِّدِيْ مَدَدِيْ سَنَدِيْ وَيَا عُدَدِيْ

مُؤَيِّدِيْ مَدَدِيْ عَمَدِيْ عَلٰى شَدَدِيْ

مُشَيِّدِيْ سُوْدَدِيْ عَضُدِيْ بِلَا عَدَدِيْ

كُنْ اٰخِذًا بِيَدِيْ خَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ

اِسْئَلْ اِلَى اللهِ فِي الْاِيْمَانِ يُثَبِّتُنَا

فِيْ صَالِحِ الْعَمَلِ وَالْاِحْسَانِ يُخْبِتُنَا

فِيْ نَافِعِ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ يُنْبِتُنَا

نِعْمَ الشَّفِيْعُ شَفِيْعًا يَا مُعِيْنَ الدِّيْ

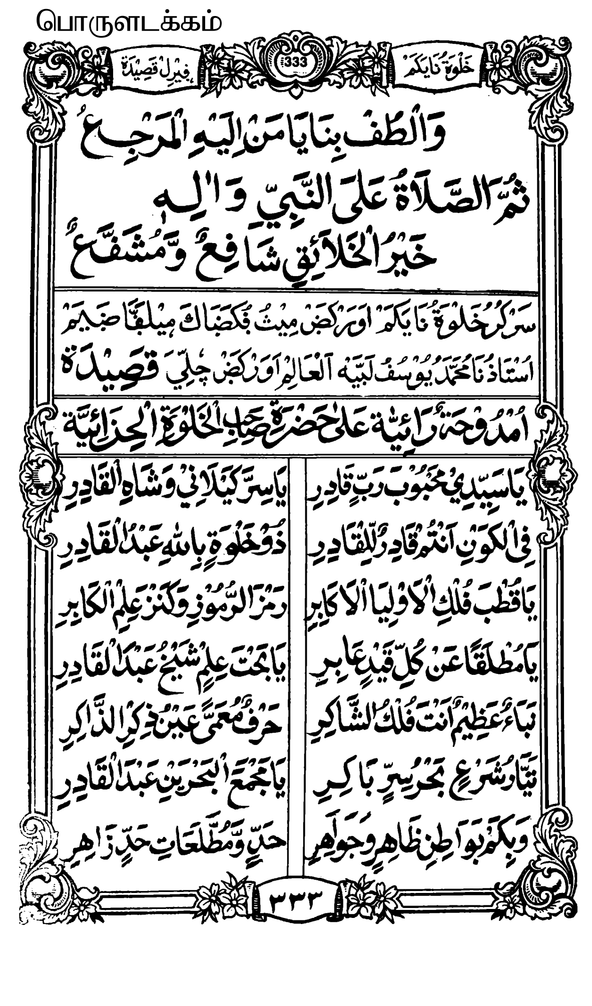
ادْعُ الرَّحِيْمَ لِنَاظِمِهِ اٰخِى النُّكْرِ
اَحْمَدُ عَلِيٍّ وَّمَنْ حَثُّوْا بِذَا الذِّكْرِ
وَمَنْ اَحَبَّكَ وَالْمُوْفِيْ بِلَا مَكْرٍ
نَذْرًا بِنُجْحِ الْمَسُوْلِ يَا مُعِيْنَ الدِّيْنْ
صَلّٰى وَسَلَّمَ مَا مُزْنُ السَّمَآءِ هَمٰى
رَبُّ الثَّرٰى وَسَمَا عَلَى الرَّسُوْلِ سَمِىْ
وَاٰلِهِ الْكُرَمَا وَصَحْبِهِ الْعُظَمَا
وَالتُّبَّعِ الْحُكَمَا خَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ
وَرَضِيَ عَنْ شَيْخِنَا الْمَخْدُوْمِ فِى الْكُبَرَا
اَرْضَاهُ عَنَّا وَعَنْ اِخْوَانِنَا السُّبَرَا
وَالْمَادِحِيْنَ لَهٗ وَالسَّمِّعِ الْخُبَرَا
مَادَامَ مَدَدٌ لَّنَا خَاجَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ



اِبْنُ الْجَوْزِيْ رَحِمَهُ اللّٰهُ چِنَّارْكَضْ اَرُ وَنْ اِنْتَ مُنَاجَاتِيْ
اَوْثِيْفِنْ دُنْيَا اَخِرَتْ تَدِيْ يَنْتْ حَاجَتَايِرْ كَلْمْ اَتِّيْ اَللّٰهُ تَعَالٰى
يِدَمْ كِيْضِكَرْ ثِلِيْ اَوْنَكَّ اَتِّيْ كَبْدُ تِّيْ اَلْاَثْبَدُ، **مُجَرَّبْ**

يَا مَنْ يَرٰى مَا فِي الضَّمِيْرِ وَيَسْمَعُ
اَنْتَ الْمُعَدُّ لِكُلِّ مَا يُتَوَقَّعُ
يَا مَنْ يُرَجّٰى لِلشَّدَآئِدِ كُلِّهَا
يَا مَنْ اِلَيْهِ الْمُشْتَكٰى وَالْمَفْزَعُ
يَا مَنْ خَزَائِنُ مُلْكِهٖ فِيْ قَوْلِ كُنْ
اُمْنُنْ فَاِنَّ الْخَيْرَ عِنْدَكَ اَجْمَعُ
مَالِيْ سِوٰى فَقْرِيْ اِلَيْكَ وَسِيْلَةٌ
بِالْاِفْتِقَارِ اِلَيْكَ فَقْرِيْ اَدْفَعُ
مَالِيْ سِوٰى قَرْعِيْ لِبَابِكَ حِيْلَةٌ
فَلَئِنْ رَدَدْتَ فَاَيَّ بَابٍ اَقْرَعُ

وَمَنِ الَّذِيْ اَدْعُوْا وَاَهْتِفُ بِاسْمِهٖ
اِنْ كَانَ فَضْلُكَ عَنْ فَقِيْرِكَ يُمْنَعُ
اِنْ كَانَ لَا يَرْجُوْكَ اِلَّا مُحْسِنٌ
فَالْمُذْنِبُ الْعَاصِيْ اِلٰى مَنْ يَّرْجِعُ
حَاشَا لِجُوْدِكَ اَنْ تُقَنِّطَ عَاصِيًا
فَالْفَضْلُ اَجْزَلُ وَالْمَوَاهِبُ اَوْسَعُ
بِالذُّلِّ قَدْ وَافَيْتُ بَابَكَ عَالِمًا
اَنَّ التَّذَلُّلَ عِنْدَ بَابِكَ يَنْفَعُ
وَجَعَلْتُ مُعْتَمَدِيْ عَلَيْكَ تَوَكُّلًا
وَبَسَطْتُّ كَفِّيْ سَائِلًا اَتَضَرَّعُ
فَبِحَقِّ مَنْ اَحْبَبْتَهٗ وَبَعَثْتَهٗ
وَاَجَبْتَ دَعْوَةَ مَنْ بِهٖ يَتَشَفَّعُ
اِجْعَلْ لَّنَا مِنْ كُلِّ ضِيْقٍ مَّخْرَجًا



பொருளடக்கம்

وَالْطُفْ بِنَا يَا مَنْ اِلَيْهِ الْمَرْجِعُ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ

خَيْرُ الْخَلَائِقِ شَافِعٌ وَّمُشَفَّعُ

سركر خلوة نايكم اور ركض ميث فكضاك ميلقا صنيم

استاذنا محمد يوسف لبيه العالم اوركض چلي قصيدة

امدوحة رائية على حضرة صاحب الخلوة الجزائية

يَا سَيِّدِي مَحْبُوبَ رَبٍّ قَادِرِ — يَا سِرَّ كِيلَانِي وَشَاهِ الْقَادِرِ

فِي الْكَوْنِ اَنْتُمْ قَادِرٌ لِلْقَادِرِ — ذُو خَلْوَةٍ بِاللهِ عَبْدُ الْقَادِرِ

يَا قُطْبَ فُلْكِ الْاَوْلِيَا الْاَكَابِرِ — رَمْزُ الرُّمُوزِ وَكَنْزُ عِلْمِ الْكَابِرِ

يَا مُطْلَقًا عَنْ كُلِّ قَيْدٍ عَابِرِ — يَا بَحْرَ عِلْمِ شَيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ

بَاءُ عَظِيمٍ اَنْتَ فُلْكُ الشَّاكِرِ — حَرْفُ مُعَمَّى عَيْنُ ذِكْرِ الذَّاكِرِ

تِيَا وَشُرُوعٌ بَحْرُ سِرٍّ بَاكِرِ — يَا مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ عَبْدَ الْقَادِرِ

وَبِكُمْ بَوَاطِنُ ظَاهِرٍ وَجَوَاهِرِ — حَقٍّ وَّمُطْلَعَاتُ حَدٍّ زَاهِرِ

كُوشِفتَ مُختصًّا بنورٍ باهرِ   يا سيّدَ العرفاءِ عبدَ القادرِ

أنتَ الكريمُ بكلِّ معنًى فاخرِ   والماجدُ الإكليلُ في الأواخرِ

فمن له حسبٌ كبحرٍ زاخرِ   كما لكم يا شيخُ عبدَ القادرِ

مِن نسلِ صدّيقٍ برسمٍ باشرِ   لأخمصٍ وفيك قطعُ الكاسرِ

بيدأ جدّك يا سبيطَ الناشرِ   شفعيّةً في سرِّ عبدِ القادرِ

أبديتَ من آثارِ خيرٍ ظاهرِ   ومن رياضاتٍ بطرفٍ ساهرِ

ومن جهاداتٍ بسيفٍ شاهرِ   عجبَ العجابِ أشيخُ عبدَ القادرِ

كم من مفاخرَ فيك والمآثرِ   يا محيي المعالمِ الدّواثرِ

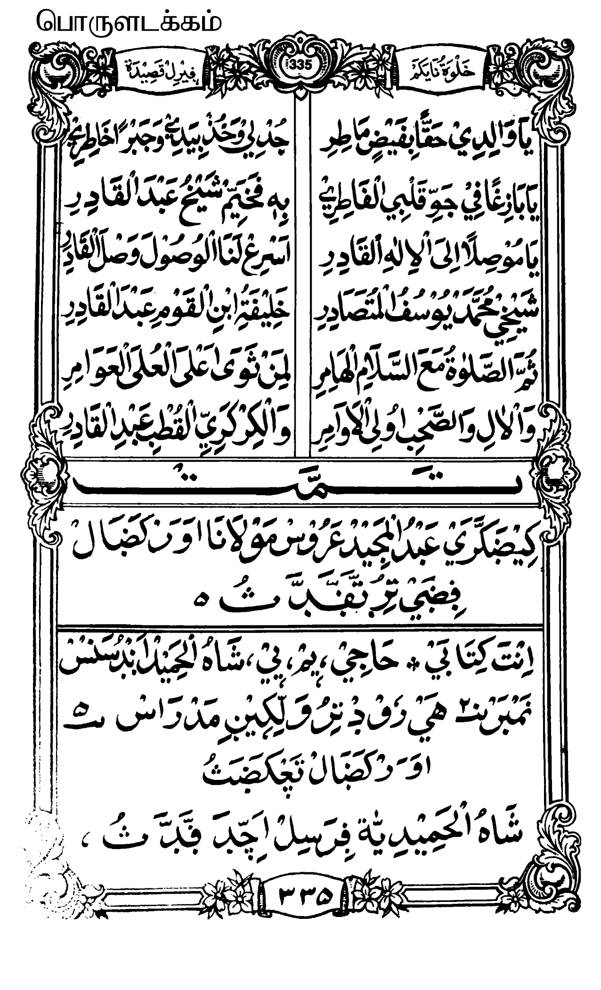
بالعدِّ هل يحصيه أثرُ الأثرِ   لا لا وربِّ الشيخِ عبدِ القادرِ

وكم من البادي أتوا والحاضرِ   شوقًا لمغناكم كروضٍ ناضرِ

حتّى المساتينِ فكلُّ الحاضرِ   حاروا لسرّك شيخُ عبدَ القادرِ

لولاك كنّا في ضلالٍ ناكرِ   غرقى بحارِ الجهلِ والمناكرِ

فامدُدنا وقِ من عدوٍّ ماكرِ   ظهرًا وبطنًا شيخُ عبدَ القادرِ



يا والدي حقًّا بفيض ماطر — جدلي وخذ بيدي وجبر اخاطري

يا بازغا في جو قلبي الفاطري — به فخيم شيخ عبد القادر

يا موصلا الى الاله القادر — اسرع لنا الوصول وصل القادر

شيخي محمد يوسف المتصادر — خليفة ابن القوم عبد القادر

ثم الصلوة مع السلام الهامر — لمن ثوى اعلى العلى العوامر

والآل والصحب اولي الاوامر — والكركري القطب عبد القادر

تمت

كيضكري عبد المجيد عروس مولانا اورن كضال فضي تر تقبد ث ه

انت كتابي ، حاجي، يم، پي، شاه الحميد ابد سنس نمبر ٢ هي زو دنر ولكين مدراس ث اورن كضال تيكضث

شاه الحميدية فرسل اچد قبد ث ،